



طبعة لندن 28 صفحة

## الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - أوس أنجلس - واشنطن

الأربعاء 23 شوال 1440 - 26 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14820

London - Wednesday - 26 June 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14820

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

## رئيس الوزراء الياباني شدد على العلاقة الاستراتيجية مع السعودية والتعاون الوثيق مع الأمير محمد بن سلمان

### أبي له الشرق الأوسط: سنساهم في خفض التوتر وضمان أمن الملاحة



وتابع أبي أن القمة ستناقش «بشكل خاص، ترتيب الاقتصاد الرقمي والمجتمع والشيوخوخة، للوصول إلى مجتمع يمكن فيه لجميع الناس أن يلعبوا دوراً فعالاً. وستشجع على المناقشات، وسنقدم مبادرات يابانية، مثل الثورة الإنتاجية في مفهوم اليابان «المجتمع 5.0»».

القمة، ومن خلال تشجيع التجارة الحرة والابتكار، سنعمل على تطوير الاقتصاد العالمي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وستشجع من خلال هذه المبادرات على تحقيق مجتمع حر وتمثيلي ومستدام، يمكن لجميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، أن يلعبوا دوراً نشطاً فيه».

مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من أجل التعاون الثنائي، بالإضافة إلى الشؤون الإقليمية والشؤون الدولية، وأنه يتطلع إلى «تبادل مفيد جداً لوجهات النظر مع الأمير محمد بن سلمان حول طريقة تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها اليابان، وستستضيفها السعودية

خطية وجهتها «الشرق الأوسط» عشية استضافة بلاده لـ «قمة مجموعة العشرين» في مدينة أوساكا، يومي الجمعة والسبت المقبلين. ونوّه أبي بدور السعودية «في السلام والاستقرار في المنطقة»، لافتاً إلى أن طوكيو «تدعم جهود الإصلاح الداخلي، نسعى لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين»، وأضاف أنه عمل بشكل وثيق

طوكيو، غسان شريف أكد رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي أن بلاده ستلعب دوراً مهماً في تخفيف التوتر في منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن طوكيو ستواصل «جمع المعلومات لضمان أمن الملاحة عن كثب مع البلدان ذات الصلة»، وكان أبي يتحدث رداً على أسئلة

## قمة «مجموعة الـ 20» تجمع «صعود» الصين و«حمائية» أميركا

مقاطعة بعيدة عن العاصمة العصرية طوكيو وقريبة من العاصمة التاريخية كيوتو، الثالثة: ضمان توافقات «الحد الأدنى» على مسودة البيان الختامي لضمان نقل سلس للرئاسة اليابانية. تحرك طوكيو للقوات الثنائية لأصحابها واقتصر دور الحكومة على التسهيلات اللوجيستية والأمنية. وبحسب معلومات حكومية يابانية، سينتشر 32 ألف عنصر شرطة جاءوا من 46 مدينة في شوارع أوساكا لضبط الأمن، وسط ارتفاع عدد «الأحزاب» إلى 30 ألف ضيف، بينهم 7 آلاف صحافي سجلوا أسماءهم لتغطية القمة. وسيتم إغلاق 700 مدرسة والغاء كثير من الأنشطة المدرسية يوم السبت، بسبب إجراءات الأمن. وقد يتم إغلاق طوعي لكثير من المتاجر والشركات في 9 مناطق أمنية وتأخير في حركة القطارات والسيارات. في موازاة ذلك، يقوم دبلوماسيو الحكومة اليابانية بالتواصل مع نظرائهم في الدول الـ 20 للوصول إلى توافقات وتفكيك الغمام البيان الختامي الذي تنشر «الشرق الأوسط» محاوره.

## نفذتها قوات سعودية ويمنية وشملت القبض على المسؤول المالي للتنظيم وعدد من الأعضاء

### عملية نوعية تطيح زعيم «داعش» في اليمن



مضيفاً أن المراقبة المستمرة لأحد المنازل أثبتت وجود أمير «داعش» وأعضاء من التنظيم فيه، إضافة إلى 3 نساء و3 أطفال، وبعدها اتخذ التحالف الإجراءات كافة لتقليل الأضرار وحماية المدنيين وضمان سلامة النساء والأطفال. وتابع المتحدث أن العملية استغرقت 10 دقائق ونجح منها القبض على أمير «داعش» وأعضاء في التنظيم دون إصابة أي من النساء والأطفال داخل المنزل، أو تسجيل أي أضرار جانبية وسط المدنيين. ولفت المالكي إلى أن العملية تاتي امتداداً للتعاون الوثيق بين المملكة العربية السعودية والحكومة اليمنية لمحاربة الإرهاب. وذكر المالكي أن مسار التحقيق يقتضي الحفاظ على باقي تفاصيل طبيعة العملية، على أن يتم الإعلان عنها في حينه. (تفاصيل ص 4)

زعيم «داعش» في اليمن أبو أسامة المهاجر في قبضة القوات الخاصة السعودية (واس)

في الداخل إسقاط «درون» حوثية استهدفت المدنيين في خميس مشيط

## ترمب يتوعد إيران

### ب«رد ساحق» إذا هاجمت أميركا

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب قادة إيران، أمس، بـ «الجهل»، وذلك بعد الرد الذي صدر عنهم على دعوته إليهم إلى الحوار، كما توعدهم بـ «رد ساحق» إذا هاجموا أهدافاً أميركية. وكتب الرئيس ترمب في تغريدة: «أي هجوم من جانب إيران على أي شيء أميركي سيقابل بقوة كبيرة ساحقة. في بعض النواحي، يعني الرد الساحق الإزالة» من الوجود. وأضاف: «قادة إيران يفهمون فقط القوة، والولايات المتحدة أقوى قوة عسكرية في العالم إلى حد بعيد». كما وصف ترمب تصريحاتهم بأنها «تنم عن جهل ومهينة للغاية»، مضيفاً أن «القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات مثل (الطيف) أو (تعاطف)... لم يفهموها مطلقاً».

## الاجتماع الأمني في القدس

### يرحل الخلافات إلى قمة بوتين - ترمب

الحكومة الجزائرية تعذر من الانزلاق إلى «لذات الأنفصال»

باكستان تشدد على حقوق عمالها في مشاريع «موندريال قطر»

السعودية تفتتح «مطار خليج نيوم» قبلة المستثمرين

## افتتح «ورشة المنامة» وسط مقاطعة فلسطينية وأكد أهمية الاقتصاد لتحقيق السلام

### كوشنر: الخطة الأميركية «فرصة القرن»

المنامة، ميرزا الخويلدي ونجلاء حبريري افتتح جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في العاصمة البحرينية المنامة أمس، ورشة عمل لعرض الشق الاقتصادي من الخطة الأميركية للسلام، مشيراً إلى أن الخطة تمثل «فرصة القرن». وأعلن كوشنر إطلاق المرحلة الأولى

## فحص دم يرصد بدقة الإصابة بالزهايمر

وأخرون مصابون بضعف الإدراك. وتقسيم طريقة الاختبار الذي طورها باحثو «روش» بشكل أوتوماتيكي كامل بروتينات «بيتا - أميلويد» في الدم بدقة عالية تتيح رصد المرض.

التي تتراكم في أنسجة المخ لدى المصابين والتي لا يمكن كشف ترسيبها إلا بطرق باهظة الثمن مثل مساحات التصوير بالانبعاث البوزيتروني، أو استخراج خزعة من المخ لدراستها. وقال سيستيان بالمكفيست، الأستاذ المشارك في وحدة الأبحاث الكلينيكية للذاكرة في الجامعة، المشرف على البحث: «كنا نبحث لفترة طويلة عن

## جنابلاط يعتكف عن «تويتر» بعد مواجهة ساخنة مع الحريري

بيروت، بولا أستيخ قرر رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، الاعتكاف عن نشر تغريدات سياسية في حسابه على «تويتر» إلى «الطرق التقليدية للاتصال»، بعد مواجهة ساخنة بين فريقه السياسي ورئيس الحكومة سعد الحريري في الموقع. واعتبر جنبلاط في «تغريدة»

له أمس، أن «وسائل التواصل الاجتماعي اليوم قد يكون فيها إيجابيات، لكن سلبياتها أكبر»: مضيفاً: «لذا قررت من الآن وصاعداً استخدام الطرق التقليدية للاتصال، وهي أضمن وأدق، وتسمح بالمراجعة والتفكير بعيداً عن التوتر المضاد والسجلات المرهقة من دون جدوى». وختم قائلاً: «لن أنشر من الآن إلا المواقف العامة أو بعض الصور».

ولم يتدخل جنبلاط شخصياً في المعركة التي شهدتها «تويتر»، الأحد الماضي، وهو توجه بعد ساعات من إطلاق النار السياسي بين «المستقبل» و«الاشتراكي» إلى الرفاق والمناصرين، مطالباً بـ «عدم الوقوع في فخ السجلات والردود العنيفة». ويعكس جنبلاط، أثر الحريري المشاركة شخصياً في «المعركة الافتراضية» وكتب 3 تغريدات تضمنت «وجوها

حساب ثمرات للتوفير

## ينمو مع تطلعاتك

أدوار أطول بعوائد أكثر

# سامبا sambabank

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.



## رحبت ببيان «اللجنة الرباعية» بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة وخطر النشاط الإيراني المزعزع للسلام

## السعودية: اعتداءات الحوثيين تهدد الأمن الدولي ولتتحالف الحق في ردعها

جدة، «الشرق الأوسط»  
شددت السعودية على الحق المشروع لقيادة قوات تحالف دعم الشرعية باليمن في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع الأعمال العدائية لمليشيا الحوثيين الإرهابية المدعومة من إيران بما يتوافق مع قواعد القانون الدولي الإنساني.

وأكد مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة، بعد ظهر أمس، أن استمرار المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في مواصلة الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة، ومخالفة القانون الدولي الإنساني باتخاذ السكان المدنيين في المناطق السكنية دروعاً بشرية، وكذلك إطلاق القوارب المفخخة والمستورة عن بُعد، يمثل جرائم حرب وتهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي.

كما أعرب المجلس عن العزاء والمواساة لأسرة المقيم السوري الذي استشهد في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبيها الدولي، وأدى كذلك إلى إصابة 21 مدنياً من جنسيات مختلفة، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

في بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج استقباله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وما تم خلاله من استعراض للعلاقات الاستراتيجية ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها.

وعقب الجلسة، أوضح وزير الإعلام السعودي تركي الشبانة، في بيان له وكالة الأنباء «واس»، أن مجلس الوزراء تطرق إلى جملة من التقارير عن التطورات في المنطقة والعالم، ورحب في هذا السياق ببيان اللجنة الرباعية التي ضمت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة

المتحدة، والولايات المتحدة، وما عبر عنه من قلق بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة والخطر الذي يشكله النشاط الإيراني المزعزع للسلام والأمن في اليمن والمنطقة بأسرها، والتوتر المتمثل في هجمات المليشيا الحوثية على المملكة باستخدام صواريخ وطائرات مستورة إيرانية الصنع والتجهيز.

ونوه مجلس الوزراء بالبيان الختامي للاجتماع الطارئ لوزراء المالية العرب وما تضمنه من التزام بمقررات جامعة الدول العربية الخاصة بتفعيل شبكة أمان مالية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية بمبلغ مائة مليون دولار شهرياً، حسب أنصبة الدول الأعضاء في موازنة الأمانة العامة، وإدانة للقراصنة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني، كما أعرب عن تقدير المملكة لإشادة الاجتماع بالترام المملكة ودعمها للقضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

وبيّن وزير الإعلام السعودي أن المجلس أعرب عن إدانة المملكة واستنكارها للتفجير الإرهابي الذي وقع في العاصمة العراقية بغداد، وقدم خالص العزاء والمواساة لذوي الضحايا وحكومة وشعب العراق الشقيق، والتعديت بالشفاء العاجل للمصابين، وجدد وقوف المملكة إلى جانب جمهورية العراق ضد الإرهاب والتطرف.

وأكد المجلس أن اختيار المملكة لتكون أول دولة عربية عضو في مجموعة العمل المالي

«فاتف» خلال الاجتماع العام للمجموعة في الولايات المتحدة، جاء نتيجة لجهود المملكة في محاربة غسل الأموال وجرائم تمويل الإرهاب وتجفيف منابعه، كما جاء نتيجة لثبات وجدارة وفاعلية الإجراءات المالية التي تقوم بها من أجل بيئة مالية تتسم بالاستقرار والوضوح والمتوقية.

بينما أصدر مجلس الوزراء حزمة من القرارات خلال الجلسة،

والمواساة لأسرة المقيم السوري الذي استشهد في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبيها الدولي، وأدى كذلك إلى إصابة 21 مدنياً من جنسيات مختلفة، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

في بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج استقباله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وما تم خلاله من استعراض للعلاقات الاستراتيجية ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها.

وعقب الجلسة، أوضح وزير الإعلام السعودي تركي الشبانة، في بيان له وكالة الأنباء «واس»، أن مجلس الوزراء تطرق إلى جملة من التقارير عن التطورات في المنطقة والعالم، ورحب في هذا السياق ببيان اللجنة الرباعية التي ضمت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة

المتحدة، والولايات المتحدة، وما عبر عنه من قلق بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة والخطر الذي يشكله النشاط الإيراني المزعزع للسلام والأمن في اليمن والمنطقة بأسرها، والتوتر المتمثل في هجمات المليشيا الحوثية على المملكة باستخدام صواريخ وطائرات مستورة إيرانية الصنع والتجهيز.

ونوه مجلس الوزراء بالبيان الختامي للاجتماع الطارئ لوزراء المالية العرب وما تضمنه من التزام بمقررات جامعة الدول العربية الخاصة بتفعيل شبكة أمان مالية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية بمبلغ مائة مليون دولار شهرياً، حسب أنصبة الدول الأعضاء في موازنة الأمانة العامة، وإدانة للقراصنة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني، كما أعرب عن تقدير المملكة لإشادة الاجتماع بالترام المملكة ودعمها للقضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

وبيّن وزير الإعلام السعودي أن المجلس أعرب عن إدانة المملكة واستنكارها للتفجير الإرهابي الذي وقع في العاصمة العراقية بغداد، وقدم خالص العزاء والمواساة لذوي الضحايا وحكومة وشعب العراق الشقيق، والتعديت بالشفاء العاجل للمصابين، وجدد وقوف المملكة إلى جانب جمهورية العراق ضد الإرهاب والتطرف.

وأكد المجلس أن اختيار المملكة لتكون أول دولة عربية عضو في مجموعة العمل المالي «فاتف» خلال الاجتماع العام للمجموعة في الولايات المتحدة، جاء نتيجة لجهود المملكة في محاربة غسل الأموال وجرائم تمويل الإرهاب وتجفيف منابعه، كما جاء نتيجة لثبات وجدارة وفاعلية الإجراءات المالية التي تقوم بها من أجل بيئة مالية تتسم بالاستقرار والوضوح والمتوقية.

بينما أصدر مجلس الوزراء حزمة من القرارات خلال الجلسة،

والمواساة لأسرة المقيم السوري الذي استشهد في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبيها الدولي، وأدى كذلك إلى إصابة 21 مدنياً من جنسيات مختلفة، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

في بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج استقباله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وما تم خلاله من استعراض للعلاقات الاستراتيجية ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها.

وعقب الجلسة، أوضح وزير الإعلام السعودي تركي الشبانة، في بيان له وكالة الأنباء «واس»، أن مجلس الوزراء تطرق إلى جملة من التقارير عن التطورات في المنطقة والعالم، ورحب في هذا السياق ببيان اللجنة الرباعية التي ضمت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة

المتحدة، والولايات المتحدة، وما عبر عنه من قلق بشأن التوتر المتصاعد في المنطقة والخطر الذي يشكله النشاط الإيراني المزعزع للسلام والأمن في اليمن والمنطقة بأسرها، والتوتر المتمثل في هجمات المليشيا الحوثية على المملكة باستخدام صواريخ وطائرات مستورة إيرانية الصنع والتجهيز.



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر السلام بجدة أمس (واس)

حيث قرر تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب اللبناني في شأن مشروع اتفاقية تعاون في مجال استعمال واستبدال رخص القيادة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية لبنان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر مجلس الوزراء تفويض رئيس مجلس إدارة هيئة تقييم التعليم والتدريب - أو من ينوبه - بالتباحث مع وكالة ضمان الجودة الأوروبية

في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة تقييم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية ووكالة ضمان الجودة الأوروبية في مجال الاعتماد الأكاديمي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وتقوم رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتدريب في مجال مشروع مذكرة تفاهم للتدريب بين الهيئة العامة للسياحة في المملكة العربية السعودية ووزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، وتبري لتي ستشاييندلغر، والمهندس فايدباهر كاتشروو. وبعد الاطلاع على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مملكة البحرين. والتوقيع على مذكرات التعاون، ومن ثم رفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1 - 44-40د) وتاريخ 25-8-1440هـ، ورقم (22 - 46-40د) وتاريخ 9-4-1440هـ، قرر مجلس الوزراء تعديل تنظيم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، الصادر بقراره رقم (265) وتاريخ 30-10-1422هـ، وعددًا من الترتيبات، وذلك على النحو الموضح تفصيلاً في القرار.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس والجودة، وعلى التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (32 - 32-40د) وتاريخ 6-23-1440هـ، قرر مجلس الوزراء تحويل اللجنة الوطنية للاعتماد إلى مركز مستقل باسم «المركز السعودي للاعتماد» والموافقة على تنظيمه، فيما قرر مجلس الوزراء أن يُشكل مجلس إدارة المؤسسة الملكية إلى لخطوط الحديدية، لمدة (سنة) برئاسة وزير النقل، وعضوية كل من: الدكتور رميح بن محمد الرميح، والدكتور عبد الله بن حسن العبد القادر، وياسر بن عبد الله السلطان، وتبري لتي ستشاييندلغر، والمهندس فايدباهر كاتشروو.

وبعد الاطلاع على ما رفعه مدير عام فرع الديوان المنطقة الشرقية) بالمرتبة الخامسة عشرة بديوان المراقبة العامة، ووظيفته (مدير عام فرع الهيئة العامة، وعبد الرحمن بن يحيى أبو واكده إلى وظيفة (مساعِد مدير عام فرع الديوان المنطقة الشرقية) بالمرتبة الرابعة عشرة بديوان المراقبة العامة، وعبد المحسن بن محمد الكثيري رئيس الهيئة) بالمرتبة الرابعة عشرة بهيئة الرقابة والتحقيق، وحسين بن محمد باشويبه إلى وظيفة (مساعِد مدير عام فرع الهيئة بمنطقة مكة المكرمة) بالمرتبة الرابعة عشرة بهيئة الرقابة والتحقيق.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

مجلس الوزراء على ما رفعه

## السفير الكوري في الرياض: توسع في مجال الشراكة في ضوء «رؤية 2030»

## ولي العهد السعودي يبدأ اليوم زيارة إلى كوريا الجنوبية



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس (واس)

المستقبل. وسيبحث البلدان عن مجالات جديدة ومبتوعة للتعاون مثل: الطب والتعاون الرقمي في صناعة الرعاية الصحية وحماية المستهلك والملكية الفكرية والتبادلات الثقافية».

وأوضح أن حجم التجارة الثنائية بين كوريا والسعودية بلغ 30,2 مليار دولار في عام 2018، بزيادة قدرها 22,4 في المائة مقارنة مع عام 2017، حيث زاد حجم التجارة بشكل مطرد خلال السنوات الماضية، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها حجم التجارة 30 مليار دولار منذ عام 2015، على حد تعبيره.

وتابع: «اعتباراً من عام 2018، أصبحت السعودية ثامن أكبر شريك تجاري

المستقبل. وسيبحث البلدان عن مجالات جديدة ومبتوعة للتعاون مثل: الطب والتعاون الرقمي في صناعة الرعاية الصحية وحماية المستهلك والملكية الفكرية والتبادلات الثقافية».

وأوضح أن حجم التجارة الثنائية بين كوريا والسعودية بلغ 30,2 مليار دولار في عام 2018، بزيادة قدرها 22,4 في المائة مقارنة مع عام 2017، حيث زاد حجم التجارة بشكل مطرد خلال السنوات الماضية، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها حجم التجارة 30 مليار دولار منذ عام 2015، على حد تعبيره.

وتابع: «اعتباراً من عام 2018، أصبحت السعودية ثامن أكبر شريك تجاري

المستقبل. وسيبحث البلدان عن مجالات جديدة ومبتوعة للتعاون مثل: الطب والتعاون الرقمي في صناعة الرعاية الصحية وحماية المستهلك والملكية الفكرية والتبادلات الثقافية».

وأوضح أن حجم التجارة الثنائية بين كوريا والسعودية بلغ 30,2 مليار دولار في عام 2018، بزيادة قدرها 22,4 في المائة مقارنة مع عام 2017، حيث زاد حجم التجارة بشكل مطرد خلال السنوات الماضية، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها حجم التجارة 30 مليار دولار منذ عام 2015، على حد تعبيره.

وتابع: «اعتباراً من عام 2018، أصبحت السعودية ثامن أكبر شريك تجاري

المستقبل. وسيبحث البلدان عن مجالات جديدة ومبتوعة للتعاون مثل: الطب والتعاون الرقمي في صناعة الرعاية الصحية وحماية المستهلك والملكية الفكرية والتبادلات الثقافية».

وأوضح أن حجم التجارة الثنائية بين كوريا والسعودية بلغ 30,2 مليار دولار في عام 2018، بزيادة قدرها 22,4 في المائة مقارنة مع عام 2017، حيث زاد حجم التجارة بشكل مطرد خلال السنوات الماضية، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها حجم التجارة 30 مليار دولار منذ عام 2015، على حد تعبيره.

وتابع: «اعتباراً من عام 2018، أصبحت السعودية ثامن أكبر شريك تجاري

أن مثل هذه الاستراتيجية الجريئة توفر بيئة فريدة للشركات الكورية للعمل مع نظرائها السعوديين».

وأضاف: «حتى الآن، ركزت الشركات الكورية على تصدير منتجات (صنع في كوريا)؛ مثل السيارات والإلكترونيات والآليات، إلى المملكة. ولكن يعتقد الآن أن الوقت قد حان للشركات الكورية لتجاوز المعاملات التجارية البسيطة ومتابعة استراتيجية (صنع مع السعودية)».

وقال: «ومن الأمثلة على نوعية النماذج الجديدة لأشكال التعاون الكوري - السعودي التي تم إطلاقها أخيراً، انضمت (أرامكو) إلى شركة (هيونداي) للصناعات الثقيلة، ثالث أكبر مشروع لبناء السفن في العالم، لتأسيس مشروع مشترك لبناء أكبر حوض لبناء السفن في الخليج

برأس الخير، وسوف تكون الشركة الكورية مسؤولة عن أعمال التصميم والهندسة لحوض بناء السفن».

ومن المتوقع، وفق ووك، أن يؤسس هذا المشروع، الذي تبلغ تكلفته 5,2 مليار دولار، محطات كبرى لتوليد الطاقة النووية على مستوى عالٍ - في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية، وإبنتي واتق من أن كوريا ستكون الشريك الأمثل للسعودية في سعيها لتطوير صناعة الطاقة النووية الخاصة بها».

وستكون زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أول زيارة إلى كوریا لولي عهد سعودي، بعد الزيارة التي قام بها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى جمهورية كوريا عام 1998 عندما كان ولياً للعهد.

وقال: «ومن الأمثلة على نوعية النماذج الجديدة لأشكال التعاون الكوري - السعودي التي تم إطلاقها أخيراً، انضمت (أرامكو) إلى شركة (هيونداي) للصناعات الثقيلة، ثالث أكبر مشروع لبناء السفن في العالم، لتأسيس مشروع مشترك لبناء أكبر حوض لبناء السفن في الخليج

برأس الخير، وسوف تكون الشركة الكورية مسؤولة عن أعمال التصميم والهندسة لحوض بناء السفن».

ومن المتوقع، وفق ووك، أن يؤسس هذا المشروع، الذي تبلغ تكلفته 5,2 مليار دولار، محطات كبرى لتوليد الطاقة النووية على مستوى عالٍ - في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية، وإبنتي واتق من أن كوريا ستكون الشريك الأمثل للسعودية في سعيها لتطوير صناعة الطاقة النووية الخاصة بها».

وستكون زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أول زيارة إلى كوریا لولي عهد سعودي، بعد الزيارة التي قام بها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى جمهورية كوريا عام 1998 عندما كان ولياً للعهد.

وقال: «ومن الأمثلة على نوعية النماذج الجديدة لأشكال التعاون الكوري - السعودي التي تم إطلاقها أخيراً، انضمت (أرامكو) إلى شركة (هيونداي) للصناعات الثقيلة، ثالث أكبر مشروع لبناء السفن في العالم، لتأسيس مشروع مشترك لبناء أكبر حوض لبناء السفن في الخليج

برأس الخير، وسوف تكون الشركة الكورية مسؤولة عن أعمال التصميم والهندسة لحوض بناء السفن».

ومن المتوقع، وفق ووك، أن يؤسس هذا المشروع، الذي تبلغ تكلفته 5,2 مليار دولار، محطات كبرى لتوليد الطاقة النووية على مستوى عالٍ - في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية، وإبنتي واتق من أن كوريا ستكون الشريك الأمثل للسعودية في سعيها لتطوير صناعة الطاقة النووية الخاصة بها».

وستكون زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أول زيارة إلى كوریا لولي عهد سعودي، بعد الزيارة التي قام بها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى جمهورية كوريا عام 1998 عندما كان ولياً للعهد.

وقال: «ومن الأمثلة على نوعية النماذج الجديدة لأشكال التعاون الكوري - السعودي التي تم إطلاقها أخيراً، انضمت (أرامكو) إلى شركة (هيونداي) للصناعات الثقيلة، ثالث أكبر مشروع لبناء السفن في العالم، لتأسيس مشروع مشترك لبناء أكبر حوض لبناء السفن في الخليج



القمة، ومن خلال تشجيع التجارة الحرة والابتكار، سنعمل على تطوير الاقتصاد العالمي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وسنشجع من خلال هذه المبادرات على تحقيق مجتمع حر وتمثيلي ومستدام، يمكن لجميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، أن يلعبوا دوراً نشطاً فيه».

وهنا نص أجوبة أبي على أسئلة خطية وجهتها «الشرق الأوسط» إليه بمناسبة قمة أوساكا...

## رئيس الوزراء الياباني للتنسيق الأوسط: نريد لعب دور في تخفيف التوتر في المنطقة

# أبي: السعودية شريك استراتيجي ثابت... وندعم إصلاحات الأمير محمد بن سلمان

## حوار سياسي

طوكيو: غسان شريل

● في قمة «مجموعة العشرين» المنعقدة في مدينة أوساكا يومي الجمعة والسبت المقبلين، ستجري مناقشات عن مواضيع مختلفة، تشمل التجارة الحرة والتغير المناخي والتنمية وغيرها. ما القضية الأهم بين هذه القضايا في القمة المقبلة؟

في «قمة العشرين» في أوساكا، ومن خلال تشجيع التجارة الحرة والابتكار، سنعمل على تطوير الاقتصاد العالمي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. إضافة إلى ذلك، سنقدم هذه القمة المساهمات التنموية والقضايا العالمية، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة، وسنشجع من خلال هذه المبادرات على تحقيق مجتمع حر وتمثيلي ومستدام، يمكن لجميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، أن يلعبوا دوراً نشطاً فيه.

هل هناك تركيز على قضايا محددة؟

سنناقش، بشكل خاص، ترتيب الاقتصاد الرقمي والمجتمع

نوه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، بدور السعودية «في السلام والاستقرار بالمنطقة»، لافتاً إلى أن طوكيو «تدعم جهود الإصلاح، ونسعى إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين».

وأضاف آبي أنه يعمل «بتعاون وثيق مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على التعاون الثنائي، إضافة إلى الشؤون الإقليمية والدولية»، وأنه يتطلع إلى «تبادل مفيد جداً لوجهات النظر مع الأمير محمد بن سلمان

والشيوخوخة، للوصول إلى مجتمع يمكن فيه لجميع الناس أن يلعبوا دوراً فعالاً، وسنشجع على المناقشات، وسنقدم مبادرات يابانية، مثل الثورة الإنتاجية في مفهوم اليابان، أي مبادرة «المجتمع 5.0».

● إضافة إلى ما ذكرت، سنوجه المناقشات المتعلقة بتزويد السلع العامة الدولية لتحقيق النمو الاقتصادي العالمي، مثل البنية التحتية عالية الجودة والصحة الدولية. عملياً، من خلال ترؤسنا للقمة، سنمارس القيادة ونساهم في القضايا العالمية، مثل تغير المناخ والنفايات البلاستيكية البحرية.

● لانا اخترتم عقد القمة في أوساكا؟

أوساكا هي المدينة التي ازدهرت كمركز تجاري واقتصادي لليابان عبر أكثر من 4 قرون. قصر أوساكا، وهو رمز للمدينة، محبوب من قبل السكان المحليين والسياح من جميع أنحاء العالم، والمدينة أيضاً معروفة باسم «مطبخ العالم» بمعنى أنها تجمع أطعمة لذيذة من كل أنحاء اليابان، مثل تلك تم تعزيز ثقافة الطعام الحذابة والفريدة. أتمنى أن تكون أوساكا المكان الذي يقدم للناس من جميع أنحاء العالم

حول طريقة تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في قمة مجموعة العشرين» التي تستضيفها اليابان (في أوساكا يومي الجمعة والسبت المقبلين) وستستضيفها السعودية العام المقبل. وزاد: «لا شك في أننا سنبدل قساري جهداً لإنجاح القمة كي تتمكن من تسليم مقعد رئاسة القمة للسعودية التي تعد شريكاً استراتيجياً ثابتاً لليابان».

وأشار آبي إلى جهوده لضمان إنجاح «قمة العشرين» التي يشارك فيها 37 زعيماً ومسؤولاً، بينهم قادة «مجموعة العشرين». وقال: «في



رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي (الشرق الأوسط)

● ضيافة عاطفية من خلال جاذبيته وثقافته الغذائية.

● بعد اليابان، ستولى السعودية رئاسة «قمة العشرين». كيف سيتم نقل رئاسة القمة؟

● بالفعل، ستولى المملكة العربية السعودية رئاسة قمة «مجموعة العشرين» المقبلة. عقدت خلال هذا العام اجتماعين عبر الهاتف مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ونحن نتعاون بشكل وثيق من أجل إنجاح القمة. لا شك في أننا سنبدل قساري جهداً لإنجاح القمة، حتى نتمكن من تسليم مقعد رئاسة القمة للمملكة العربية السعودية التي تعد شريكاً استراتيجياً ثابتاً لليابان.

● كيف تنظرون إلى الوضع في الشرق الأوسط حالياً؟

● إن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط من القضايا المهمة، رغم أنها أصبحت أكثر تعقيداً في السنوات الأخيرة، بما في ذلك قضية السلام في الشرق الأوسط والوضع في سوريا.

● تتخذ اليابان موقفاً محايداً من حيث الدين والطائفة والقومية والتاريخ، ولها علاقة جيدة مع جميع الدول في الشرق الأوسط. وباعتبار أن وضعاً فريداً يمكننا للتخفيف من التوتر في المنطقة، نحن نعمل على تعزيز الحوار السياسي العربي الياباني، لتعزيز الجهود السياسية في هذه المنطقة.

● ماذا عن زيارتك إلى طهران في منتصف الشهر الحالي؟

● التوترات تتصاعد في

الولايات المتحدة، من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

● كيف؟

● على سبيل المثال، نحن نساهم في هذه المنطقة بمبادرة «امر السلام والأزهار» ومؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا للتخفيف من التوترات.

الشرق الأوسط حول الوضع في إيران، ويشير بعض الخبراء إلى أن صراعات عرضية قد تحدث، لكن قفل كل شيء، يجب تجنب الاحتكاكات المسلحة، لأن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط سيؤديان إلى ازدهار العالم كله، بما في ذلك اليابان. أريد أن يكون لليابان دور مهم في التخفيف من حدة التوتر في المنطقة، لذلك قمت بزيارة إيران هذا الشهر.

● كيف كانت نتائج الزيارة؟

● ما استطعتم قوله إنه من أجل السلام والأمن في المنطقة، لا بد من أن تلعب إيران دوراً بناءً، هذا وتمثلت للاتفاقية النووية. في هذا السياق، صرح الرئيس حسن روحاني بأنه لا يريد الحرب مع الولايات المتحدة، ولا يسعى إلى الأسلحة النووية. علاوة على ذلك، صرح المرشد الإيراني علي خامنئي أيضاً بأن إيران لا تعزز إنتاج أو امتلاك أو استخدام أسلحة نووية.

● في حين أن الطريق إلى تخفيف التوترات تصاحبه صعوبات كبيرة، ستواصل اليابان خطواتها بالتعاون مع الدول المعنية من أجل تخفيف حدة التوترات وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط بالتعاون مع الدول ذات الصلة.

● ماذا عن الاعتداءات على ناقلة النفط اليابانية في الخليج؟

● نعتبر الهجوم على السفن التي تديرها شركات الشحن اليابانية بالقرص من مضييق هرمز في يوم 13 يونيو (حزيران) تهديداً جدياً لسلام بلدنا وازدهاره. وندين بشدة هذه الهجمات التي تعرض سفننا للخطر، وسنواصل جمع المعلومات لضمان أمن الملاحة عن كعب مع البلدان ذات الصلة.

● أعلنت اليابان دعمها لرؤية المملكة 2030، في السعودية. كيف تنظر إلى علاقة طوكيو مع الرياض؟

● تعتبر اليابان علاقتها مع المملكة العربية السعودية التي تلعب دوراً حاسماً في السلام والاستقرار في المنطقة مهمة، وندعم جهود الإصلاح الداخلي التي تبذلها المملكة العربية السعودية، لذلك نسعى إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وعندما زرت السعودية في العام 2013 بعد زيارتي في العام 2007، شعرت بتغيير في المجتمع. إن الاتجاهات التي تحققت في «رؤية السعودية 2030»، أمر يسر اليابان، التي كانت ولا تزال تتعاون معها على تنفيذ هذه الرؤية. فيما يتعلق بالتعاون في المجالات الثقافية والترويج الترفيهي الذي يعد أحد أركان

الإصلاح، اجتمع أكثر من 3 آلاف شخص لحضور حفل فرقة الأوركسترا في الرياض في عام 2017. وكان ذلك نجاحاً كبيراً. كذلك تم تنشيط التفاعل البشري من خلال الألعاب والرسوم المتحركة (و«سي جي» وغيرها). إن تنمية الموارد البشرية التي ستكون الجسر بين البلدين، تعطيني شعوراً بالطمأنينة.

● ماذا عن التعاون مع الرياض في حل القضايا الإقليمية؟

● عملت بالتعاون وثيق مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على التعاون الثنائي، بالإضافة إلى الشؤون الإقليمية والشؤون الدولية. عقد الاجتماع الوزاري الثالث «رؤية اليابان - السعودية 2030»، في طوكيو في 17 يونيو، وتم التأكيد على أهمية التعاون والموارد البشرية والتبادل الثقافي. وفي قمة «مجموعة العشرين» أوساكا، اتطلع إلى تبادل مفيد جداً لوجهات النظر مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حول طريقة تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في قمة «مجموعة العشرين» التي تستضيفها اليابان، وستستضيفها السعودية العام المقبل.

## التنسيق الأوسط تنشر محاور البيان الختامي لـ «قمة العشرين» في أوساكا

# اليابان تبحر بين «الصعود» الصيني و«الجمائية» الأميركية بحثاً عن انتصار سياسي

نحو قمة بوينس آيرس، ستجري مناقشات حول كيفية تحقيق تعاون أفضل مع قيادات نسائية بمجال الأعمال.

### التنمية

تعد التنمية قضية مهمة لبناء عالم مستدام يضم تحت مظلته جميع وجهات مناقشة هذه القضية في ظل لوجيات النظر مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حول أهداف التنمية المستدامة 2030، في مجالات واسعة مثل الاقتصاد والموارد البشرية والتبادل الثقافي. وفي قمة «مجموعة العشرين» أوساكا، اتطلع إلى تبادل مفيد جداً لوجهات النظر مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حول أهداف التنمية المستدامة 2030، في مجالات واسعة مثل الاقتصاد والموارد البشرية والتبادل الثقافي. وفي قمة «مجموعة العشرين» التي تستضيفها اليابان، وستستضيفها السعودية العام المقبل.

أثناء قمة أوساكا لمجموعة 20 في يونيو. تقوم المناقشات على ثلاثة أعمدة: أولاً، التكيف مع التغيرات الديموغرافية. ثانياً، تعزيز المساواة بين النوعين بأسواق العمل. ثالثاً، تبادل السياسات والممارسات الوطنية استجابة للأنماط الجديدة للعمل. إضافة إلى ذلك، ستجري متابعة الإجراءات وصور التنفيذ المنفرد عليها من جانب قيادات مجموعة الـ 20 خلال قمة أوساكا، أثناء اجتماع وزراء العمل والتوظيف المقرر عقده في مدينة ماتسوياما في سبتمبر (أيلول). أيضاً، يجري التشديد على أهمية السياحة والزراعة بصفتها حلولا ممكنة لمجال التوظيف وتمكين المرأة والتنمية. وسعياً لتناول هذه القضايا، من المقرر عقد اجتماع وزراء الصناعة في أكتوبر (تشرين الأول) بمدينة كوتشنان، وسبقه اجتماع وزراء الزراعة في مايو (أيار) بمدينة نيجاتا.

### تعزيز المرأة

يعتبر تمكين المرأة أمراً ضرورياً من أجل نمو اقتصادي مستدام وشامل. وستقوم المناقشات اليابانية مناقشة القضايا التالية، خصوصاً مشروعات البنية التحتية عالية الجودة والاستثمار في رأس المال البشري من أجل تعزيز التنمية، خاصة بالدول النامية، بينها «أجندة 2030 للتنمية المستدامة» للاتصال لتحقيق تنمية مستدامة».

### الصحة

تعتبر الصحة العالمية قضية مهمة وضرورية بصفتها أساساً للنمو المستدام على صعيد الاقتصاد العالمي. وقد جرى توجيه الدعوة لمنظمة الصحة العالمية للمشاركة في قمة أوساكا، وللشراكة في قمة أوساكا، وخلال قمة أوساكا ستتمثل المجالات التالية في المناقشات في: 1. تحقيق تغذية صحية عالمية، 2. الاستجابة لمجتمع متقدم من السن، 3. إدارة الطوارئ الصحية، وتشمل المناقشات التوجهات اليابانية الفريدة والجديدة مثل استخدام الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز التقدم في العمر على نحو صحي ونشط. فيما يخص أهمية التمويل الصحي المستدام في تحقيق تغذية صحية عالمية، ستجري تشجيع عقد مناقشات عالية وفعالية بهذا المجال. كما ستعقد الجلسة المشتركة لوزراء المالية والصحة بمجموعة الـ 20 بالتعاون مع قمة الـ 20 في أوساكا. وستجري مناقشة نتائج هذه الاجتماعات أثناء اجتماع وزراء الصحة في أوكاياما في أكتوبر.

وقمة أوساكا المراحل الانتقالية بمجال الطاقة تتعاظف كل دولة على حدة وإسراع وتيرة الابتكار مثل اجتماعات سابقة، وتحتل الهيدروجين والكربون، باعتبار ذلك قوة دافعة كبرى لبناء دورة صحية للبيئة والنمو، وتعبئة التمويل الخاص لصالح جهود الابتكار وتحسين بيئة الأعمال ونشر التقنيات المتقدمة. بجانب ذلك، سنعمل على البناء على نتائج المناقشات التي جرت حول الطاقة خلال اجتماعات سابقة.

### البيئة

اجتذبت المخلفات البلاستيكية البحرية اهتماماً عالمياً في السنوات الأخيرة، وشكلت تحدياً ملحاً، بالنظر إلى أنها تؤدي للمنظومة البيئية البحرية؛ ما يؤثر بدوره على الصحة. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات لتناول هذه القضية من جانب جميع الدول، وتهدف الاقتصاديات الناشئة. وتهدف «مجموعة الـ 20» على مناقشة كيفية منع إلقاء المخلفات البلاستيكية في المحيطات وتيسير الابتكار لتعزيز الجهود الدولية حول هذه القضية.

### التوظيف

يواجه عالم العمل تحديات كبيرة ناشئة عن العولمة والرقمنة والتسويات الديموغرافية للمجتمعات، والتحول على صعيد توقعات الأفراد والمجتمعات إزاء العمل والرفاهية. في ظل الرقمنة العالمية، جرت مناقشة التغيرات في عالم العمل وكيف يمكنها تحسين الحوكمة بمجال سوق العمل وإطار العمل القانوني والمؤسسات والتوجهات نحو زيادة الإنتاجية وتعزيز الفوائد التي يجنيها جميع أصحاب الأعمال، ومن أجل الدفع بالاتفاق



رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك لدى وصوله إلى أوساكا أمس للمشاركة في قمة العشرين التي تبدأ الجمعة (أ.ب.أ)

ثقة عامة في الاقتصاد الرقمي بهدف تحقيق مزيد من التيسير لتدفق البيانات. وبناءً على مناقشات سابقة، تقترح الرئاسة اليابانية للجنة إسراع وتيرة المناقشات الدولية لتعزيز الإمكانات الكاملة للبيانات.

تقترح الرئاسة مناقشة أهمية التطبيق الاجتماعي لتقنيات ناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتية والبيانات الضخمة، التي تسهم بصورة كاملة في تعزيز الفرص التي تفرزها الرقمنة، وكذلك بناء «المجتمع الخامس» وأهداف التنمية المستدامة. تحت مظلة هذا الخطاب الكبير، ناقش الاجتماع الوزاري حول التجارة والاقتصاد، في تسوكوبا يومي 8 و9 يونيو، قبل انعقاد قمة مجموعة الـ 20 في أوساكا. القضايا التالية: التدفق الحر والأمن للمعلومات، الذكاء الاصطناعي المرتكز حول الإنسان، الأمن الرقمي، استغلال الأدوات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدمج.

● في ظل الرئاسات المتبادلة، ركزت مناقشات مجموعة الـ 20 على كيف يقود الابتكار، بما في ذلك الرقمنة، النمو الاقتصادي ويعزز الإنتاجية، مع تسليط الضوء في الوقت ذاته على أهمية تناول تأثير الابتكار على سوق العمل والمهارات والفجوة الرقمية. هذا العام، تقترح الرئاسة اليابانية التركيز على الدور المحوري الذي تلعبه البيانات في المنظومة الاقتصادية للقرن الـ 21.

● ومع إحداث الرقمنة تحولاً في جميع جوانب الاقتصاديات والمجتمعات، أصبح الاستغلال الفعال للبيانات محركاً مهماً على نحو متزايد للنمو الاقتصادي والسلامة الاجتماعية. في يناير (كانون الثاني) 2019، وفي ختامه، ستترك التقنيات تأثيرات كبيرة متنوعة على أسلوب عمل المجتمع، مثل صياغة سلسلة قيمة مثل تعزيز تحول صناعي مستدام من خلال التصنيع الميكن

مهمتها المحورية أصبحت دور حول إقرار العناصر الاقتصادية الجوهرية اللازمة لتحقيق نمو مستدام وشامل على مستوى الاقتصاد العالمي. من هذا المنظور، تقترح مسودة البيان «أولاً: البحث وبحث» وبحث عن حلول جديدة على الاقتصاد العالمي، مثل التفاوتات العالمية وتقدم السكان في العمر، بجانب مراقبة المصادر الكبرى للخطورة عبر مراقبة الاقتصاد العالمي. ثانياً، اتخاذ إجراءات ملموسة لتعزيز إمكانات النمو ومناقشة التمويل المستدام لتعزيز (التغذية الصحية العالمية) داخل دول نامية وتعزيز الشفافية المتعلقة بالديون وضمان استدامة القدرة على سداد الديون لدى الدول منخفضة الدخل، إضافة إلى تعزيز (استثمارات البنية التحتية عالية الجودة)، وكذلك الإجراءات التي من شأنها تعزيز أسس التنمية المستدامة، بما في ذلك تدعيم الصلابة المالية في مواجهة الكوارث الطبيعية، مثل تمويل مواجهة الكوارث الطبيعية.

ثالثاً، في مجالات التمويل والضرائب الدولية، مناقشة كيفية الاستجابة للتغيرات الهيكلية الاقتصادية والرقمية والعولمة التي سببتها الاقتصاد من خلال الابتكار التكنولوجي. وأدت هذه التغيرات الهيكلية إلى حدوث تغييرات راديكالية بالمشهد الاقتصادي والاجتماعي ونماذج العمل. وسعياً وراء تعزيز هذه التغيرات على نحو يحقق نمواً صحياً، من الضروري تنفيذ إجراءات بمجال التمويل والضرائب الداخلية، مع العمل في الوقت ذاته على تجنب التشرد الضار للمنظومة الاقتصادية العالمية».

تكرت طوكيو اللقاءات الثنائية لأصحابها واقتصر دور الحكومة على التسهيلات اللوجيستية والأمنية بحسب معلومات لضمان نقل سلس للرئاسة اليابانية في سبعة أشهر من قمة الأرجنتين إلى قمة السعودية.

تكرت طوكيو اللقاءات الثنائية لأصحابها واقتصر دور الحكومة على التسهيلات اللوجيستية والأمنية بحسب معلومات لضمان نقل سلس للرئاسة اليابانية في سبعة أشهر من قمة الأرجنتين إلى قمة السعودية.

تعتبر التجارة والاستثمارات الدولية بمثابة محركين مهمين للنمو والإنتاجية والابتكار وخلق الوظائف والتنمية. والملاحظ أن التنمية الحالية الخيمة بالتجارة الدولية تؤثر سلباً على إمكانات الاقتصاد والتجارة على المستوى العالمي. وتحتل الدول الأعضاء في مجموعة الـ 20، التي تشكل أكثر من 80 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، مسؤولية نسوية هذا الأمر. وفي هذا الإطار، ركز الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ 20 حول التجارة والاقتصاد الرقمي في مدينة تسوكوبا اليابانية يومي 8 و9 يونيو (حزيران) على الموضوعات التالية: عقد حوار حول الصور الحالية لتخمين التجارة الدولية، بناء بيئة أعمال صحية تدعم القرارات الاستثمارية المعتمدة على السوق، تعزيز نشاطات

في مسوارة ذلك، يقوم دبلوماسيو الحكومة اليابانية بالتواصل مع نظرائهم في الأطراف للوصول إلى توافقات وتفكيك الغموض البياني الختامي، والبحث عن لغة وسط بين صعوبات الصين و«حمائية» إدارة ترمب، إزاء الملفات الأساسية في مسودة البيان الختامي، وحسب معلومات «الشرق الأوسط» يتناول البيان الختامي المحاور التالية:

### الاقتصاد العالمي

جاء تأسيس مجموعة الـ 20 استجابة لآزمة مالية عالمية، لكن



## القبض على أعضاء من التنظيم والتحفظ على 3 نساء و3 أطفال

## عملية نوعية سعودية - يمنية تطيح زعيم «داعش» في اليمن



أعضاء بتنظيم «داعش» في اليمن إثر القبض عليهم وترحيلهم بإحدى المركبات الخاصة بالقوات السعودية (واس)



القوات الخاصة السعودية في أثناء مدمامة المنزل الذي كان يوجد فيه زعيم «داعش» في اليمن (واس)

عن بقية التفاصيل في حينه. وتؤكد السعودية من خلال هذه العملية أن ملاحقة وتنظيم «داعش» والإرهابيين تأتي على رأس أولوياتها في اليمن، بموازاة دعم الحكومة الشرعية في مواجهة الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من طهران.

وتشارك السعودية بفعالية ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، والتنظيمات الإرهابية في عدة دول. ويظهر القبض على قادة تنظيم «داعش» الإرهابي أحياء قدرة واحترافية القوات الخاصة السعودية ونظيرتها اليمنية في مواجهة هذه التنظيمات المتطرفة، بحسب مراقبين.

وتؤكد نجاح التعاون الاستخباراتي السعودي مع الدول الصديقة في محاربة الإرهاب أينما كان، والحفاظ على أرواح المدنيين. فقد استطاعت الأجهزة الأمنية السعودية قبل سنوات قليلة إحباط عمل إرهابي وشيك داخل الولايات المتحدة الأمريكية انطلاق من اليمن؛ عبارة عن «طابعة كومبيوتر» تحتوي على مواد متفجرة، بعد أن تم تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الأجهزة الأمنية الأمريكية.

إلكترونية، وأجهزة GPS، وأجهزة اتصال، وغيرها من المقبوضات». ولغت العقيد المالكي إلى أن العملية تأتي امتداداً للتعاون الوثيق بين المملكة العربية السعودية والحكومة اليمنية لمحاربة الإرهاب وتفكيك التنظيمات الإرهابية، كما أنها ضربة موجعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، وبالأخص في اليمن، وناتى استكمالاً لجهود المملكة

المضبوطات الخاصة بالإرهابيين والتنظيم. ونتج عن العملية إلقاء القبض على أمير التنظيم، وكذلك أعضاء من التنظيم، ولم يصب أي من النساء والأطفال داخل المنزل. ولم يكن هناك أي أضرار جانبية بالمدينين، مشيراً إلى أن العملية أسفرت عن «مصادرة عدد من الأسلحة والنخيرة، وأجهزة لاب توب وكومبيوتر، ومبالغ مالية بمختلف العملات، وأجهزة

العملية، من خلال تحديد ومعرفة النقط الحياتية حول وجود المطلوبين، لغرض تقليل الأضرار الجانبية لعملية الهجوم، والقبض على العناصر الإرهابية، وكذلك سلامة النساء والأطفال الموجودين بالمنزل». وبحسب المتحدث باسم التحالف «استمرت العملية مدة 10 دقائق، منذ بداية الهجوم وإلقاء القبض على المطلوبين، وحصر

له، وأوضح المالكي أن العملية نفذت في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الثالث من يونيو (حزيران) الجاري، وأضاف أن «المراقبة المستمرة لأحد المنازل أثبتت وجود أمير التنظيم وأعضاء من تنظيم «داعش» الإرهابي، وكذلك وجود 3 نساء و3 أطفال. ويعددها، اتخذ التحالف كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية لحماية المدنيين أثناء تنفيذ

فيما كشف العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن القوات الخاصة السعودية ونظيرتها اليمنية نفذت عملية نوعية ناجحة في الداخل اليمني، تم على إثرها القبض على أمير تنظيم «داعش» الإرهابي، وهو يعني الجنسية بلبق بـ«أبو أسامة المهاجر»، إلى جانب المسؤول المالي للتنظيم، وعدد من أعضاء التنظيم المراقبين

الرياض، عبد الهادي حبتور

نجحت القوات الخاصة السعودية ونظيرتها اليمنية في توجيه ضربة موجعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في اليمن، بعد أن نفذت عملية نوعية استطاعت خلالها القبض على أمير «داعش» في اليمن، الملقب بـ«أبو أسامة المهاجر»، والمسؤول المالي للتنظيم، وعدد من القيادات المراقبين لهم. واعتبر الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، إن العملية التي «قام بها جنودنا الأشاوس بكل احترافية، وإقدام، بالقبض على زعيم «داعش» في اليمن، تؤكد النجاحات المستمرة لأبطالنا سيوف التوحيد في دحر أعداء الدين والوطن»، مضيفاً في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، أن عملية القبض على زعيم «داعش» تمت في وقت قياسي، ولم ينتج عنها أي خسائر، سواء في صفوف الجنود أو بين المدنيين، لتدل على التقدم والتطور الكبير الذي شهدهت القوات المسلحة بقيادة وتوجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مشيراً إلى حديث ولي العهد في وقت سابق وتعهدته بتدمير التطرف.

## غريفيث إلى الرياض في مهمة استعادة ثقة الشرعية اليمنية

الطائرات الإيرانية المسيّرة في تنفيذ هجمات على المناطق السويدي.

وفي تقرير المبعوث الأممي غريفيث أن أخطر نقطة لتعقّب باعادة الانتشار في محافظة الحديدة هي مسألة تولي الأمن لقاءاته مع الأخير احتجاجاً على عدم إشراك الجانب الحكومي في التحقق من عملية انسحاب الحوثيين من ميناء الصليف ورأس عيسى التي قامت بها الميليشيات من جانب أحادي فيما يخص الآليات الثقيلة، والإبقاء على عناصرها بالأسلحة الخفيفة تحت مسمى قوات أمن خفر السواحل، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية.

وفي آخر إحاطة لرئيس البعثة الأممية في الحديدة الجنرال أوليسفارد، كان قد أوضح أن المظاهر المسلحة للميليشيات الحوثية في ميناء الحديدة لا تزال موجودة على نطاق واسع، رغم مزارع الحوثيين فنفض الانسحاب من الميناء للمرة الثانية منذ توقيع اتفاق السويد في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويرى مراقبون يمنيون أن المساعي الأممية لغريفيث لن تجبر الميليشيات الحوثية على تنفيذ اتفاق السويد، بخاصة مع وجود اتهامات بالترافي الأسمي تجاه سلوك الميليشيات في الحديدة وغيرها من المناطق، وأخر ذلك التصعيد الصاروخي واستخدام

المتمدة أنطونيو غوتيريش، أكد فيها الأخير أن «الشواغل كافة التي أثيرت في رسالة هادي بتاريخ 22 مايو (أيار) 2019 والتي أعيد تأكيدها وتسليمها كوثيقة الأممية في مساعيها لتخفيف اتفاق السويد المتضمن اتفاق الحديدة وإعادة الانتشار من المدينة وموانئها الثلاثة إضافة إلى مناقشة جوانب الاتفاق الأخرى المتعلقة بالأسرى والمعتقلين وفك الحصار عن مدينة تعز.

ورفضت الحكومة الشرعية والرئيس عبد ربه منصور هادي أداء غريفيث في رسالة كان الرئيس اليمني قد بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أشار فيها إلى عدم حياد المبعوث الأممي ومحاولة سرعنة الوجود الحوثيي بخاصة بعد مباركته الانسحاب الأحادي من ميناء الصليف ورأس عيسى الثانويين شمال الحديدة.

وتوقعت مصادر حكومية يمنية أن تمنح الشرعية المبعوث الأممي فرصة أخرى لاستكمال مساعيه بعد الحصول على تأكيد من الأمين العام للأمم المتحدة على التزام المنظمة الدولية للقيام بدورها في الأزمة اليمنية بموجب المرجعيات الثلاث وقرارات مجلس الأمن الدولي لا سيما القرار 2216.

كان الرئيس اليمني قد تلقى، السبت الماضي، رسالة من الأمين العام للأمم

وزير الخارجية خالد الميمني، وعدم تعيين خلفه حتى اللحظة.

أفادت مصادر أممية لـ«الشرق الأوسط»، بأن المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، سيتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض، اليوم (الأربعاء)، للقاء قيادات الشرعية اليمنية، في مسعى لاستعادة ثقة الشرعية اليمنية بالأداء الأممي وإعادة ترميم علاقته بالرئاسة اليمنية عقب نحو شهرين من القطعية.

وتأتي عودة غريفيث إلى الرياض بعد أيام من تسريبات في أروقة الشرعية عن احتمال الانسحاب الحكومي من اتفاق السويد بخاصة بعد التصعيد الحوثي بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مطار ابها جنوب السعودية وعلى خلفية استمرار الجماعة الموالية لإيران في خرق الهدنة الأممية في مختلف جبهات الحديدة وتحويل المحافظة الساحلية إلى مستودع كبير لإعادة تجميع الأسلحة الإيرانية المهربة.

وتذكرت المصادر أن غريفيث سيصل إلى الرياض مساء ناثب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، لجهة وجود الرئيس عبد ربه منصور هادي في الولايات بخاصة في زيارة علانية، كما سيلقي نائب وزير الخارجية اليمني محمد عبدالله الحضرمي، الذي يتولى حالياً إدارة ملف الخارجية عقب استقالة

عدن، علي ربيع

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

## اليمن يطلب ضغطاً أممياً لتلافي كارثة بيئية محتملة في البحر الأحمر



مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية اليمن أثناء تدشين مشروع توزيع صهاريج المياه في الجوف (واس)

## «إعمار اليمن» يقدم 10 صهاريج مياه في محافظة الجوف

في قطاعات مختلفة بالتنسيق مع الحكومة الشرعية والسلطة المحلية، ليستفيد منها الأشقاء في الجوف ولتكون معبأ على توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، مما يسهم في الارتقاء بالخدمات وتحسين المعيشة». ويعمل البرنامج على دعم قطاع المياه في اليمن عبر عدة مشاريع من خلال توريد صهاريج المياه وحفر الآبار في محافظة مارب والمهرة وسقطرى وحجة، إضافة إلى إنشاء خطوط ناقله للمياه في مدينة الغيضة

في قطاعات مختلفة بالتنسيق مع الحكومة الشرعية والسلطة المحلية، ليستفيد منها الأشقاء في الجوف ولتكون معبأ على توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، مما يسهم في الارتقاء بالخدمات وتحسين المعيشة». ويعمل البرنامج على دعم قطاع المياه في اليمن عبر عدة مشاريع من خلال توريد صهاريج المياه وحفر الآبار في محافظة مارب والمهرة وسقطرى وحجة، إضافة إلى إنشاء خطوط ناقله للمياه في مدينة الغيضة

في قطاعات مختلفة بالتنسيق مع الحكومة الشرعية والسلطة المحلية، ليستفيد منها الأشقاء في الجوف ولتكون معبأ على توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، مما يسهم في الارتقاء بالخدمات وتحسين المعيشة». ويعمل البرنامج على دعم قطاع المياه في اليمن عبر عدة مشاريع من خلال توريد صهاريج المياه وحفر الآبار في محافظة مارب والمهرة وسقطرى وحجة، إضافة إلى إنشاء خطوط ناقله للمياه في مدينة الغيضة

حلول ناجحة لهذه القضية.

وحمل نائب وزير الخارجية اليمني ميليشيات الحوثي الانقلابية مسؤولية حدوث كارثة بيئية في البحر الأحمر. وسبق أن خاطبت وزارة الخارجية المتحدة وهياتها مراراً، وطالبت بمساعدتها بنقيم وضع خزائن صافر، وتنفيذ الصيانة اللازمة، أو تفريغ كمية النفط المخزون، خشية حدوث تسرب نفاثي سيسبب بكارثة بيئية خطيرة.

وعلى صعيد آخر، كان وزير الخارجية اليمني قد بحث، مع السفيرة الألمانية لدى اليمن، كارولا مولر، العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان جهود المنظمات الدولية في الحد من المخاطر، وتطويرات تنفيذ اتفاقية الحديدة. وأفادت المصادر الرسمية بأن الحضرمي أكد خلال اللقاء أن الحكومة اليمنية كانت - ولا تزال - حريصة كل الحرص على السلام، وعلى التنفيذ الكامل لاتفاق السويد، بما في ذلك اتفاق الحديدة، والتوصل إلى حل شامل، وفقاً للمرجعيات الأساسية الثلاث المتفق عليها.

وقال: «الحكومة قدمت في سبيل ذلك كثيراً من التخارلات، رغم استمرار تفتت الميليشيات الحوثية، ومراوغتها بغية إطالة أمد الحرب، واستمرار معاناة الشعب اليمني، وإفشال اتفاق السويد».

وجد الحضرمي إدانة الحكومة لاستمرار الحوثيين في ابتزاز المنظمات الدولية العاملة في اليمن، وسرقة المساعدات الغذائية والإنسانية، وعرقلة عمل هذه المنظمات في المناطق التي تسيطر عليها، ممتناً لجهود المنظمات الدولية في الأغذية لإجراء تقييم أولي لحالة الخزان الذي يتعرض للتآكل، والذي قد يتسبب بكارثة بيئية في البحر الأحمر ستؤثر على اليمن والإقليم.

وأكد الحضرمي حرص الحكومة، ومطابقتها المستمرة منذ فترة طويلة بوضع حلول لهذه القضية المهمة، لافتاً إلى أن الحكومة قدمت كل التسهيلات للأمم المتحدة في هذا الشأن، وفي انتظار تقييم الخبراء ليقم وضع

عدن - الرياض، «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة اليمنية، أمس، استنجاهاها بالأمم المتحدة من أجل الضغط على الميليشيات الحوثية لتسهيل عمل الفرق الأممية منعا للكارثة البيئية المحتملة لخزان صافر النفطي العائم في ميناء رأس عيسى، شمال الحديدة.

وجاء ذلك في خطاب إلى أمين عام الأمم المتحدة، بعثه أمس نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، لممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي الانقلابية للسماح بوصول فريق فني من الأمم المتحدة إلى خزان صافر العائم في رأس عيسى، بمحافظة الحديدة.

ويضم الخزان النفطي العائم أكثر من مليون برميل من النفط الخام تم ضخها قبل الانقلاب الحوثي على الشرعية قبل 4 سنوات من حقول مارب (شرق صنعاء)، حيث حال الانقلاب دون تمكن الحكومة الشرعية من تصديرها.

ويلوح الحوثيون في كل مرة بأنهم سيقومون بتفجير الخزان النفطي العائم في البحر لتسبب في كارثة بيئية واسعة النطاق، إذا لم يتم السماح لهم ببيع الخزون النفطي. كان القيادي في الميليشيات محمد علي الحوثي، رئيس ما تسمى اللجنة الثورية العليا سابق أن يتم بيع الخزان النفطي العائم في خزان صافر، وأن يتم اقتسام العائد المالي بين جماعته والشرعية.

وأوضحت الحكومة الشرعية، أمس، في الرسالة التي بعث بها نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، أن ميليشيات الحوثي ما زالت منذ 27 مايو (أيار) تمنع وصول فريق الأمم المتحدة لإجراء تقييم أولي لحالة الخزان الذي يتعرض للتآكل، والذي قد يتسبب بكارثة بيئية في البحر الأحمر ستؤثر على اليمن والإقليم.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الملك السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أطلقها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه منطقة سكنية مأهولة بالمدينين في خميس مشيط». وأشار العقيد المالكي إلى أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تتعمد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية ولم يتم تحقيق أي من أهدافها، وتم تدميرها وإسقاطها، مؤكداً استمرار التحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.



ترمب عدّ تعامل طهران مع عرض الحوار «مهيناً وينم عن جهل»... وهدهدها بـ«رد كاسح»

أميركا تلوح بعقوبات إضافية على إيران غداة استهداف خامنئي ومسؤولين كبار



إيرانية تمر أمام محل في طهران أمس (إ.ب.أ)

حسب وكالة الصحافة الفرنسية، وافترض واشنطن عقوبات على خامنئي وكبار المسؤولين العسكريين، وأشارت إلى أنها ستدرج وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على قائمتها السوداء في وقت لاحق هذا الأسبوع. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني مخاطباً الإدارة الأميركية خلال اجتماع مع الوزراء أمس تم بعه على اللواء مباشرة: «في الوقت ذاته الذي تدعون فيه إلى التفاوض، تشعّون لفرض عقوبات على وزير الخارجية. من الواضح أنكم تكذبون».

وجاءت تصريحات روحاني بينما أكد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون من القدس أن ترمب «ترك الباب مفتوحاً لإجراء مفاوضات حقيقية»، مضيفاً: «في المقابل، كان صمت إيران مطبقاً».

إلى ذلك، أكد روبرت وود، السفير الأميركي لشؤون نزح اللاجئين، أن «القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات مثل (لطيف) أو (تعاطف). لم يفهموها مطلقاً»، وقال إن «الشعب الإيراني الراضع عن جهل ومهينة للغاية»، مضيفاً أن «القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات مثل (لطيف) أو (تعاطف). لم يفهموها مطلقاً»، وقال إن «الشعب الإيراني الراضع عن جهل ومهينة للغاية»، مضيفاً أن «القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات مثل (لطيف) أو (تعاطف). لم يفهموها مطلقاً»، وقال إن «الشعب الإيراني الراضع عن جهل ومهينة للغاية»، مضيفاً أن «القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات مثل (لطيف) أو (تعاطف). لم يفهموها مطلقاً».

للتفاوض مع طهران «من دون شروط مسبقة»، مشدداً على أن «الدي إيران في النهاية مستقبلاً استثنائياً». وأكد: «لا نسعى إلى النزاع»، مضيفاً أن رد فعل إيران سيحدد إن كانت العقوبات ستترفع عنها غداً أم «بعد سنوات».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي قال أمس إن فرض العقوبات الجديدة «يغلق مسار الدبلوماسية بشكل نهائي مع حكومة ترمب اليائسة». بدوره، سخر روحاني من المنطق خلف إدراج خامنئي على قائمة العقوبات قائلاً إن ممتلكات المرشد الأعلى «هي حسينية ومنزل بسيط». وأضاف: «فرض عقوبات على ماذا؟ منعه من السفر إلى أميركا؟ هذا لطيف».

وأشار روحاني إلى أنه كانت هناك فرص لإجراء محادثات بين الطرفين. والتقى ظريف بوزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون مرات عدة قبل أن تنسحب واشنطن بشكل أحادي من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018 وتعيد فرض العقوبات على إيران. وقال روحاني: «انتم لا تسعون للتفاوض. لو أنكم قمتم بذلك لكانوا وافقنا».

ويعد ظريف، الذي تنجته واشنطن لشموله بالعقوبات، أحد أهم مهندسي الاتفاق النووي الذي وافقت طهران بموجب على وضع قيود على برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها. لكنه

استهدف ناقلتي نفط في خليج عُمان في منتصف يونيو (حزيران) الحالي، وهو ما تنفيه إيران بشدة. وقال وزير الخارجية الروسي نيكولاي باتروشييف الأميركي مايك بومبيو، أول من «لدي معلومات من وزارة الدفاع الروسية تفيد بأن هذه الطائرة المسيّرة كانت ضمن المجال الجوي الإيراني».

واتهمت واشنطن كذلك طهران بتنفيذ هجوم مزدوج اقتصاد إيران، وأدرج «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية». وكاد أخيراً يامر بتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران رداً على إسقاطها طائرة أميركية تجسسية مسيّرة، قبل أن يتراجع في اللحظة الأخيرة. وقال ظريف إن الطائرة المسيّرة انتهكت الأجواء الإيرانية، وهو ما نفته واشنطن. لكن روسيا التي تعد بين أبرز حلفاء

عام 1980 على خلفية أزمة احتجاز رهائن بالسفارة الأميركية في طهران في أعقاب «الثورة الإسلامية».

وارتفع منسوب التوتر بين الطرفين منذ انسحاب ترمب الأحادي الجانب العام الماضي من الاتفاق النووي مع إيران الذي وقعت عليه دول كبرى عام 2015، وإعادة فرض العقوبات على طهران. وتحرك ترمب منذ ذلك الحين

مذكرة احتجاج أوروبية رسمية على نقلت طهران من التزاماتها النووية

رسالة تحذير فرنسية إلى إيران بسبب خطواتها التصعيدية

باريس، ميشال أبوجهم

قبل أسبوع، كان رئيس الجمهورية الفرنسي وزير خارجيته يؤكد أن ما زال هناك «بعض الوقت» لوقف الإنزلاق إلى الهاوية في الخليج، لكن الإحساس العام بتبدل اليوم في العاصمة الفرنسية بسبب مخاطر التصعيد وإفلات الوضع من السيطرة، رغم تجاوز «متحان» إسقاط طائرة الاستطلاع الأميركية المسيرة فوق مياه الخليج. والدليل على تواتر التحذيرات الصادرة عن المسؤولين الفرنسيين، وأخترهم أمس جان إيف لو دريان لتنبيه إيران من المنزلق الذي تسير عليه والمتمثل بالخروج التدريجي من التزاماتها المتصوص عليها في الاتفاق النووي.

باريس، ميشال أبوجهم

قبل أسبوع، كان رئيس الجمهورية الفرنسي وزير خارجيته يؤكد أن ما زال هناك «بعض الوقت» لوقف الإنزلاق إلى الهاوية في الخليج، لكن الإحساس العام بتبدل اليوم في العاصمة الفرنسية بسبب مخاطر التصعيد وإفلات الوضع من السيطرة، رغم تجاوز «متحان» إسقاط طائرة الاستطلاع الأميركية المسيرة فوق مياه الخليج. والدليل على تواتر التحذيرات الصادرة عن المسؤولين الفرنسيين، وأخترهم أمس جان إيف لو دريان لتنبيه إيران من المنزلق الذي تسير عليه والمتمثل بالخروج التدريجي من التزاماتها المتصوص عليها في الاتفاق النووي.

التنقذ الأوسط تنشر تفاصيلها؛ واشنطن تزيد الضغوط وسط رفض روسي وتردد أوروبي

مشاورات أممية حول العودة التلقائية للعقوبات الدولية «سناب باك» ضد إيران

تطبيق أحكام هذا الاتفاق بعدما أعلنت انسحابها منه»، مشيرة إلى أن «الطلب يمكن أن يأتي من دول أخرى شاركت في التوصل إلى الاتفاق إذا انتهكت طهران أحكامه».

وعلى أثر الاجتماع، تلا رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي موقفاً عرضته بلاده ووافق عليه الأعضاء الـ15 في المجلس بعد الاستماع إلى إحاطة من وكالة الأمن العام للأمن المشتركين للسياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو في وضع يمكنها من التحقق من الوقائع وتحديد أي طرف على حق». وأكدت أن الهجمات على ناقلات النفط «امر خطير».

وكشفت أنها التقت أخيراً وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي «أكد لي أن بلاده ليست راغبة في حرب»، علماً بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن أيضاً أنه «لا يريد حرباً». وأكدت أن الأمين العام «مستعد للقيام بمساع حميدة إذا وافقت كل الأطراف البحرية، فضلاً عن تهديد الأمن والسلم الدوليين». وحضوا «الأطراف المعنية وكل البلدان في المنطقة على ممارسة أقصى درجة من ضبط النفس واتخاذ إجراءات والقيام بأعمال لخفض التصعيد وإنهاء التوتر». وكذلك حضوا على «وجوب

ولدت «هزيلة» و«لا حضور لها». وسبق لعلي خامنئي أن وصفها بـ«الدعاية الثقيلة». وقبل شمخاني، أعلن عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية أن إيران «لن تتراجع» عن قرارها وأن «الموقعين الأوروبيين على الاتفاق يفتقرون للإرادة لإقناده». وقرارات بتقليص الالتزام بالاتفاق النووي قرار وطني ولا رجعة فيه ما لم تلب مطالبنا».

ويبدو أن مذكرة شمخاني جاءت رداً على مذكرة احتجاج ثلاثية أوروبية رسمية قدمت لطهران السبت الماضي، وفق ما طهران «لن تغامر بخسارة هذا الدعم». إذ إنها «لا تريد التحول إلى كوريا شمالية أو إلى كوريا». وبالتالي فإن مصلحتها أن تبقى داخل الاتفاق. ويبدو أن إيران كانت مقتنعة بهذه المقاربة

اشنطن مع طهران ولا إقناع الأخير بالتخلي بـ«الصبير والمسؤولية» وفق نصيحة الرئيس الفرنسي الأسبوع الماضي. وتعتبر المصادر الفرنسية أن فرص نجاح الطرفين تتضاءل وتقلص هامش المناورة المتاح لهم التحرك ضمنه. وحتى الآن، كان الأوروبيون يعتبرون، وفق مصادرهم، أنهم يمتلكون «ورقة ضغط» على طهران؛ وهي تمسكهم بالاتفاق النووي ودفاعهم عنه بوجه الأميركيين. وحساباتهم أن طهران «لن تغامر بخسارة هذا الدعم». إذ إنها «لا تريد التحول إلى كوريا شمالية أو إلى كوريا». وبالتالي فإن مصلحتها أن تبقى داخل الاتفاق. ويبدو أن إيران كانت مقتنعة بهذه المقاربة

اشنطن مع طهران ولا إقناع الأخير بالتخلي بـ«الصبير والمسؤولية» وفق نصيحة الرئيس الفرنسي الأسبوع الماضي. وتعتبر المصادر الفرنسية أن فرص نجاح الطرفين تتضاءل وتقلص هامش المناورة المتاح لهم التحرك ضمنه. وحتى الآن، كان الأوروبيون يعتبرون، وفق مصادرهم، أنهم يمتلكون «ورقة ضغط» على طهران؛ وهي تمسكهم بالاتفاق النووي ودفاعهم عنه بوجه الأميركيين. وحساباتهم أن طهران «لن تغامر بخسارة هذا الدعم». إذ إنها «لا تريد التحول إلى كوريا شمالية أو إلى كوريا». وبالتالي فإن مصلحتها أن تبقى داخل الاتفاق. ويبدو أن إيران كانت مقتنعة بهذه المقاربة

اشنطن مع طهران ولا إقناع الأخير بالتخلي بـ«الصبير والمسؤولية» وفق نصيحة الرئيس الفرنسي الأسبوع الماضي. وتعتبر المصادر الفرنسية أن فرص نجاح الطرفين تتضاءل وتقلص هامش المناورة المتاح لهم التحرك ضمنه. وحتى الآن، كان الأوروبيون يعتبرون، وفق مصادرهم، أنهم يمتلكون «ورقة ضغط» على طهران؛ وهي تمسكهم بالاتفاق النووي ودفاعهم عنه بوجه الأميركيين. وحساباتهم أن طهران «لن تغامر بخسارة هذا الدعم». إذ إنها «لا تريد التحول إلى كوريا شمالية أو إلى كوريا». وبالتالي فإن مصلحتها أن تبقى داخل الاتفاق. ويبدو أن إيران كانت مقتنعة بهذه المقاربة



مندوب إيران لدى الأمم المتحدة يعرض لصحافيين صورة في أثناء مداخلة أمام مجلس الأمن أول من أمس (إ.ب.أ)

مجلس الأمن يندد: الهجمات على ناقلات النفط في الخليج تهدد خطير للملاحة البحرية الدولية

حول موقع الطائرة ومسارها. وشدد على أن «العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة تهدف إلى جلب إيران إلى طاولة المفاوضات»، قائلاً إن «على إيران أن تقابل

تساءل المندوب الألماني عما إذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تعدّ نفسها جزءاً من الاتفاق النووي. وعندما اقترحت الكويت العناصر التي أصدرها مجلس الأمن، طلب القائم بالأعمال الأميركي إدخال عبارة تفيد بأن «الهجمات على ناقلات النفط في الخليج بدبرتها دولة ما»، فرفض المندوب الروسي ذلك ملوحاً بأنه سيمنع إصدار هذا الموقف الذي يحتاج إلى موافقة الأعضاء الـ15 بالإجماع. وكذلك طلب المندوب الإندونيسي ديان تريانسبا دجانج «الترحيب بأن يقوم الأمين العام بمساع حميدة لتسوية الأزمة»، فطلب الجانب الأميركي الاحتفاء بـ«الأخذ العلم». بذلك، وبعد الاجتماع، قال كوهين للصحافيين إن الأدلة «تقودنا إلى الاستنتاج بأن دولة عضداً على مسؤولية عن الهجمات» فرض الناقلات، على غرار ما توصلت إليه التحقيقات الإسرائيلية -السعودية - السنوية، مضيفاً أن «أحداثيات مسار رحلة الدرون» ومكانها يوضحان أن الطائرة لم تدخل في أي لحظة الأجواء الإيرانية». ونبه إلى أنه «يجب على إيران أن تفهم أن هذه الهجمات غير مقبولة. وحين الوقت للبحمات العالم أينا في القول (لا)». وشدد على أن «سياستنا لا تزال القيام بجهد اقتصادي ودبلوماسي لإعادة



وصف المؤتمر بـ «فرصة القرن»... وتحدث عن مساعي إدارة ترمب لبناء مستقبل أفضل للفلسطينيين

## كوشنر في افتتاح «ورشة المناامة»: المسار الاقتصادي شرط للسلام في الشرق الأوسط

المناامة: ميرزا الخويلدي  
ونجلاء حبريري

أعلن كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، أن الاتفاق على مسار اقتصادي لخطة السلام الفلسطينية - الإسرائيلية شرط ضروري للسلام، لكنه أكد أن الازدهار لن يتحقق للشعب الفلسطيني دون حل سياسي عادل.

وفي خطاب افتتاح ورشة عمل في البحرين لعرض الشق الاقتصادي من الخطة الأميركية للسلام، أوضح كوشنر أن الشق السياسي لن يخضع للمبث في المؤتمر. وتوجه كوشنر إلى الفلسطينيين بالقول إن «الولايات المتحدة لم تتخل عنكم»، معتبرا أن الخطة الأميركية لتحقيق السلام هي «فرصة القرن».

وأعلن كوشنر إطلاق المرحلة الأولى مما باتت تعرف إعلامياً بـ «صفقة القرن»، منعهذا بتحقيق ازدهار شامل للفلسطينيين ودول الجوار التي تشمل لبنان والأردن ومصر. وقال إن رسالة الرئيس دونالد ترمب للفلسطينيين هي أنه «رغم المعاناة، فإن الولايات المتحدة تحاول مساعدتكم من أجل مستقبل أفضل يُبنى على الكرامة وخلق الفرص».

وأضاف كوشنر أن مشروع «صفقة القرن» يمكن أن يكون «فرصة القرن» إذا توفرت الجرة للقطاعات، متابعاً أن هذه الخطة تطلع إلى تحويل هذه المنطقة من ضحية للصراعات إلى منطقة جاذبة للفرص. وأكد أن الخطة تسعى لضخ حزمة استثمارات بقيمة 50 مليار دولار على مدى عشر سنوات، وتسعى لإقامة بنية تحتية في الأراضي الفلسطينية وربط الضفة الغربية وقطاع غزة مع تحسين الوضع الأمني في المنطقة.

وفي تعليقه على المقاطعة الفلسطينية لورشة المناامة، قال كوشنر إنه يمكن التحول من «السلبية إلى الإيجابية»، داعياً لانتهاز الفرص بدلاً من لوم الآخرين. وقال إن الكثير من الأموال ضاعت بسبب الفساد في المنطقة، وكان يمكن استثمارها في الصحة والتعليم، وقال: «نحن نشعر بالسعادة بما تحقق حتى الآن».

وانطلقت في العاصمة البحرينية، أمس، المرحلة الأولى من خطة السلام التي أشرف عليها كوشنر. وتسعى الإدارة الأميركية لإحلال هذه الخطة محل عشرات مشاريع السلام المتعثرة التي فشلت في حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني منذ عام 1948. ويهدف البيت الأبيض إلى جمع 50 مليار دولار

المناامة: نجلاء حبريري

أعلن البيت الأبيض نهاية الأسبوع الماضي، تفاصيل الشق الاقتصادي لخطة السلام بهدف حشد دعم دولي لها في ورشة المناامة. وتقدّم هذه الخطة، التي أشرف على إعدادها فريق يرأسه كوشنر

ويضم جيسون غرينبلات المبعوث الرئاسي للمفاوضات الدولية، تصوراً لتسهيل ضخ 50 مليار دولار على امتداد 10 سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول الجوار، معتمدة على هبات دولية وقروض واستثمارات.

وتعتبر إدارة الرئيس ترمب هذه الخطة الأكثر طموحاً وشمولية في تاريخ الجهود الدولية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتقوم رؤية كوشنر على 3 مبادرات، ركائزها الاقتصاد

والشعب والحكومة، لتمكين الفلسطينيين من تنفيذ الخطة الاقتصادية بدعم من المجتمع الدولي «لبناء مستقبل أفضل للفلسطينيين وأبنائهم»، كما تعتبر الإدارة الأميركية أن هذه الرؤية «ستخلق فرصاً مستقبلياً من الكرامة والفرص للفلسطينيين».

تضع هذه الرؤية 4 أهداف طويلة المدى تسعى لتحقيقها خلال عقد كامل هي، رفع الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بأكثر من الضعف، وخلق



جانبا من الجلسة الافتتاحية لورشة المناامة، وفي الاطر كوشنر يخاطب الجلسة (رويتزر)



وقال دانيال شابيرو، السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل (2011 - 2017)، على «تويتر» الأسبوع الماضي إن «إدارة ترمب أنهت برامج المساعدات التي تدعم كل أهداف هذه الخطة الفلسطينية الاقتصادية، وهي الآن تدفع آخرين لاستثمار حيث سحبتنا استثماراتها».

«لا يمكن أن يطبق أي من هذا (الجانب الاقتصادي) من دون اتفاق سلام».

وتواجه خطة كوشنر تحديات كبيرة وانتقادات أميركية وفلسطينية ودولية لما يعتبره كثيرون استحالة تحقيق الازدهار الاقتصادي قبل الوصول إلى تسوية سياسية. وعمدت الإدارة الأميركية اقتراح الجانب الاقتصادي قبل المحاولة منها السياسي، في محاولة منها لتفادي فشل الجهود الأميركية السابقة التي لطالما اصطدمت بالتحديات السياسية المعقدة.

وتفادت الخطة وضع الاقتصاد الفلسطيني في سياقه السياسي، ولم تستخدم عبارات «الاحتلال» و«مقاطعة» و«دولة فلسطين» لكنها أشارت ضمناً إلى التحديات التي يواجهها الفلسطينيون بشكل يومي تحت الاحتلال، واستخدمت عبارات مثل أن «الفلسطينيين يواجهون تحديات لوجيستية في الضفة الغربية وغزة بشكل روتيني، (ما) يُعجز النقل، ويؤدي إلى ركود اقتصادي، وتقلص الصناعات، وتكثيف الاستثمار التجاري المباشر».

إلى ذلك، أشار كثيرون إلى التباين بين تعليق واشنطن تمويل برامج مساعدات وإلغاء تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أنرو) من جهة، وإطلاق برنامج اقتصادي بمليارات الدولارات يستهدف نفس القطاعات التي كانت تدعمها واشنطن في السابق.

أمام هذه «الرؤية الاقتصادية» كما يصفها، وقال إن الهدف من ورشة المناامة هو مناقشة الخطة الاقتصادية مع كبار المستثمرين وبنوك التنمية، للوصول إلى رسم خطة تُنفذ عندما يتم التوصل إلى اتفاق سلام. وشدد في تصريحات صحافية قبل يومين على أنه «لا يمكن أن يطبق أي من هذا (الجانب الاقتصادي) من دون اتفاق سلام».

وتواجه خطة كوشنر تحديات كبيرة وانتقادات أميركية وفلسطينية ودولية لما يعتبره كثيرون استحالة تحقيق الازدهار الاقتصادي قبل الوصول إلى تسوية سياسية. وعمدت الإدارة الأميركية اقتراح الجانب الاقتصادي قبل المحاولة منها السياسي، في محاولة منها لتفادي فشل الجهود الأميركية السابقة التي لطالما اصطدمت بالتحديات السياسية المعقدة.

وتفادت الخطة وضع الاقتصاد الفلسطيني في سياقه السياسي، ولم تستخدم عبارات «الاحتلال» و«مقاطعة» و«دولة فلسطين» لكنها أشارت ضمناً إلى التحديات التي يواجهها الفلسطينيون بشكل يومي تحت الاحتلال، واستخدمت عبارات مثل أن «الفلسطينيين يواجهون تحديات لوجيستية في الضفة الغربية وغزة بشكل روتيني، (ما) يُعجز النقل، ويؤدي إلى ركود اقتصادي، وتقلص الصناعات، وتكثيف الاستثمار التجاري المباشر».

إلى ذلك، أشار كثيرون إلى التباين بين تعليق واشنطن تمويل برامج مساعدات وإلغاء تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أنرو) من جهة، وإطلاق برنامج اقتصادي بمليارات الدولارات يستهدف نفس القطاعات التي كانت تدعمها واشنطن في السابق.

فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ودعت لأن تتشارك الجهود الدولية والشامل. وأكدت دعمها لجميع الجهود الدولية التي تهدف إلى ازدهار المنطقة وإيجاد بيئة جاذبة للاستثمار وتعزيز فرص النمو الاقتصادي.

بدورها، رخصت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان، بالمؤتمر، مؤكدة أنها تؤكد «موقفها السياسي بشأن قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية»، كما تشارك مصر والمغرب في الورشة، وتشارك الأمم المتحدة بنائب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط جيمي ماكغولدريك، لحضور الورشة.

شكوك حول فرص النجاح ورغم التفاؤل الذي أبداه كوشنر في تصريحات سابقة للورش، فإن مقاطعة المسؤولين الفلسطينيين وغالبية رجال الأعمال الفلسطينيين لها تهدد فرص تنفيذها، إن إدارة ترمب تريد من الخطة «رؤية» تُنفذها الفلسطينيون بدعم دولي. ويبدأ كوشنر مدركا للتحدي الكبير

للمدنيين في ورشة البحرين على مستوى وزراء المالية، إلا أن الخاطف الرسمي باسم الخارجية الأردنية سفيان القضاة، شدد على «موقف الأردن الراسخ الواضح أن لا طرح اقتصادياً يمكن أن يكون بديلاً لحل سياسي يُنهى الاحتلال ويلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق».

وتشكر كوشنر في افتتاحه لأعمال الورشة، المشاركون، لافتاً إلى وجود ممثلين عن مؤسسات مالية واقتصادية كبيرة مثل المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ومستثمرين وأصحاب رؤوس أموال دوليين.

ويشارك في الورشة وزراء ومسؤولون دوليون، بينهم وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، وديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جيانبي إيفانتينو. كما يشارك وزراء ومسؤولون عرب وخليجيون وغربيون، إلى جانب مشاركة إسرائيلية اقتصرت فقط على رجال أعمال إسرائيليين، علماً بأن البحرين لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ومن بين الدول العربية 22، لا تقيم إسرائيل علاقات دبلوماسية كاملة إلا مع الأردن ومصر. وتؤكد مشاركة هذين

القطاعات الاستراتيجية، وتكفي بالإشارة في قطاع السياحة على سبيل المثال إلى ترميم وإبراز مواقع دينية وتاريخية لاستقطاب السياح، دون التطرق إلى المخاوف الأمنية.

وتشمل الخطة كذلك بعدا إقليمياً يركز على دول الجوار (الأردن ومصر ولبنان)، عبر

القطاعات الاقتصادية الأميركية، وقال شوارزمان إنه أعجب بتقديم كوشنر للخطة وعمقها وأهتمامها بالتفاصيل. واعتبر أنه يرى، كرجل أعمال، أن الخطة قد تنجح في الظروف المناسبة وتفشل في ظروف سيئة. وقال إن الموارد الطبيعية ليست ضرورية لنجاح اقتصاد، ضارباً المثل بسنغافورة التي لا تزخر بالموارد، لكن لديها قيادة متميزة». وقال العبار في رده على سؤال حول مقاطعة السلطة الفلسطينية للورش، إن «القضية الفلسطينية قريبة من قلوب جميع العرب. نأسف أنهم ليسوا موجودين، لكنني أحس بأننا نمثلهم اليوم». وأضاف: «نحن شعب إيجابي، ونعيش في بيئة صعبة سواء كانت من حيث الظروف السياسية أو الأحوال الجوية. لكننا نستيقظ بكل إيجابية ونحقق. ومهمتنا هي أن نزيه (للفلسطينيين) أن هذه خطة جيدة، ووراءها أشخاص جديون».

وفيما شك شوارزمان في ازدهار الاقتصاد الفلسطيني في غياب الاستقرار السياسي والأمني، قال العبار إن منطقة الشرق الأوسط «مخططة سهلة للقيام بالأعمال». مستعرضاً تجاربه الناجحة في كل من مصر ولبنان والأردن. وأضاف العبار أن الفلسطينيين لديهم عقول

أكثر من مليون فرصة عمل للفلسطينيين، وخفض مستوى البطالة بين الفلسطينيين، ومستوى الفقر بنسبة 50 في المائة.

وتقترح الخطة تخصيص 27,5 مليار دولار للضفة الغربية وقطاع غزة، 7,4 مليار للأردن، و9,1 مليار لمصر و6,3 مليار للبنان. وتنوي الإدارة تمويل الخطة عبر هبات وتبرعات تصل قيمتها على مدى 10 سنوات إلى 13,3 مليار دولار، وقروض مدعومة بقيمة 25,6 مليار، فيما يساهم القطاع الخاص باستثمارات تصل إلى 11,6 مليار.

وتنقسم الخطة الاقتصادية إلى 3 ركائز أساسية، هي إطلاق عنان الطاقات الاقتصادية، وتمكين الأشخاص، ودعم الحكومات الفلسطينية.

1 - إطلاق الخدمات الاقتصادية: تقترح الخطة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر بناء الأعمال والاستثمار عبر تحسين مؤشر سهولة ممارسة الأعمال التابع للبنك الدولي إلى المرتبة 75 على الأقل. كما تقترح بناء شبكة نقل تربط الضفة الغربية وغزة، لزيادة التجارة وتقليل المصاريف، والتعاون مع مصر وإسرائيل والأردن لتسهيل القواعد التنظيمية لحركة الناس والسلع، فضلاً عن تحسين

## تجنب توضع اقتصادي الضفة الغربية وغزة في سياقها السياسي والأمني

## خطة كوشنر... 3 مبادرات لدعم الاقتصاد والأشخاص والحكومة

نظام الضرائب وتقديم المساعدة التقنية للمؤسسات المالية الفلسطينية لدعم ممارسات الإقراض وتوسيع الوصول إلى رأس المال عبر القطاعات والأشخاص.

يركز الجزء الثاني من جهود «دعم الحكومات الفلسطينية» على «بناء المؤسسات» عبر تحقيق «استقلال القضاء»، والمساعدة من خلال تعزيز قدرات الحكومة على مواجهة الفساد، والشفافية عبر تسهيل الوصول إلى المعلومات، ودعم المجتمع المدني عبر حماية الصحافيين والمؤسسات غير الربحية، ودعم المنظمات المعنية بالشفافية ومكافحة الفساد من خلال منح 150 مليون دولار.

الجزء الثالث يهدف إلى تمهيد «مبداً فلسطينية مستدامة»، ويخصص ملياراً و750 مليوناً لتوفير دفع المخاضرات لجهات محلية وإنشاء احتياطي للعمليات والصيانة دعماً لمشاريع البنية التحتية الرئيسية، و400 مليون لدعم تأهيل موظفي القطاع العام وتكوين فريق من الخبراء الفلسطينيين والدوليين لدعم القطاع العام في تنفيذ وإدارة المشاريع الجديدة، و335 مليون دولار لتعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص، وتوسيع الخدمات العامة الرقمية التي تشمل الدفع والبحث عن وظائف ومعاملات جوازات السفر وغيرها.

المتوقع من 74 عاماً إلى 80. وبهذا الصدد، تتوقع الخطة تزويد المستشفيات الفلسطينية بأجهزة طبية جديدة ومحدثة بقيمة 900 مليون دولار خلال 9 سنوات، ورفع مستوى النوعية الصحية عبر دعم برامج الإقراض عن التخزين وتسهيل البرامج الرياضية والأكل الصحي بنحو 200 مليون دولار خلال سنتين.

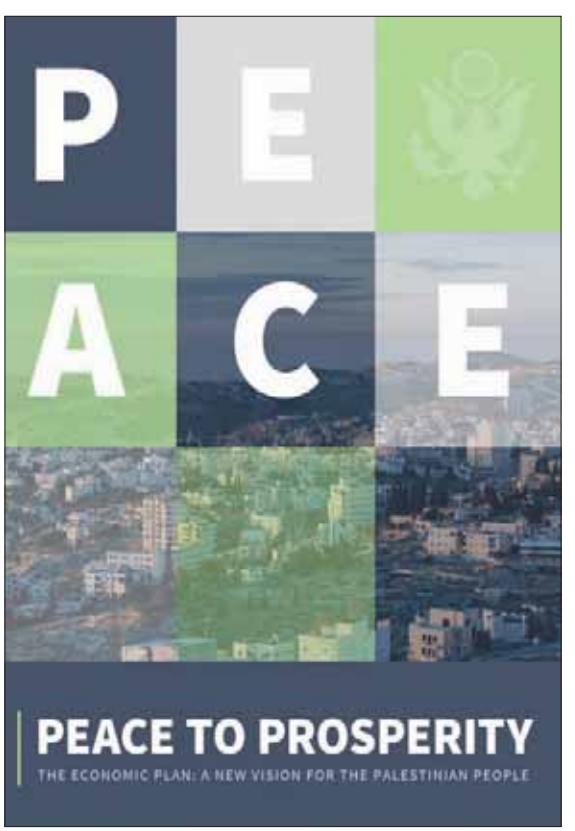
كما تخصص الرؤية الاقتصادية 150 مليون دولار لبناء مركز فلسطيني ثقافي ومتحف، ومنحاً 80 مليون دولار لدعم الفنانين الفلسطينيين والموسيقيين وتحسين جودة الحياة. وتخصص الخطة 300 مليون دولار للمنج الدراسية الدولية و500 مليون لنماتس جامة فلسطينية تكون ضمن لأحة أفضل 150 مليون دولار في العالم، و100 مليون لبناء مدارس في مناطق لا تتوفر على خدمات تعليمية كافية لمواكبة نمو السكان وضمان تعليم بأسعار مناسبة وجودة عالية لجميع الفلسطينيين.

كما تقترح الخطة رفع مشاركة النساء في سوق العمل من 20 إلى 35 في المائة، وتحسين القدرة التنافسية للقوى العاملة الفلسطينية عالمياً. وعلى صعيد الصحة، تخصص الخطة مئات الملايين دولار لخفض معدل وفيات الرضع من 18 إلى 9 من 1000 ولادة، ورفع متوسط العمر

مصر وغزة وإصلاحها لزيادة إيرادات الكهرباء. وتشتمل المقترحات الإضافية لمصر «دعم توسعة موانئ وحواجز تجارية لمركز التجارة المصري قرب قناة السويس»، وتطوير المنشآت السياحية في سيناء القريبة من البحر الأحمر.

2- تمكين الفلسطينيين: الركيزة الثانية للشق الاقتصادي من خطة السلام الأميركية هي «تمكين الفلسطينيين» عبر تحسين خدمات التعليم، وتعزيز تطوير القوى العاملة، والاستثمار في الرعاية الصحية، وتحسين جودة الحياة. وتخصص الخطة 300 مليون دولار للمنج الدراسية الدولية و500 مليون لنماتس جامة فلسطينية تكون ضمن لأحة أفضل 150 مليون دولار في العالم، و100 مليون لبناء مدارس في مناطق لا تتوفر على خدمات تعليمية كافية لمواكبة نمو السكان وضمان تعليم بأسعار مناسبة وجودة عالية لجميع الفلسطينيين.

كما تقترح الخطة رفع مشاركة النساء في سوق العمل من 20 إلى 35 في المائة، وتحسين القدرة التنافسية للقوى العاملة الفلسطينية عالمياً. وعلى صعيد الصحة، تخصص الخطة مئات الملايين دولار لخفض معدل وفيات الرضع من 18 إلى 9 من 1000 ولادة، ورفع متوسط العمر



رفع الصادرات الفلسطينية من 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 40 في المائة، وتخصيص عشرات الملايين من الدولارات لعدة مشروعات، تهدف لتحقيق اتصالات أوق بين قطاع غزة وسيناء في مصر، من خلال الخدمات والبنية التحتية والتجارة، فضلاً عن تحديث خطوط الكهرباء بين

القدررة التنافسية للصادرات الفلسطينية. وفيما لا تطرق الخطة إلى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة ومقاطعة النفثشك في الضفة وما يطرحه ذلك من عراقيل للحركة، إلا أنها تقترح اعتماد «أجهزة مسح حديثة» بحلول تكنولوجيا جديدة لدعم العبور السريع والأمن والسلع والأشخاص... في نقاط العبور الأساسية».

كما تشير الخطة إلى ضمان أن تكون جميع نقاط العبور الحساسة مبنية وفق متطلبات الفلسطينيين طويلة المدى للعبور والتجارة. وتخصص الخطة كذلك جزءاً لبناء البنية التحتية الأساسية، بما يشمل الاستثمار في الكهرباء بأسعار مناسبة ومضاعفة إيرادات المياه الصالحة للشرب وتمكين الخدمات للمعيشة ودعم وتمكين

كما تهدف إلى دعم وتعزيز نمو القطاع الخاص عبر رفع الاستثمار الاجنبي المباشر كجزء من الناتج المحلي الإجمالي من 1,4 في المائة إلى 8 في المائة، وذلك بغية تزويد القطاع الاستثماري (السياحة، والزراعة، والإسكان، والصناعة، والموارد الطبيعية) برؤوس الأموال القادرة على خلق فرص العمل.

هنا أيضاً، تمتنع الخطة عن الإشارة إلى المعوقات السياسية والأمنية لدعم

القدررة التنافسية للصادرات الفلسطينية. وفيما لا تطرق الخطة إلى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة ومقاطعة النفثشك في الضفة وما يطرحه ذلك من عراقيل للحركة، إلا أنها تقترح اعتماد «أجهزة مسح حديثة» بحلول تكنولوجيا جديدة لدعم العبور السريع والأمن والسلع والأشخاص... في نقاط العبور الأساسية».

كما تشير الخطة إلى ضمان أن تكون جميع نقاط العبور الحساسة مبنية وفق متطلبات الفلسطينيين طويلة المدى للعبور والتجارة. وتخصص الخطة كذلك جزءاً لبناء البنية التحتية الأساسية، بما يشمل الاستثمار في الكهرباء بأسعار مناسبة ومضاعفة إيرادات المياه الصالحة للشرب وتمكين الخدمات للمعيشة ودعم وتمكين

كما تهدف إلى دعم وتعزيز نمو القطاع الخاص عبر رفع الاستثمار الاجنبي المباشر كجزء من الناتج المحلي الإجمالي من 1,4 في المائة إلى 8 في المائة، وذلك بغية تزويد القطاع الاستثماري (السياحة، والزراعة، والإسكان، والصناعة، والموارد الطبيعية) برؤوس الأموال القادرة على خلق فرص العمل.

هنا أيضاً، تمتنع الخطة عن الإشارة إلى المعوقات السياسية والأمنية لدعم



# مظاهرات ومواجهات واضرابات وهتافات ضد صفقة القرن... واحراق صور ترمب في الضفة وغزة الرئاسة الفلسطينية: المبادرة العربية خط احمر... والسلام ليس بأي ثمن



مظاهرات فلسطينيون يحتجون ضد الخطة الأميركية المعروضة في ورشة البحرين في مدينة نابلس بالضفة الغربية أمس (إ.ب.أ)

## علامات فارقة في سياسة ترمب حيال الفلسطينيين

منذ تولي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة، اتخذ البيت الأبيض سلسلة من القرارات والتغييرات تجاه القضية الفلسطينية مما أغضب الفلسطينيين وأسعد الإسرائيليين وينظر للخطوات الأميركية على نطاق واسع على أنها مسعى من واشنطن للضغط على الفلسطينيين لدخول مفاوضات سلام



**2017**  
 فبراير 2017: ترمب يتعهد بالضغط في سبيل اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين لكنه لا يؤيد دولة فلسطينية  
 ديسمبر 2017: ترمب يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل  
 يناير 2018: إدارة ترمب تبدأ سلسلة من التخفيضات في تمويل المساعدات للفلسطينيين

**2018**  
 مايو 2018: نقل السفارة الأميركية إلى القدس احتجاجات فلسطينية حاشدة على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة تأخذ منحى دموياً  
 سبتمبر 2018: إدارة ترمب تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

**2019**  
 مارس 2019: الولايات المتحدة تعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتلة. وتم ضم الفصلية الأميركية في القدس - القناة الدبلوماسية الأميركية للفلسطينيين - إلى السفارة الأميركية الجديدة لدى إسرائيل  
 مايو 2019: البيت الأبيض يعلن عن ورشة «السلام من أجل الأعداء» في البحرين في يونيو

**يونيو 2019:** السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان في مقابلة مع «نيويورك تايمز» غذي تكهنات بأن واشنطن قد تقبل خطة إسرائيلية بضم بعض من مستوطناتها في الضفة الغربية. جاريد كوشنر مستشار ترمب يكشف في 22 يونيو تفاصيل عن الشق الاقتصادي من خطة السلام التي يتضمن صندوقاً استثمارياً عالمياً بقيمة 50 مليار دولار لدعم اقتصاديات الفلسطينيين والدول العربية المجاورة

المصدر: رويترز الصورة: أ.ب

## مسيرة الحرب والسلام للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

● بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 صدر قرار آخر من مجلس الأمن يحمل الرقم 338، ويؤكد تطبيق القرار 424. في نوفمبر 1977 قام الرئيس المصري أنور السادات، بزيارة تاريخية للقدس. في عام 1979 عُقد اتفاق كامب ديفيد بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. في عام 1991 عُقد مؤتمر مدريد للسلام الذي رعته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والذي كان يهدف إلى استئناف المعاهدة بين مصر وإسرائيل من خلال تشجيع البلدان العربية الأخرى على توقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل.

● في عام 13 سبتمبر (أيلول) 1993 عُقدت اتفاقية أوسلو بعد مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وبحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون تصافح كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين. نصح اتفاق أوسلو على انسحاب القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية وغزة وإنشاء «سلطة حكم ذاتي فلسطينية مؤقتة» لمرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات على أن تُتوج بتسوية دائمة بناءً على القرار رقم 242 والقرار رقم 338. في عام 1994 عُقدت معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل.

● عُقدت جولات أخرى من المفاوضات هدفت إلى تسوية النزاع من جهة، وفي مراحل أخرى العمل على إقامة سلطة الحكم الذاتي، بما في ذلك «اتفاقية طابا» عام 1995، وإسرائيل.

المجتمع المدني والنقابات. وقال نائب رئيس حركة «فتح» وعضو مركزيتها محمود العالول، إن السلطة ستصدي محاولة العيب بالقضية الفلسطينية. وأضاف في مقابلة في نابلس موجهاً رسالة إلى الإدارة الأميركية: «لا صفقة عصمكم ولا ورشتمكم يمكن أن ترمم ما دام هذا الشعب موحداً، ونرفض أن يتكلم باسمنا أحد سوى هذا الشعب وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية». وأردف: «فلسطين لا تباع ولا تشتري» ومظاهرة نابلس كانت جزءاً من مظاهرات أخيرة جرت في رام الله وبيت لحم وبريطانيا على اقتسام الجزء الشمالي من الأراضي العربية (العراق وبلاد الشام) بين فرنسا وبريطانيا، وكان الجزء الذي يضم فلسطين تحت النفوذ البريطاني في العام التالي 1917 أصدرت بريطانيا «وعد بلفور» الذي تبني إيجاد كيان يهودي سياسي في فلسطين. وفي العام نفسه وقع الانتداب البريطاني، حيث سيطر الجيش البريطاني على فلسطين ونسب إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1947 أصدرت الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة قراراً يقضي بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضيه إلى 3 كيانات جديدة، أي تأسيس دولة عربية وأخرى يهودية على تراب فلسطين وأن تقع مدينتا القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية. وأعلن قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين يوم 15 مايو (أيار) 1948.

منذ حرب يونيو (حزيران) 1967 خاض العالم العربي وإسرائيل صراعات وحروب ومفاوضات سلام لم تحسم القضية الفلسطينية. أهم خطط السلام التي تبنتها الأمم المتحدة جاءت بعد حرب يونيو 1967، حيث صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 في 22 نوفمبر 1967 الذي ينص على مبدأ «الأرض مقابل السلام».

المصير والاستقلال وعودة اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194. وتابع: «إن تحقيق الحرية والعدالة يمر عبر تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وليس من خلال الاعتراف بإجراءات الأمر الواقع غير القانونية التي يفرضها الاحتلال على الأرض بالقوة». وجدد عريقات تأكيد الموقف الرسمي الفلسطيني الواضح بعدم المساومة على الحل السياسي العادل والدائم، وقال: «إن أي خطة تتضمن عناصر إنهاء القضية الفلسطينية وإلغاء وجود شعبها مرفوضة سلفاً من الجانب الفلسطيني، وغير قابلة للنقاش أو التفاوض». وأكد عريقات أن الفلسطينيين سيُفشلون جميع هذه المحاولات كما فشلوا غيرها على مر التاريخ. وتظاهر الآلاف الفلسطينيين، أمس، في الضفة الغربية ضد ورشة البحرين، فيما عمّ الإضراب الشامل قطاع غزة. وهتف مظاهرون في جميع مدن الضفة الغربية ضد الرئيس الأميركي دونالد ترمب وخطته، كما أحرقوا رسوماً تصور الرئيس الأميركي خلال المظاهرات. وهذا هو اليوم الثاني الذي يتظاهر فيه الفلسطينيون في الضفة وقطاع غزة بدعوة من حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والفصائل الأخرى إلى جانب مؤسسات

اللاجئين الفلسطينيين، إلى الجولان السوري والأراضي التي لا تزال محتلة في جنوب لبنان. ورفضت إسرائيل أنها تنص على تطبيع كامل للعلاقات مع إسرائيل بعد قيام الدولة الفلسطينية. ويتهم الفلسطينيون واشنطن بالسعي لتطبيق المبادرة بالمقلوب عبر البدء بتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل قبل صنع السلام. وكان هذا أحد أسباب رفض خطة السلام الأميركية إلى جانب ما يقوله الفلسطينيون من أنها تستهدف تصفية القضية عبر شطب أهم ملفيين، وهما القدس واللاجئين. وصعد هجومهم على الورشة الاقتصادية مع انطلاقها.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «الخطة الاقتصادية الأميركية التي أعلن عنها كوشنر ليست سوى تلمص من الاستحقاقات والحلول السياسية التي تستوجب إنهاء 52 عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي عن فلسطين». وأضاف: «إن السبيل الوحيد للسلام والازدهار يكمن في تجسيد سيادة الدولة الفلسطينية الحرة على أرضها، وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير

هو التمهيد لإمارة في غزة، وتوسيعها والتخطيط لفصلها عن الضفة الغربية، وتهويد القدس». وتعهدت الرئاسة الفلسطينية بأن أي خطة لا تمر عبر الشرعية الفلسطينية مصيرها الفشل. وأضافت: «إن أي إجراء أحادي هدفها صياغة هذه المبادرة ضمن خطة السلام الأميركية الجديدة الهادفة إلى «تصفية القضية». ورفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر المنامة الذي يطلق المرحلة الأولى من خطة السلام التي صممها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأشرف عليها صهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: «المبادرة خط أحمر لا كوشنر أو غيره يستطيع إعادة صياغة المبادرة نيابة عن القمم العربية والإسلامية». وجاءت تصريحات أبو ردينة، مع إطلاق واشنطن الجزء الأول من خطتها الاقتصادية في الورشة الاقتصادية التي انطلقت في البحرين أمس، وقولت من قبل الفلسطينيين الذين انتقدوها بشدة. وقال أبو ردينة: «السلام لن يكون بأي ثمن، والرئيس محمود عباس كشف أعضاء هذه الصفقة التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية، أمام قمم مكة التي عُقدت مؤخراً في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «هدف ورشة المنامة

رام الله، كفاح زبون

قالته الرئاسة الفلسطينية إن مبادرة السلام العربية التي أقرتها القمم العربية والإسلامية، وأصبحت جزءاً من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1515، خط أحمر، متهمه الإدارة الأميركية بمحاولة إعادة صياغة هذه المبادرة ضمن خطة السلام الأميركية الجديدة الهادفة إلى «تصفية القضية». ورفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر المنامة الذي يطلق المرحلة الأولى من خطة السلام التي صممها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأشرف عليها صهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: «المبادرة خط أحمر لا كوشنر أو غيره يستطيع إعادة صياغة المبادرة نيابة عن القمم العربية والإسلامية». وجاءت تصريحات أبو ردينة، مع إطلاق واشنطن الجزء الأول من خطتها الاقتصادية في الورشة الاقتصادية التي انطلقت في البحرين أمس، وقولت من قبل الفلسطينيين الذين انتقدوها بشدة. وقال أبو ردينة: «السلام لن يكون بأي ثمن، والرئيس محمود عباس كشف أعضاء هذه الصفقة التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية، أمام قمم مكة التي عُقدت مؤخراً في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «هدف ورشة المنامة

وقال أبو ردينة: «السلام لن يكون بأي ثمن، والرئيس محمود عباس كشف أعضاء هذه الصفقة التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية، أمام قمم مكة التي عُقدت مؤخراً في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «هدف ورشة المنامة

## رئيس الموساد يعتبر «الساير» أخطر أدوات القتال

وكان كوهن يتكلم، أمس، الثلاثاء، في جامعة تل أبيب، حيث أقيم «أسبوع الساير» الوطني السنوي للبحث في التطور المذهل لعالم الحاسوب، وتحويله إلى أداة حربية. وقد منحت الجامعة «وسام حماية الساير» لجهاز الموساد في مستهل نشاطات هذا الأسبوع، وذلك تقديراً للدور الذي يقوم به في محاربة الهجمات على إسرائيل وشركاتها ومؤسساتها الرسمية والخاصة. وقال كوهن إن الدولة تعمل على حماية نفسها وأجهزتها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، يوسي كوهن، أن «الساير» بات في عصرنا أخطر أدوات القتال. «لذلك فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية تولي أهمية كبرى لها».

## بعد قرار وقف تحويل الوقود لإحطة الكهرباء رداً على إطلاق البالونات الحارقة «حماس» تحذر إسرائيل من تدهور الأوضاع

الإقليمي، بالإضافة إلى سقوط جاجات حارقة في روضة أطفال مغلقة، ولكن دون وقوع إصابات أو إلحاق أي أضرار. وأضافت السلطات الإسرائيلية أن حريقاً آخر قد اندلع بالنصب التذكاري المذبح لأحد الجنود القتلى عام 1997. وقررت السلطات الإسرائيلية، مساء الأحد، تقليص مساحة الصيد في بحر قطاع غزة من 10 إلى 6 أميال، وذلك إثر «استمرار أعمال العنف وإطلاق البالونات واندلاع الحرائق في منطقة غلاف القطاع».

ووجهت «حماس» اتهامات ل«إسرائيل بغارات على غزة» واتهمت «حماس» الحكومة الإسرائيلية بالتكلم في تطبيق اتفاق الهدنة وعدم احترام جهود الوسطاء، والتعامل بمزاجية عالية، قائلة إنها لن تقبل باستمرار ذلك. وقالت «حماس» إنه إذا استمرت إسرائيل بالمطالبة في تنفيذ التفاهات، التي أبرمت بين الجانبين بواسطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد. ونسب قرار وقف تحويل الوقود في إيقاف أحد المولدات. وأعلنت سلطة الطاقة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل رسمي إيقاف أحد المولدات العاملة في محطة التوليد من أصل 3 مولدات كانت تعمل في المحطة، وذلك بسبب منع إسرائيل إدخال الوقود اللازم لتشغيل المحطة.

## بعد قرار وقف تحويل الوقود لإحطة الكهرباء رداً على إطلاق البالونات الحارقة

الإقليمي، بالإضافة إلى سقوط جاجات حارقة في روضة أطفال مغلقة، ولكن دون وقوع إصابات أو إلحاق أي أضرار. وأضافت السلطات الإسرائيلية أن حريقاً آخر قد اندلع بالنصب التذكاري المذبح لأحد الجنود القتلى عام 1997. وقررت السلطات الإسرائيلية، مساء الأحد، تقليص مساحة الصيد في بحر قطاع غزة من 10 إلى 6 أميال، وذلك إثر «استمرار أعمال العنف وإطلاق البالونات واندلاع الحرائق في منطقة غلاف القطاع».

ووجهت «حماس» اتهامات ل«إسرائيل بغارات على غزة» واتهمت «حماس» الحكومة الإسرائيلية بالتكلم في تطبيق اتفاق الهدنة وعدم احترام جهود الوسطاء، والتعامل بمزاجية عالية، قائلة إنها لن تقبل باستمرار ذلك. وقالت «حماس» إنه إذا استمرت إسرائيل بالمطالبة في تنفيذ التفاهات، التي أبرمت بين الجانبين بواسطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد. ونسب قرار وقف تحويل الوقود في إيقاف أحد المولدات. وأعلنت سلطة الطاقة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل رسمي إيقاف أحد المولدات العاملة في محطة التوليد من أصل 3 مولدات كانت تعمل في المحطة، وذلك بسبب منع إسرائيل إدخال الوقود اللازم لتشغيل المحطة.

## بعد قرار وقف تحويل الوقود لإحطة الكهرباء رداً على إطلاق البالونات الحارقة

الإقليمي، بالإضافة إلى سقوط جاجات حارقة في روضة أطفال مغلقة، ولكن دون وقوع إصابات أو إلحاق أي أضرار. وأضافت السلطات الإسرائيلية أن حريقاً آخر قد اندلع بالنصب التذكاري المذبح لأحد الجنود القتلى عام 1997. وقررت السلطات الإسرائيلية، مساء الأحد، تقليص مساحة الصيد في بحر قطاع غزة من 10 إلى 6 أميال، وذلك إثر «استمرار أعمال العنف وإطلاق البالونات واندلاع الحرائق في منطقة غلاف القطاع».

ووجهت «حماس» اتهامات ل«إسرائيل بغارات على غزة» واتهمت «حماس» الحكومة الإسرائيلية بالتكلم في تطبيق اتفاق الهدنة وعدم احترام جهود الوسطاء، والتعامل بمزاجية عالية، قائلة إنها لن تقبل باستمرار ذلك. وقالت «حماس» إنه إذا استمرت إسرائيل بالمطالبة في تنفيذ التفاهات، التي أبرمت بين الجانبين بواسطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد. ونسب قرار وقف تحويل الوقود في إيقاف أحد المولدات. وأعلنت سلطة الطاقة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل رسمي إيقاف أحد المولدات العاملة في محطة التوليد من أصل 3 مولدات كانت تعمل في المحطة، وذلك بسبب منع إسرائيل إدخال الوقود اللازم لتشغيل المحطة.



متاجر مغلقة استجابة لدعوة إلى الإضراب في مدينة غزة أمس (إ.ب.أ)



باتروشييف يدافع عن الإيرانيين... وبولتون يهدد: كل الخيارات مفتوحة

## الاجتماع الأمني الثلاثي في إسرائيل... اتفاق على استقرار سوريا واختلاف على إيران

ترتب فرض عقوبات أخرى على إيران، «وفي الوقت نفسه أبقى الباب مفتوحاً للعودة إلى المفاوضات، وما على إيران إلا الدخول عبر هذا الباب».

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد القمة الأمنية، قال بولتون إن «كل الخيارات تظل مطروحة» إذا تجاوزت إيران الحد المسموح به لتخصيب اليورانيوم بموجب اتفاق 2015. وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت ضربة عسكرية ما زالت خياراً للنووي: «سيكون خطأ جسيماً للغاية إذا اختارت إيران تجاهل تلك الحدود. على إيران أن تتخلى عن سعيها لإنتاج أسلحة نووية. فإن لم تفعل، فكل الخيارات مطروحة».

وأما مستشار الأمن الروسي، باتروشييف، فقال إنه يجب أخذ مصالح إيران في سوريا بالحسبان، وإن أي محاولة لعرضها على أنها تهديد لأمن العالم غير مقبولة، وإن الغارات الجوية على سوريا غير مرغوب فيها أيضاً، وإنه مدرك لقلق إسرائيل ويأمل في زوال التهديدات عنها لتعيش بأمان. كما أشار باتروشييف إلى أنه توجد أدلة لدى روسيا على أن الطائرة الأميركية المسيّرة التي أسقطتها إيران قد سقطت داخل الأراضي الإيرانية. وقال باتروشييف إنه يدعم أقوال نتنياهو بشأن السلام والأمن في سوريا، مضيفاً أنه «يجب الوصول إلى سيادة سوريا بموجب التعريفات الدولية، وهكذا يجب العمل. وأي محاولة لتقديم إيران على أنها تهديد لأمن العالم، غير مقبولة»، وأن «الضربات الجوية على سوريا غير مرغوب بها»، وتابع أن روسيا وإيران تعلنان معاً في الحرب على الإرهاب، وقال: «نحن مدركون قلق إسرائيل، ونأمل في أن تزول التهديدات لتبقى إسرائيل آمنة، ولكن يجب أن نتذكر أنه لن نتوصل إلى نتائج إذا تجاهلنا مصالح قوى أخرى في المنطقة».



تنتياهو مع رؤساء مجالس الأمن القومي في روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل خلال القمة الأمنية أمس (أ.ف.ب)

القوات الأجنبية من سوريا سيكون جيداً بالنسبة لروسيا وللولايات المتحدة وإسرائيل، وإن سمح لي بان أضيف: هذا سيكون جيداً أيضاً بالنسبة لسوريا».

وقال جون بولتون إن هذه اللقاء بنعقد في «وقت خاص» في الشرق الأوسط، حيث إن «النظام المتطرف في إيران ضالع في الاستفزازات خارجها، في الوقت الذي ينهار فيه النظام، وينتشر الفساد». وعد بولتون إيران «مصدراً للإرهاب والعنف، وتهدد أيضاً إمدادات النفط العالمية». وقال إن الرئيس

تحركنا مئات المرات من أجل منع إيران من تزويد (حزب الله) بأسلحة متطورة أكثر وأكثر، ومن أجل منعها من فتح جبهة أخرى ضدها في الجولان. إسرائيل ستواصل العمل على منع إيران من استخدام أراضي الدول المجاورة منصات لشن الاعتداءات علينا، وإسرائيل ستدعم بقوة على أي عدوان». ثم شكر «الحكومة الروسية والرئيس

### مستشار الأمن الروسي: يجب أخذ مصالح إيران في سوريا بالحسبان... والغارات الجوية الإسرائيلية غير مرغوب فيها

الهدف المشترك الذي يخلق شرق أوسط أكثر استقراراً أو على الأقل شرق أوسط أكثر استقراراً في هذا الجزء من المنطقة. إن خروج جميع

نفسها. دولنا الثلاث تريد أن ترى سوريا تتعافى بالسلام وبالأستقرار وبالآمان. هذا هو الهدف المشترك. لدينا أيضاً هدف مشترك عبارة عن

تعرض القوات الروسية للخطر. وأود أن أشكر الولايات المتحدة والرئيس ترمب على دعمهما غير القابل للتأويل لحق إسرائيل في الدفاع عن

تركمنا مئات المرات من أجل منع إيران من تزويد (حزب الله) بأسلحة متطورة أكثر وأكثر، ومن أجل منعها من فتح جبهة أخرى ضدها في الجولان. إسرائيل ستواصل العمل على منع إيران من استخدام أراضي الدول المجاورة منصات

لشن الاعتداءات علينا، وإسرائيل ستدعم بقوة على أي عدوان». ثم شكر «الحكومة الروسية والرئيس بوتن على عملهما مع إسرائيل بشكل وطيد في إطار (التيه) تقليص الاحتكاك، مما يساهم في الضمان ذاته عندما ندافع عن أنفسنا، لا

الإسرائيلي، والأميركي، والروسي. لم يحدث شيء من هذا القبيل سابقاً. يشكل هذا اللقاء دليلاً على المكانة الدولية المتينة التي تتمتع بها دولة إسرائيل».

وقال نتنياهو عن تلخيصه للقاء: «ناقشنا وسنواصل مناقشة كثير من المواضيع، ولكن وفي الدرجة الأولى ما يدور في سوريا وفي إيران. إننا مصممون على إخراج الإيرانيين من سوريا، ويسود إجماع بيننا وبين الدولتين العظميين على ضرورة السعي لتحقيق سيناريو تخرج في إطاره القوات الأجنبية كافة التي دخلت سوريا بعد عام 2011، من الأراضي السورية. وهذا يشكل بداية جيدة، وستكون له استمرارية لاحقاً؛ إذ ستطرح هذه القضية خلال المباحثات التي سيجريها الرئيس ترمب والرئيس بوتن، وأصل أن يستمر هذا، وسيحدث قريباً في إسرائيل، فلدينا هدف نبتيه تحقيقه لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، ولدعم أمن دولة إسرائيل».

وقال نتنياهو: «أحد دواعي حضور الدولتين العظميين إلى هنا، هو ما نشاهده في هذه القاعة، هو قوة الجيش الإسرائيلي، وأقصد قوته البشرية والتكنولوجية والقيادية والقتالية؛ حيث تشكل هذه القوة أساس حياتنا في الحقيقة. ويسرنى أننا اتخذنا قراراً يقضي بقتل المعرض من مدينة حولون إلى أورشليم (القدس)، فمن الجدير أن نتفقد مثل هذه الفعالية في عاصمة إسرائيل».

وكان رؤساء مجالس الأمن القومي في الولايات المتحدة جون بولتون، والفيديرالية الروسية نيكولاي باتروشييف، وإسرائيل مائير بن شبات، اجتمعوا برئاسة نتنياهو في فندق بالقدس الغربية، أمس الثلاثاء، للبحث في جهود التسوية في سوريا والدور الإيراني في هذه الدولة وفي المنطقة بشكل عام. وقد اهتم الإسرائيليون بشكل خاص بواقع انعقاد مؤتمر كهذا في إسرائيل بالذات، بغض النظر عن النتائج، عادين ذلك اعترافاً

بمكانة الدولة العبرية في الشرق الأوسط ودورها أيضاً في الموضوع السوري. ويستغل نتنياهو هذا الأمر بشكل قوي في دعايته الانتخابية. وقد غادر الفندق، بعد الاجتماع، متوجهاً لتدشين معرض بعنجرين «جيش دفاعنا» في القدس، فقال هناك: «لقد وصلت لهذا اللحظ من حدث تاريخي يتمثل في عقد أول لقاء يجمع مستشاري الأمن القومي؛

تل أبيب: نظير مجلي

رغم إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن رؤساء مجالس الأمن القومي في كل من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، اتفقوا في اجتماعهم، أمس الثلاثاء، على ضرورة الاستقرار السياسي لسوريا ما بعد الحرب، فإن الخلافات بينهم بقيت على حالها فيما يتعلق بالدور الإيراني.

وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن نتنياهو لم يخرج مرتاحاً من اللقاء، ليس فقط نتيجة للموقف الروسي المخالف؛ بل حتى بسبب تصريحات المندوب الأميركي، الذي دعا طهران إلى الحوار.

وقالت هذه المصادر إن الاجتماع، أمس، لم يتوصل إلى نتائج عملية، إنما قرر ترحيل الخلافات إلى اجتماع القمة الروسية - الأميركية، بين الرئيس فلاديمير بوتين والرئيس دونالد ترمب، الذي سيعقد خلال قمة الدول الصناعية في اليابان.

وكان رؤساء مجالس الأمن القومي في الولايات المتحدة جون بولتون، والفيديرالية الروسية نيكولاي باتروشييف، وإسرائيل مائير بن شبات، اجتمعوا برئاسة نتنياهو في فندق بالقدس الغربية، أمس الثلاثاء، للبحث في جهود التسوية في سوريا والدور الإيراني في هذه الدولة وفي المنطقة بشكل عام. وقد اهتم الإسرائيليون بشكل خاص بواقع انعقاد مؤتمر كهذا في إسرائيل بالذات، بغض النظر عن النتائج، عادين ذلك اعترافاً بمكانة الدولة العبرية في الشرق الأوسط ودورها أيضاً في الموضوع السوري. ويستغل نتنياهو هذا الأمر بشكل قوي في دعايته الانتخابية. وقد غادر الفندق، بعد الاجتماع، متوجهاً لتدشين معرض بعنجرين «جيش دفاعنا» في القدس، فقال هناك: «لقد وصلت لهذا اللحظ من حدث تاريخي يتمثل في عقد أول لقاء يجمع مستشاري الأمن القومي؛

## جولة أوروبية - شرق أوسطية لجيفري واردوغان يتوقع عودة مليون سوري

يوليو (تموز) المقبل، حيث يلتقي في العاصمة الأردنية عمان وزير الخارجية أمين الصفدي وغيره من كبار المسؤولين الأردنيين لمناقشة الجهود المستمرة لتعزيز الأمن والاستقرار في سوريا.

وسيحضر السفير جيفري في 2 يوليو المقبل في إسرائيل، «مؤتمر هرتسليا»، حيث سيلقي كلمة حول الوضع الحالي في سوريا، على أن يسافر بعدها إلى العاصمة الألمانية برلين، حيث سيعقد اجتماعات مع شركاء سوريين وكبار المسؤولين الألمان في الفترة من 3 إلى 5 يوليو، لمناقشة الوضع في

شمال شرقي سوريا، والجهود المشتركة المستمرة لضمان هزيمة «داعش» بشكل دائم، إضافة إلى الجهود المبذولة للتوصل إلى حل للنزاع السوري وفق قرار مجلس الأمن رقم «2254».

على صعيد متصل، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أنه يعتقد بأن عدد السوريين الذين سيعودون من تركيا إلى بلادهم سيبلغ المليون فور إقامة المنطقة الأمنية في شمال شرقي سوريا على امتداد الحدود المشتركة.

وقال إردوغان في خطاب أمام نواب من حزب العدالة والتنمية الذي يقوده، إن بلاده تسعى لتوسيع الشريط الأمني على امتداد الحدود الجنوبية مع سوريا قدر المستطاع لتمكين أكبر عدد من السوريين من العودة إلى بلادهم.

وأكد أن نحو 330 ألف سوري عادوا إلى بلادهم حتى الآن، قائلاً إنه عندما تحل قضية منجز وشرق الفرات فسيصل العدد سريعاً إلى المليون، بحسب قوله. وتجري تركيا محادثات مع الولايات المتحدة بشأن إقامة المنطقة الأمنية، حيث تدعم واشنطن «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية التي تشكل العمود الفقري لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، فيما سيتوجه السفير جيفري إلى الشرق الأوسط في الفترة من 29 يونيو الحالي إلى 2

يواصل المبعوث الخاص إلى سوريا والتحالف الدولي ضد «داعش» جيمس جيفري جولته الأوروبية والشرق الأوسطية لمناقشة الملف السوري، وبعث المجتمعون الخطوات المقبلة لضمان هزيمة داعش».

وشبكاتة العالمية في فترة ما بعد التحري. وقال بيان عن وزارة الخارجية الأميركية إن التحالف الدولي يواصل عقد اجتماعات منتظمة رغم هزيمة التنظيم وتحريم الأراضي التي كان يسيطر عليها، وسواء على مستوى سياسي رفيع، أو على مستوى مجموعات العمل. وعقد اجتماعات مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي لمناقشة الوضع في سوريا والعراق، بما في ذلك الحاجة إلى مساعدة إضافية لتحقيق الاستقرار. وبعد بروكسل، سيتوجه السفير جيفري إلى الشرق الأوسط في الفترة من 29 يونيو الحالي إلى 2

«عاد حتى الآن 330 ألف لاجئ سوري إلى بلدهم، وسيصل هذا الرقم إلى الملايين مع حل المشاكل في مشرق الفرات».

وترغب تركيا في السيطرة على منطقة أمانة أعلنت الولايات المتحدة أنها تعزز إنشاءها في شمال شرقي سوريا، إلا أن الولايات المتحدة لم تحدد بعد عمق أو اتساع هذه المنطقة التي لا تكون السيطرة عليها لقوات أوروبية من الدول الأعضاء في التحالف الدولي للحرب على «داعش».

ويشير الدعم الأميركي لوكحدات الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) غضب تركيا التي تعتبرها «تنظيماً إرهابياً» وأمتدادا الحزب العمال الكردستاني (المحظور) في سوريا. وترافق تركيا بقلق التطورات في إدلب ومناطق شمال غربي سوريا، تحسبا لعودة نزوح ضخم جديدة إلى حدودها، وأعلنت أنها لن تتمكن من استقبال نازحين جدد نتيجة المعارك التي يخوضها جيش النظام السوري في هذه المنطقة حالياً.

المستجدات الأمنية والعمليات التي تقوم بها القوات التركية خارج البلاد سواء في سوريا أو شمال العراق.

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزبه (العدالة والتنمية الحاكم) في البرلمان أمس، إن تركيا تريد أن تحول ما سماه بـ«الحزام الإرهابي» شمال سوريا (في إشارة إلى مناطق سيطرة القوات الكردية) إلى حزام آمني من أجل توطئ اللاجئين الموجودين بتركيا هناك. وأضاف إردوغان:

بدعم من روسيا التي تتهم تركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بإخراج المجموعات المتشددة من المنطقة، بموجب «اتفاق سوتشي». بينما تطالب أنقرة كلا من موسكو وطهران بالضغط على نظام الأسد لوقف هجماته التي طال بعضها نقاط المراقبة العسكرية التركية في مناطق خفض التصعيد في إدلب.

في سياق متصل، قام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بجولة على أحزاب الشعب الجمهوري والجدد والحركة القومية، لإطلاع قادتها على آخر

عبور هذه 20 ألية وناقلة جند ومعدات عسكرية وشاحنات محملة بكتل إسمنتية من معبر كفرلوسين إلى النقاط التركية بريف إدلب وحماة بهدف تعزيزها بعد تعرضها في الفترة الأخيرة لاستهدافات من جانب قوات النظام.

وعزز الجيش التركي، أكثر من مرة، خلال الأيام الأخيرة نقاط المراقبة المنتشرة في مناطق خفض التصعيد بعد تعرضها للاستهداف من قبل قوات النظام السوري، الذي يهاجم جنوب إدلب منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية إضافية وقوات كوماندوز إلى مواقع قوائه المنتشرة على الحدود مع سوريا ونقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

ووصلت قافلة عسكرية مكونة من 20 عربة صفحة تقل قوات كوماندوز إلى بلدة الريحانية التابعة لولاية هama الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، قادمة من مناطق مختلفة. وكشفت مصادر محلية عن

## تركيا تعزز نقاط مراقبتها على الحدود مع سوريا بقوات كوماندوز

المستجدات الأمنية والعمليات التي تقوم بها القوات التركية خارج البلاد سواء في سوريا أو شمال العراق.

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزبه (العدالة والتنمية الحاكم) في البرلمان أمس، إن تركيا تريد أن تحول ما سماه بـ«الحزام الإرهابي» شمال سوريا (في إشارة إلى مناطق سيطرة القوات الكردية) إلى حزام آمني من أجل توطئ اللاجئين الموجودين بتركيا هناك. وأضاف إردوغان:

بدعم من روسيا التي تتهم تركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بإخراج المجموعات المتشددة من المنطقة، بموجب «اتفاق سوتشي». بينما تطالب أنقرة كلا من موسكو وطهران بالضغط على نظام الأسد لوقف هجماته التي طال بعضها نقاط المراقبة العسكرية التركية في مناطق خفض التصعيد في إدلب.

في سياق متصل، قام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بجولة على أحزاب الشعب الجمهوري والجدد والحركة القومية، لإطلاع قادتها على آخر

عبور هذه 20 ألية وناقلة جند ومعدات عسكرية وشاحنات محملة بكتل إسمنتية من معبر كفرلوسين إلى النقاط التركية بريف إدلب وحماة بهدف تعزيزها بعد تعرضها في الفترة الأخيرة لاستهدافات من جانب قوات النظام.

وعزز الجيش التركي، أكثر من مرة، خلال الأيام الأخيرة نقاط المراقبة المنتشرة في مناطق خفض التصعيد بعد تعرضها للاستهداف من قبل قوات النظام السوري، الذي يهاجم جنوب إدلب منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي

دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية إضافية وقوات كوماندوز إلى مواقع قوائه المنتشرة على الحدود مع سوريا ونقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

ووصلت قافلة عسكرية مكونة من 20 عربة صفحة تقل قوات كوماندوز إلى بلدة الريحانية التابعة لولاية هama الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، قادمة من مناطق مختلفة. وكشفت مصادر محلية عن

### يقيمون تحت أشجار الزيتون هرباً من التصعيد العسكري للنظام

## نازحون في شمال غربي سوريا يبيعون أثاث بيوتهم ومقتنياتهم لتأمين قوتهم

أغراض هي غالبية جداً على قلبي، لأنها كل ما استطعت أن أحصل عليه لقاء عملي طيلة حياتي» مقدراً سعرها الحقيقي بـ300 ألف ليرة سورية (690 دولاراً) على الأقل.

وينتقد أبو عبدو جشع التجار الذين يترددون على حقول الزيتون حيث خيام النازحين لشراء مقتنياتهم. ويقول: «دفعوا نصف أو ربع قيمة كل قطعة»، عاداً أن في ذلك ضرباً من ضروب «النصب والاحتيال علينا واستغلال النازح». وبعدما كان هذا الرجل يؤمن لجمعة عيش عائلته المؤلفة من زوجته و6 أطفال عاملاً في قطاع البناء قبل التصعيد الأخير، يجد نفسه اليوم عاجزاً مع ندرة فرص العمل. ويقول: «المصروف كبير هنا، وثمن كل شيء مرتفع» مبدياً أسفه لأن «أحدنا لا يلتفت إلينا بمساعدة، ولا توجد منظمات تنظر في حالنا».

وباتت قرى وبلدات في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي شبه خالية من سكانها بعد نزوح قاطينها إلى مناطق لا يشملها القصف، خصوصاً تلك القريبة من الحدود التركية. ويعيش غالبية النازحين طرولاً في مقتنياتهم باعها «مقابل ثمن بخس». ويقول: «بعث أثاث المنزل كاملاً مقابل 50 ألف ليرة سورية، دفعت 25 ألفاً منها بدل تكلفة النقل، والنصف الآخر مصروف للعائلة من رمضان حتى اليوم». ويضيف بحزن شديد: «بعث



مقتنيات لنازحين سوريين تحت أشجار الزيتون في أمة بريف إدلب (أ.ف.ب)

تصعيداً عسكرياً؛ إذ تستهدف الطائرات الحربية السورية والروسية ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المحاذين له، ما يسفر بشكل شبه يومي عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين. وأجبر التصعيد نحو 330 ألف شخص على الهرب من منازلهم؛ وفق الأمم المتحدة.

مبو أبو علي، يتحسر عوض أبو عبدو (35 عاماً)، النازح من بلدة ترملا في ريف إدلب الجنوبي والمقيم في خيمة تحت أشجار الزيتون في أظمة، على مقتنياته التي باعها «مقابل ثمن بخس». ويقول: «بعث أثاث المنزل كاملاً مقابل 50 ألف ليرة سورية، دفعت 25 ألفاً منها بدل تكلفة النقل، والنصف الآخر مصروف للعائلة من رمضان حتى اليوم». ويضيف بحزن شديد: «بعث

وطعامهم وشرايبهم ولباسهم». بين أشجار الزيتون، وضع النازحون أغراضهم التي حملوها معهم من أدوات كهربائية، بينها البرادات والغسالات، داخل خيمة مشتركة أو غطوها بالشوادر لحماية ما بداخلها من المطر ثم أشعة الشمس.

قبل نزوحه، كان لدى أبو علي محل لبيع وألحاح القطع المستعملة. ويقول: «كنت أذهب إلى القرى المجاورة لشراء ما يمكنني بيعه في المحل، كالبرادات وأثاث المنزل بشكل عام». ويعتمد على ذلك مورداً لزوجته. بعد يومين من فراره، عاد مجدداً إلى قريته مصطحباً سيارتين نقلتا ما أمكنه من مقتنيات منزله ومحله، وضمت 8 برادات وغرف نوم و7 غسالات وعدداً من أفران الغاز» ووضعها تحت أشجار الزيتون، بعدما دفع تكلفة نقلها أكثر من 50 ألف ليرة (114 دولار).

وبعد فترة قصيرة، اضطر إلى بيع كثير من مقتنياته، لكن بثمان أقل مما كان يرغب. وبعدما كان سعر البراد 25 ألف ليرة (57 دولاراً)، اضطر لبيعه بمبلغ 5 آلاف ليرة (11 دولاراً). ويوضح:

### SHORT ANNOUNCEMENT ANNOUNCEMENT FOR INVITATION TO BIDDERS

#### Bids For The

#### "Construction of 220KV OHL Deir Amar - Deir Nbouh"

The Council for Development and Reconstruction (CDR) invites sealed bids for the "Construction of 220KV OHL Deir Amar - Deir Nbouh" Project. This Project is funded by a loan from the Arab Fund for Economic and Social Development (AFESD). Interested Bidders may obtain further information at the CDR website on the following link: [www.cdr.gov.lb/procurement](http://www.cdr.gov.lb/procurement), inspect and acquire the bidding documents at CDR premises at the below mentioned address.

A complete set of bidding documents may be purchased upon submission of a written application at the below-mentioned office and upon payment of a non-refundable fee of USD 3,000 (Three Thousand US Dollars). Payment shall be made by a certified check issued by a local bank in the name of the Council for Development and Reconstruction. Tender Documents are free of charge for bidders who purchased them previously.

Bids must be delivered to the below-mentioned office, at or before 12:00 (noon) (Beirut local time) on Tuesday August 27<sup>th</sup> 2019, and will be opened in public at the mentioned time and date at the following address: Council for Development and Reconstruction (CDR) / Legal Affairs Division / Tenders Department / Tallet El Seray - Beirut, Lebanon / Phone: (961-1) 9814312 / Fax: (961-1) 981 255



جنبلاط يقرر العودة إلى الطرق التقليدية لـ«التواصل»

سياسيو لبنان يصعدون «حربهم» على «تويتر»... وبري أبرز الغائبين

بيروت، بولا أسطخ

لم يأت قرار رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط الحد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعودة إلى الطرق التقليدية، عبثاً؛ فالمرحلة التي شهدتها موقع «تويتر» يوم الأحد الماضي بين «تيار المستقبل» و«التقدمي الاشتراكي» وشارك فيها رئيس الحكومة سعد الحريري، تركت أكثر من علامة استفهام حول ما إذا كانت وسائل التواصل تخدم السياسيين اللبنانيين ومصالحهم أم تضرهم، خصوصاً أن أي مجال بين طرفين بات يستدعي تجييش متابعيهم عبر مختلف المنصات الإلكترونية، مما انعكس أكثر من مرة توتراً في الشارع.

وعدّ جنبلاط في «تغريدته» له أمس أن «وسائل التواصل الاجتماعي اليوم قد يكون فيها إيجابيات، لكن سلبياتها أكبر»، وقال: «لذا قررت من

الآن وصاعداً استخدام الطرق التقليدية للاتصال، وهي ضمن وادق، وتسمح بالمراجعة والتفكير بعيداً عن التوتّر والتوتر المضاد والسجلات المرهقة من دون جدوى». وختم: «لن أنشر من الآن إلا المواقف العامة أو بعض الصور».

ولم يتدخل جنبلاط شخصياً في المعركة التي شهدتها «تويتر» يوم الأحد، وتوجه بعد ساعات من إطلاق النار السياسي بين «المستقبل» و«الاشتراكي» إلى «الرفاق» و«مناصريين» مطالباً بـ«عدم الوقوع في فخ السجلات والردود العنيفة».

ويعكس جنبلاط: أثار الحريري المشاركة شخصياً في «المعركة الافتراضية» وكتب 3 تغريدات تضمنت «وجودها عبثاً»، وقد أثار إعادة أمين عام «المستقبل» أحمد الحريري نشر تغريدة لرئيس حزب «التوحيد» وثام وهاب مع رموز تؤكد تأييده ما ورد فيها، استغراب كثيرين، خصوصاً فريق «8 آذار» المعارض لـ«المستقبل».



سعد الحريري (أ.ب.)



وليد جنبلاط

لبنان ومصالحهم، خصوصاً أنهم يلجأون إليها في وقت الانفعال، مما يدفعهم في كثير من الأحيان لقول الشيء ومن ثم نقيضه، وفي كثير من الأحيان إلى حذف موقف أو تغريدة، علماً بأن الناشطين على هذه الوسائل يكونون قد سجلوا ما ورد فيها».

تصب في مصلحة بعض السياسيين الغربيين». وتنتهه فياض إلى أن «الاتجاه الشعبي المسيطر في العالم لا ينفع في بلد كـلبنان؛ حيث الخصوصيات كثيرة، فلا تصريحات وخطابات وزير الخارجية جبران باسيل التي تثير الغرائز وتؤثر على الرأي العام تصب في المصلحة العليا للدولة، ولا توتّر جنبلاط والحريري للوضع نهاية الأسبوع الماضي ترك انطباعاً جيداً في المشهد العام». وتضيف: «الأخطر في الموضوع أن هناك مئات الآلاف الذين يتابعون حسابات السياسيين على مواقع التواصل، وبالتالي أي موقف متفعل يطلقه هؤلاء السياسيون الذين يُظهرون لا مسؤولية في التعاطي، سيكون له أثر سلبي على البلد الذي يشهد أصلاً انقساماً في إطار محاولة كل فريق جذبته إلى معسكره، مما يهدد بتمزيقه بنهاية المطاف».

ويختلف استخدام وسائل التواصل بين سياسي أو زعيم وغيره، ويعدّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أبرز الغائبين عن مواقع التواصل، خصوصاً موقع «تويتر». ولا تحمل مواقع التواصل، وبالنسبة لأي موقف متفعل يطلقه هؤلاء السياسيون الذين يُظهرون لا مسؤولية في التعاطي، سيكون له أثر سلبي على البلد الذي يشهد أصلاً انقساماً في إطار محاولة كل فريق جذبته إلى معسكره، مما يهدد بتمزيقه بنهاية المطاف».

ويختلف استخدام وسائل التواصل بين سياسي أو زعيم وغيره، ويعدّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أبرز الغائبين عن مواقع التواصل، خصوصاً موقع «تويتر». ولا تحمل مواقع التواصل، وبالنسبة لأي موقف متفعل يطلقه هؤلاء السياسيون الذين يُظهرون لا مسؤولية في التعاطي، سيكون له أثر سلبي على البلد الذي يشهد أصلاً انقساماً في إطار محاولة كل فريق جذبته إلى معسكره، مما يهدد بتمزيقه بنهاية المطاف».

ففيما يعتمد البعض مناصبتهم حصراً لنشر أخبارهم الرسمية، بلجا كثيرون للتعبير عن آرائهم في كل محطة، أو لتوجيه رسائل سياسية بطرق غير مباشرة. ويتابع الحريري مثلاً على «تويتر» 1,53 مليون شخص، فيما يتابع جنبلاط 798 ألفاً، وجعجع 476 ألفاً، وباسيل 368 ألفاً. علماً بأن حسابات تحولت ناشطة في الفترة الأخيرة.

ويعدّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أبرز الغائبين عن مواقع التواصل، خصوصاً موقع «تويتر». ولا تحمل مواقع التواصل، وبالنسبة لأي موقف متفعل يطلقه هؤلاء السياسيون الذين يُظهرون لا مسؤولية في التعاطي، سيكون له أثر سلبي على البلد الذي يشهد أصلاً انقساماً في إطار محاولة كل فريق جذبته إلى معسكره، مما يهدد بتمزيقه بنهاية المطاف».

ويختلف استخدام وسائل التواصل بين سياسي أو زعيم وغيره، ويعدّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أبرز الغائبين عن مواقع التواصل، خصوصاً موقع «تويتر». ولا تحمل مواقع التواصل، وبالنسبة لأي موقف متفعل يطلقه هؤلاء السياسيون الذين يُظهرون لا مسؤولية في التعاطي، سيكون له أثر سلبي على البلد الذي يشهد أصلاً انقساماً في إطار محاولة كل فريق جذبته إلى معسكره، مما يهدد بتمزيقه بنهاية المطاف».

حاكم مصرف لبنان: الوضع سيتحسن في النصف الثاني من العام

بيروت، الشرق الأوسط



رياض سلامة متحدثاً في المؤتمر أمس (رويترز)

الثاني من العام الحالي». وردا على سؤال عما إذا كان قد تم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، أجاب سلامة «لا. سنجري مناقشات بشأن الميزانية لكن الأرقام ستُحَقَّق». مضيفاً: «ندعم هذا في البنك المركزي، لكن لن يُفرض شيء على الميزانية». واستبعد سلامة حصول مشكلات في سداد لبنان لسندات دولية مستحقة هذا العام، لافتاً إلى أن الملاءة المالية للحكومة ليست على المحك. وقال إن وجهة نظر وزارة المالية والبنك المركزي هي عدم إصدار ديون جديدة موقومة بالดอลลาร์ «حين تضاح صورة المستقبل». وأضاف: «لا نتعجل لأن لدينا سيولة». وقال إن تحويلات اللبنانيين

سيعوض النقص مع العلم أن التحويلات المالية من العدد الكبير من اللبناني المهاجر إلى القطاع المصرفي اللبناني مهمة في دعم الاقتصاد الذي يعتمد بشدة على الواردات.

وأشار إلى أن لبنان يمر بعملية خفض لمستوى الدين الظاهر في هبوط الودائع القائمة بقيمة ثلاثة مليارات دولار والقروض القائمة بواقع ستة مليارات دولار، مضيفاً: «هذا يعني أنك ما زلت تسقيط تدفقات إلى البلاد». ويبلغ إجمالي الدين اللبناني نحو 150 في المائة من الناتج الاقتصادي، وخفض تلك التكلفة عنصر مهم في مسودة الميزانية التي تستهدف خفض العجز إلى 7,6 في المائة من الناتج من 11,5

في المائة في 2018 واحتواء أزمة اقتصادية وشبكة. وتعهدت دول ومؤسسات مانحة بتقديم تمويل قدره 11 مليار دولار بشرط تنفيذ الحكومة اللبنانية لإصلاحات تاجلت لفترة طويلة. وتناقش لجنة المال والموازنة النيابية الموازنة التي وافق عليها مجلس الوزراء الشهر الماضي، والتي ينظر إليها كاختبار مهم لإرادة الحكومة في تدشين إصلاحات تاجلت لسنوات في دولة تعاني الفساد والهدر. ويستهدف وزير المالية أن تتضمن الميزانية خفض تكلفة خدمة الدين نحو 600 مليون دولار أميركي عبر إصدار سندات خزائنية منخفضة الفائدة بالتنسيق مع القطاع المصرفي اللبناني.

أرسلان: مشكلة عودة النازحين في بيروت وليست في دمشق

بيروت، الشرق الأوسط



النائب طلال أرسلان

اعتبر رئيس الحزب اللبناني الديمقراطي النائب طلال أرسلان، أن مشكلة عودة النازحين السوريين هي في لبنان وليست في سوريا. جاء كلام أرسلان في مؤتمر صحفي تناول فيه موضوع عنصري أمن الدولة الذين أوقفهم الجيش السوري أثناء قيامهما برحلة تسلق في منطقة حدودية قرب المرتفعات المحاذية لمدينة راشيا، عن عام وسلّمهما لحزب أرسلان الأسبوع الماضي.

وقال أرسلان: «لن نقبل؛ لأن نحن ولا القيادة السورية، بان يدفع الدروز ثمن المهارات والرهائنات والاستغلال

الرخيص لشبابهم وشبيهه، ومتفقون على حل أزمة النزوح بما يليق بالنازح السوري وبالمواطن اللبناني، لكن المؤسسات التي ليست في سوريا، بل هي في لبنان». وأوضح أرسلان ما تحدث عنه من فضيحة في الجيش

صراع على المراكز المسيحية وتحذير من استئثار «التيار الحر» بها

البرلمان اللبناني ينتخب اليوم 5 أعضاء للمجلس الدستوري

بيروت، يوسف دياب

ينتخب البرلمان اللبناني اليوم 5 أعضاء للمجلس الدستوري الجديد، على أن يعيّن مجلس الوزراء في الأيام القليلة المقبلة 5 أعضاء آخرين، ليكتمل عقد المجلس ويتسلم مهامه مكان المجلس الحالي المنتهية ولايته، بعد أن يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية ميشال عون.

ويفترض أن تتوافر بالمترشحين لعضوية «الدستوري» شروط عدة، أهمها أن يكون المرشح قاضياً أو محامياً أمضى ما يزيد على 20 عاماً في القضاء أو في مزاولة مهنة المحاماة، أو أستاذاً جامعياً أمضى 25 عاماً في تدريس مادة القانون، كما يفترض ألا يكون عمره قد تجاوز 74 عاماً عند تقديم طلب الترشح لهذا المنصب.

ويبدو أن انتخاب الأعضاء الخمسة سيسبقه اتفاق بين الكتل النيابية الكبرى، إذ توقع عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «يسبق عملية الانتخاب تفاهم بين الكتل الرئيسية على انتخاب الأعضاء الخمسة، من أصل مجمل المرشحين». وعن مدى تأثير القوى السياسية على حيادية المجلس الدستوري وقراراته، ما دام أن اختيار الأعضاء يخضع للمحاصنة،

أوضح الجسر أن «أعضاء المجلس هم بشر، وقد يكون هناك تأثير عليهم»، لكنه لفت إلى أن القضية المركزية تتعلق باستقلالية الشخص بذاته، وحماية نفسه من عوامل الضغط السياسي وغير السياسية، مؤكداً أن «تجارب المجلس الدستوري، منذ إنشائه في عام 1994 حتى اليوم، كانت بالمجمل إيجابية، رغم ماخذ اعترت بعض قراراته».

ويخضع اختيار أعضاء المجلس الدستوري إلى معايير أساسية لا يمكن تخطيها. وأوضح مرجع قانوني متابع لملف المجلس لـ«الشرق الأوسط» أن عملية الانتخاب في المجلس النيابي، أو التعيين في مجلس الوزراء، تخضع لمعايير لا يمكن تخطيها، وأهمها ثلاثة: الأول معيار الطائفية والمذهبية لأن المجلس الدستوري مؤلف من 5 أعضاء مسلمين و5 مسيحيين، مقسمين على المذاهب؛ والثاني معيار الكفاءة والنزاهة والخبرة والاختصاص في علم القانون الدستوري؛ أما المعيار الثالث فيمكن في اتفاق جميع الأحزاب بلا استثناء.

وريشال الصراع السياسي على أعضاء المجلس الدستوري علامة فارقة، إذ إنها المرة الأولى التي يبرز فيها هذا الصراع بشكل واضح. وتحدثت معلومات عن رغبة رئيس «التيار الوطني الحر»، الوزير جبران باسيل، بالحصول على

هل أنت مستعد لاكتشاف الحقيقة؟

CHERNOBYL

لا تفوت مشاهدة تشيرنوبل، المسلسل الذي تصدر قائمة أفضل المسلسلات العالمية وحاز على إعجاب الملايين... حصرياً على OSN

اتصل على +966 1 1479 6474  
osn.com

OSN SERIES FIRST

الاتحاد العمالي العام يرفض مشروع الموازنة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

رفض الاتحاد العمالي العام ما وصفها بـ«فلسفة الموازنة وتوجهاتها ضد الفقير وذوي الدخل المحدود»، داعياً المضربين من كل القطاعات إلى تنظيم صفوفهم وتوحيد تحركاتهم، والمجلس النيابي إلى التصدي لها.

ويعد اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد بالإناية حسن هبنت، لفتت هيئة مكتب المجلس التنفيذي في بيان لها، إلى أن أكثر من نصف مواد مشروع الموازنة تطل حقوق ومكتسبات

الموظفين والعمال وذوي الدخل المحدود، بل إنها أضافت إليها اقتراحاً بزيادة 2 في المائة رسماً على السلع المستوردة، واقتراحات باقتطاع جزء من الأجور والرواتب والتقديمات الاجتماعية للموظفين والمتقاعدين في الدولة والجيش والقوى الأمنية، وأهملت كل الاقتراحات التي تطل المصارف والشركات المالية والعقارية وفوائد سندات الخزينة ومطالب أرباح ضريبة تصاعدية على الأرباح والمداحيل والشقق السكنية الشاغرة واسترداد الأملاك البحرية والنهرية والبرية التي يستولي عليها عنوة عدد من

الموظفين العاملين أو المتقاعدين ليس سوى مقدمة للإمعان في التخلي عن تصحيح الأجور في القطاع الخاص ورفع الحد الأدنى على الأقل إلى مستوى الحد الأدنى في القطاع العام الذي يبلغ بعد تطبيق السلسلة 950 ألف ليرة (نحو 630 دولاراً).

ودعا الاتحاد المجلس النيابي وكتله النيابية «إلى التصدي الحازم للتوجهات التي ستدفع المجتمع إلى الانفجار والانهايار الاقتصادي والاجتماعي ولا تستفيد منها سوى المافيات المالية الكبرى التي نهبت البلاد ولا تزال».

كبار الناقدون في المال والسياسة. وأشار البيان إلى تغاضي الحكومة عن مصادر الفساد والنهب والسرقة والتهرب والتهرب الضريبي والهدسات المالية والمضاربات العقارية، مضيفاً: «كل ذلك في ظل إملاءات البنك الدولي والدول والصناديق التي تقدم قروضاً بقيمة أكثر من 11 مليار دولار كدين يضاف إلى أكثر من 100 مليار دولار يدفع اللبنانيون عليها فوائد تزيد على 6 آلاف مليار ليرة سنوياً».

وزار الاتحاد أن «الهجوم على رواتب وتقدميات ومكتسبات



«حركة تجيا تونس» تجري مشاورات لإعداد قوائم الانتخابات البرلمانية

## 51 نائباً تونسياً يقدمون طعناً في تنقيحات القانون الانتخابي

برلمانيا إثر الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية، وبين أن حزبه سيكون قادراً على الحكم بمفرده وضمان أغلبية برلمانية مريحة، تضمن له تنفيذ برنامجه الانتخابي، دونما حاجة لعقد تحالفات سياسية، على حد قوله. في إشارة إلى إمكانية التحالف مع حركة النهضة، التي يتزعمها راشد الغنوشي. وكانت «الحركة» قد أعلنت خلال بداية هذا الشهر، عن انصهار حزب المبادرة الدستورية، الذي كان يقزعه كمال مرجان، أحد رموز النظام السابق، ضمن الحزب الجديد، وهو ما سيتمكن حزب الشاهد من كسب عدد مهم من النواب الناخبين المناصرين للنظام السابق.

على صعيد متصل، كشف عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، أن حزبه يجري في الوقت الحالي لقاءات مع يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الحالية ورئيس «الحركة» حول إمكانية شراكة حول الحكم في تونس ما بعد انتخابات 2019.

وأكد الهاروني أن حركة النهضة تجري مفاوضات سياسية كذلك مع شقي حزب النداء، مؤكدا حرصها على عودة الوحدة إلى هذا الحزب، وقال إن قيادات النهضة «لا تقرح عندما ترى مشكلاً داخل نداء تونس حول الاحقية بالشرعية»، وهو نفس حال تحالف الجبهة الشعبية المستويين المعارض، الذي يقزعه حمة الهمامي، والذي يعارضه من شأنه مشاكل داخلية، على حد تعبيره.

(تشرين الأول) المقبل، وذلك قبل حلول 22 من يوليو (تموز)، المقبل، تاريخ تقديم الترشيحات. وأكد الهاللي في تصريح إعلامي أن الحزب الفتى، الذي عقد مؤتمره التأسيسي نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، سيتيح للمترشحين مدة أسبوع لتقديم ملف ترشحهم، على أن يقع الحسم النهائي في القوائم الانتخابية مع نهاية الشهر الحالي.

ويشأن أبرز المترشحين، سواء من نواب الكتلة البرلمانية وأعضاء المجلس الوطني، أو من الشخصيات القيادية التي أسهمت في تأسيس الحزب، أوضح الهاللي أن عدداً من نواب البرلمان الحالي عبروا عن عدم رغبتهم في الترشح مرة أخرى، مبرزا أنه سيتم الحسم في كل ملف ترشح، وذلك بعد استشارة التنسيقيات المحلية والجهوية، ومن ثم الخروج بقوائم متخفة بشأنها، مع مراعاة حضور المرأة والشباب في انتظار دعم تلك الترشيحات بحملة انتخابية ناجحة، على حد تعبيره.

تونس» قد وضع مجموعة من المعايير والمقاييس، التي سيعتمدها في اختيار المترشحين، من أهمها المصادقية والإشعاع على المستوى الجهوي، والتجربة والقدرة على إحداث إضافة في العمل البرلماني حتى لا تتكرر أخطاء انتخابات 2014، وفق تصريحات قياديين في هذا الحزب. وفي هذا السياق، وعد سليم الغزالي، الأمين العام لـ«حركة تجيا تونس»، مناصريه بالظفر بـ120 مقعداً

تونس، المتجى السعيداني قال أيمن العلوي، النائب عن الجبهة الشعبية المعارضة، إن 51 نائباً من الكتل النيابية الراضية لتعديل القانون الانتخابي في تونس، تقدموا بالظن في دستورية هذا القانون لدى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، وتضمن قائمة معارضي هذا القانون كتل حركة نداء تونس، والكتلة الديمقراطية، وكتلة الولاء للوطن، وكتلة الجبهة الشعبية. علاوة على مجموعة من النواب غير المنتمين للكتل البرلمانية.

وكان البرلمان التونسي قد صادق على مشروع قانون لتعديل القانون الانتخابي، أثار الكثير من الجدل، وذلك بموافقة 128 نائباً (الأغلبية المطلقة تقضي الحصول على 109 أصوات)، ومن نتائج هذا التعديل إقصاء رؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء الجمعيات الأهلية من الترشح إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة في الثالث الأخير من السنة الحالية، بحجة احتمال حصولهم على تمويل مالي مشبوهة، والاستفادة من عملهم الإعلامي والتطوعي لتعزيز حظوظهم الانتخابية.

في غضون ذلك، قال كريم الهاللي، القيادي في حركة «تحيا تونس»، التي يتزعمها يوسف الشاهد، إن الحزب سيقدّم مشاورات سياسية ميدانية على المستوى الجهوي والوطني لاختيار قائمات المترشحين للانتخابات البرلمانية، المقررة في السادس من أكتوبر

## مواجهات جديدة بين الأمن وطلاب الجامعات بسبب راية الأمازيغ الحكومة الجزائرية تحذر من الانزلاق إلى «الانفصال والطائفية»



جانب من مظاهرات الطلاب وسط العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

الأسبوعية، وطالبوا برحيل الرئيس المؤقت ورئيس الوزراء وانتقد المظاهرات بشدة رئيس أركان الجيش، الذي طالبوه هو أيضاً بالتخفي، بحجة أنه «أحد رموز النظام». كما انتشر رجال أمن برزي مدني وسط المتظاهرين، بهدف «خطف» الولاية الأمازيغية من أيديهم، التي كانت بأعداد كبيرة، وذلك في تحد واضح للسلطات.

وأعلنت السلطات العسكرية عن زيارة لقياد صالح لـ«أكاديمية الأسلحة»، غرب العاصمة، حيث يرتقب أن يشرف اليوم على تخرج دفعات ضبط عسكريين. كما يتوقع أن يطلق تصريحات حول قضية الولاية التي أحدثت شرخاً عميقاً في المجتمع، بين مؤيد ومعارض لإرثها من المظاهرات.

وحدثتها الترابية والشعبية، فلا مجال للتلاعب بمشاعر الشعب الجزائري، وعليه فقد تم إصدار أوامر صارمة، وتعليمات لقوات الأمن من أجل التطبيق الصارم والدقيق للقوانين سارية المفعول، والمضاهرات. وقال القاضي السابق عبد الله هبول لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يوجد أي سند قانوني لاتهام حاملي راية الأمازيغ، وبذلك أثبت القضاة أنهم تابعون لرئيس أركان الجيش»، في إشارة إلى أوامر الجنرال صالح باعتقال ومتابعة رافعي الولاية. وخلال الأسبوع الماضي، صرح قائد الجيش بان «الجزائر عملاً واحداً استشهد من أجله ملايين الشهداء، وراية واحدة هي الوحيدة التي تمثل رمز سيادة الجزائر واستقلالها

القبائل؛ كخيري وزو وبجاية (شرق)، المنتسبين إليها إلى مقاطعة جلسات محاكمة عشرات الأشخاص، الذين تتهمهم النيابة بـ«ضرب الوحدة الوطنية»، بسبب حمل الولاية المثيرة للجدل خلال المظاهرات. وقال القاضي السابق عبد الله هبول لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يوجد أي سند قانوني لاتهام حاملي راية الأمازيغ، وبذلك أثبت القضاة أنهم تابعون لرئيس أركان الجيش»، في إشارة إلى أوامر الجنرال صالح باعتقال ومتابعة رافعي الولاية. وخلال الأسبوع الماضي، صرح قائد الجيش بان «الجزائر عملاً واحداً استشهد من أجله ملايين الشهداء، وراية واحدة هي الوحيدة التي تمثل رمز سيادة الجزائر واستقلالها

الجزائرية على لسان وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي من «الانزلاق إلى نداءات الانفصال»، الذي يمثل حسبها، في رفع الولاية التي ترمز للخصوصية الثقافية الأمازيغية، حاولت قوات الأمن الجزائرية أمس، منع آلاف طلاب الجامعة من حمل الولاية الأمازيغية في مظاهراته الأسبوعية. وقال بلمهدي أمس، خلال زيارة قادته إلى وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، إن شتطاء الحراك الشعبي «ينبغي أن يكونوا متحضرين، فقد استجابت الدولة لكل المطالب، وما زالت هناك أخرى ستتم تلبيتها بالحوار»، في إشارة ضمنية إلى عزل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الحكم، وسجن غالبية رموز النظام، ومنهم شقيقه رموز السعيد ومديرو مخابرات سابقون، ورئيسا الوزراء الأسبقان أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، ورجال أعمال كثيرون ذاعوا الصيت.

ويحل حديث بلمهدي عن «الحوار»، حسب بعض المراقبين، إلى دعوة قائد الجيش الجنرال قايد صالح، الأحزاب والمجتمع المدني إلى التحاور مع رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ليحث مخرج للمأزق السياسي. وفي هذا السياق، أكد بلمهدي أن «هناك دعوات ونداءات تترد من الجزائر كعادتها، لكننا في اللطائفية والعرقية، فجزائري من الانسحاق وراءها»، مضيفاً أن «الجزائر «بينها كل الناس معاً، وأهل المنطقة يتبرأون من دعوات الانفصال، في إشارة إلى منطقة القبائل التي تحتضن تنظيمًا انفصالياً يدعى «حركة الحكم الذاتي في القبائل»، ولانصاره راية ترمز للانفصال، يعارضها غالبية السكان الأمازيغ. أما

أعلنت نيتها استخدام وسائل الطعن القانونية كافة

## المعارضة الموريتانية ترفض فوز مرشح السلطة في الانتخابات الرئاسية

ولاية محمد ولد عبد العزيز في موريتانيا، التي شهدت في العقد الأول من الألفية الجديدة اعتداءات مجموعات منطرفة، وعمليات خطف أجانب، وذلك عبر سياسة ركزت على تعزيز قدرات الجيش، ومراقبة أراضي البلاد وتنمية المناطق النائية. وتتركز الانتقادات لنظامه على الحقوق الأساسية في مجتمع يتسم بقرابة اجتماعية وعرقية. أما على الصعيد الاقتصادي، فلا يزال النمو البالغ 3,6 في المائة في 2018، رغم التحسن، غير كاف مقارنة بالنمو الدينامي، وفقاً لتقرير للبنك الدولي الذي دعا إلى دور أكبر لقطاع الخاص.

هذا الانقلاب الأخير على إدارة الشعب». لكن المرشحين الأربعة العوا المسيرة الاحتجاجية، التي كانت مقررة الأثنين الماضي باتجاه مقر اللجنة الانتخابية، وبهذا الخصوص قال المرشح كان حاميدو بابا لوكالة الصحافة الفرنسية: «قررنا إرجاء المسيرة التي كانت مقررة... ربما إلى الخميس». وتوسع المعارضة أيضاً إلى الإفراج عن المعتقلين من مناصريها، الذين اعتقلوا خلال مواجهات مع الشرطة الأحد. فيما دعت وزارة الداخلية أيضاً إلى ضبط النفس، وحذرت من أن أي تجمع غير مرخص له قد يؤدي إلى عقوبات جنائية. يذكر أن الرئيس المنتهية

بانه «انقلاب جديد» لجنرالين سابقين انقلابيين. وكان محمد ولد مولود قال خلال مؤتمر صحفي في وقت متأخر الأحد: «سننظم مظاهرات احتجاج، فهذا حقنا الدستوري»، مشدداً على طابعها «السلمي». فيما أوضح حاميدو بابا أن هذه المظاهرات ستبدأ بمسيرة للمرشحين المعارضين الأربعة، الذين سيتوجهون إلى اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة للتعبير رسمياً عن احتجاجهم ورفضهم النتائج». وكان ولد عبيدي دعا في مؤتمر صحفي مشترك الأحد للموريتانيين إلى «المقاومة ضمن الأطر القانونية ضد

مشارك عقد في وقت متأخر ليلة أول من أمس، قال مرشحو المعارضة إنهم أوصحوا الوزير الداخلية أول ولد الغزواني هو الذي أثار الفوضى بإعلانه فوزه بعد فرز 80 في المائة فقط من الأصوات في ختام مسيرة انتخابية حضرها المزدحم، المنتهية ولايته. وقال كان حاميدو بابا لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن إزاء مشعلى حرائق يطالبوننا بالقيام بدور الإطفائيين». ووصفت المعارضة، التي كانت نجت منذ أشهر إلى مخاطر السعي لإداسة نظام «عسكري» ومن مخاطر التزوير، إعلان ولد الغزواني فوزه قبل الانتهاء من فرز الأصوات

بغرض مقارنتها بحساباتها الخاصة، التي خلصت إلى ضرورة أن تكون هناك جولة ثانية في 6 يوليو (تموز) المقبل. وتطلعت مواكب للسيارات في العاصمة الموريتانية مساء الأحد الماضي، وطلقت العنان لمنبهاتها في الشوارع المزدهمة، تعبيراً عن الفرح بفوز ولد الغزواني، وذلك بعد ساعات من حوادث بين متظاهرين وشرطة في نواكشوط ونواذيبو. وبموازاة ذلك، اجتمع وزير الداخلية أحمدو ولد عبد الله مع مرشحي المعارضة الأربعة، وطلب منهم دعوة أنصارهم إلى الهدوء، بحسب المرشحين. وفي مؤتمر صحفي

من الأصوات، حيث حل في الطليعة في 14 من ولايات البلاد الـ15، أي باستثناء ولاية نواذيبو (شمال غرب). وتلاه ببرنامج الداه عبيدي (18,58 في المائة)، وسيدي محمد ولد بويكر (17,87 في المائة) وكان حاميدو بابا (8,71 في المائة)، ومحمد ولد مولود (2,44 في المائة). ولن تصبح هذه النتائج نهائية إلا بعد تصديق المجلس الدستوري عليها. بعد النظر في الطعون المحتملة، خصوصاً أن مرشحي المعارضة الأربعة أعلنوا نيتهم استخدام وسائل الطعن القانونية كافة، وهم يطالبون اللجنة الانتخابية بنشر نتائج كل مكتب اقتراع

2009، الذي تعذر عليه الترشح مجدداً بعد ولايتين، تطبيقاً لأحكام الدستور. وأقبل الناخبون الموريتانيون بكثافة السبت على التصويت، مع نسبة مشاركة بلغت 62,66 في المائة، في انتخابات رئيس جديد سيد نفسه في مواجهة تحديات كثيرة، بينها خصوصاً الحفاظ على استقرار البلاد، والعمل على تنميتها الاقتصادية، إضافة إلى تحقيق تقدم في مجال احترام حقوق الإنسان. وكانت اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة قد أكدت الفوز الذي سبق أن أعلنه قبيل فجر الأحد ولد الغزواني، بحصوله على 52,01 في المائة

نواكشوط، «الشرق الأوسط» رفض مرشحو المعارضة الأربعة للانتخابات الرئاسية في موريتانيا ليلة أول من أمس، النتائج المؤقتة، التي منحت الفوز لمرشح السلطة محمد ولد الغزواني، لكنهم قرروا إجراء مظاهرة كانت مقررة أمام مقر اللجنة الانتخابية. وعذت انتخابات السبت الماضي مناسبة تاريخية شهدت أول عملية انتقال للسلطة بين رئيسين منتخبين في هذا البلد الصحراوي، الذي شهد كثيراً من الانقلابات بين 1978 و2008؛ تاريخ الانقلاب الذي وصل إليه محمد ولد عبد العزيز إلى السلطة قبل انتخابه رئيساً في

## حكومة «الوفاق» تعلن استئناف تعاونها الأمني مع فرنسا سلامة يطالع سلطات طرابلس على نتائج لقاءه مع حفتر

الأمم المتحدة. وميدانياً، وقعت مناقشات محدودة بين قوات «الجيش الوطني» والقوات الموالية لحكومة السراج، خصوصاً في محور عين زارة، بجنوب العاصمة طرابلس، حيث ما زالت قوات الجيش تسعى لإجتاح التحصينات التي أقامتها قوات السراج. وأعلنت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، أن سلاح الجو التابع لها شن ضربات جوية، مساء أول من أمس، استهدفت قوات «الجيش الوطني» في محيط العاصمة طرابلس والمنطقة الوسطى، لكنها لم تقدم أي تفاصيل حول الأهداف التي تم استهدافها.

مرحلة الحلول»، مشيراً إلى أن هذه العملية أطلع السراج على نتائج مباحثاته حول الوضع في ليبيا مع عدد من المسؤولين رفيعي المستوى في المجتمع الدولي. وكان السراج قد بحث، مساء أول من أمس، في طرابلس، مع فتحي باش اغا، وزير داخلية، الوضع الأمني في العاصمة ومحيطها والمدن المجاورة، وما تم اتخاذه من إجراءات لتسيير مختلف للحلفاء على الأمن بمختلف مناطق طرابلس. وفي غضون ذلك، صوت بعض أعضاء مجلس النواب المواليين لحكومة السراج في طرابلس، خلال اجتماع لهم أمس، على منح الثقة لزميلهم الصادق الخليف، باعتباره رئيساً للمجلس لدورة برلمانية واحدة، مدتها 6 أشهر.

القاهرة: خالد محمود في حين واصل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، حديثه مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، الأوضاع الإنسانية، وطرق زيادة دعم الأمم المتحدة في هذا الصدد، وفقاً لما أعلنته البعثة الأممية في بيان مقتضب أمس. لكن المشري قال في المقابل، في بيان أمس، إن سلامة أطلعته خلال اللقاء على «نتائج زيارته للمنطقة الشرقية»، وأكد أن «المجلس يعمل على إنجاح المبادرات السياسية العتمة على الاتفاق السياسي، وأنه لن يقبل التفاوض مع أي طرف يكرس للعنوان. ويفرض الرأي بالعودة»، في إشارة ضمنية إلى حفتر.

القاهرة: خالد محمود على التماذي في خرق قوانين الحزب، والتمرد على قرارات مؤسسته خارج قواعد الشرعية التنظيمية والسياسية». واعتبر اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر «نزلاقات تنظيمية غير مسبوقة، وانحرافات تعارض مع قواعد العمل الحزبي المسؤول والضوابط القانونية والتنظيمية المؤطرة للوظائف المؤكولة للمؤسسات الحزبية». ودعا بن شماس أعضاء الحزب، الذي يوصف بأنه مقرب من السلطة، إلى «الاصطفاف حول مؤسساتهم الحزبية، والانتصار لقواعد الشرعية التنظيمية والسياسية، والانضباط لأخلاقيات العمل الحزبي وقيم النزاهة والالتزام والمسؤولية والتخلف». كما دعا أعضاء حزبه إلى «الانخراط في دينامية البناء، وإعادة تعريف المسؤولية الحزبية، وما تتطلبه في المرحلة الراهنة من تعبئة فردية وجماعية لتأهيل الحزب على المستويات كافة ليضطلع بمهامه الكبرى، والانتخاب على القضايا الحقيقية التي تهم الوطن والمواطنين».

اللجنة التحضيرية، وطرده أحمد أخيشين من المكتب السياسي، وأنهى مهام الأمناء المنسقين الجهويين للحزب، إلا أن كل هذه القرارات لم تكن معارضية للجنة التحضيرية للمؤتمر عن الذي في الإعداد للمؤتمر العام للحزب؛ حيث حدوا له موعداً على الرغم من أن اجتماعات اللجنة، بنظر بنشماش «لا تقوم على أي أساس قانوني، ولا تستند على أي مشروعية تنظيمية أو سياسية». وكانت المحكمة الابتدائية بمدينة اغادير قد قضت برفض الدعوى والطلب الاستعجالي، الذي تقدم به حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأمازيغية والمعارضة، الرامي إلى الإيقاف الفوري ومنع الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، الذي عقد 15 يونيو (حزيران) الحالي. وعقد الاجتماع بحضور 96 عضواً من الحزب. وعلى إثر ذلك، أصدر بنشماش بياناً يندد فيه «بالتجاوزات والانحرافات المستمرة، التي تطبع سلكيات بعض الأعضاء الذين يصرون

## «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض يحدد تاريخ عقد مؤتمره العام

قرر التيار المناهض للأمن العام للحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، عقد المؤتمر العام للحزب أواخر سبتمبر (أيلول) المقبل. وأعلن عن موعد المؤتمر من قبل رئيس اللجنة التحضيرية سمير كورار، عقب اجتماع عقد مساء أول من أمس بالدار البيضاء.

وتأتي هذه الخطوة من قبل «تيار المستقبل»، الذي يسعى لإطاحة حكيم بنشماش، الأمين العام الحالي للحزب، تكريماً للانقسام الذي يعرفه الحزب بين الموالين والمعارضين لبنشماش، وتجاهلاً تاماً للقرارات التأسيسية التي أصدرها بنشماش في حق معارضية، وطنه في قانونية اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وكان بن شماس قد قرر التخلّص من معارضيه، الذين قادوا التمرد ضده، وسحب تفويض رئاسة المكتب التنفيذي للحزب من محمد الحموتي، كما جرد 5 أعضاء من عضوية المكتب، بينهم مكوار رئيس

للجيش الوطني. ويرفض مجلس النواب المعترف به دولياً هذه القرارات، ويعتبر هؤولاء الأعضاء متحمرين، بعدما قاطعوا جلسات بمقره الأصلي في مدينة طبرق، بأقصى الشرق الليبي. إلى ذلك، أعلنت السفارة الفرنسية لدى ليبيا عن ترحيبها بقرار وزارة الداخلية بحكومة السراج بشأن استئناف التعاون الأمني مع باريس، وذلك بعد أكثر من شهرين على إيقافه. وأعربت السفارة، في بيان لها أول من أمس، عن «تطلعها لتبادل الآراء من جديد حول مكافحة الإرهاب، وفتح آفاق جديدة في مجالات التدريب، ومكافحة تبييض الأموال والجريمة المنظمة والأمن المدني». وكانت داخلية السراج قد أوقفت في شهر أبريل (نيسان) الماضي تعاونها الأمني مع باريس، على خلفية ما اعتبرته دعماً تقدمه الحكومة الفرنسية لحفتر الذي اطلق في الرابع من الشهر نفسه عملية عسكرية لـ«تحرير» طرابلس، حيث مقر حكومة السراج التي تدعمها

داخل المنطقة الشرقية إلى العاصمة طرابلس، ناقش سلامة ونايخته للشؤون السياسية ستيفاني ولييامز مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، الأوضاع الإنسانية، وطرق زيادة دعم الأمم المتحدة في هذا الصدد، وفقاً لما أعلنته البعثة الأممية في بيان مقتضب أمس. لكن المشري قال في المقابل، في بيان أمس، إن سلامة أطلعته خلال اللقاء على «نتائج زيارته للمنطقة الشرقية»، وأكد أن «المجلس يعمل على إنجاح المبادرات السياسية العتمة على الاتفاق السياسي، وأنه لن يقبل التفاوض مع أي طرف يكرس للعنوان. ويفرض الرأي بالعودة»، في إشارة ضمنية إلى حفتر.

القاهرة: خالد محمود وأوضح سلامة، أول من أمس، إن اجتماعه الأخير مع حفتر ركز على التفكير في تصير لمدة تفصل البلاد عن حل سياسي، بعد انتهاء العمليات العسكرية، مشيراً في تصريحات لوسائل إعلام محلية، عقب زيارته إلى مدينة بنغازي بشرق ليبيا مساء أول من أمس، إلى أنه وجد «عدداً من العناصر المتطابقة لتقصير مدة العمليات العسكرية، والوصول إلى الحل السياسي، وفق رؤية وفور عودته من جلسته

التي تعذر عليه الترشح مجدداً بعد ولايتين، تطبيقاً لأحكام الدستور. وأقبل الناخبون الموريتانيون بكثافة السبت على التصويت، مع نسبة مشاركة بلغت 62,66 في المائة، في انتخابات رئيس جديد سيد نفسه في مواجهة تحديات كثيرة، بينها خصوصاً الحفاظ على استقرار البلاد، والعمل على تنميتها الاقتصادية، إضافة إلى تحقيق تقدم في مجال احترام حقوق الإنسان. وكانت اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة قد أكدت الفوز الذي سبق أن أعلنه قبيل فجر الأحد ولد الغزواني، بحصوله على 52,01 في المائة

قرر التيار المناهض للأمن العام للحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، يحدد تاريخ عقد مؤتمره العام

قرر التيار المناهض للأمن العام للحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، يحدد تاريخ عقد مؤتمره العام

قرر التيار المناهض للأمن العام للحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، يحدد تاريخ عقد مؤتمره العام

قرر التيار المناهض للأمن العام للحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، يحدد تاريخ عقد مؤتمره العام



## الادعاء العام العراقي: 542 قضية فساد ضد هاربين

بغداد، فاضل النشمي

كشفت الادعاء العام في العراق عن وجود 542 قضية فساد بحق متهمين هربوا خارج البلاد منذ عام 2003، واشتكى من أن غالبية الدول لا تتعاون مع العراق بشأن عملية إعادتهم وتسليمهم إلى السلطات العراقية.

وقالت نائبة الادعاء العام في بغداد، هناء فياض، في بيان أمس، إن «أكثر الدول غير متعاونة في استرداد المجرمين الهاربين خارج العراق، لا سيما عندما يكون وجودهم في دول الأردن وبريطانيا وأميركا».

وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها هذا النوع من البيانات عن مكتب الادعاء العام الذي توجه له انتقادات كثيرة عادة من نشطاء (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

سيقوم بها الرئيس العراقي خلال زيارته هذا الأسبوع، ولا سيما لقائه مع جلالة الملكة إليزابيث المرتقب يوم الخميس».

وتأتي زيارة برهم صالح أيضاً زيارة إلى البرلمان، يقوم خلالها بمحادثات ولقاءات مع رئيس البرلمان وعدد من أعضائه، كما أنها تتضمن كلمة يلقيها الرئيس العراقي بمرکز «تشاتام هاوس» للأبحاث، واجتماعاً لمجلس الأعمال العراقي البريطاني، تتخلله مأدبة عشاء. ويعد على هامش الزيارة أيضاً مؤتمر للفظ والغان، يحضره كل من وزير النفط العراقي ثامر النضيان، ووزير الخارجية محمد علي الحكيم.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.

وتأتي زيارة برهم صالح بعد تلك التي قام بها وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس إلى العراق في أبريل (نيسان) الماضي، التي أعلن خلالها رفع المبلغ المخصص لتقديم الضمانات التي تدعم الصادرات البريطانية إلى العراق، وهو يصل إلى ملياري جنيه إسترليني، ما يتوفر هذا البلد من فرص كبيرة للشركات البريطانية في مجالات مختلفة.



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي لدى استقبالها الرئيس العراقي برهم صالح في مقر رئاسة الوزراء بلندن أمس (إ.ب.أ)

في سبيل تحقيق الاستقرار، ولا سيما العمل على استئجاب الأمن، ومكافحة الفساد، كما أنها تؤكد التزام بريطانيا المستمر والمستدام بشراكتها مع العراق وبمواصلة دعمها للجهود التي يبذلها

بجهود تحقيق الاستقرار، ولا سيما العمل على استئجاب الأمن، ومكافحة الفساد، كما أنها تؤكد التزام بريطانيا المستمر والمستدام بشراكتها مع العراق وبمواصلة دعمها للجهود التي يبذلها

بجهود تحقيق الاستقرار، ولا سيما العمل على استئجاب الأمن، ومكافحة الفساد، كما أنها تؤكد التزام بريطانيا المستمر والمستدام بشراكتها مع العراق وبمواصلة دعمها للجهود التي يبذلها

بجهود تحقيق الاستقرار، ولا سيما العمل على استئجاب الأمن، ومكافحة الفساد، كما أنها تؤكد التزام بريطانيا المستمر والمستدام بشراكتها مع العراق وبمواصلة دعمها للجهود التي يبذلها

## باكستان تطالب قطر بضمان حقوق مواطنيها العاملين في مشروعات المونديال

سنتخب من سفارتنا ومن وكالات التوظيف إعطاء عاملنا شروطاً أفضل».

وأضاف: «حينما نشعر أن العمال الباكستانيين يساهمون، نشعر بأنه أيضاً يجب أن نوليهم اهتماماً».

وتؤكد قطر على التزامها بإصلاح قوانين العمل، إلا أنها ألغت جزئياً نظام تأشيرة

العمال نحو 148 يوماً بشكل متواصل. ورحب قرشي بخطط قطر لتقديم 100 ألف تصريح عمل لمواطني بلاده، لكن شدد على وجوب احترام حقوق عمال بطولة كأس العالم.

وقال الوزير الباكستاني لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال زيارته بروكسل: «بالتأكيد

لهم، خاصة أن قطر تسارع الوقت لتنفيذ برنامج إنشاءات، تحضيراً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ما جعلها تخضع لتدقيق مكثف من قبل جمعيات حقوق الإنسان والعمال.

وفي وقت سابق هذا العام، حذرت منظمة العفو الدولية أنه على الرغم من «الإصلاحات

لهم، خاصة أن قطر تسارع الوقت لتنفيذ برنامج إنشاءات، تحضيراً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ما جعلها تخضع لتدقيق مكثف من قبل جمعيات حقوق الإنسان والعمال.

وفي وقت سابق هذا العام، حذرت منظمة العفو الدولية أنه على الرغم من «الإصلاحات

## القبض على 8 متهمين بينهم برلماني سابق ومدير حملة صباحي الرئاسية

## مصر: مدهامة 19 شركة يشبه بتمويلها لأنشطة «تنظيم إرهابي»

وقالت إنها «ضبطت بحوزتهم أوراقاً تنظيمية وخاصة بـ (المخطط)، ومبالغ مالية كانت معدة لتحويل (التحالف) واختيارنا باعتبارنا جزءاً من الدولة المصرية ولسنا خارجين عليها»، واعتبر أن ذلك «يخدم ويصب في مصلحة تلك الجماعة، ويروج لها بالباطل، وينسب إليها ما لا تستحقه».

ونسبت «الداخلية»، في بيانها، إلى المتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «المشاركة في التحرك الذي حمل اسم (خطة الأمل)، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الإخوان»،

وقالت إنها «ضبطت بحوزتهم أوراقاً تنظيمية وخاصة بـ (المخطط)، ومبالغ مالية كانت معدة لتحويل (التحالف) واختيارنا باعتبارنا جزءاً من الدولة المصرية ولسنا خارجين عليها»، واعتبر أن ذلك «يخدم ويصب في مصلحة تلك الجماعة، ويروج لها بالباطل، وينسب إليها ما لا تستحقه».

ونسبت «الداخلية»، في بيانها، إلى المتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «المشاركة في التحرك الذي حمل اسم (خطة الأمل)، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الإخوان»،

وقالت إنها «ضبطت بحوزتهم أوراقاً تنظيمية وخاصة بـ (المخطط)، ومبالغ مالية كانت معدة لتحويل (التحالف) واختيارنا باعتبارنا جزءاً من الدولة المصرية ولسنا خارجين عليها»، واعتبر أن ذلك «يخدم ويصب في مصلحة تلك الجماعة، ويروج لها بالباطل، وينسب إليها ما لا تستحقه».

ونسبت «الداخلية»، في بيانها، إلى المتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «المشاركة في التحرك الذي حمل اسم (خطة الأمل)، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الإخوان»،

وقالت إنها «ضبطت بحوزتهم أوراقاً تنظيمية وخاصة بـ (المخطط)، ومبالغ مالية كانت معدة لتحويل (التحالف) واختيارنا باعتبارنا جزءاً من الدولة المصرية ولسنا خارجين عليها»، واعتبر أن ذلك «يخدم ويصب في مصلحة تلك الجماعة، ويروج لها بالباطل، وينسب إليها ما لا تستحقه».

ونسبت «الداخلية»، في بيانها، إلى المتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «المشاركة في التحرك الذي حمل اسم (خطة الأمل)، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الإخوان»،

## دورة استثنائية لمجلس الأمة الشهر المقبل

## الأردن: مذكرة نيابية لحجب الثقة عن الحكومة

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

مشروع قانون معدل لقانون السير، ومشروع قانون الأسلحة والذخائر.

فيما توقع المصادر أن تصدر ملحق بإضافة مشاريع تعديلات على قوانين الإدارة المحلية والبلديات واللامركزية استجابة لتغيير أسماء الوزارات بعد التعديل الوزاري الأخير الشهر الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عن مصادر سياسية في وقت سابق إصرار رئيس الحكومة عمر الرزاز الطلب على عقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بغرفته (النواب والأعيان).

ليتجاوز الرزاز نصائح مقربين منه، بتأجيل أي مواجهة نيابية حكومية خلال الصيف الحالي، لأسباب تتعلق بعدم وجود أولوية لإقرار تشريعات من جهة، وأسباب أخرى تتعلق بالمزاج النيابي الذي يستعد لرفع سقف معارضته خلال الأشهر الأخيرة من عمر مجلس النواب الثامن عشر.

ومن المتوقع بحسب ما استمعت إليه «الشرق الأوسط» من مراجع سياسية أن يستكمل مجلس النواب الثامن عشر مدته

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، زيارة تستغرق 3 أيام إلى بريطانيا، على رأس وفد رفيع، يضم وزير الخارجية محمد علي الحكيم، ووزير الصحة علاء الدين العلوان.

وتتضمن الزيارة، بحسب تقرير نشره مركز الإعلام والتواصل الإقليمي، التابع للحكومة البريطانية، ومقره دبي، لقاءات رفيعة المستوى مع مسؤولين بريطانيين. من بينهم رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ووزير الخارجية جيريمي هانت، ووزيرة الدفاع بيتي مورديوث، ووزير التجارة الدولية ليام فوكس، ووزير التنمية الدولية روري ستوارت، إضافة إلى لقاء مع الملكة إليزابيث الثانية.

وتتضمن الزيارة، بحسب التقرير، أيضاً مأدبة عشاء، يستضيفها وزيراً التجارة والتنمية البريطانيان، بحسب التقرير، إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيدين السياسي والتجاري، وتأكيد عزمهما على مواصلة العمل معاً، لتعزيز الجهود الهادفة إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي، أمس، أن بلاده ستحرص على ضمان تمتع العمال الباكستانيين في مشروعات البنى التحتية لمونديال 2022 في قطر بالحقوق المناسبة، وذلك بعد ورود تقارير متكررة عن حصول إساءات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، عن مدهامة 19 كياناً اقتصادياً، تبلغ قيمتها 250 مليون جنيه مصري (الدولار يساوي 16,6 جنيهه). وقالت الوزارة إن تلك الكيانات ترتبط بـ «الإنتفاخ على مشروعات البنى التحتية الإخوان وتصنفه السلطات إرهابياً» لاستهداف الدولة ومؤسساتها بالتزامن مع الاحتفال بدورة 30 يونيو (حزيران)».

وحسبما أفادت السلطات الأمنية، في بيانها، أمس، فإنها ألقت القبض على 8 أشخاص، ووجهت إليهم تهم «التورط في التحرك

## السجن المشد 10 سنوات لحافظ مصري سابق أدين بالفساد

القاهرة، محمد عبده حسنين

قضت محكمة جنبايات القاهرة، أمس، بالسجن المشد 10 سنوات ضد محافظ المنوفية السابق، هشام عبد الباسط، بعد إدانته بتحقيق كسب غير مشروع بقيمة 58 مليون جنيه من خلال استغلال النفوذ، وغرامة 58 مليون جنيه (الدولار يعادل نحو 16,69 جنيهه).

وأحال المستشار عادل السعيد رئيس جهاز الكسب غير المشروع بمصر، المحافظ السابق وأخيراً محكمة الجنبايات لاثامه بالحصول لنفسه على كسب قدره 58 مليوناً و795 ألفاً و942 جنيهاً، حيث ذكرت التحريات أن «تلك الزروة لا تتناسب مع مصادر دخله وعجز عن إثبات مصرها».

تعد الباسط يغير حق على مبلغ 27 مليوناً و485 ألف جنيه من أصوله وورثه عدد من المنشآت التابعة لمحافظة المنوفية لشركة المنهم متهمين آخرين على طرح 4 عمليات تطوير ورفع كفاءة عدد من مباني المحافظة وأمر بإسناد تنفيذها إلى شركة أحد المتهمين بالأمر المباشر بالخالفه لقانون المناقصات والمزايدات ومحدد قيمة الأعمال مبلغ 92 مليون جنيه على غير الحقيقة،

في حين أن قيمتها الفعلية لا تتعدى 12 مليون جنيه، بجانب قيامه بغسل الأموال باستثمارها في شراء كثير من الأصول العقارية والسيارات باسمه وأفراد أسرته، فضلاً عن تهم أخرى.

ويعد هذا الحكم هو الثاني من نوعه بحق عبد الباسط، الذي سبق عقابته محكمة جنبايات الجيزة بالسجن المشد 10 سنوات وغرامة 15 مليون جنيه ومصادرة الأموال المضبوطة بعد إدانته بالحصول على رشوة بلغت 27 مليوناً و450 ألف جنيه، وبراءة متهمين آخرين بالقضية. وذكرت تحقيقات النيابة قيام عبد الباسط بصفته موظفاً عمومياً بطلب رشوة لنفسه لأداء عمل من أعمال وظيفته من المنهم الثاني وتقدر بمبلغ 27 مليوناً و450 ألف جنيه، وحصل عليها بواسطة منته ثامت مقابل إسناد مشروعات تطوير ورفع كفاءة وتوريد عدد من المنشآت التابعة لمحافظة المنوفية لشركة المنهم الثاني وقبولها كمقاول وعدم الاعتراض عليها، وتسهيل تسلم الأعمال وسرعة إنهاء إجراءات صرف المستحقات المالية الناشئة من تلك الأعمال.

وتعدت أحداث القضية إلى مارس (آذار) 2016، حين تعرضت طائرة من طراز «إيرباص 742» تابعة لشركة مصر للطيران للاختطاف أثناء رحلة محلية من مطار برج العرب في محافظة الإسكندرية إلى مطار القاهرة، حيث أجبر الخاطف أفراد طاقم الطائرة على تغيير مسارها إلى قبرص، مهدداً بحزام ناسف مزيف، إلا أن الشرطة القبرصية نجحت في تحرير كل الرهائن، ومن ضمنهم طاقم الطائرة، وإلقاء القبض على الخاطف، وطالب المدعي بالحق المدني «شركة مصر للطيران» بالتعويض مبدئي قدره 101 ألف جنيه عن خسائر قدرها 88 ألفاً و500 دولار، كما طالب بالاستعلام عن أرصدة المنهم في البنوك.

تعدت أحداث القضية إلى مارس (آذار) 2016، حين تعرضت طائرة من طراز «إيرباص 742» تابعة لشركة مصر للطيران للاختطاف أثناء رحلة محلية من مطار برج العرب في محافظة الإسكندرية إلى مطار القاهرة، حيث أجبر الخاطف أفراد طاقم الطائرة على تغيير مسارها إلى قبرص، مهدداً بحزام ناسف مزيف، إلا أن الشرطة القبرصية نجحت في تحرير كل الرهائن، ومن ضمنهم طاقم الطائرة، وإلقاء القبض على الخاطف، وطالب المدعي بالحق المدني «شركة مصر للطيران» بالتعويض مبدئي قدره 101 ألف جنيه عن خسائر قدرها 88 ألفاً و500 دولار، كما طالب بالاستعلام عن أرصدة المنهم في البنوك.

تعدت أحداث القضية إلى مارس (آذار) 2016، حين تعرضت طائرة من طراز «إيرباص 742» تابعة لشركة مصر للطيران للاختطاف أثناء رحلة محلية من مطار برج العرب في محافظة الإسكندرية إلى مطار القاهرة، حيث أجبر الخاطف أفراد طاقم الطائرة على تغيير مسارها إلى قبرص، مهدداً بحزام ناسف مزيف، إلا أن الشرطة القبرصية نجحت في تحرير كل الرهائن، ومن ضمنهم طاقم الطائرة، وإلقاء القبض على الخاطف، وطالب المدعي بالحق المدني «شركة مصر للطيران» بالتعويض مبدئي قدره 101 ألف جنيه عن خسائر قدرها 88 ألفاً و500 دولار، كما طالب بالاستعلام عن أرصدة المنهم في البنوك.



## دونالد بوث يلتقي البرهان وقادة «الحرية» ويحثهم على استئناف التفاوض

## «العسكري» السوداني يقبل مناصفة «الحرية والتغيير» في المجلس السيادي

الخرطوم: أحمد يونس  
ومحمد الأمين ياسين

أكد المجلس العسكري الانتقالي السوداني، أنه لا يمانع اقتسام المجلس السيادي مناصفة مع قوى إعلان الحرية والتغيير، في وقت أجرى فيه مبعوث الرئيس الأميركي دونالد بوث مباحثات مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وقيادات قوى إعلان الحرية والتغيير.

وقال بوث، في تصريحات صحافية أمس، إن مشاوراته مع الأطراف الهدف منها دفع الطرفين إلى استئناف التفاوض المباشر، وأنه أبلغ رئيس وأعضاء المجلس العسكري أن «سلامة أهل السودان فوق أي شيء». وطلب بوث من المجلس العسكري عدم إجراء انتخابات خلال فترة عام، من أجل ضمان حدوث انتقال ديمقراطي في البلاد.

من جهته، قال عضو المجلس العسكري الانتقالي، ياسر العطا، في تصريحات صحافية أمس، إنهم أبلغوا المبعوث الأميركي رفضهم سيطرة قوى الحرية والتغيير على المجلس التشريعي، وعدم ممانعتهم مناصفة «المجلس السيادي» إذا كانت التمثيل 5+5 أو 7+7 أو أي عدد يتفق عليه، مشيراً إلى صلاحيات المجلس التشريعي والحكومة التنفيذية لا تتعدى الفترة الانتقالية، وقال العطا إن مجلسه استقبل أكثر من 20 مبدارة من أساتذة الجامعات والأحزاب ومنظمات المجتمع

بمقبعهما، وأن يكون هناك نائب مدني. وقال المهدي، في مؤتمر صحفي أمس، إن مبادرته تقوم على دستور 2005 الانتقالي، وتهدف لحسم الجدل حول هياكل الحكم وصلاحياته، واختيار رئيس الوزراء بالتشاور بين قوى الثورة والمجلس العسكري، على أن يكون شخصية مستقلة، تُكفل بأسبوع من غير المنتخبين سياسياً لتأمين ما أسماه «مكتسبات الثورة».

وعدا المهدي من شاركوا في



سودانيون مؤيدون للمجلس العسكري يرفضون لائحة ترفض الوساطة الإثيوبية أمام سفارة أمس (أ.ب)

صناعة الثورة والمجلس العسكري لتوقيع ميثاق حكم انتقالي يستند على «إعلان الحرية والتغيير» والمبادرات الأخرى، وأن برجا مشروع الدستور وهيكله القوات المسلحة والقوات النظامية لمرحلة ما بعد اكتمال ترتيبات السلام، والحكومة المنتخبة.

وشدد المهدي على التحديات التي تواجه المنطقة العربية بعد إغلاق إيران المضيقي «هرمز»، وتهدد الأمن القومي السوداني، باعتباره جزءاً أساسياً من الأمن القومي العربي ومنطقة البحر الأحمر، وقال: «دول الخليج العربي

أعادت علاقتها مع السودان، بعد سقوط نظام البشير، الذي أدخل إيران وتركيا في البحر الأحمر»، وتابع: «ما تقدمه السعودية ودول الخليج من مساعدات اقتصادية، ليس تدخلًا في الشأن الداخلي لأي جهة، وإنما انحياز للشعب السوداني».

وأكد عمران مع السودان، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن تسليم السلطة لحكومة مدنية، تضع تحقيق السلام في أولى أولوياتها في الأشهر الستة الأولى، وأجب على المجلس العسكري. ورفض عمران دعوة المجلس العسكري لما أسماه «الفصل بين السلام والعملية الديمقراطية»، وذلك في ردّه على إعلان المجلس عن بدء اتصالات من جهته، مع سعيد عمران، بيان أي محاولة للقول إن «السلام يمكن تحقيقه على حساب قوى الحرية والتغيير مرفوضة وغير منتجة».

وأكد عمران مع السودان، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن تسليم السلطة لحكومة مدنية، تضع تحقيق السلام في أولى أولوياتها في الأشهر الستة الأولى، وأجب على المجلس العسكري. ورفض عمران دعوة المجلس العسكري لما أسماه «الفصل بين السلام والعملية الديمقراطية»، وذلك في ردّه على إعلان المجلس عن بدء اتصالات من جهته، مع سعيد عمران، بيان أي محاولة للقول إن «السلام يمكن تحقيقه على حساب قوى الحرية والتغيير مرفوضة وغير منتجة».

وأكد عمران مع السودان، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن تسليم السلطة لحكومة مدنية، تضع تحقيق السلام في أولى أولوياتها في الأشهر الستة الأولى، وأجب على المجلس العسكري. ورفض عمران دعوة المجلس العسكري لما أسماه «الفصل بين السلام والعملية الديمقراطية»، وذلك في ردّه على إعلان المجلس عن بدء اتصالات من جهته، مع سعيد عمران، بيان أي محاولة للقول إن «السلام يمكن تحقيقه على حساب قوى الحرية والتغيير مرفوضة وغير منتجة».

يملك سياسات جديدة، إنما هو

«امتداد حقيقي لنظام المخلوع عمر البشير، ولا يأخذ في الحسبان الثورة التي قامت ضده وسياساته القديمة، التي هي تكرار لتجارب الثلاثين عاماً الماضية».

ورفض عمران ما اطلق عليه محاولات الوقيعة بين قوى الحرية والتغيير وقوى الكفاح المسلح، بقوله: «هذه السياسات جربها النظام السابق، ولم تصل إلى نتيجة، ورفضنا أساليبه في الفصل بين قضايا السلام والديمقراطية».

من جهة أخرى، شهدت الخرطوم ومدن أخرى في البلاد عدداً من المظاهرات الطلابية والعمالية، طالبت «العسكري» بتسليم السلطة لحكومة مدنية. وقال تجمع المهنيين السودانيين، في بيان أمس، إن قوات أمنية اقتحمت المعمل القومي «أستاك»، وفضت وقفة احتجاجية للعمالين فيه، وأدان الاقتحام، ووصفه بأنه «عمل همجي سافر يعري الوغاغائية الفجة للقوات الأمنية المنتشرة في المدن».

وحذّر التجمع، الذي يمثل رأس رمح الحراك السوداني، «من مغبة تدمير مقدرات البلاد، وانتهاك حرمان الشعب، بفساد ما هو مصان لعقود، وما هو محروس بالقيم النبيلة والسلوك المتسامح للسودانيين». وقال إن النظام دأب على القتل والسحل والاعتصام ونشر الرعب وتعميم الإرهاب، ما جعل من «فانون العيب هو السائد»، ووصف الأمر بأنه «مهزلة» ستنتهي بـ«نهاية المجلس السودانية».

من جهتهم، نظم العشرات من مؤيدي المجلس العسكري الانتقالي مظاهرة أمام السفارة الإثيوبية بالخرطوم، أعلنوا فيها رفضهم للوساطة الإثيوبية، واعتبروها تدخلًا في الشؤون السودانية.

## 80 ديمقراطياً وعضو جمهوري في الكونغرس

## يؤيدون عزل الرئيس الأميركي

واشنطن: عاطف عبد الطيف

ارتفع عدد المرشحين الذين يطالبون بعزل الرئيس ترمب، إلى 80 عضواً بالكونغرس. وذلك بعد انضمام عدد من المرشحين الجدد إلى القائمة، كان آخرهم العضو الديمقراطي جيم هميس، من ولاية كونتيكت، فضلاً عن الجمهوري جوستين أماش، من ولاية ميشيغان، ويعني ذلك أكثر من ثلث الديمقراطيين في المجلس، البالغ عددهم 235 عضواً، يدعمون العزل، وفقاً لإحصاء «سي إن إن».

وكان من المقرر للدهشة انضمام هذين العضوين على وجه التحديد. أولاً، فيما يتعلق بجيم هميس، فهو عضو في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، ودعوته إلى عزل الرئيس تحمل معاني كثيرة، خاصة أن أعضاء هذه اللجنة، عادة ما يكون لديهم قدر أكبر من المعلومات السرية عن كثير من القضايا. وفيما يتعلق بجوستين أماش، فهو أول عضو جمهوري في الكونغرس ينادي علانية بعزل الرئيس ترمب.

وعقب دعوته لعزل الرئيس، قال هميس: «لقد حان الوقت لكي يبدأ مجلس النواب تحقيقاً في محاكمة الرئيس دونالد ترمب. منذ لحظة تصديبه، أظهر هذا الرئيس ازدياد الحقيقة، وهاجم سياساتنا، وتجاهل الدستور الذي أقسم على الدفاع عنه. لقد رفض الرقابة، التي هي حق وواجب ثابت للكونغرس، في التي الأسابيع الأخيرة، رفض الاعتقال مذكرة في الاستدعاء، وأمر مسؤولي الإدارة برفض الشهادة، واستخدم امتيازاً تنفيذياً، على نطاق غير مسبق، فيما يتعلق بمحاولات تغيير الإحصاء». وأضاف: «على الشعب الأميركي أن يفهم أن فتح تحقيق في المسألة، لا يعني إزالة الرئيس، بل إننا نبحث عن سلوك مجلس الشيوخ، ربما تكون هذه النتيجة غير واردة. سيكون تحقيق المسألة بمثابة اعتبار عادل للحقائق، التي يجب على الشعب الأميركي أن يفهمها، مع تمثيل الجانبين بشكل عادل ومنصف».

ويأتي ذلك في الوقت الذي ارتفعت فيه حدة التوتر بين ترمب والديمقراطيين في مجلس النواب، بسبب التحقيقات المستمرة ضد وشؤونه المالية وأفراد أسرته ومساعديه. ويطلب الـ80 عضواً بفتح تحقيق ضد الرئيس، كخطوة أولى لعملية العزل. ورغم زيادة عدد المرشحين المطالبين بالعزل، وانضمام عضو جمهوري إليهم، فإنه من غير المتوقع، على الأقل في الوقت الراهن، أن يبدأ مجلس النواب في الاستجابة لمطالب هؤلاء المرشحين.

وتصنّ رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ديمقراطية من ولاية كاليفورنيا، على أن البدء في عزل ترمب لن يكون في مصلحة الديمقراطيين، وقد يؤدي إلى زيادة فرص ترمب في الفوز بولاية ثانية في الانتخابات المقبلة 2020. وعلى الرغم من الخلاف الظاهر بين بيلوسي ونائبي اللجنة القضائية بالمجلس جيري راندي، ديمقراطي من نيويورك، حول مسألة العزل، فإن كليهما يعارض بشكل ما، فتح تحقيق ضد الرئيس في الوقت الحالي.

## رفع الإقامة الجبرية عن موظف بالقنصلية الأميركية قبل لقاء إردوغان وترمب

## موسكو تثنّ موقف أنقرة «المتين» من صفقة «إس 400»



منصات منظومة صواريخ «إس 400» التي ستبدأ موسكو بتسليمها لأنقرة خلال فترة قصيرة (أ.ب)

وفي الوقت ذاته، قال إردوغان إنه سيسعى لاستخدام علاقاته الجيدة مع نظيره الأميركي للتخفيف من التوترات عندما يجتمعان على هامش قمة العشرين في أوساكا. وسبق أن أمهلت الولايات المتحدة تركيا، حليفها في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حتى 31 يوليو المقبل للتراجع عن شراء المنظومة الروسية، وبعدها سيتم وقف تدريب المقاتلات «إف - 35» مما تسلمتها من بين 100 مقاتلة من هذا النوع، لكنها بقيت في أميركا لتدريب عليها، وانتقدت أنقرة التحذير الأميركي الذي ورد في رسالة لوزير الدفاع بالوكالة، المستقبل، باتريك شاناهان، إلى نظيره التركي خلوصي أكار، معتبرة أن لهجته لا تتناسب مع علاقات التحالف بين البلدين. وأكدت أيضاً أن إبعاده من طيارها على إردن من شأنه أن يهدد العلاقات الأميركية في هذا الصد غير قانونية، وأنها مستعدة

لأي عقوبات تفرضها واشنطن وسترد عليها بالمثل. وتقول الولايات المتحدة، إن المنظومة الروسية، ستشكل خطراً على أنظمة الناتو باعتبار أن تركيا عضو فيه، وأنه لا يمكنها امتلاك صواريخ «إس 400» ومقاتلات «إف - 35» في وقت معاً، وهو ما تنفيه أنقرة، وتؤكد أن التحكم سيكون بيدها. ويسعى إردوغان خلال لقائه ترمب إلى إقناعه بقبول مقترح تركي بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة الأمر.

وقبل أيام من اللقاء المرتقب بين إردوغان وترمب، رفعت السلطات التركية الإقامة الجبرية عن المواطن التركي نظمي جان تورك، الموظف في القنصلية الأميركية، في إطار إكراه الرقابة القضائية عليه بعد قرار بهذا الشأن أصدرته محكمة في إسطنبول. وخلال جلسة محاكمة حضرها المتهم نظمي جان تورك، والفصل الأميركي العام في إسطنبول داريا دارنيل

سفره إلى الخارج.

في شأن آخر، وفيما يتعلق بالتوتر القائم في منطقة شرق المتوسط بسبب تنقيب تركيا عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقرص، أكد إردوغان أن بلاده ستواصل خطواتها بالمنطقة إلى حين ضمان «تقاسم عادل» للموارد الموجودة والتي سيتم اكتشافها من النفط والغاز هناك، قائلاً إن تركيا لن تسمح بأي مبادرات أحادية الجانب تتجاهل حقوقها وحقوق القابضة الأتراك في ثروات المنطقة. كما جدد اتهامه فرنسا وتدخلها في المسألة رغم أنها ليست من الدول الضامنة أو المعنية بالقضية أو التي لها شواطئ على البحر المتوسط.

وعن نتائج انتخابات إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول، هنا إردوغان، مجدداً مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض، أكرم إمام أوغلو بفوزه ببلدية مدينة إسطنبول، قائلاً إن المهتم بالنسبة لهم هو تحدي الإرادة الوطنية بأفضل شكل آمن ودون أي تجاوزات. وأضاف: «فهمونا السياسي خال من إلقاء اللوم على الشعب، ولدينا القدرة على إعادة أنفسنا وتصحيح أخطائنا».

ورداً على أسئلة للصحافيين في البرلمان، قال إردوغان: «ستقوم بإجراء تعديلات في الحكومة التي استعدى الأمر ذلك، فهذا لا يجري عبر التويات أو الطلب». وجاء ذلك تعليقاً على تصاعد المطالبات بتغيير عدد من الوزراء، في مقدمتهم صهره برات البريق، وزير الخزانة والمالية؛ لشمله في الملف الاقتصادي وعجزه عن وقف انهيار الليرة التركية وكبح التضخم، ووزير الداخلية زكيا سليمان صويلو الذي أثار تدهوله وتعليقاته خلال فترة الانتخابات المحلية استياءً واسعاً. ووعد إردوغان بمفاجأة سارة على الصعيد الاقتصادي عقب عودته من اليابان بعد المشاركة في اجتماعات مجموعة العشرين.

## «مجلس أوروبا» يعيد حق التصويت إلى روسيا وأوكرانيا تحت وتعلق مشاركتها

وقال: «بتعين أن يكون لدى المواطنين والمواطنات في روسيا إمكانية الحصول على حقوقهم أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان». بشأن ارتكابها مخالفات، مضيفاً أن موسكو من ضمن حقوق الإنسان في 47 دولة من الأعضاء، ولا ينتمي مجلس أوروبا إلى الاتحاد الأوروبي، كما أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليست محكمة تابعة للاتحاد.

يُذكر أن عقوبات فرضت على روسيا عام 2014 عقب ضمها لشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتوقفت

الأوكراني بتعليق نشاطه داخل كافة اللجان. وكتب مدير الوفد الأوكراني، فلاديمير أرييف، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن أعضاء الوفد سيعدون إلى كيف لمطالبة البرلمان الأوكراني بالموافقة على هذه الخطوة. وفي المقابل رجب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قرار الجمعية البرلمانية لمجلس عقب تعليق دام خمسة أعوام. وقال ماس أمس الثلاثاء في برلين: «روسيا تنتمي إلى مجلس أوروبا بكافة الحقوق والواجبات»، مضيفاً أن هذا خبر جيد أيضاً للمجتمع الدولي هناك.

مع امتناع 10 عن التصويت. وقال الأمين العام لمجلس أوروبا المنتهية ولايته، ثوربيورن باغلاند، خلال الجلسة العامة في ستراسبورغ، إن المجلس يجب أن يحافظ على سمته الابتكارية. وأضاف أن الجمعية البرلمانية للمجلس هي منتدى للحوار والمواجهة. وقررت أوكرانيا أمس الثلاثاء تعليق مشاركتها في أعمال الجمعية البرلمانية احتجاجاً على سماح هذه الهيئة بعودة الوفد الروسي إلى صفوفها. وكرد فعل على العودة المخيرة للجدل لروسيا هدد الوفد

أقرب الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا مقترحاً لإعادة حق التصويت إلى روسيا بعد أن تم تجريدها منه قبل خمسة أعوام. وشكل هذا القرار قبل الأولى التي يتم فيها الإرتداد عن عقوبة ضد روسيا بسبب ضمها لشبه جزيرة القرم. إلا أن الخطوة أغضبت أوكرانيا وقررت تعليق مشاركتها في أعمال الجمعية البرلمانية للمجلس. ووافق المجلس على المقترح في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء بأغلبية 118 صوتاً ورفض 62 صوتاً



## مجموعة في حزب المحافظين تهدد بالتصويت مع المعارضة لإسقاط «حكومة جونسون»

لندن: «الشرق الأوسط»

هددت مجموعة متنفذة في حزب المحافظين الحاكم بأنها مستعدة للتصويت ضد الحكومة القادمة في حالة قررت الخروج من التكتل الأوروبي من دون اتفاق، وهذا ما تحذر منه أوساط اقتصادية ومالية رسمية مثل بنك إنجلترا المركزي. وقال كينيث كلارك، السياسي المخضرم الذي تبوأ مراكز وزارية عدة في حكومات محافظة مختلفة على مدى عشرات السنين، إنه سيعمل على إسقاط أي حكومة تخرج بريطانيا من التكتل الأوروبي. وقال، إذا قدمت المعارضة العمالية مشروع قرار بعدم الثقة فإنه سيصوت معها ضد حكومته، أي حكومة بوريس جونسون، الذي أصبح تواجهه في داوونينغ سبترتي قاب قوسين أو أدنى في نهاية الشهر المقبل. ولا يحظى المحافظون بغالبية في مجلس العموم البريطاني، إنما يحكمون عبر تحالف مع الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي الشمالي. ومن الممكن أن يدعو حزب العمال المعارض إلى تصويت فوري على الثقة برئيس الوزراء الجديد من أجل إرغام حزب المحافظين على إثبات أنه يحظى بالدعم الكافي للحكم.

وأتهم بوريس جونسون وزير الخارجية السابق بعدم امتلاك خطة مفصلة لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويعد جونسون الأوفر حظاً للفوز في مواجهة وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت في ذلك التصويت الذي يشارك فيه 160 ألفاً هم منتسبو الحزب لخلافة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وكرر جونسون دائماً، وهذا ما رفع أسهمه بين متشدد

«بريكست»، بأنه على استعداد لتترك التكتل من دون اتفاق مع بروكسل. وأصر جونسون مراراً، أنه سيكون على بريطانيا مغادرة التكتل بحلول مهلة 31 أكتوبر (تشرين الأول) حتى ولو كان ذلك يعني الانسحاب من دون اتفاق، وهذا ما يحذر منه كينيث كلارك، الذي صوّت مع بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وأفاد جونسون بأن اتفاق ماي الحالي للانسحاب «النهائي» ما بعد رفضه البرلمان ثلاث مرّات. لكن أقر جونسون، الذي شغل منصب رئيس بلدية لندن سابقاً، أنه سيحتاج إلى تعاون الاتحاد الأوروبي للتخفيف من حدة أي صدمات محتملة قد تحصل في حال تم «بريكست» من دون اتفاق. ويرفض الاتحاد الأوروبي إعادة التفاوض حول الاتفاق.

وقال جونسون لشبكة «بي بي سي» في مقابلة أذيعت الاثنين: «الأسر لا يعود إلينا فقط، إنه يعتمد على الطرف الآخر كذلك. هناك عنصر مهم للغاية بالطبع، وهو العمالة بالمثل والتعاون». وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية:



جيريمي هانت ارتفعت أسهمه قليلاً أمام جونسون الذي ما زال الأوفر حظاً لخلافة ماي (إبأ)

«الطريقة لإظهار مدى جدّتنا لاصدقائنا وشركائنا ستكون في النهاية عبر التخلي عن الانهزامية والسلبية (...)»  
«وقفاً لتطبيق» ما يتم التوصل إليه، وهذا ما ترفضه بروكسل. لسببنا ريو الخروج من دون اتفاق. ومن دون اتفاق «بريكست» بين لندن وبروكسل، ستتحول بريطانيا بشكل تلقائي إلى بلد ثالث، مع الاتحاد الأوروبي وستتبع التجارة بين الطرفين لقواعد منظمة التجارة العالمية. ويعتقد جونسون أنه سيكون هناك ما يكفي من الوقت للتفاوض على اتفاق جديد مع

بشان مشاجرة مع صديقه دفعت الشرطة للحضور إلى منزلهما الأسبوع الماضي. وقال لـ«بي بي سي»: «أتبع قاعدة منذ سنوات كثيرة قائمة على أساس) أنني لا أتحدث عن الأمور المرتبطة بعائلي وأحبائي»، مضيفاً أن «الرج بهم» في السياسة هو أمر «غير منصف».

وانخرط جونسون (55 عاماً) بمشاجرة صاخبة الجمعة مع صديقه كاري سيموندز (31 عاماً) في منزلها، في حادثة تصدّرت عناوين الصحف. وانتشرت صور الاثنین قبل إنها التقطت الأحد تظهرهما معاً مبتسمين في منطقة ريفية. وأعلن حزب المحافظين، أمس (الثلاثاء)، أن اسم الفائز في التصويت الذي ينظمه لخلافة تيريزا ماي في زعامة الحزب الحاكم ورئيسة وزراء بريطانيا سيعان في 23 يوليو (تموز).

الاقتصاد أن جونسون سيفوز في مواجهة وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت في التصويت في يوليو. وجاء في بيان صادر عن الحزب، أن «إعلان اسم الزعيم الجديد لحزب المحافظين سيتم في 23 يوليو». وحين يتم إعلان رئيس الوزراء الجديد، تقوم تيريزا ماي بزيارة إلى الملكة إليزابيث الثانية لتسليم استقالته رسمياً من منصبها رئيسة للوزراء. ثم يقوم رئيس الوزراء الجديد بزيارة أيضاً إلى قصر باكنغهام لتسليمته في منصبه. وكانت ماي أعلنت استقالته الشهر الماضي بعد فشلها في تمرير اتفاق حول «بريكست» في البرلمان البريطاني بسبب معارضة نواب محافظين ومن الحزب الوحدوي.

## حلف الأطلسي يدعو روسيا لتدمير صاروخ جليد ويجذر من الرد

بروكسل - «الشرق الأوسط» حثّ حلف شمال الأطلسي روسيا، أمس (الثلاثاء)، على تدمير صاروخ جديد قبل موعد نهائي في أغسطس (آب) لاتخاذ اتفاقية تبقى على خلو أوروبا من الرؤوس النووية الحربية المنشورة برا، وإلا واجهت رداً أكثر حشماً من الحلف في المنطقة.

ومن المقرر أن يبحث وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في الحلف اليوم (الأربعاء) خطواتهم التالية إذا ابقت موسكو على النظام الصاروخي الذي تقول الولايات المتحدة، إلا أنه يسمح بشن هجمات نووية على أوروبا بعد إشعار قصير وينتهك معاهدة القوى النووية متوسطة المدى لعام 1987. وقال نيس شتولنبرج، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، في مؤتمر صحفي: «ندعو روسيا لانتهاج مسار يتسم بالأسوة، لكننا لم نر بوادر على أنها تعزّم القيام بذلك».

لكن الدبلوماسيين ووزراء الدفاع سيديسون زيادة الطلعات الجوية التي تقوم بها مقاتلات أميركية قادرة على حمل رؤوس نووية فوق أوروبا وزيادة التدريب العسكري وإعادة توجيه الصواريخ الأميركية المنشورة في البحر. وتريد الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي من روسيا تدمير الصاروخ «إس إس سي - 8» القادر على حمل رؤوس نووية، وهو ما ترفض موسكو القيام به حتى الآن. وتنفى أن يكون ذلك مخالفاً لمعاهدة القوى النووية متوسطة المدى وتتهم واشنطن بالسعي لسباق تسلح.

## حكومة ميانمار تقطع الإنترنت عن أكثر من مليون شخص

يانجون - «الشرق الأوسط» تواجه حكومة ميانمار انتقادات من جانب جماعات حقوقية ومشرعين بسبب قرارها قطع خدمات إنترنت الهاتف عن أكثر من مليون شخص يعيشون في مناطق تشهد نزاعات.

وبدأ الانقطاع يوم 21 يونيو (حزيران) بعد أن أمرت وزارة النقل والاتصالات في ميانمار أربع شركات اتصالات بوقف تقديم خدمات الإنترنت إلى تسع بلدات في ولايتي راخين وتشين، حيث مقاتل الجيش هناك جماعة تسمى «جيش أراكان» تسعى إلى الاستقلال السياسي.

ويقدر أن نحو 30 ألف مدني نزحوا جراء القتال هذا العام من المنطقة نفسها التي فرّ منها نحو 730 ألفاً من مسلمي الروينغا جراء عمليات عسكرية في 2017. وقال السكرتير الدائم لوزارة النقل والاتصالات، سوي زين، لوسائل إعلام محلية يوم الإثنين، إن هذا الانقطاع يتماشى مع قانون الاتصالات اللاسلكية في ميانمار الذي يسمح بتعليق الخدمات «عندما يظهر وضع طارئ».

## الحكومة الهندية: انفصاليو كشمير مستعدون لإجراء محادثات

سريناجار - «الشرق الأوسط» قال زعيم أكبر جماعة انفصالية في كشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان يوم الاثنين، إن جماعته مستعدة لإجراء محادثات مع الحكومة الهندية، وجاء ذلك بعد أن قال حاكم ولاية جامو وكشمير، إنه متفائل بإجراء حوار. ووادي كشمير الذي تسكنه أغلبية مسلمة محل نزاع مستمر منذ سبعة عقود بين الدولتين النوويتين الهند وباكستان اللتين تريد كل منهما السيادة الكاملة على المنطقة، لكنها تسيطر على جزء منها.

وزادت حدة الهجة بين نيودلهي وإسلام آباد، وكذلك من جانب الانفصاليين الذين يقول كثيرون منهم إنهم يريدون الانضمام إلى باكستان منذ فبراير (شباط) الذي شهد مقتل أكثر من 40 من أفراد قوات الأمن الهندية في هجوم انتحاري أعلنت جماعة متشعبة مسؤوليتها عنه، وسكنوا أي محادثات لحل النزاع صعبة للغاية. لكن ساتيا بال مالك، حاكم ولاية جامو وكشمير التي يوجد فيها الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير، قال في مؤتمر صحفي يوم السبت، إنه لاحظ تخفيفاً في موقف قادة الجماعات الانفصالية، ومن بينها جماعة مؤتمر الحرية ذات النفوذ.

ورداً على ذلك، قال مير واعظ عمر فاروق، رئيس مؤتمر الحرية وهي حركة سياسية تريد الاستقلال عن الهند لـ«رويترز» يوم الاثنين، إنه يرحب بالمحادثات.

## متسللون يخترقون شركات اتصالات عالية «هاواي» تدعو كندا لإلغاء طلب تسليم مديرتها التنفيذية إلى واشنطن

تل أبيب - أوتواوا: «الشرق الأوسط» تريد الولايات المتحدة محاكمة مينغ وانتشو، المدير التنفيذي لدى عملاق التكنولوجيا الصيني (هاواي)؛ بتهمة الانتفاخ المفترض على العقوبات الإيرانية، والكذب على البنوك الأميركية في ذلك الخصوص. ويطعن محاموها في تلك الاتهامات. وطلبوا من وزير العدل الكندي إلغاء إجراءات التسليم بحق مينغ وإطلاق سراحها. ومن المقرر بدء المناقشات القضائية في 20 يناير (كانون الثاني). ويتسفيد مينغ حالياً من إفراج مشروط. لكن في بيان صحفي أعلنته أعلنوا فيه عن توجيه الرسالة، حرض محامو مينغ الوزير لايني على «سحب الإجراءات لأن إجراءات التسليم لا أساس لها، كما أن وقف الإجراءات

سيصعب في مصلحة كندا القومية». ويقولون، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، إن القضية «بشكل واضح» سياسية و«ببساطة غير عادية» من وجهات نظر القانون والقضاء والسياسة الخارجية. ولم تُنشر الرسالة التي وجهت إلى وزير العدل ديفيد لاميتي. وقالوا «من وجهة نظرنا تقف كندا في مفرق طرق بين احترام الطلب الأميركي بأن تقوم كندا بتسليم السيدة مينغ، والسلوك الذي لا يعتبر مخالفاً في كندا والذي يتعارض مع القيم الكندية والسياسة الخارجية القائمة بالنسبة لإيران».

ديسمبر (كانون الأول) 2018 خلال توقف رحلتها الجوية في فانكوفر. وفي خطوة اعتبرت على نطاق واسع رداً على التوقيف، قامت الصين بتوقيف كنديين، هما الدبلوماسي السابق مايكل كوفاريغ ورجل الأعمال مايكل سبافور، ومنعت استيراد المواد الزراعية من كندا التي تقدر بمليارات الدولارات. ولاحقاً، اتهمت بكين كوفاريغ بالتجسس وسبافور بتزويده بالمعلومات الاستخباراتية. ومؤخراً، حرض رئيس الوزراء الكندي السابق جان كريتيان رئيس الوزراء جاستن ترودو على رفض طلب التسليم الأميركي وإغلاق القضية. وعارضت وزيرة الخارجية كريستيا فريالاند ذلك. وقالت: «ستكون سابقة خطيرة جداً لكننا أن تغير سلوكها عندما يتعلق الأمر بتنفيذ معاهدة التسليم استجابة لضغط خارجي».

تسليم استجابة لضغط خارجي». وقال مكتب لاميتي، إنه «من غير المناسب» التعليق في حين لا تزال قضية مينغ أمام المحاكم. من جهة أخرى، قال باحثون من شركة لأمن الإنترنت أمس (الثلاثاء)، إن متسللين اخترقوا أنظمة أكثر من عشر شركات اتصالات عالمية، واستولوا على كم كبير من البيانات الشخصية للباحثون، كما جاء في تقرير «رويترز» إلى صلات بحملات صينية سابقة للتجسس على الإنترنت. وقال الباحثون في شركة «سايبيريزون» الأميركية للإنترنت، إن المهاجمين استهدفوا شركات في أكثر من 30 دولة لجمع معلومات عن أفراد يعملون في الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون والسياسة. وقال

ليثور ديف، الرئيس التنفيذي لـ«سايبيريزون»، إن المتسللين استخدموا ذلك أدوات ارتبطت بهجمات قالت الولايات المتحدة أنها قادت إلى كشفها لفرقة على مدى الأشهر التسعة الماضية وحلفاؤها الغربيون إن بكين نفذتها. وأضاف لـ«رويترز»: «بهذا المستوى من التعقيد هذه ليست جماعة إجرامية، هذه الأساليب لديها قدرات تمكنها من تنفيذ مثل هذه الهجمات». وكانت متحدت باسم وزارة الخارجية الصينية، إنه ليس على علم بالتقرير، لكنه اضاف: «لا نسج لأحد بالقيام بمثل هذه الأنشطة على الأراضي الصينية أو باستخدام البنية الأساسية الصينية». ورفضت أسماء الشركات المتضررة أو الدول التي تحمل فيها، لكن اشخاصاً على علم بعمليات التسلل الصينية قالوا: إن بكين تستهدف بشكل متزايد شركات

## طائرة عسكرية روسية تحط في كراكاس في «مهمة صيانة معدات»

## الأزمة في فنزويلا تدفع المزيد من المواطنين للجوء في أوروبا



الطائرة الروسية التي حطت في كراكاس يوم الاثنين (رويترز)

بروكسل - كراكاس: «الشرق الأوسط» لا تتوقع إستيفانيا أن يتجهم أي شخص في أوروبا المأساة التي تواجه بلادها. فهي تبدو حزينة وغاضبة. ولكن كلماتها لها صدى كبير. وقالت الفنزويلية لوكالة الأنباء الألمانية: «لا يهمني إذا كنت غمياً أم فقيراً: الأزمة صعبة قاسية على الوجه كل يوم». ففي سبتمبر (أيلول) الماضي قررت إستيفانيا، 25 عاماً، أنه فاض الكيل بها، فاض الكيل من الافتقار للطعام والأدوية والمياه بالإضافة إلى الجريمة المنتشرة، والبيروقراطية القسرية وانقطاع الكهرباء وغالبا الطوابير التي تمتد كيلومترات أمام المحال. سعت إستيفانيا للحصول على تأشيرة سفر للدراسة وتوجهت إلى إسبانيا. وبقلب حزين، تركت والديها في دولة «لا يستطيع المرء أن يعيش فيها بعد الآن». وتقول إستيفانيا إنها كانت واحدة من بين الأخرين في مجموعتها بالنسبة لمغادرة فنزويلا. وفي أوروبا، تتحمل إسبانيا وطاة تدفق اللاجئين حتى الآن. كما أنها تتعامل ببطء مع طلبات اللجوء. فقد حصل 400 فنزويلي فقط على اللجوء «الأسباب إنسانية». وطالبت كاترين وولارد، مديرة المجلس الأوروبي للاجئين والمقيمين في المنفى، الاتحاد الأوروبي بالتركيز على العمل على استقرار المنطقة، ولكن قالت إن الاتحاد

الأوروبي «عليه أيضا الاستمرار في السماح للمواطنين بطلب اللجوء هنا». فقد تقدم نحو 19 ألفاً من بين 2250 طلب لجوء فنزويلي في 90 في المائة من طالبي اللجوء خلال أول ثلاثة أشهر من هذا العام للجوء في إسبانيا. وبالإضافة للغة المشتركة، أشارت وولارد إلى أن الكثير من الفنزويليين لديهم أقارب في إسبانيا أو لهم أصول إسبانية. الحياة بالنسبة لإستيفانيا، التي ليس لديها أقارب أو أصول إسبانية، غامضة. ولكن عندما تذكر قصص زملائها الطلاب، الذي تم اقتيادهم من أحبائهم وتعذيبهم لأيام، ظاهريا بسبب آرائهم السياسية، تدرك أنها اتخذت القرار الصحيح.

عندما يناقش الأوروبيون أزمة الهجرة، نادرا ما يفكرون في أشخاص مثل إستيفانيا، التي تبحث حالياً عن مستقبل أفضل في مدريد. ومع ذلك تؤثر الأزمة التي تشهدها هذه الدولة الواقعة في أميركا اللاتينية على أوروبا أيضاً.

تضاعف عدد طالبي اللجوء فنزويلا في دول الاتحاد الأوروبي 28 بالاضافة إلى سويسرا والنرويج وإيسلندا وليختنشتاين خلال عام 2018 ليصل إلى 22500 مواطن، بحسب ما قاله المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ومقره بروكسل، والذي عرض تقريره السنوي لعام 2018 الاثنين.

تلك الأعداد ارتفعت باطراد على مدار الأوامر القليلة الماضية. وعلى الرغم من أن عدد مواطني فنزويلا الذين سعوا للجوء في أوروبا خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2015 بلغ 25 مواطناً، تجاوز عدد طلبات اللجوء ألف طلب في مارس (آذار) 2017 ووصل إلى 3500 طلب في أبريل (نيسان). وبلغ عدد طلبات اللجوء في الفترة من يناير حتى مايو (أيار) الماضيين 18400 طلب. ويشار إلى أن سبب اللجوء هو الأزمة الاقتصادية والسياسية التي

دفعت أربعة ملايين مواطن فنزويلي، من بين السكان الذين يبلغ تعدادهم 31 مليون نسمة، لمغادرة بلادهم. وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو مليون مواطن غادروا البلاد منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ومعظم الذين تركوا بلادهم سعوا للجوء في دول مجاورة، حيث استقر نحو 1.3 مليون شخص في كولومبيا. ولا يبدو أن هناك نهاية لازمة تلوح في الأفق، فنزويلا تعاني من الجوع في ظل صراع مرير على من ادّلع دعر سياسي».

ومن المقرر أن تنتهي تأشيرة دراسة إستيفانيا الشهر الجاري، وهي لا تريد التقدم بطلب للجوء. بدلا من ذلك، تأمل تمديد تأشيرة الدراسة أو الحصول على تأشيرة عمل من خلال عملها الصحافي. وإذا لم تفلح في ذلك، فسوف تعود لأميركا الجنوبية، وربما تشيلي - أو إلى أي مكان ولكن ليس العودة إلى بلدها.

حتى الآن، تجري مناقشات محدودة في إسبانيا حول مستويات الهجرة. هذا يرجع جزئياً لأن المجموعات الأولى التي فرّت لإسبانيا كانت نخبة المجتمع الفنزويلي واندجت سريعا في إسبانيا، بعدها الطبقة الوسطى التي تنكمش سريعا، والتي تضم أفراداً مثل إستيفانيا، التي يدعمها والداها مالياً. وتشير تقارير إعلامية إلى أن هذا الاتجاه تغير خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث إن الأكثر فقراً في فنزويلا ينظفون الآن للذهاب للاتحاد الأوروبي.

ومن بين هذه المجموعة الجديدة أندريس، 28 عاماً، الذي ترك زوجته وطفليه ويعمل بصورة غير قانونية في ضاحية مدريد. فهو يعيش في شقة مع سبعة مهاجرين آخرين، ويقول إنه يقوم بالادخار من أجل إرسال أكبر قدر من الأموال لأسرته. ويقول للوكالة الألمانية: «أنا أبحث كل ليلة». وفي سياق متصل أعلن مسؤول كبير في موسكو أمس الثلاثاء أن

طائرة عسكرية روسية قد وصلت إلى فنزويلا ليقوم متخصصون بصيانة معدات اشترتها كراكاس من روسيا قبل ذلك. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف في تصريحات نقلتها وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء: «هذا ليس وجوداً رسمياً لروسيا. إنه لا يتطوي على عناصر تزعم استقرار الوضع». وأوضح ريباكوف أن روسيا مطالبة بموجب عقد بيع المعدات بتقديم مثل هذه الصيانة الدورية للمعدات، دون تحديد. وقال: «لا يوجد سبب لإثارة ضجة بهذا الشأن».

وتعد روسيا واحدة من أقوى مؤيدي الحكومة الفنزويلية التي تعاني من أزمة، حيث قدمت مليارات الدولارات في صورة ائتمان لفنزويلا في السنوات الأخيرة. وفي مارس زار مسؤولون عسكريون روس فنزويلا لإجراء محادثات حول التعاون في مجال صناعة الدفاع، حسبما ذكر الإعلام الرسمي الروسي في ذلك الوقت. وأشار هذا الأمر غضب الولايات المتحدة، التي تدعم زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو «لن نقف مكتوفة الأيدي» بينما تقوم روسيا بإرسال قوات إلى فنزويلا. ونفت روسيا هذا الاتهام.



## مأزق النظام الإيراني



د. هشام بن عبد الله النجاري

العالم، ويكف عن دعم الإرهاب المواجه بين أميركا والنظام الإيراني، الذي وضع نفسه في مأزق مع دول العالم، عندما أوجد الصراعات والتوترات في منطقة استراتيجية من العالم، وأخذ يلعب دوراً مدمراً لاقتسام الحدود، وبالتزامن مع تنظيمات وميليشيات إرهابية في مناطق مثل لبنان، وسوريا، واليمن، والسعودية؛ حيث قام بإطلاق صواريخه على المطارات وناقلات النفط، مما يهدد الاستقرار والأمن الدوليين. ولا يريد هذا النظام أن يستمع إلى صوت العقل، ويتناقم مع النظام الدولي، رغم جهود الوساطة التي تقوم بها بعض الدول. ومع انسحاب أميركا من اتفاق «1+5» الخاص بالاتفاق النووي الإيراني مع أوروبا وأميركا، وتهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب النظام الإيراني بأن يغير من سلوكه مع

ويعمله يرضخ للأمر الواقع، كما صرح بذلك الرئيس ترمب، وإلا فالمنطقة تسير إلى الجحيم، ولا يستبعد قيام هذه الحرب التي لن يقتصر خطرها على المنطقة، إنما قد تمتد آثارها على الأمن والسلام الدوليين. وتكاد الأوضاع السياسية والعسكرية في هذه المنطقة تصل إلى نقطة اللاعودة، ولذا فالتصريحات والحروب الكلامية لن تستمر إلى ما لا نهاية؛ إذ إن

الوضع قابل للانفجار في أي لحظة، وبدأ العد التنازلي لقيام مواجهة عسكرية بين أميركا وإيران، والتي سوف تمتد آثارها إلى أغلب دول العالم؛ وخصوصاً إذا ما تم إغلاق ممرات الملاحة الدولية، مثل مضيق هرمز أو بحر العرب أو قناة السويس، وغيرها من الممرات الملاحية الدولية، التي هي بمثابة الشرايين التي تعمل على استمرارية التبادل التجاري، وتربط بين الدول، وخصوصاً بين دول الخليج العربي ودول غرب أوروبا وأميركا، عندها يدخل الجميع في نفق مظلم. لنتج إلى أوائل التسعينات، وبالتحديد عندما غزا الجيش العراقي دولة الكويت، وكيف تطلب الوضع السياسي في ذلك الوقت قيام تحالف دولي بقيادة أميركا لتحرير الكويت، ورغم ذلك لم يستقر الوضع السياسي في العراق إلى الآن، بسبب

## عمار الحكيم... بين الدور والاعتراض



مصطفى فحص

مكونات الأخرى في تحالفه «البناء» و«الإصلاح»، والذي برز مؤخراً من خلال محاولات «التحالف الفتح الحشد (الشعبية)» و«كتلة سائرون (تيار الصدق)» تمرير ما باتت تعرف بـ«صفقة الحكيم»، التي تتضمن تعيين 450 موظفاً في مناصب سيادية حساسة تتوزع بين مؤسسات أمنية وهيئات مستقلة، إضافة إلى وكلاء وزارات ومديرين بدرجات ممتازة.

وتشمل الصفقة تقاسم أكثر من 4 آلاف منصب في إدارات الدولة بينها؛ الأمر الذي أثار غضب المرجعية الدينية العليا، فأصدرت بياناً تحذيرياً في 14 يونيو (حزيران) الحالي كسرت فيه خطوط عملية وأضحت للحد منه ومحاسبة المتورطين به. فمما لا شك فيه أن السيد الحكيم النقط من بيان المرجعية الإشرافية وقراره الذي بنفسه عن أزمة مقبلة بين الحكومة والمرجعية وبين مكوناتها وخفياً تارة أخرى - في صفوف الأطراف التي تمسك بزمام الأمور، وتناقض الصراع بين قوى تريد الحفاظ على مواقعها السابقة وقوى أخرى مرزت خلال الحرب مع (داعش) تسعى لتكريس حضورها والحصول

خلفهم وراء الحدود، فقد ارتكب عمار الحكيم منذ انطلاق حياته السياسية الجديدة ثلاث معاص سياسية لا تخفى؛ فبشجاعة الصداقة خرج من عباءة «المجلس الأعلى» تاركاً أعباء الفضل على أكتاف الحرس القديم غير القابل للتغيير، وأعلن انخراطه لجيل الشباب الذي تجاوز في وعيه السياسي والاجتماعي محطات أساسية عده في تاريخ العراق الحديث؛ أبرزها عقدة «البعث» و«الإقصاء»، وهو يقتررب من تجاوز عقدة نظام ما بعد 2003 بعدما استطاع التخلص من الخطاب الطائفي والانفتاح على الفضاء الوطني المتعدد. أما المحصلة الثانية فعندما اختار الحكيم و«تيار الحكمة» التمرد على الحكومة وعدم الانخراط المتعمد في صفوفها، واتهم بأنه يريد إضعافها. العلاقات بين الحكيم وبين مرجعية الانتقال إلى المعارضة في مرحلة بعدها خصومه أو «الإخوان» (العداء) - حرجة تستدعي التماسك وعدم الخروج عمّا يصفونه بـ«الإجماع الشيعي»، وهذا ما عبر عنه عضو هيئة القيادة في «المجلس الأعلى الإسلامي» السيد صدر الدين القبانجي عندما قال في خطاب

يوم الجمعة الماضي: «إن المعارضة حق مشروع، ولكنها يجب أن تسقط الحكومة، ويجب أن تثبت وطنيتها والنأي بنفسها عن فبشجاعة الصداقة خرج من عباءة «المجلس الأعلى» تاركاً أعباء الفضل على أكتاف الحرس القديم غير القابل للتغيير، وأعلن انخراطه لجيل الشباب الذي تجاوز في وعيه السياسي والاجتماعي محطات أساسية عده في تاريخ العراق الحديث؛ أبرزها عقدة «البعث» و«الإقصاء»، وهو يقتررب من تجاوز عقدة نظام ما بعد 2003 بعدما استطاع التخلص من الخطاب الطائفي والانفتاح على الفضاء الوطني المتعدد. أما المحصلة الثانية فعندما اختار الحكيم و«تيار الحكمة» التمرد على الحكومة وعدم الانخراط المتعمد في صفوفها، واتهم بأنه يريد إضعافها. العلاقات بين الحكيم وبين مرجعية الانتقال إلى المعارضة في مرحلة بعدها خصومه أو «الإخوان» (العداء) - حرجة تستدعي التماسك وعدم الخروج عمّا يصفونه بـ«الإجماع الشيعي»، وهذا ما عبر عنه عضو هيئة القيادة في «المجلس الأعلى الإسلامي» السيد صدر الدين القبانجي عندما قال في خطاب

يوم الجمعة الماضي: «إن المعارضة حق مشروع، ولكنها يجب أن تسقط الحكومة، ويجب أن تثبت وطنيتها والنأي بنفسها عن فبشجاعة الصداقة خرج من عباءة «المجلس الأعلى» تاركاً أعباء الفضل على أكتاف الحرس القديم غير القابل للتغيير، وأعلن انخراطه لجيل الشباب الذي تجاوز في وعيه السياسي والاجتماعي محطات أساسية عده في تاريخ العراق الحديث؛ أبرزها عقدة «البعث» و«الإقصاء»، وهو يقتررب من تجاوز عقدة نظام ما بعد 2003 بعدما استطاع التخلص من الخطاب الطائفي والانفتاح على الفضاء الوطني المتعدد. أما المحصلة الثانية فعندما اختار الحكيم و«تيار الحكمة» التمرد على الحكومة وعدم الانخراط المتعمد في صفوفها، واتهم بأنه يريد إضعافها. العلاقات بين الحكيم وبين مرجعية الانتقال إلى المعارضة في مرحلة بعدها خصومه أو «الإخوان» (العداء) - حرجة تستدعي التماسك وعدم الخروج عمّا يصفونه بـ«الإجماع الشيعي»، وهذا ما عبر عنه عضو هيئة القيادة في «المجلس الأعلى الإسلامي» السيد صدر الدين القبانجي عندما قال في خطاب

## لبنان: المسيحيون والسوريون ومفهومان لـ«الأقلية»



حازم صاغية

الحرب السورية. كلها قوبلت إنسا بالتشهير والتخوين أو بالتجاهل.

فائض العجز المسيحي هذا يستحيل هو نفسه إلى فائض قوة في مواجهة المسلم أو العربي الأضعف، المتخمر «القمي» و«الإسلامي» المسحح على المسيحيين بنقل تنمراً مسيحياً، عبر السلطة أو من دونها، على المدني المسلم، الفلسطيني أو السوري. الضحية دوماً لأجأ أعزل. إنه، بالأحرى، ضحية الضحية.

محنة الوعي الأقليمي القديمي تغري البعض باعتناق وعي أقلّي آخر هو الذي ينشره وزير الخارجية جبران باسيل، هنا نقف على استهلاك ضمني للمستوطنين الجزائري، فلسطين، جنوب أفريقيا) كإقتنيات. القوة والامتياز بحال من الضعف وطلب المساواة. طمس الآخر يصبح الشكل الأواحد لتوكيد الذات.

مفهوم الأقلية هذا تأسس في مطارح كثيرة وعلى دعوات: تاريخ الاستيطان أصوات التحريض صادراً عن البيئة المسيحية، فإن احتمالاً كهذا يهدد المسيحيين فضلاً عن السوريين.

قد يكون مفهوماً، في زمن الهويات المتأججة التي تضيء الحساسيات على العدد والديموغرافيا، أن يخاف المسيحيون، وأن يتحول الضمير السوري الناجم عن مساة أنزلها النظام بشعبه، وشاغلاً وموضوعاً للنقاش. لكن غير المقبول هو أن تفتقر العصرية علاجاً للخوف الطائفي بعد تصعيد هذا الخوف إلى حدود قصوى. هذه معركة لن يخرج أحد منها سليماً ومعافى.

والحال أن التعريف القديمي للوعي الأقلّي، بوصفه طلباً للمساواة والديمقراطية وتطوير الخصوصيات الثقافية، أو نشراً لفكر أكثر استنارة، يتعرض اليوم لمحنة متعذرة المصادر: الإكترتبات لا تستطيع أن تحضن أو ترعى أو تمنلن لأنها هي نفسها مذعورة. والوعي الذي يسقط في المنطقة أقل ديمقراطية ومساواة، وعلمانية بالطبع، من أي وقت سابق. والمزاج الشيعوي يوالي صعوده في لبنان وفي سائر العالم. الأهم بين عوامل كثيرة أخرى شعور مسيحي لبنان بحق أنهم لا يملكون أي صوت فيما يخص القرارات والقرارات الملهم. أنهم لا يستطيعون أن يقولوا «لا» لكل من يريد أن يتسلط ويفتح جبهة مقاومة عدو ما. تجاهلهم هذا، والذي لا تعوضه وظيفة رسمية أو منصب إداري، بلغ ذروته مع «حزب الله» لكنه يعود إلى 1956 على الأقل، وهو يراكم لديهم شعوراً بالهزج السياسي حيال حياتهم وموتهم اللذين لا يُستشارون فيما. أحياناً يخضعون للمساحين، وأحياناً يقاومونهم قبل أن يُمنوا بالهزيمة.

لهذا؛ ظهرت في البيئة المسيحية، وعلى اختلاف المراحل، دعوات إلى الحجاب حيال صراعات المنطقة، وإلى بوليس دولي على الحدود الجنوبية، وإلى «النأي بالنفس» في

قبل خمسين عاماً تسلح الشبان الفلسطينيون في لبنان. «تحرير فلسطين»، رغم الخطب النارية، لم يكن دافعهم إلى التسلح؛ معظمهم ولدوا في لبنان ولم يعرفوا فلسطين. هزيمة 1967 وما أعقبها من تصدع أصاب دول المنطقة أتاحت الفرصة للسلاح. النظام السوري المهزوم لم يبخل في تصدير أدوات الموت، ولأن «تحرير فلسطين» كان الشعار - الموضحة، استوعبتهم منظمات وعدتهم بفعل بطولي عجز عنه عبد الناصر.

هُدّسوا رداً على مهانة وتهميش فُرصا عليهم في لبنان. رداً على ما كانوا يتعرضون له في مخيماتهم مما لم يُستثن منه النساء والأطفال.

الحكاية استقبلت الجمع بانزعج مفتوحة. لبنان نفسه، وكله، ابتلعته الكارثة.

اليوم هناك من يدفع سوريي لبنان إلى تكرار ما اندفع إليه فلسطينيوه. وما دام أقوى أصوات التحريض صادراً عن البيئة المسيحية، فإن احتمالاً كهذا يهدد المسيحيين فضلاً عن السوريين.

قد يكون مفهوماً، في زمن الهويات المتأججة التي تضيء الحساسيات على العدد والديموغرافيا، أن يخاف المسيحيون، وأن يتحول الضمير السوري الناجم عن مساة أنزلها النظام بشعبه، وشاغلاً وموضوعاً للنقاش. لكن غير المقبول هو أن تفتقر العصرية علاجاً للخوف الطائفي بعد تصعيد هذا الخوف إلى حدود قصوى. هذه معركة لن يخرج أحد منها سليماً ومعافى.

والحال أن التعريف القديمي للوعي الأقلّي، بوصفه طلباً للمساواة والديمقراطية وتطوير الخصوصيات الثقافية، أو نشراً لفكر أكثر استنارة، يتعرض اليوم لمحنة متعذرة المصادر: الإكترتبات لا تستطيع أن تحضن أو ترعى أو تمنلن لأنها هي نفسها مذعورة. والوعي الذي يسقط في المنطقة أقل ديمقراطية ومساواة، وعلمانية بالطبع، من أي وقت سابق. والمزاج الشيعوي يوالي صعوده في لبنان وفي سائر العالم. الأهم بين عوامل كثيرة أخرى شعور مسيحي لبنان بحق أنهم لا يملكون أي صوت فيما يخص القرارات والقرارات الملهم. أنهم لا يستطيعون أن يقولوا «لا» لكل من يريد أن يتسلط ويفتح جبهة مقاومة عدو ما. تجاهلهم هذا، والذي لا تعوضه وظيفة رسمية أو منصب إداري، بلغ ذروته مع «حزب الله» لكنه يعود إلى 1956 على الأقل، وهو يراكم لديهم شعوراً بالهزج السياسي حيال حياتهم وموتهم اللذين لا يُستشارون فيما. أحياناً يخضعون للمساحين، وأحياناً يقاومونهم قبل أن يُمنوا بالهزيمة.

## اختراق سعودي للإحباط اللبناني



فؤاد مطر

قام بها في أكثر الأزمات حدة في لبنان مجلس الشورى السعودي في شخص ستة من أعضائه؟

من الواجب وضمن أصول التعامل أن يرد لبنان البرلماني على الزيارة بمثلها من حيث النوايا الطيبة ومشاعر الود الأصيلة. وحتى إذا كان الأمر يتطلب دعوة، فإن هناك دعوة مضى عليها زمن طويل وُجّهت إلى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وكان السفير السلف الدكتور علي عواض عسيري في غاية الارتياح لدى تسلمه رسماً الدعوة وتسليمها إلى الرئيس بري وسماحه منه كلاماً طيباً في حق المملكة قيادة وشعباً.

إلى ذلك؛ من شأن رد الزيارة بتدبير مشاعر عتب الرأي العام السعودي على تظاهرات سياسية لبنانية كادت تنعكس سلباً على جوهر العلاقة السعودية - اللبنانية لولا أن لبنان أكثر من الترفق بأحواله. من هنا؛ جاءت زيارة الوفد البرلماني (بصيغة الدورية تسمية وفعالاً) السعودي لتؤكد الفرق بين الصديق الحريص على الصداقة، والصديق الذي يجير الصداقة لمصلحة ذاتية أو لمصلحة طرف ثالث. ماذا بعد هذه الزيارة النوعية التي

ليست الزيارة من أجل إحلال الأمل بموسم صيف مزدهر سعودياً وخليجياً؛ وإن هي شكلاً مثل حاشية في كتاب. وإذا كان اللبنانيون يودون سماع مثل هذه التأكيدات من جانب وفد بهذا المستوى فقد حصل ذلك. وإنما الزيارة بمثابة تفقّد طرف محب لطرف عزيز، أو مثل إطلالة أكرم كرم على أخ متوكل بعض الشيء. كما أنها تأكيد لحرص المملكة على صيغة النوع اللبنانية «السياسية» (جمعاً) للسياسة مع الذهبية. ومن هنا شملت الزيارة الجانبين الرسمي السياسي، والمذهبي الطوائفي. وفي اللقاءات مع الرؤساء الثلاث، ثم تأليفاً مع المرجعات الذهبية؛ من دار الفتوى، إلى المجلس الشيعي الأعلى، إلى المرجعية الدرزية، إلى البطريركية المارونية، كان الكلام حول الحرص على أن تسمى العلاقات على أي طرف طائفة.

هناك وفود ومسؤولون أجانب في معظمهم زاروا لبنان في ظل حالة عدم التوافق والتلاسن وأحياناً استعجال المكروه من الكلام يردد رموز في المجتمع السياسي والحزبي. وهذه

والمخاوف من بلوغ الأزمة الأميركية - الإيرانية مشارف الحرب، مزدهراً قبل أن يحل الوفد السعودي الذي ضم إحدى سيدات المجلس، وكلهن من نوات الاختصاص الأكاديمي والطبي، وبعضهن خريجات في أرقى الجامعات الأميركية (ليس في أي برلمان عربي مثل هذا التكريم للمرأة)، وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، أصدر يوم الجمعة 11 يناير (كانون الثاني) 2013 أمراً ملكياً قضى بأن تكون نسبة تمثيل المرأة في المجلس 20 في المائة. كما كانت في الوقت نفسه هناك مخاوف من أن يلحق كساد موسم الصيف بكساد موسم الشتاء، فلا كان القدوم السعودي والخليجي عموماً للاستمتاع بسياحة خليجية؛ كما هو المأمول، وقد يكون؛ في ظل التوتير المتفعل للعلاقة اللبنانية - الخليجية، وبالذات للعلاقة مع السعودية الدولية والسعوديين الشعب، موسم الاصطاف متنكساً. وإذا حدث ذلك، فإن الأحوال الاقتصادية والمعيشية عموماً التي يعيشها اللبنانيون ستضع الوطن في المأزق الأكثر وطأة.

في الوقت التي بلغت فيه حالة الإحباط في معظم الأوساط اللبنانية ذروتها؛ بما في ذلك اتساع مساحة هذا الإحباط في «لبنان حزب الله» الناشئ عن نضوب نسبي متدرج في الواجبات الإيرانية، وعقوبات شملت بعض ينابيع بحيرة الإحباط التي كانت تسقي القواعد الحزبية في ساعات الشدة... في هذا الوقت يحط وفد من مجلس الشورى السعودي الرجال في بيروت زائراً محباً لهذا الوطن الذي لا تستقر له حال. ويتوّج هذا الوفد الذي ترأسه صالح بن منيع الخليوي سبتن من البذل الراقي من جانب الدبلوماسية السعودية في شخص سفير المملكة لدى لبنان وليد بخاري لإبقاء العلاقات في منأى عن التوتيرات واعتماد مبادرات ذات طابع ثقافي ومجتمعي وزيارات شملت معظم المناطق اللبنانية، فضلاً عن متابعة لأحوال «لبنان التزوح السوري» وتخفيف معاناة العائلات النازحة التي كانت لها الأولوية في حملة إغاثة الملك سلمان.

زيارة قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى بيروت في اليوم نفسه الذي كان فيه وفد مجلس الشورى يلتقي في بيروت الرئيس ميشال عون ويواصل زيارته للسعودية على شكله اختراقاً نوعياً في حالة الإحباط المستشرية في لبنان، فإن ما لقبه قائد الجيش وما سمعه من شك؛ ولا بد، بداية اختراق لمشاعر العتب السعودي.

اختراقاً تحتاج العلاقة المستقرة بين السعودية ولبنان إلى حدوثها، وبذلك لا تعود المحاذير والهواجس تغطي الوجه المشرق لعلاقة باتت مثل الأشجار المعفّرة. الاختراق للإحباط المستشري في لبنان حدث من جانب المملكة الحاشية عليه. في انتظار الاختراق الثاني من جانب لبنان الذي يطمع بحرص المملكة؛ شعباً وقيادة، عليه فيقتدر الحصاب فيه، وهم من ذوي المناصب الرسمية ومن قيادات حزبية، ما يستوجب قراءة متأنية لأصول الحرص عندما يراى له أن يكون متبادلاً... ولمصلحة البلاد والعباد طمانينة واستقراراً.

وقهد وعبد الله، وتلك حظوة نادرة في تاريخ العلاقات بين الدول والشعوب. لكن الذي هو مدعاة للاستغراب أن الطرف المحتاج إلى هذه الحظوة يعيش بين موجة انحياز وأخرى حالات من الإساءة الكلامية في حق الطرف الذي عندما تصيب لبنان أو أي بلد عربي مصيبة يتصرف بنخوة الكاتمين الغيظ، الحافظين الود، الحرصين على ألا تنعكس الإساءة سلباً على واجبه القومي والنخوي.

وعندما يؤد البرلمان اللبناني، وقد أرتأى رئيسه نبيه بري أن الوقت المناسب لتلبية الدعوة القديمة هو الآن وفق مبدأ «خير البر عاهله»، فإن الأذى من يتعمده المرء أن يكون بالوفد الذي يختاره يمثل كل لبنان، أي تتكبد الزيارة بعداً وطنياً بامتياز. وهناك أكثر من حفيظة ومن «تسليفة» كرمز للشيعي العربي وقاتل نوعية للطيف الشيعي الآخر نصف العربي عموماً تجعل مثل هذا البعد الوطني ممكناً. وبذلك يتم تضميد جراح معنوية، ويكتمل رسم معالم المشهد المأمول للعلاقة السعودية - اللبنانية في ضوء

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>☎ +966114401440</p> <p>الدمشق</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>☎ +966114401440</p>







70% من سكان العالم يمكنهم بلوغ المنطقة خلال 8 ساعات

## السعودية تعلن افتتاح «مطار خليج نيوم»... قبلة المستثمرين في الشرق الأوسط



مطار خليج نيوم نافذه جديدة على البحر الأحمر سيبدأ استقبال الرحلات التجارية الأحد المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، أمس، افتتاح مطار خليج نيوم الواقع في منطقة شرما شمال المملكة، مشيرة إلى أن المطار تم ترخيصه من قبلها كمنطقة تجارية وأصبح جاهزاً لاستقبال الرحلات التجارية بدءاً من يوم الأحد المقبل بعد أن تم الانتهاء من أعمال تطوير المرحلة الأولى، واعتماد تسجيله من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» (IATA) في وقت سابق، بالرمز «NMN». ويضم مطار خليج نيوم إلى سلسلة العقد الفريد لمطارات السعودية، ليصبح المطار رقم 28 بالمملكة، مميزة تنافسية عالمية، حيث يمكن لـ70% من سكان العالم الوصول جواً إلى المنطقة خلال 8 ساعات كحد أقصى.  
ويعد مطار خليج نيوم نافذة جديدة على البحر الأحمر، وواحد من أحدث وأهم المطارات في منطقة الشرق الأوسط وأكثرها تميزاً جغرافياً نظراً إلى وقوعه على حدود 3 دول هي: السعودية والأردن ومصر.

ويأتي مطار خليج نيوم تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية لـ«رؤية المملكة 2030»، وتماشياً مع رؤية الهيئة العامة للطيران المدني في بناء منظومة مطارات حديثة بخدمات عصرية ومتقدمة، والإسهام في دعم مسيرة تنمية الاقتصاد الوطني عبر خلق منصة لوجيستية عصرية وعالمية للمنظمات والأفراد حول العالم للاستيراد والتصدير نظراً إلى موقع المشروع المميز جغرافياً.

ويهدف مطار خليج نيوم إلى دعم مشروع نيوم كواجهة سفر رئيسية في المملكة، على مساحة إجمالية تقدر بـ3643 متراً مربعاً، ويضم 6 مواقف للطائرات ويبلغ طول المدرج 3757 متراً، فيما يشمل المطار 4 كابونترات للجوازات و6 كابونترات لتسجيل المسافرين ومواقف لسيارات تسع 100 سيارة.

بينما تعد الصادرات الحالية للمطار مؤقتة وتهدف إلى تسهيل عملية تسيير الرحلات المنتظمة إلى «نيوم» لنقل المستثمرين والعاملين في المشروع.

الناصر: سنوان البحث عن فرص في أسواق مختلفة

## «أرامكو» قادرة على تلبية الطلب النفطي بـ«طاقتها الفائضة»

إنتاج واستهلاك الغاز الطبيعي المسال»  
وأكد نوباك لوكالة «سبوتنيك» الروسية أن المفاوضات جارية حول إمكانية مشاركة شركة النفط العالمية العملاقة (أرامكو) السعودية في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2 في القطب الشمالي، مشيراً إلى أن المفاوضات جارية الآن بين الشركات (نوفاتيك، وأرامكو). يناقشون الشروط التجارية والتعاقدية، حتى الآن، لم تكتمل المفاوضات، لكننا نرحب بالاستثمار في هذا المشروع ومن قبل السعودية، ومن المهم تأكيد أن الصفقة ستكون وفقاً لشروط المنفعة المتبادلة التي تناسب جميع المستثمرين في هذا المشروع الكبير».



أمين الناصر خلال زيارته لشركة «إس أويل» في كوريا الجنوبية (حساب «أرامكو» على «تويتر»)

وكشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، بداية الشهر الجاري، اهتمام المملكة بشراء حصة في أضخم مشروع روسي للغاز الطبيعي. وقال على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي الدولي الذي عقد في بطرسبورغ: «نعم، نحن ندرس إمكانية شراء حصة في مشروع (يامال) وليس فقط شراء الغاز من روسيا».

وشركت مختلفة، ولكن هذه الأمور تستغرق وقتاً. كان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، قد قال أول من أمس (الاثنين)، إن روسيا ترحب باستثمارات اللاعبين العالميين الرئيسيين في سوق النفط والغاز، وتابع: «نرحب بجميع الشركات المتخصصة في سوق النفط والغاز، والتي هي على استعداد للاستثمار في

مبادرات لشراء حصة في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2» بالقطب الشمالي لشركة «نوفاتك» الروسية. وأضاف أن الشركة تجري مناقشات بشأن شراء حصة في «ريالينس» والافراد «غير الجديرين بالثقة» ومبادرات مع شركات آسيوية أخرى بشأن فرص استثمار. وقال: «سنواصل البحث عن فرص في أسواق مختلفة

اشترت 17% في «هيوفاي» في «هيوفاي» أكبر مساهم بنك» و«أرامكو» أكبر مساهم أيضاً في «إس-أويل»، ثالث أكبر شركة لتكرير النفط في كوريا الجنوبية. وتطلع شركة «أرامكو» النفطية العملاقة، التي تطور مصادر غاز محلية خاصة، إلى أصول غاز في الولايات المتحدة وروسيا وأستراليا وأفريقيا. وقال الناصر إن «أرامكو» تجري

لطاقنها الإنتاجية البالغة 12 مليون برميل يومياً، بالنظر إلى أن إنتاجها الحالي يقل كثيراً عن ذلك المستوى. وتابع: «إذا نظرت إلى إنتاجنا، فإنه يحوم حول عشرة ملايين برميل يومياً، لذا لدينا طاقة فائضة إضافية». وأوضح الناصر أن «أرامكو» وهي أكبر مورد للنفط إلى كوريا الجنوبية، تسعى لزيادة إمدادات الخام لسول، حيث لها شركات واستثمارات مع شركات تكرير كوريا جنوبية. وتمتد «أرامكو» كوريا الجنوبية، خاصة أكبر مستورد للخام في العالم، بما بين 800 و900 ألف برميل يومياً. وقالت مصادر مطلعة

وقال أمين الناصر خلال مقابلة مع «رويترز» في سول: «ما يحدث في الخليج مقلق للغاية، وأضاف: «في الوقت ذاته سررتنا بعدد من الأزمات في السابق... لكننا على الدوام التزاماتنا تجاه العملاء ولدينا المرونة... وطاقه فائضة إضافية متاحة».

وقال الناصر، الموجود في العاصمة الكورية الجنوبية قبيل زيارة يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إن «أرامكو» لا تملك خطة لزيادة الحد الأقصى

## مسؤول إماراتي: الهجوم على ناقلة نفط واحدة يمثل اعتداءً على المجتمع الدولي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول إماراتي أمس، إن بلاده التي تمتلك سادس أكبر احتياطي للنفط في العالم، تتفكر بجدي بالغة إلى كل ما من شأنه تهديد أمن إمدادات الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن الإمارات تعتبر الهجوم على ناقلة واحدة يمثل اعتداءً على المجتمع الدولي ككل، وانتهت كالمعتاد الإسهامات للتجارة الحرة والسلام والإزدهار. وبين الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، أن الإمارات مستمرة في التزامها بالعمل مع الإصدقاء والحلفاء لتهدئة الوضع وتخفيف التصعيد، والمساعدة في الحفاظ على استقرار المنطقة وأمن إمدادات الطاقة للعملاء في كل أنحاء العالم. وأضاف: «ينبغي الالتزام بمنطق الحكمة والدبلوماسية وتعزيز تضامير جهود المجتمع الدولي، إذ إن أمن واستقرار أسواق الطاقة يمثل مصلحة مشتركة لكل دول العالم، وركيزة أساسية لتحقيق التقدم والنمو الاقتصادي».

وجاء حديث الدكتور الجابر خلال مشاركته أمس في الدورة الافتتاحية من منتدى «بloomberg» للأسواق الناشئة في العاصمة البريطانية لندن، بحضور عدد من صناع السياسات المالية من مختلف أنحاء العالم، حيث جرت مناقشة القضايا الاقتصادية الرئيسية المتعلقة بالنمو في الأسواق الناشئة.

وأشار الجابر إلى أن أمن واستقرار إمدادات الطاقة والنمو أساسيان لضمان التقدم والنمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن قيادة الإمارات ماضية في السير على نهج مد جسور التعاون والنوازل وتضامير الجهود مع المجتمع الدولي لتحقيق التقدم والتطور والإزدهار والتنمية المستدامة، وأن الحوار والانفتاح وقبول الآخر والتسامح سمات أساسية تميز الشخصية الإماراتية التي تسعى دوماً إلى البناء والنمو والتقدم. واستعرض الجابر خلال كلمته التي ألقاها بحضور وزراء مالية واقتصاد ومحافظي مصارف مركزية وقادة أعمال من مختلف أنحاء العالم، تأثير توجهات الاقتصاد العالمي على الطلب على الطاقة، موضحاً أن الاقتصادات الناشئة تستهلك بحلول عام 2030، ثلثي الطاقة والسلع والمنتجات المصنعة في

مفاوضات هاتفية بين واشنطن وبكين تمهيداً للقاء ترمب وشي

## أميركا تقر بوقوع «ضحايا» للحرب التجارية مع الصين

المتحدة يجب أن يكون مبنياً على «الاحترام المتبادل والمساواة والفائدة المشتركة والالتزام بقواعد منظمة التجارة العالمية». وحضّ وانغ الولايات المتحدة على إزالة حواجز «غير مناسبة ومحتزة ضد الشركات الصينية»، قائلاً إن مثل تلك الخطوات تعرض للخطر مصالح شركات صينية وأمريكية على حد سواء: «في تلميح إلى معاملة الولايات المتحدة لمجموعة من مسؤولي أميركيون قد اتهموا نظراً هم الصينيين بالتراجع عن التزامات سابقة في المحادثات، غير أن لياقتهان قال الأسبوع الماضي إنه يأمل في استئناف المحادثات بشكل مثمر. وقال: «أعتقد أن بعض القوى في الصين قررت أنها ذهبت بعيداً، أبعد من مهمتها»، وتابع: «الذي ثقة كاملة بالأشخاص الذين تعامل معهم... أملي أن تعود إلى مسارنا».

القيمة العالمية، وتسيبتا بتراجع معنويات السوق». وقال تشانغ إن الصين «ستعمل مع آخرين في مجموعة العشرين كي يؤديوا بحزم التعددية، ونظاماً للتجارة الدولية منفتحاً، تنظمه قواعد معتمدة».

وشن ترمب حروباً تجارية ضد عدد من الدول والمناطق، من الصين إلى اليابان والمكسيك والاتحاد الأوروبي. لكن سياسات بكين الاقتصادية تعرضت لانتقادات.

لكن اليابان والاتحاد الأوروبي وشركاء تجاريين آخرين كزروا في الماضي شكواوى أميركية بشأن السرعة المفترضة للملكية الفكرية وانعدام الفرص العادلة والمتساوية للمستثمرين الأجانب في الصين.

وكان نائب وزير التجارة الصيني وانغ شونين قد ذكر الاثنين أن على واشنطن وبكين تقديم تنازلات. وأضاف أن أي حديث بين الصين والولايات

مدينة أوساكا اليابانية. وتفق الرئيسان على الاجتماع بعد انهيار المفاوضات التجارية بينهما الشهر الماضي، وتبع ذلك زيادة رسوم جمركية متبادلة بين البلدين على سلع بقيمة 260 مليار دولار.

وانتقل ترمب بعد ذلك ليدرر شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي» على قائمة سوداء، ويحظر تعامل الشركات الأميركية معها، وقد ردت بكين على ذلك بالتهديد بإنشاء قائمتها الخاصة من الشركات التي «غير الجديرين بالثقة» وأعلن مسؤولون صينيون، الإثنين، أنهم سيحشدون التأييد للشركات الصينية لتأييد القائمة السوداء. وقال مساعد الوزير الصيني للشؤون الخارجية، تشانغ جون، خلال مؤتمر صحافي لعرض مشاركة شي في القمة إن «الأحادية والحمائية أضرتا بالنمو العالمي... وقوضت سلاسل

تعاقد الصين فإن الرد، إذا جاء، سيكون ضد المزارعين. وأضاف: «بلغت الرئيس - والرئيس يتفهم - أنه لا يمكن أن تدفع الفواتير بمشاعر الوطنية... تعلم ذلك، وبالتالي هو يعلم ذلك. ذلك هو السبب في أنه كان يسعى لتعويض الضرر الذي لحق بهم جراء النزاعات التجارية عبر تسهيلات في السوق».

وكشفت إدارة ترمب الشهر الماضي عن حزمة دعم بقيمة 16 مليار دولار للمزارعين، وكانت الصين في الشهر السابق وجهت لها مزيد على 60 في المائة من صادرات فول الصويا الأميركية.

ووفقاً لمسؤول أميركي، سيعقد الاجتماع المرتقب بين ترمب وشي السبت المقبل، في اليوم الثاني لقمة مجموعة العشرين، التي ستصنيفها

الاتصال جرى «بناء على طلب من الجانب الأميركي»، وتفق المسؤولون بعده على متابعة التوصل.

وفي غضون ذلك، أقر وزير الزراعة الأميركي سوني بيرديو بان المزارعين الأميركيين هم «ضحايا» لحرب الرئيس ترمب التجارية مع الصين، وفقاً لمقابلة بثت الثلاثاء. وقال بيرديو لقناة «سي إن إن» إنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق تجاري حين يجتمع ترمب مع شي، خلال قمة مجموعة العشرين. لكنه يأمل في إبرام اتفاق بنهاية العام.

وخصصت إدارة ترمب دعماً للمزارعين، وهم كتلة انتخابية رئيسية ساعدت ترمب، المنتمي إلى الحزب الجمهوري، على الفوز بالانتخابات في 2016، لكنهم ما زالوا ضمن الأكثر ضرراً من النزاع التجاري مع الصين.

وقال بيرديو: «نعم، اعتقد أنهم أحد ضحايا الخلل التجاري... كنا نعلم أنه عندما

بكين «الشرق الأوسط»  
فيما أقر مسؤول أميركي بارز بأن مزارعي بلاده وقعوا ضحايا للحرب التجارية التي يخوضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع الصين، أجرى كبار المفاوضين التجاريين الأميركيين والصينيين محادثات عبر الهاتف قبل اجتماع مقرر بين الرئيس شي جينبينغ وترمب، خلال قمة مجموعة العشرين التي ستعقد هذا الأسبوع، وفق ما أفادت وسائل إعلام صينية رسمية، الثلاثاء.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية، إن نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، كبير موفدي شي في محادثات النزاع التجاري، تحدث الإثنين إلى ممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، حيث «تم تبادل الآراء حول قضايا اقتصادية وتجارية». وتكررت الوكالة أن



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,72	9,52	1508	2,84
ج. استرليني	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,28	12,11	1918	3,61
يورو	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,05	10,84	1717	3,23

## تحويل اللجنة إلى مركز سيجعله أكثر حضوراً على المستوى الدولي «المركز السعودي للاعتماد»... منصة عالمية تستهدف تعزيز مستويات «الجودة»



د. ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي

وقال إن «استقلال نشاط الاعتماد بعد خطوة أساسية في الاتجاه الصحيح، لتفادي تضارب المصالح، وضمان نزاهة أنشطة البنية التحتية الوطنية للجودة، والحصول على الاعتراف الدولي».

أكد الدكتور القصبي أن المركز السعودي للاعتماد سيضم بشكل غير مباشر في تحقيق 4 أهداف من مستهدفات المستوى الأول لرؤية المملكة 2030، وهي: تنمية وتوحيق

للاعتماد تتولى خلال السنوات الماضية مسؤوليات اقتراح السياسات الخاصة بأنشطة الاعتماد، بما يتوافق مع برنامج الاعتماد، ووقف وسحب وتوسيع وتقليص مجال الاعتماد لكل من جهات منح الشهادات والتفتيش والمختبرات، بالإضافة إلى اقتراح لوائح اعتماد المختبرات والجهات المانحة للشهادات وجهات التفتيش، وتطبيق اتفاقيات الاعتراف المتبادل في مجال الاعتماد.

إلا أن تحويل اللجنة إلى مركز متخصص سيجعلها أمام أدوار أكبر، ومُحفراً وضابطاً في الوقت ذاته، مما يجعلها منصة عالمية بارزة، من خلال تمثيل المملكة العربية السعودية في المنظمات الدولية والإقليمية. وفي هذا الخصوص، أكد وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي أن التنظيم الجديد للمركز سيضم في تعزيز خطوات المملكة نحو الحاجة لاستكمال بنية تحتية وطنية للجودة ذات موثوقية وحيادية يعترف بمخرجاتها عالمياً.

الرياض، شجاع البقمي

قرر مجلس الوزراء السعودي، أمس، تحويل اللجنة الوطنية للاعتماد إلى مركز مستقل باسم «المركز السعودي للاعتماد»، والموافقة على تنظيمه، الأمر الذي يفتح أفق أوسع أمام أعمال المركز، ويساهم بالتالي في تعزيز الأدوار المناطة به.

المركز السعودي للاعتماد منصة جديدة تستهدف زيادة مستويات جودة الخدمات والمنتجات، والمساهمة بشكل أكبر في تحقيق 4 أهداف من مستهدفات المستوى الأول لرؤية المملكة 2030، والاعتراف المتبادل بشهادات اعتماد جهات توفير المطابقة الصادرة من الدول الأخرى.

ومن المنتظر أن يسهم المركز السعودي للاعتماد بشكل غير مباشر في تحقيق 4 أهداف من مستهدفات المستوى الأول لرؤية المملكة 2030، وهي: تنمية وتوحيق الاقتصاد، وتعزيز فعالية الحكومة، وتمكين حياة عامرة وصحية، وزيادة معدلات التوظيف.

وكانت اللجنة السعودية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,72	9,52	1508	2,84	
ج. استرليني	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,28	12,11	1918	3,61	
يورو	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,05	10,84	1717	3,23	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,72	9,52	1508	2,84	
ج. استرليني	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,28	12,11	1918	3,61	
يورو	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,05	10,84	1717	3,23	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,72	9,52	1508	2,84	
ج. استرليني	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,28	12,11	1918	3,61	
يورو	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,05	10,84	1717	3,23	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,72	9,52	1508	2,84	
ج. استرليني	4,77	4,63	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,28	12,11	1918	3,61	
يورو	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,05	10,84	1717	3,23	

## دعم مالي لرفع مهارات العاملين بالقطاع الخاص السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

يُدعم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) السعودي توطين المهن في القطاع الخاص، حيث أعلن تحمله من الأجر 10 آلاف ريال (نحو 2,6 ألف دولار)، ويتركز الدعم في البرنامج على 4 جوانب، هي: دعم توظيف الخريجين والخريجات العاطلين عن العمل، ودعم التوظيف في المدن والقرى ذات الكثافة السكانية المنخفضة، ودعم توظيف الإناث والأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم التوظيف في المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر. وأتاح «هدف» للمنشآت 4 خطوات ميسرة للتسجيل والاستفادة من البرنامج، تبدأ بتسجيل المنشأة في البوابة الوطنية للعمل (طاقات) www.taqaat.sa، وتفعيل حساب «برامج دعم التوظيف» من قائمة «برامج» تم تقديم بيانات الإعلان الوظيفي بعد اختيار نوع العمل «برنامج دعم التوظيف لرفع المهارات»، ورفعها على صفحة البوابة، ليتسنى للباحثين عن عمل التقديم على الوظيفة. وفي الخطوة الرابعة بعد اكتمال مرحلة التوظيف، يتم انضمام المنشأة للبرنامج واحتساب الدعم.

يُدعم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) السعودي توطين المهن في القطاع الخاص، حيث أعلن تحمله من الأجر 10 آلاف ريال (نحو 2,6 ألف دولار)، ويتركز الدعم في البرنامج على 4 جوانب، هي: دعم توظيف الخريجين والخريجات العاطلين عن العمل، ودعم التوظيف في المدن والقرى ذات الكثافة السكانية المنخفضة، ودعم توظيف الإناث والأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم التوظيف في المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر. وأتاح «هدف» للمنشآت 4 خطوات ميسرة للتسجيل والاستفادة من البرنامج، تبدأ بتسجيل المنشأة في البوابة الوطنية للعمل (طاقات) www.taqaat.sa، وتفعيل حساب «برامج دعم التوظيف» من قائمة «برامج» تم تقديم بيانات الإعلان الوظيفي بعد اختيار نوع العمل «برنامج دعم التوظيف لرفع المهارات»، ورفعها على صفحة البوابة، ليتسنى للباحثين عن عمل التقديم على الوظيفة. وفي الخطوة الرابعة بعد اكتمال مرحلة التوظيف، يتم انضمام المنشأة للبرنامج واحتساب الدعم.

وتأتي هذه التطورات الإيجابية في الوقت الذي انتهت فيه اللجنة السعودية للاعتماد من التحول الرقمي لنشاط الاعتماد، الذي ساهم بشكل كبير في تمكين المستخدمين والمقيمين وأعضاء اللجان من الحصول على خدمات اللجنة، وإتمام إجراءات الاعتماد، ومتابعة الطلبات إلكترونياً خلال مراحل عملية الاعتماد بيسر وسهولة، وهو ما ساهم فعلياً في تقليل الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية الاعتماد من المتوسط القريب 260 يوماً، عند البدء بتطبيق النظام في عام 2016، إلى 175 يوماً خلال عام 2018.

وقامت اللجنة السعودية للاعتماد حتى نهاية عام 2018 باعتماد 86 جهة تقييم مطابقة، فيما يُعد الاعتماد أحد العناصر المحورية في منظومة البنية التحتية الوطنية للجودة، بينما يُمكن للجهات ذات العلاقة بتنظيم هذا النشاط التأكد من كفاءة جهات توفير المطابقة، والتحقق من أهليتها، وذلك للاضطلاع بدورها المهم في تقديم خدماتها، والمساهمة بالتالي في النمو الاقتصادي والتطور الصناعي.

ويهدف المركز السعودي للاعتماد إلى تحقيق كفاءة جهات توفير المطابقة، وحماية المستهلك، والمحافظة على الصحة والسلامة العامة، ومنع الثقة بخدمات جهات توفير المطابقة، وبما يعزز من مشاركة القطاع الخاص للاستثمار في تقديم هذه الخدمات، وكذلك رفع مستوى جودة الخدمات والمنتجات وكفاءتها، ورفع مستويات الثقة بها.

ويهدف المركز السعودي للاعتماد إلى تحقيق كفاءة جهات توفير المطابقة، وحماية المستهلك، والمحافظة على الصحة والسلامة العامة، ومنع الثقة بخدمات جهات توفير المطابقة، وبما يعزز من مشاركة القطاع الخاص للاستثمار في تقديم هذه الخدمات، وكذلك رفع مستوى جودة الخدمات والمنتجات وكفاءتها، ورفع مستويات الثقة بها.

## عبر خفض الإنفاق بدلاً من رفع الضرائب

## ثقة إيطالية في عبور أزمة العقوبات الأوروبية



أعرب وزير المالية الإيطالي عن إمكانية عبور بلاده أزمته المتعلقة بمستوى الدين مع الاتحاد الأوروبي (رويترز)

3 مليارات و4 مليارات يورو في العام المقبل. وتواجه روما بالفعل عقوبات محتملة من الاتحاد الأوروبي بعد أن خلصت المفوضية، الشهر الماضي إلى أنها فشلت في خفض ديونها العامة بما يتماشى مع قواعد الاتحاد الأوروبي العام الماضي. وأكد وزيراً، أن مشكلات إيطاليا سوف تتراجع إذا تمكنت دول منطقة اليورو الأخرى، التي لديها «حيز مالي»، من خفض الضرائب أو زيادة الإنفاق، مضيفاً أن هذه هي المشكلة الحقيقية في أوروبا، ويجب علينا تغيير السياسة في المنطقة».

وكان البنك المركزي الأوروبي أكد الشهر الماضي، أن الدول التي تعاني من ارتفاع ديونها، مثل إيطاليا، تواجه خطورة التعرض لأزمة من خلال تجاهل قواعد انضباط الموازنة أو تأجيل الإصلاحات الاقتصادية. وذلك بعد تراجع الحكومة الشعبية الإيطالية عن إصلاحات قطاعي التفاوض على إجراءات التقشف، كما أن نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني تعهد بإجراء تخفيضات كبيرة للضرائب، حتى على حساب زيادة الدين والعجز في البلاد. وحذر «المركز الأوروبي» في تقريره حول الاستقرار المالي من أن «الافتقار للانضباط التقديري، أو إجراء الإصلاحات النقدية والهيكلية أو حتى التراجع عن الإصلاحات السابقة، ربما يعيد فرض ضغوط على الدول الضعيفة».

وأشار إلى أن تركيا يقود جهود حكومة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي لكبح جماح العود بالإنفاق التي أطلقتها شريكا الائتلاف الحاكم ونائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني وياتي ذلك بينما قال دي مايو لصحيفة «كوريير دي لا سيريا» الإيطالية، إن الاتحاد الأوروبي «سيستمر في زيادة عجز الميزانية لديها، إذا ساعد ذلك اقتصاد البلاد»، مضيفاً أن شريكه الحكومي - حزب الرابطة - كان لديه فكرة واضحة بشأن كيفية تغطية خطته للخفض الضريبي. وعلى الجانب الآخر، وكالة «أكي» الإيطالية عن تركيا قوله إنه «بالنسبة للاقتصاد بوتريه نمو صفر، يمثل العجز المستهدف نسبة 2,1 في المائة إلى الناتج المحلي الإجمالي للعام الحالي... نحن نتحرك صوب تحقيق هذا المستوى من العجز

في ظل الإدارة الحكيمة للأموال العامة، مع أننا ننفذ السياسات الاجتماعية المبرجة وفق أحدث قانون للموازنة». وأضاف تريسا: «بالنسبة للمستقبل، فإن الفكرة تتركز على إبقاء نسبة عجز الموازنة منخفضة والاستمرار في تحقيق هدف خفض الدين؛ ليس عبر زيادة الضرائب، ولكن عبر خفض التكاليف الحالية». وقال مسؤول أوروبي، رفض الإفصاح عن هويته، إن الحكومة الإيطالية حصلت على تمديد لمدة أسبوع لكي تعمل على تجنب الإجراءات العقابية. وحذر المسؤول

من أن إيطاليا لم تقدم حتى الآن ما يكفي لمنع بروكسل من اتخاذ إجراء عقابي ضد روما بسبب ارتفاع الدين، من المرجح أن يتم اتخاذه في الثاني من يوليو (تموز) المقبل. والأسبوع الماضي، أكد تريسا أن لجوء الحكومة إلى طرح سندات جديدة من أجل سداد ديونها، لن يكون في الوقت الحالي، مشيراً إلى عدم الحاجة إلى مثل هذه الخطوة في الوقت الحالي أو في السنوات القليلة المقبلة... وذلك بعد ساعات من إعلان سالفيني أن روما ستضحي قديماً في دراسة اقتراح

إصدار سندات جديدة. وأوضح تريسا لصحيفة «فاينانشيال تايمز» أن الحكومة الإيطالية قلصت بالفعل الدين المستحق عليها للشركات التي وزدت لها سلعا وخدمات في السنوات الأخيرة. وكشف عن قدرة روما على سداد الديون التجارية كافة بشكل عادي واستخدام عملتها (اليورو) دون الحاجة إلى طرح سندات مملكتان أخرى. وعندما سئل عما إذا كان الوضع يمكن أن يتغير في السنوات الخمس المقبلة، أجاب: «لا أرى ما سيحدث في المستقبل، لكن لماذا يجب أن نسير

الخارجية في ملاذات ضريبية. وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم فرع منظمة «أوكسفام» الخيرية البريطانية العشرين (جي 20)، التي تضم الدول الصناعية الكبرى والناشطة بالعالم، اتخاذ مزيد من الإجراءات للتصدي لعدم المساواة الاجتماعية في العالم. وقبل بدء قمة مجموعة العشرين المنتظرة في مدينة أوساكا اليابانية يومي الجمعة والسبت المقبلين، أشار يورن كاليغسكي، المتحدث باسم المنظمة، في برلين، أمس (الثلاثاء)، إلى واحد في المائة من سكان العالم يمتلكون نصف ثروات العالم تقريباً، وأضاف: «إنها قضية لا تصدق»، مؤكداً أن ذلك غير أخلاقي وغير معقول من الناحية الاقتصادية، ويهدد التضامن الاجتماعي، وقال أيضاً: «عدم المساواة السديدة أرض خصبة للعنف والتغيرات الديكتاتورية».

وتابع كاليغسكي أن المنظمة تدعو لإعادة التفكير، مشدداً على ضرورة جعل الموضوع على رأس جدول أعمال قمة العشرين، وأشار أيضاً إلى أن سبب عدم المساواة الاجتماعية هو النظم الضريبية غير العادلة، وقال: «الأثرياء والشركات متعددة الجنسيات ينهرون من إسهامهم العادل للصالح العام، وأضاف أن الشركات العالمية تدفع حالياً ضرائب أقل كثيراً مما كانت تدفعه قبل الأزمة المالية العالمية في عام 2008، وتجنن في 40 في المائة من أرباحها

## اتفاقيتان بين الاتحاد الأوروبي وفيتنام للتجارة الحرة وحماية الاستثمار

بروكسل، عبد الله مصطفى

اعتمد المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، الثلاثاء، قراراً بشأن التوقيع على اتفاقيتين بين الاتحاد الأوروبي وفيتنام. الأولى تتعلق باتفاقية للتجارة الحرة، والأخرى بشأن حماية الاستثمار. وقال بيان أوروبي، أمس، إن «اتفاقية التجارة الحرة هي أكثر اتفاقيات التجارة الحرة طموحاً، تم إبرامها مع دولة نامية، وتتص على إلغائه التام (99 في المائة) للرسوم الجمركية بين الطرفين، وستختفي 65 في المائة من الرسوم على صادرات الاتحاد الأوروبي إلى فيتنام، بمجرد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، بينما سيتم التخلص التدريجي من الباقي على مدار فترة 10 سنوات».

وفيما يتعلق بصادرات فيتنام إلى الاتحاد الأوروبي ستختفي 71 في المائة من الرسوم عند بدء تنفيذ الاتفاقية، ويتم التخلص من الباقي

على مدى البعيد صادرات الفحم الروسي إلى أوروبا، التي تستهلك 47 في المائة من صادراته. في هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا، المستورد الأوروبي الأكبر للفحم الروسي، شكلت لجنة خاصة لدراسة كيفية التخلي نهائياً عن استخدام الفحم بحلول العام 2030، باعتباره مصدر طاقة مضرًا جدًا للبيئة. وهي ليست الدولة الوحيدة التي تتخذ خطوات عملية في هذا المجال، إذ تخطط ولاية كاليفورنيا الأمريكية للتخلي عن استخدام الفحم والانتقال نحو الاعتماد التام على مصادر الطاقة المستدامة بحلول العام 2045، وتخطط بريطانيا الغنية بالفحم لإغلاق جميع محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم. وهناك دول أخرى بينها الصين والهند تدرس إمكانية التخلي على المدى البعيد عن استخدام الفحم.

## بعد حجم صادرات قياسي العام الماضي تراجع سعر الفحم الروسي في السوق الأوروبية لأدنى مستوى منذ ثلاث سنوات

الطلب على الفحم، إلا أنها تأخذ في الحسبان احتمال تراجع الطلب عليه في أوروبا خلال السنوات القريبية القادمة، لذلك التفتت نحو صادراتها من الفحم حتى العام 2025 إلى أسواق آسيا. ولتحقيق هذا الهدف، من المقرر أن توسع قدرة شبكات السكك الحديدية، والموانئ البحرية في أقصى الشرق. ويرى مراقبون أن خطتها لم جسر يربط سبخالين مع اليابان تصب أيضاً لمصلحة تحقيق هدف زيادة صادرات المواد الخام، ومنها الفحم، إلى آسيا. وتتمتع صادرات الفحم الروسي على نحو مستمر خلال السنوات الماضية، وارتفعت من 181 مليون طن العام 2017 حتى أكثر من 200 مليون طن العام 2018، لتسجل رقماً قياسياً لم تعرف مثله روسيا من قبل، ولم يسجله الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه، على حد قول أنتوني

## بعد حجم صادرات قياسي العام الماضي تراجع سعر الفحم الروسي في السوق الأوروبية لأدنى مستوى منذ ثلاث سنوات

الطلب على الفحم، إلا أنها تأخذ في الحسبان احتمال تراجع الطلب عليه في أوروبا خلال السنوات القريبية القادمة، لذلك التفتت نحو صادراتها من الفحم حتى العام 2025 إلى أسواق آسيا. ولتحقيق هذا الهدف، من المقرر أن توسع قدرة شبكات السكك الحديدية، والموانئ البحرية في أقصى الشرق. ويرى مراقبون أن خطتها لم جسر يربط سبخالين مع اليابان تصب أيضاً لمصلحة تحقيق هدف زيادة صادرات المواد الخام، ومنها الفحم، إلى آسيا. وتتمتع صادرات الفحم الروسي على نحو مستمر خلال السنوات الماضية، وارتفعت من 181 مليون طن العام 2017 حتى أكثر من 200 مليون طن العام 2018، لتسجل رقماً قياسياً لم تعرف مثله روسيا من قبل، ولم يسجله الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه، على حد قول أنتوني

## تراجع سعر الفحم الروسي في السوق الأوروبية لأدنى مستوى منذ ثلاث سنوات

الطلب على الفحم، إلا أنها تأخذ في الحسبان احتمال تراجع الطلب عليه في أوروبا خلال السنوات القريبية القادمة، لذلك التفتت نحو صادراتها من الفحم حتى العام 2025 إلى أسواق آسيا. ولتحقيق هذا الهدف، من المقرر أن توسع قدرة شبكات السكك الحديدية، والموانئ البحرية في أقصى الشرق. ويرى مراقبون أن خطتها لم جسر يربط سبخالين مع اليابان تصب أيضاً لمصلحة تحقيق هدف زيادة صادرات المواد الخام، ومنها الفحم، إلى آسيا. وتتمتع صادرات الفحم الروسي على نحو مستمر خلال السنوات الماضية، وارتفعت من 181 مليون طن العام 2017 حتى أكثر من 200 مليون طن العام 2018، لتسجل رقماً قياسياً لم تعرف مثله روسيا من قبل، ولم يسجله الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه، على حد قول أنتوني

الطلب على الفحم، إلا أنها تأخذ في الحسبان احتمال تراجع الطلب عليه في أوروبا خلال السنوات القريبية القادمة، لذلك التفتت نحو صادراتها من الفحم حتى العام 2025 إلى أسواق آسيا. ولتحقيق هذا الهدف، من المقرر أن توسع قدرة شبكات السكك الحديدية، والموانئ البحرية في أقصى الشرق. ويرى مراقبون أن خطتها لم جسر يربط سبخالين مع اليابان تصب أيضاً لمصلحة تحقيق هدف زيادة صادرات المواد الخام، ومنها الفحم، إلى آسيا. وتتمتع صادرات الفحم الروسي على نحو مستمر خلال السنوات الماضية، وارتفعت من 181 مليون طن العام 2017 حتى أكثر من 200 مليون طن العام 2018، لتسجل رقماً قياسياً لم تعرف مثله روسيا من قبل، ولم يسجله الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه، على حد قول أنتوني



## «السياحة المصرية» تؤكد أولوية التحول إلى الاقتصاد الرقمي

أسوة بما قامت الشركة بتنفيذه مع عدد من متاحف كبرى حول العالم».

في غضون ذلك، أعلنت شركة «اي بي إم»، عن توسع نطاق أعمالها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بإفتتاح مركزين جديدين في مصر. وذلك في إطار دعم الخطة القومية لمصر، حيث تهدف هذه المراكز للمساهمة في إتمام عملية التحول الرقمي لكل من المؤسسات العامة والخاصة.

وقامت شركة «اي بي إم» باختيار مصر مقعاً لمراكزها الاستراتيجية؛ كونها مركزاً للابتكار في المنطقة، بالإضافة إلى توافر كوادر بشرية ذات مهارات عالية. وفقاً لبيان صادر عن الشركة أمس.

وفي هذه المناسبة، قال تكريم التهامي، المدير العام لشركة «اي بي إم» في الشرق الأوسط وأفريقيا: «منذ أكثر من قرن تقوم (اي بي إم) بدور أساسي في تكوين شركات قوية من أجل المساعدة في دفع عجلة التحول وإحداث تغيير مجتمعي مستدام في الشرق الأوسط وأفريقيا».

يأتي ذلك في ضوء توسع الشركات الإلكترونية في البلاد بشكل ملحوظ، حيث أعلنت شركة «ريلمي» المتخصصة في الهواتف الذكية، عن توسعها في مصر، من خلال طرح منتجات جديدة ومنصات بيع مباشر جديدة، بعد أن كانت مقصورة على البيع الإلكتروني.

تأسست «ريلمي» رسمياً في الهند في مايو (أيار) عام 2018، وأصبحت رابع أكبر علامة تجارية في الهند في الربع الأخير من العام الماضي. وقال أندرو نيل، مدير العلاقات العامة بالشركة، أمس، إن «ريلمي» تضع السوق المصرية نصب أعينها دائماً، للوسع والتميز واحتلال مكانة متميزة في سوق تصل تعدادها أكثر من 100 مليون.

وأضاف نيل أمس خلال مؤتمر للإعلان عن أحدث منتجات الشركة، «ريلمي 3 برو»، إن استراتيجيات الشركة في إنتاج الأجهزة وطرحها في مصر، يأتي لتلبية الطلبات المتزايدة على المنتجات الذكية والتحول الرقمي في البلاد.

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت وزيرة السياحة المصرية، رانيا المشاط، إن التحول إلى الاقتصاد الرقمي أصبح أولوية لدعم الإصلاح الاقتصادي الحالي الذي بدأت مصر منذ أواخر عام 2014، وجزءاً أساسياً من برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة الذي أطلقته الوزارة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأشارت الوزيرة، في جلسة نقاشية لمنحى مستقبل الاقتصاد الرقمي في مصر، التي عقدتها شركة «غوغل» العالمية في القاهرة أمس، إلى تعاضد دور التكنولوجيا الرقمية في السياحة، الذي تجلى في تغيير طريقة حجز الفنادق والطيران، حتى أساليب الترويج للمقاصد السياحية أصبحت تعتمد على المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت المشاط، في بيان صحافي صادر عن الوزارة أمس، أنه رغم أن الثورة الصناعية الرابعة قد يكون لها تأثير سلبي على فرص العمل في بعض المجالات، وبخاصة مع التطورات التكنولوجية السريعة، فإن «قطاع السياحة من القطاعات المهمة التي تخلق فرص عمل تولد وظائف جديدة تتواءم مع هذا التطور من خلال الشركات الناشئة التي تعمل في مجال السياحة، والترويج للسياحة المصرية بطرق جديدة ومبتكرة، أو الشباب الذين يقومون بخلق محتوى ترويجي يمكن استخدامه على المنصات الرقمية»، مؤكدة أن الهدف الأشمل لوزارة السياحة المصرية هو أن يكون في كل بيت مصري فرد يعمل في السياحة، سواء من خلال الأنشطة المباشرة أو غير المباشرة.

وقالت، إن هناك خططا للتعاون بين وزارة السياحة وشركة «غوغل» العالمية، ومن أوجه التعاون التي تمت مناقشتها، وفقاً للبيان، «خلق مواد ترويجية مصورة لبعض المناطق السياحية المصرية والترويج لها من خلال قوالب ترويجية حديثة، وعمل تطبيقات تفاعلية عن المتاحف المصرية».

## استمرار المخاوف من «تدخل رئاسي» في السياسات النقدية ديون تركيا تتراكم... وإردوغان يعد بـ«مفاجأة اقتصادية»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



أظهرت بيانات المركزي التركي أن إجمالي الدين الخارجي قصير الأجل بلغ 120,6 مليار دولار (رويترز)

تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأن يشهد الجميع قريباً بدء انتعاش اقتصادي في تركيا مجدداً. وقال في كلمة أمام الجمعية البرلمانية لحزبه (العدالة والتنمية الحاكم) في البرلمان، أمس (الثلاثاء)، إنه سيعلن مفاجأة سارة بعد عودته من اجتماع مجموعة العشرين الاقتصادية في مدينة أوساكا اليابانية يومي الجمعة والسبت المقبلين، مشيراً إلى أن هذه المفاجأة ستتركز بشكل كبير على الموضوع الاقتصادي.

وأشارت تصريحات لإردوغان الخميس الماضي، عن استمرار عدم رضاه عن السياسة النقدية في البلاد والمعدل المرتفع لسعر الفائدة البالغ 24%، ما جدد المخاوف بشأن تدخلاته في السياسة المالية للبلاد واستمرار ضغوطه على البنك المركزي.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات البنك المركزي أن إجمالي الدين الخارجي قصير الأجل للبلاد بلغ 120,6 مليار دولار حتى نهاية أبريل (نيسان) الماضي، وحسب البيانات، ارتفع رصيد الدين الخارجي لتركيا، الذي يُستحق خلال عام واحد أو أقل، بنسبة 3,4% في أبريل، مقارنة بنهاية عام 2018.

وأشار البنك المركزي إلى أن نسبة 51,8% من هذه الديون بالدولار و30,2% باليورو و13,1% بالليرة التركية و4,9% بعملة أخرى. وأضاف البيان أن رصيد الدين الخارجي قصير الأجل للبلاد ارتفع بنسبة 0,6% إلى 57,5 مليار دولار، وزاد رصيد الدين الخارجي قصير الأجل للقطاعات الأخرى بنسبة 7,7% إلى 57,7 مليار دولار خلال الفترة ذاتها.

وذكر البيان أن الدين قصير الأجل للقطاع العام ارتفع بنسبة 6,2% إلى 23,9 مليار دولار، فيما ارتفعت الديون قصيرة الأجل للقطاع الخاص بنسبة 3,5% إلى 91,3 مليار دولار في أبريل، مقارنة بنهاية عام

2018. وأشار «المركزي» التركي إلى أن القروض الخارجية للبنوك تراجعت بنسبة 12,6% إلى 9,6 مليار دولار، وارتفعت ودائع العملات الأجنبية لغير المقيمين بنسبة 13,9% إلى 14,8 مليار دولار، فيما انخفضت ودائع الليرة التركية لغير المقيمين بنسبة 3,5%، وسجلت 13,5 مليار دولار في الفترة ذاتها.

من ناحية أخرى، بلغ الدين الإجمالي للحكومة المركزية في تركيا 1,22 تريليون ليرة تركية (نحو 208 مليارات دولار) اعتباراً من مايو (أيار) الماضي، وقالت وزارة الخزانة والمالية، في تقرير أمس، إن الدين الإجمالي ارتفع بنسبة 27,3% على أساس سنوي. ويشتمل إجمالي الدين على الدين المستحق لمؤسسات القطاع العام والبنك المركزي والشركات الخاصة والأسر. وذكر التقرير أن 49,2% من رصيد الدين مقيم بالعملة المحلية، بينما الباقي بالعملة الأجنبية.

وفي نهاية عام 2018، بلغ إجمالي ديون الحكومة التركية 1,07 تريليون ليرة تركية (202,5 مليار دولار) على أساس سعر الليرة في نهاية مايو، الذي بلغ 5,87 ليرة للدولار، تراجعاً من 4,04 ليرة للدولار في نهاية العام الماضي.

في سياق آخر، انخفض عدد المسافرين على الخطوط الجوية التركية بنسبة 4,5% على أساس سنوي في مايو الماضي، ليهبط إلى 5,87 مليون مسافر. وقالت الشركة في بيان موجّه إلى بورصة إسطنبول أمس، إن عدد المسافرين المحليين شهد تراجعاً بنسبة 9,6% في مايو على أساس سنوي، ليصل إلى 2,4 مليون مسافر، بينما قامت الخطوط التركية بنقل 3,5 مليون مسافر دولي في الشهر ذاته، بانخفاض 0,7% عن العام الماضي. وسلمت الشركة 131 و704 أطنان من البضائع والبريد على التوالي، بانخفاض 11,3% على

أساس سنوي. واعتباراً من نهاية شهر مايو، أصبحت الخطوط الجوية التركية تستمر رحلاتها إلى 310 وجهات، مقابل 303 وجهات قبل عام. وأعلنت الشركة في يناير (كانون الثاني) الماضي أنها تهدف إلى نقل 80 مليون مسافر، وتحقيق 14,1 مليار دولار من العائدات خلال العام الجاري.

وقال رئيس الشركة إيلكر أيجي، في مايو الماضي، إن الخطوط التركية تخطط لتوظيف ما يصل إلى 110 آلاف موظف جديد هذا العام، وأنها قامت بالفعل بتعيين 4600 موظف جديد في الأشهر الخمسة الأولى من العام.

وافق مجلس إدارة مجموعة البنك الدولي على منح تونس قرضاً جديداً، بقيمة 151 مليون دولار (ما يعادل 450 مليون دينار تونسي)، لدعم جهود البلاد في تنويع مواردها الطاقية، وإنتاج الكهرباء بأقل تكلفة، والضغط على فاتورة دعم استهلاك الطاقة بمختلف أنواعها.

ويهدف القرض إلى مساندة جهود ومساعدات الشركة التونسية للكهرباء والغاز (شركة حكومية) لدعم شبكة نقل الكهرباء، عبر دمج الطاقات المتجددة المنتجة أساساً من قبل القطاع الخاص ضمن الدورة الاقتصادية، وزيادة إنتاج الطاقة على المستوى المحلي.

## البنك الدولي يمنح تونس قرضاً جديداً بقيمة 151 مليون دولار

ويمثل العجز الطاقى نحو 33 في المائة من الحجم الإجمالي لعجز الميزان التجاري لتونس، الذي تجاوز خلال السنة الماضية حدود 19 مليار دينار تونسي (نحو 6,3 مليار دولار).

يشار إلى أن البنك الدولي وافق في 14 يونيو (حزيران) الحالي على منح تونس قرضين، بقيمة إجمالية تقدر بـ175 مليون دولار (نحو 525 مليون دينار تونسي) لتمويل برنامجين في قطاع التحول الرقمي، عبر تطوير مناخ الاستثمار الذي يشجع على المبادرة الخاصة، ويخلق مزيداً من فرص العمل، ويحسن قدرة السلطات على الاستجابة لاحتياجات المواطنين، من خلال رقمنة الخدمات العمومية الأساسية.

الحالية إلى توفير ما لا يقل عن 2,5 مليار دولار، من خلال حصولها على قروض أجنبية، وذلك لسدّ الثغرات المتواصلة على مستوى ميزانية الدولة. وتستهدف من خلال هذه الإجراءات إلى تحقيق إنتاج لا يقل عن 1000 ميغاوات من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2020.

وهو ما سيمثل نحو 25 في المائة من الاستهلاك المحلي للطاقة، ويعادل أرباباً مالية لا تقل عن 2500 مليون دينار تونسي (نحو 833 مليون دولار)، وتطمح تونس إلى جعل الطاقات المتجددة مصدراً لإنتاج نحو 30 في المائة من إنتاجها الإجمالي من الطاقة، بحلول سنة 2030، مقابل نحو 3 في المائة فقط حالياً.

ويرمي هذا المشروع الذي سيقع تمويله من خلال القرض الممنوح من قبل البنك الدولي، إلى التقليل من استعمال الوقود الأحفوري المستورد، بما يمكن من ضمان الأمن الطاقى للبلاد، وتعزيز القاعدة المالية للقطاع، وجذب مزيد من الاستثمارات الخاصة في مجال الطاقات المتجددة.

وكان طوني فارهاجان، الممثل المقيم للبنك الدولي بتونس، قد أكد على أن الاعتماد المفرط على الوقود الأحفوري المستورد يهدد الأمن الطاقى في تونس، وقد يؤثر سلباً على وضع الاقتصاد كله، في حال تواصلت السياسة الاقتصادية نفسها. وتوسعي تونس ضمن ميزانيتها الخاصة بالسنة المالية

تونس، المنجي السعيداني

وافق مجلس إدارة مجموعة البنك الدولي على منح تونس قرضاً جديداً، بقيمة 151 مليون دولار (ما يعادل 450 مليون دينار تونسي)، لدعم جهود البلاد في تنويع مواردها الطاقية، وإنتاج الكهرباء بأقل تكلفة، والضغط على فاتورة دعم استهلاك الطاقة بمختلف أنواعها.

ويهدف القرض إلى مساندة جهود ومساعدات الشركة التونسية للكهرباء والغاز (شركة حكومية) لدعم شبكة نقل الكهرباء، عبر دمج الطاقات المتجددة المنتجة أساساً من قبل القطاع الخاص ضمن الدورة الاقتصادية، وزيادة إنتاج الطاقة على المستوى المحلي.

## ثقة المستهلك لأدنى مستوى في 5 أشهر

### «المركزي الكوري الجنوبي» يستبعد بلوغ مستهدف التضخم

مخاوف من تباطؤ اقتصادي ناجم عن تراجع الصادرات والنزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن البنك المركزي القول، إن مؤشر ثقة المستهلكين سجل 97,5 نقطة هذا الشهر بانخفاض، بواقع 0,4 في المائة مقارنة بالشهر الماضي. ويشير إلى أن تسجيل قراءة أقل من 100 تعني أن عدد المتشائمين يفوق عدد المتفائلين. وتعد هذه القراءة الأدنى التي يتم تسجيلها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويرجع هذا الانخفاض إلى تصاعد التوترات التجارية بين الصين وأميركا، التي يعتقد البعض أنها ربما تستمر أشهراً أو أعواماً. ويشير إلى أن الدولتين تعان من أكبر الدول المستوردة للبضائع الكورية الجنوبية. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد انخفضت لسنة أشهر على التوالي، في حين انخفضت الصادرات للصين لسبعة أشهر على التوالي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كما انخفضت الصادرات الكورية الجنوبية بنسبة 10 في المائة خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.



سيول، الشرق الأوسط،

أظهرت تقارير أمس تراجعاً حاداً بثقة المستهلكين في كوريا الجنوبية (رويترز) يجتمع يوم 18 يوليو (تموز) المقبل. وكان البنك أعلن في أبريل الماضي، أنه يتوقع نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي بمعدل 2,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في حين يتوقع المحللون الذين استطلعت «بلومبرغ» رأيهم نمو الاقتصاد بمعدل 2,2 في المائة فقط، وهو أقل معدل نمو لربع أكبر اقتصاد في آسيا منذ الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في خريف عام 2008. وقال لي في تصريحاته: «عندما ننظر إلى سعر الفائدة

سيول، الشرق الأوسط،

بينما تراجع ثقة المستهلكين في كوريا الجنوبية بشكل حاد نتيجة تآثر الدولة بالحرب التجارية، قال لي جو يول، محافظ بنك كوريا الجنوبية المركزي، إنه يتوقع عدم ارتفاع معدل التضخم إلى المستوى الذي أعلنه البنك المركزي في أبريل (نيسان) الماضي، في الوقت الذي يتربق فيه المستثمرون خفصاً للفائدة الكورية خلال الشهر المقبل.

وقال لي في تصريحاته للصحافيين، الثلاثاء، إنه «في ظل النزاع التجاري الأمريكي - الصيني، تتزايد احتمالات انكماش حركة التجارة العالمية مع زيادة احتمال تأخر تعافي صناعة أشباه الموصلات» التي تعتبر من القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الكوري الجنوبي. وبحسب لي، فإنه من المتوقع وصول معدل التضخم في كوريا الجنوبية خلال العام الحالي إلى مستوى 1,1 في المائة فقط، وهو ما يقل كثيراً عن المستوى المستهدف وهو 2 في المائة.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى تزايد التكهات بشأن إقدام البنك المركزي الكوري الجنوبي على خفض سعر الفائدة الرئيسية من 1,75 في المائة حالياً عندما

gulfair.com

# المالديف

رحلات مباشرة ابتداءً من  
26 أكتوبر 2019

اتصل على  
013 510 9595

طيران الخليج  
GULF AIR



## سيارات

C A R S

## طراز «إكس تي 4» من كاديلاك... يتوجه للشباب في أكثر القطاعات نمواً بالمنطقة

وسوف تتوسع الشركة في القطاع الرياضي، بحيث تقدم طراز «إكس تي 4» في فترة لاحقة. ويتم تحديث طراز «إيسكاليد» في عام 2020، الذي يشهد أيضاً تقديم سيارة مدمجة تحمل اسم «إكس تي 4». ومن المتوقع أن تكشف الشركة في عام 2021 عن تحديث طراز «إكس تي 4»، وتقدم طرازاً جديداً اسمه «إكس تي 3».

وتعني خطة «كاديلاك» للتوسع في المستقبل أنها تركز على قطاعين: الرياضي، والسيارات الفاخرة. ويبقى القول إن «إكس تي 4» تمثل أصغر ما يجب أن تكون عليه سيارات «كاديلاك» في هذا القطاع، على الرغم من أن الشركة تفكر في نماذج أصغر تحمل مثل «إكس تي 3» و«إكس تي 2». وهي باختصار سيارة مريحة، وبها لمسات فخامة ومساحة داخلية رحبة، خصوصاً في المقاعد الخلفية، بالإضافة إلى مساحة الشحن الخلفية الجيدة، وهي متميزة بالانتشيط الداخلي، ويدفعها محرك قوي وناقل حركة سلس، وتنافس على قمة القطاع الرياضي المدمج.

وهي أيضاً اقتصادية في استهلاك الوقود، وتقطع نحو 30 ميلاً بغالون الوقود الواحد. ومع ذلك، فهي بالمخارطة مع الفئات المنافسة توفر قدر من الفخامة، على الرغم من أنها ليست الأسرع، ولا الأرخص. ويمكن الاختيار بين الدفع الأمامي أو الدفع على كل العجلات. وتشهد السيارة بداية تطبيق أسلوب التجهيز الجديد الذي تطلق عليه الشركة اسم «واي»، بحيث يجمع بين ملامح الفخامة والقدرات الرياضية، ووفق مطالب المشتري. وتوفر الخيارات الرياضية شباكاً أسود اللون أمامياً مستعاراً من قطاع «في» عالي الإنجاز، بالإضافة إلى خيار تصميم العجلات الرياضية. وسوف تعتم الشركة استراتيجية قطاع التجهيز الجديدة على كل سيارات المستقبل. ويختار المشتري من بين 7 ألوان خارجية.

ويمثل هذا الطراز خطوة في خطة توسع السنوات العشر للشركة. وبداية من هذا الطراز، سوف تقدم الشركة 6 طرز جديدة إلى الأسواق في غضون عامين ونصف العام، بمعدل طراز جديد كل 6 أشهر.



التصميم الداخلي لكاديلاك - إكس تي 4

أثناء توقف السيارة. وهي تتسم بنعومة القيادة وهدهد في الانطلاق بفضل ناقل الحركة السلس.

ثلاثين توفّر قدرة 237 حصاناً و350 حصاناً في المحرك في

كما أن المحرك أيضاً خاص بها، ويوفّر لها نعومة تشغيل تفرد بها «كاديلاك». وهي تتميز في القطاع الذي يضم سيارات مثل فولفو «إكس سي 40» بأنها أكبر في السعة الداخلية، وأعلى في الفخامة. وهي تأتي في 3 مستويات من التجهيز، هي:

## المحرك

تتبع سيارات طراز «إكس تي 4» على محركات مشحونة توربينية به أسطوانات، وسعة لترين توفّر قدرة 237 حصاناً و350 حصاناً في المحرك في

تتبع سيارات طراز «إكس تي 4» على محركات مشحونة توربينية به أسطوانات، وسعة لترين توفّر قدرة 237 حصاناً و350 حصاناً في المحرك في

تتبع سيارات طراز «إكس تي 4» على محركات مشحونة توربينية به أسطوانات، وسعة لترين توفّر قدرة 237 حصاناً و350 حصاناً في المحرك في

تتبع سيارات طراز «إكس تي 4» على محركات مشحونة توربينية به أسطوانات، وسعة لترين توفّر قدرة 237 حصاناً و350 حصاناً في المحرك في



«إكس تي 4» تتوجه إلى شباب المنطقة

## المدير الإقليمي لكاديلاك

• أكبر مبيعات «إكس تي 4» في السعودية اعتبر كريستيان سومر، المدير الإقليمي لعلامة «كاديلاك»، أن الإقبال على سيارات «إكس تي 4» كان أكبر من التوقعات في المنطقة، وذلك أن السيارة الرياضية المدمجة تتوجه أساساً إلى الشباب. وقال سومر إن أكبر نسبة من المبيعات كانت في السوق السعودية، تليها سوق الكويت ثم لبنان. وتوجه الشركة اهتماماً كبيراً لقطاع شباب الألفية في المنطقة لأن نسبة الشباب فيها أعلى منها في أي منطقة أخرى في العالم، ولأن نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب يديرون أعمالهم الخاصة. ويقول سومر إن الشباب تتوجه بسيارة «إكس تي 4» إلى الشباب بتصميم يناسبهم، من حيث التقنيات الرقمية التي يعتادون عليها.



كريستيان سومر

وتستعد الشركة لطرح طراز أكبر حجماً اسمه «إكس تي 6»، بثلاثة صفوف من المقاعد، وذلك خلال العام المقبل. وهي تعتمد على أسلوب «كاديلاك» التقليدي في التصميم الخارجي، بأضواء رأسية الشكل تمتد عرضياً في هذا الطراز لكي تعزز شكل السيارة العرضي، واستقرارها في القيادة الوعرة. وتوفر الشركة لها إضاءة من نوع «إل إي دي» أماماً وخلفاً. وهي تقود القطاع في المساحة المتاحة للمقاعد الخلفية، مع تصميم رياضي حديث للوحة القيادة. وتشمل التقنيات المتاحة في السيارة إمكانيات الشحن

## زوجة كارلوس غصن تستغيب بترمب

لندن، الشرق الأوسط

استغابت كارول غصن، زوجة رئيس «نيسان»، السابق كارلوس غصن، بالرئيس ترمب لكي يتناول قضية زوجها مع رئيس الوزراء الياباني إبي أثناء مؤتمر قمة يُعقد في نهاية الشهر الحالي. وتعرض كارول على ظروف سجن زوجها ومنعها من اللقاء والحديث معه. وقالت كارول غصن للإعلام الدولي أن مبدأ براءة المتهم حتى

تثبت إدانته لا يطبق في حالة كارلوس غصن. وتحمل كارول، التي ولدت في بيروت، الجنسية الأميركية. ويجتمع رؤساء الدول في مجموعة العشرين في مدينة أوساكا اليابانية خلال يومي 28 و29 يونيو (حزيران) الحالي. ويواجه غصن تهم مخالفات مالية، ولكنه يؤكد أنه ضحية مؤامرة من داخل شركة «نيسان»، ومن زملاء في مجلس إدارة الشركة «طعنوه في الظهر».

وقالت كارول إن زوجها بريء، وإن الزمن سوف يثبت ذلك، وإن القضية بترمبها كان يمكن معالجتها داخل شركة «نيسان». وهي ترى أن أحد شروط الكفالة الممنوحة لزوجها التي تمنع اتصاله بها أو الحديث معها تعتبر «غير إنسانية». وكانت كارول قد استغابت سابقاً بالرئيس الفرنسي ماكرون للتدخل حيث يحمل غصن الجنسية الفرنسية إلى جانب الجنسية البرازيلية واللبنانية.

## تأسيس أول نادٍ نسائي للسيارات في السعودية

لندن، الشرق الأوسط

تأسس أول نادٍ للسيارات مخصص للسيدات في السعودية احتفالاً بالعام الأول للسماح بقيادة المرأة في المملكة. وأصدرت السعودية حتى الآن نحو 50 ألف رخصة قيادة نسائية. وكانت أمل فرحات ضمن فريق تأسيس النادي، وهي أول كابتن يعمل مع سيارات أجرة «كريم» في السعودية. وجاءت فكرة تأسيس النادي، وفقاً لأمل فرحات، «لبناء الصداقات وكسر الحواجز وإتاحة إمكانيات جديدة من خلال جميع السيدات تحت مظلة واحدة». وتقول أمل: «أتاحت لنا الفرصة لقيادة السيارة قبل سنة من الآن، فكانت السنة الماضية استثنائية لآلاف النساء فرصة للجميع».

في جميع أنحاء المملكة. وتأسس نادي سيارات فولكسفاغن النسائي ليوحدنا بطريقة لن نكن نخيلها من قبل. والآن، وبعد أن بات بإمكاننا الجلوس خلف عجلة القيادة، أصبحنا نشعر بقوة أكبر على شغورنا بالاستقلالية والسيطرة على حياتنا». وقالت أمل إنها لا يمكنها التعبير عن مدى سعادتها لأنها أصبحت قادرة على الذهاب حيثما شاءت وإنجاز كل واجباتها. وأضافت: «نسعى اليوم إلى مواصلة تطوير نادي السيارات المخصص للسيدات واستضافة الفعاليات التي تجمع مزيداً من السعوديات تحت مظلة واحدة لتبادل تجاربنا الفريدة ونستمتع بوقتنا، فهذه فرصة للجميع».



عضوات في نادي فولكسفاغن للسيارات في السعودية

## رئيس «فورد» السابق: الكهرباء ليست الحل السحري لمستقبل السيارات

لندن، الشرق الأوسط

نصح مارك فيلدر، الرئيس السابق لشركة «فورد»، صناعة السيارات، بأن «تضغط على المكابح في توقعاتها بشأن استخدام الدفع الكهربائي في المستقبل». وأضاف في مؤتمر عن مستقبل تقنية الصناعة أن الصناعة سوف تكشف خلال 3 سنوات أن الكهرباء لا تقدم كل الحلول لمستقبل صناعة السيارات، وأنها ليست الحل السحري لمستقبل الصناعة. واعتبر بان استخدام



مارك فيلدر

## إشارات سريعة



بيل فورد

• صرح بيل فورد، رئيس مجلس إدارة شركة «فورد»، بأنه ناقش مع رئيس مجموعة «فيات» كرايسلر» الراحل سيرجيو ماركيونسي مسألة اندماج الشركتين، ولكنها توصلت بعد المفاوضات إلى أن الاندماج لن يكون عملياً. وأضاف أن المحادثات لم تتقدم لأن «فورد» كان لديها أولويات أخرى كما أن التوقيت لم يكن ملائماً. وكان ماركيونسي يرغب في اندماج مع «جنرال موتورز» ولكن رئيسة الشركة ماري بارا رفضت مجرد مقابلته.

• تعاني السويد أزمة في توفير الكهرباء اللازمة لشحن أعداد متزايدة من السيارات الكهربائية بعد زيادة الطلب بنسبة 250 في المائة خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بفضل حوافز حكومية لشراء هذه السيارات. وتهدف السويد إلى منع البث الكربوني بالمرّة على حدود عام 2045. وتحقق هذا الهدف ينبغي الاعتماد على 2,5 مليون سيارة كهربائية.

• احتفلت شركة «تويوتا» بالمركز الأول بين أعلى علامات السيارات قيمة في العالم من بين ثلاث شركات سيارات ضمن أكبر 100 علامة تجارية قيمة في العالم. وتأتي شركات «بي إم دبليو»، و«مرسيدس» ضمن المائة الأولى في العالم. وبين علامات السيارات تأتي في المركز الرابع شركة «هوندا» ثم «فورد» في المركز الخامس. وتلحق بالقائمة في المركز العاشر شركة «بورشه».

• سوف تتحول كل سيارات الوزراء في بريطانيا إلى الدفع الكهربائي بحلول عام 2020.

• ووزعت وزارة المواصلات على جميع السورارات البريطانية الأخرى تفاصيل هذا التحول وكيفية تنفيذه. وطالبت الوزارة بتقارير سنوية عن التقدم الذي أحرزته كل وزارة في هذا المجال. وتسمى وزارة المواصلات هذه الاستراتيجية «الطريق إلى الصفر» (أي منع البث الكربوني بالمرّة).

• بلغ حجم مبيعات سيارات «مرسيدس - بنز» في الشهر الماضي 195 ألف سيارة بنسبة انخفاض قدرها 1,3 في المائة عن مبيعات شهر مايو (أيار) من العام الماضي. وقالت الشركة إنها تواجه كثيراً من التحديات في بعض الأسواق، ولكنها استطاعت رفع مبيعاتها في أسواق أخرى. ودشنت الشركة طراز «إسي إل إيه كوبيه» في شهر مايو (أيار) الماضي في أوروبا، وسجل الطراز زيادة في المبيعات قدرها 8,5 في المائة.



سيارة سي إل إيه من مرسيدس

فترة قيادته للشركة ورصد



## خبراء: المبالغة في التسعير أبرز التحديات

## مصر لتنشيط السوق العقارية بمشروعات كبرى وتسهيلات تمويلية

الف وحدة مغلقة لسفر الأسرة خارج مصر.

«وبسبب ارتفاع الأسعار؛ تشهد مدن مثل الإسكندرية حالة من الركود، فال مواطن الإسكندري في انتظار المدن الجديدة بعد ارتفاع الأسعار الكبير في مدينة الإسكندرية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب محدودية المساحة داخل المدينة»، وفق محمود سامي، رئيس شركة «ريماكس أفالون»، الذي أشار إلى أن «حركة البيع والشراء أصبحت محدودة جداً داخل الإسكندرية، بينما زادت الإيجارات بنسبة أربعة أضعاف»، ولجأ إلى أن «أسعار العقارات شهدت زيادة بنسبة 120 في المائة في بعض المناطق منذ تحرير سعر صرف الجنيه المصري».

وأوضح سامي لـ«الشرق الأوسط»، أن «مشروعات مثل مدينة الإسكندرية الجديدة، التي أعلن عن مخططها مؤخراً، ومشروع تطوير منطقة الدوان تاون، ومحور المحمودية ستفتح المجال أمام المواطن الإسكندري لشراء وحدات جديدة»، موضحاً أن «مشروعات مثل العلمين الجديدة تعمل على تنشيط السوق العقارية، وإن كانت غير موجهة للمواطن الإسكندري؛ نظراً لارتفاع أسعار المشروعات المعروضة حالياً، بشكل يجعلها مناسبة أكثر للمصريين في

الخارج أو الأجانب أو شريحة قليلة من المواطنين، فهي مرشحة لتكون نشطة في مجال تصدير العقار».

وقالت ماريانا متري، رئيسة شركة «ريماكس ريلكس»، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «فكرة تصدير العقار أو بيعه للمصريين في الخارج أصبحت من الأفكار الناجحة، والتي تراها بوضوح في السوق العقارية في محافظة البحر الأحمر»، مشيرة إلى أن «كثيراً من مشتري العقار في المنطقة هم مصريون عائدون من الخارج، أو ما زالوا مقيمين بالخارج، لكنهم يرغبون في أماكن للإقامة شهراً في العام مثلاً».



تنفذ الحكومة المصرية عدداً كبيراً من المشروعات العقارية (وزارة الإسكان المصرية)

جنيه لتتناسب شريحة أكبر من المواطنين، كما لجأ البعض الآخر إلى تقديم تسهيلات كبيرة في السداد تصل إلى حد عشر سنوات ودون مقدم».

ووفقاً للإحصائيات الرسمية المصرية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام 2017، فإن هناك 12,5 مليون وحدة سكنية مغلقة، أي ما يعادل 29 في المائة من عدد الوحدات السكنية في مصر، بينها 9 ملايين وحدة سكنية خالية، منها 4 ملايين و662 ألف وحدة فارغة ومكتملة التشطيب، والباقي من دون تشطيب، ومليونان و887 ألف وحدة سكنية مغلقة لوجود مسكن آخر للأسرة، ومليون و159

من الشعب المصري»، مشيراً إلى أن «هناك مبالغة في تسعير العقارات في مصر، لا بد من وضع حد لها إذا أردنا تنشيط السوق العقارية».

وهو ما أكده محمود بقوله: إن «مشكلة السوق العقارية المصرية هي التسعير، وبسببه نجد الكثير من الوحدات السكنية في مصر فارغة، وهناك مجمعات سكنية بالكامل مكتملة ولم يتم بيعها بسبب المبالغة في التسعير»، وقال محمود، إن «هناك إقبالاً على الإسكان الفاخر، وكلما زاد المعروض كان ذلك في مصلحة العميل»، مشيراً إلى «اتجاه بعض المطورين العقاريين لبناء وحدات سكنية لا يتعدى ثمنها المليون

والخبير الاقتصادي والعقاري، في تصريحات هاتفية لـ«الشرق الأوسط»، إن «أسعار معظم المشروعات العقارية الحالية لا تناسب الشريحة الأكبر من المجتمع المصري، حيث يتعدى ثمن الوحدة السكنية للمليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16,6 جنيه)، مشيراً إلى أن «أسعار الوحدات السكنية التي توفرها الحكومة فيما يعرف بالإسكان المتوسط، أو إسكان الشباب تعد مرتفعة نسبياً مقارنة بإمكانات شباب مصري حديث التخرج».

وأضاف النحاس، إن «المشروعات الكبرى في العلمين والعاصمة الجديدة تخاطب فئة وشريحة لا تتجاوز 15 في المائة

وحد مالكها في بيعها»، ويعتبر ارتفاع الأسعار إحدى العقبات والتحديات الكبرى في السوق العقارية المصرية، حيث زادت الأسعار مؤخراً بشكل كبير، وبخاصة بعد تعويم الجنيه المصري، وزيادة تكلفة البناء؛ وهو ما دفع الحكومة المصرية إلى تنفيذ بعض الحلول التمويلية، مثل مبادرة البنك المركزي المصري للتمويل العقاري، كما وفر المطورون العقاريون تسهيلات كثيرة في السداد تصل إلى حد بيع الوحدات العقارية من دون مقدم، وبتسهيلات تصل إلى 10 سنوات رغبة في تنشيط حركة البيع والشراء في السوق العقارية، وقال الدكتور وائل النحاس،

إعادة البيع في مصر. وأوضح محمود بان «نسبة عمليات إعادة البيع وصلت إلى 70 في المائة من إجمالي عمليات البيع والشراء خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2019، بينما بلغت نسبة البيع الأولي 30 في المائة من السوق، مقارنة ب60 في المائة لإعادة البيع، و40 في المائة للبيع الأولي العام الماضي»، مشيراً إلى أن «هذه النسبة تتطلب توفير حلول تمويلية، وبخاصة أن عمليات إعادة البيع تواجه تحديات كبيرة، أهمها ضرورة توفير ثمن الوحدة السكنية أو التجارية نقداً دون تسهيلات، إضافة إلى توافر الأوراق التي تثبت ملكية الوحدة،

القاهرة، فتحتية الداخني تشهد مصر حالياً طفرة في السوق العقارية، في ظل المشروعات الكبرى التي تنفذها الحكومة المصرية، التي تضع القطاع العقاري في مقدمة القطاعات الاقتصادية باعتباره الأكثر ربحية. ورغم حالة الركود أو تباطؤ عمليات البيع والشراء التي تشهدها السوق العقارية أخيراً، فإن هذا القطاع ما زال جذاباً للاستثمارات الخاصة والحكومية، حيث تنفذ الحكومة المصرية عدداً كبيراً من المشروعات العقارية، كما تدعم خططاً تمويلية لتنشيط السوق، في الوقت الذي تظل فيه المبالغة في التسعير أحد أكبر المعوقات التي تواجه سوق العقارات.

شريف محمود، رئيس قطاع التطوير بشركة «ريماكس مصر والإسارات»، أكد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «العقارات هي أكثر صناعة مربحة في مصر حالياً، وأصبحت صناعة مهمة جداً، وموازية لكثير من المهن والصناعات الأخرى، كما أنها تعد أكبر صناعة توفر فرص عمل في الوقت الحالي»، مشيراً إلى أن «شركته تضم شهرياً 40 وسيطاً عقارياً جديداً، حيث يغير الكثير من الأشخاص من مجالات عملهم، ويتجهون للعمل في القطاع العقاري باعتباره أكثر القطاعات

ربحية». من جهته، يُعد مصطفى حسين، مدير شركة «ريماكس إيفرست»، نموذجاً لمن غيروا نشاطهم واتجهوا للعمل في السوق العقارية، حيث تخرج حسين في كلية طب الأسنان، وترك مجال دراسته، واتجه للعمل في قطاع العقارات باعتباره «أكبر القطاعات نجاحاً ونمواً»، ويرى حسين أن «زيادة أسعار العقارات في مصر تعني نمو القطاع، مشيراً إلى أن «قطاع العقارات هو القطاع الوحيد الذي لا يحدث فيه تراجع في الأسعار في مصر؛ لذلك تظل سوقاً جذابة للاستثمار».

وأضاف حسين، أن «المشروعات الكبرى التي تنفذها من جهته، يُعد مصطفى حسين، مدير شركة «ريماكس إيفرست»، نموذجاً لمن غيروا نشاطهم واتجهوا للعمل في السوق العقارية، حيث تخرج حسين في كلية طب الأسنان، وترك مجال دراسته، واتجه للعمل في قطاع العقارات باعتباره «أكبر القطاعات نجاحاً ونمواً»، ويرى حسين أن «زيادة أسعار العقارات في مصر تعني نمو القطاع، مشيراً إلى أن «قطاع العقارات هو القطاع الوحيد الذي لا يحدث فيه تراجع في الأسعار في مصر؛ لذلك تظل سوقاً جذابة للاستثمار».

## انترعت صادرة الأفرع العقارية المنخفضة في 2018 من سعر المتر المربع للأراضي

## الفل السكنية في السعودية تتصدر القطاعات الأكثر انخفاضاً بنزول 13%

انثنت خلال السنوات الأخيرة يختلف تماماً القديمة منها، موضحاً بأن الضغط الأكبر يدور حول المنازل الجديدة التي انشأت للاستثمار، وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، لافتاً إلى أن الأحياء القديمة تعاني أساساً من الركود؛ وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة لشراء بالأجل، إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب؛ نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه، وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق، وهو ما لا توفره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية، لكنها ستتم بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر تقبلها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من جديد والدخول بمشاريع حديثة ملائمة لقدرات المشترين، موضحاً بأن هذه الأيام يشهد قطاع المغاولات ركوداً ملحوظاً بحيث يمكن الاستفادة من ذلك بالتزامن مع نزول أسعار مواد البناء؛ مما يعني أن التضحية



سجلت الشقق السكنية انخفاضاً سنوياً بنسبة 12,3% في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

استمر لنحو شهر، لتسجل ارتفاعاً قياسياً بنهاية الأسبوع الماضي بنسبة 57,7 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 31,9 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية مع نهاية الأسبوع الـ 24 من العام الحالي عند مستوى 670 مليون دولار، مقارنة بادننى مستوى لها منذ نهاية أغسطس (آب) الماضي، حيث وصلت إليه نهاية الأسبوع الأسبق عند 430 مليون دولار.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، بأن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفلل التي

إنه يتوقع بأن هذا الانخفاض من شأنه أن يتطور بالعوامل السابق ذكرها، موضحاً بأنه لا يستبعد انهيار أسعار العقار ووصولها إلى مستويات قياسية في ظل توجيه الضربات الحكومية المتتالية للسيطرة على الأسعار. وبالتحديد في منطقة الرياض، وأكد السعيد بأن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً إلى الحاجة إلى السيولة لأفناً بأن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير، خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة، وهم

قلقه من حال السوق، حيث إنه يلاحظ في الآونة الأخيرة خروج الكثير من المستثمرين المتخوفين من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار نتيجة أن بقاءهم في السوق أصبح غير مجد وهم يرون تحركات حكومية حثيثة على أرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار. وبحكم قربهم من قيمة العقار، وبحكم انخفاض الطلب عليها إلى المبيعات، خصوصاً الفلل التي تُشر مؤخراً تقرير اقتصادي بانخفاض الطلب عليها إلى مستوى لم يسبق لها تحقيقه منذ عقد تقريبا. ويرى بأن هذه النسبة ليست الأخيرة، حيث

وشمل الارتفاع في قيمة الصفقات الأسبوعية كلاً من القطاعين السكني والتجاري، حيث ارتفع إجمالي قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة قياسية بلغت 54,1 في المائة، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 24,9 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 2,1 مليار ريال. كما سجل إجمالي قيمة صفقات القطاع التجاري ارتفاعاً قاسياً بلغت نسبته 74,9 في المائة، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 53,1 في المائة. وفي شأن متصل، أبدى بدر السعيد، وهو مستثمر عقاري،

معدل انخفاض متوسط سعر في 2018 المنصرم. وقال عبد الله المحيسن، الذي يمتلك شركة «المحيسن للتطوير العقاري»، إن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري، بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع نجاح دفعات برنامج «سكني» الذي انعكس بشكل مباشر على انخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلية من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفلل والتي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها، والطلب عليها في أن واحد بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية، خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع، نتيجة خيارات وزارة الإسكان.

وعن حال السوق من ناحية ارتباطها في حركة سيولة المطورين نتيجة الضغط الحكومي بالقرارات التاريخية التي تصب لصالح المواطن، والتي ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع، وهو ما يحصل الآن، وأخرها فرض الضريبة المضافة التي ستضغط على السوق بشكل كبير، ويعتبر على السبق، أمل نحو واقع جديد في السوق، حيث إن هذه النسبة كانت شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة يشهد مزيداً من الانخفاض خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً بأن الحل بالتسهيلات العقارية لن يكون مجدداً رغم خفض نسبة الشراء بالأجل، خصوصاً أن جوهراً الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة، وليس مبلغ التمويل.

الرياض، عبد الإله الشديد

تصدر قطاع الفلل في السعودية القطاعات الأكثر تأثراً بالانخفاض بحسب مؤشرات العدل العقارية، حيث فقد 13,6 في المائة من متوسط قيمته خلال عام واحد، بضغط مباشر من وزارة الإسكان إلى توافر الكثير من الخيارات المتنوعة وضخها بكميات هائلة في السوق لاستيعاب حاجتها مع فتح التمول. ويأتي ذلك بالتزامن الإيجابي للإصلاحات الحكومية، وأخرها نجاح برنامج «سكني» الذي نقله على أسعار الفلل التي بدأت في الانحسار بالتزامن مع تراجع الطلب عليها لأمور متعددة، أهمها تتمثل في وفرة المعروض وتسجيل العقارات، وحجم الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر، كما أثرت ضريبة القيمة المضافة على العقارات بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي انعكست بشكل إيجابي على الأسعار.

وتوقع عقاريون أن يواجه القطاع العقاري «الاستثماري» تحديات ستضغط على القيمة العامة للعقار الذي من المتوقع أن تنخفض قيمته لمستويات أكثر مع وجود خيارات الإسكان وبالحديث عن الفلل اختلف النزول في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن النزول الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 290م² متراً مربعاً، والتي تجاوزت النزول فيها 17% في المائة، خصوصاً للمشاريع الكبرى التي جهزت العشرات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وبقيت متجمدة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول تتوكد تربيعها على ثاني



## موجز

### الدار العقارية تحقق مبيعات 114 مليون دولار في أول يوم من طرحها مشروع «الريمان 2»

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الدار العقارية، أن أحدث مشاريعها «الريمان 2»، الواقع في منطقة الشامخة بأبوظبي، شهد إقبالا واسعا، حيث تم بيع أكثر من 75 في المائة من قطع الأراضي المطروحة ضمن المرحلة الأولى من المشروع بقيمة بلغت 420 مليون درهم (114 مليون دولار)، في الوقت الذي أعلنت اعترافها بتنظيم حدث مبيعات خاص في مدينة العين يوم السبت الموافق 29 يونيو (حزيران) الحالي، ويأتي ذلك تلبية لاحتياجات قاعدة عملائها الواسعة. ويعد النجاح الذي شهده مشروع «الريمان 2»، الذي تم إطلاقه في يناير (كانون الثاني) 2019 والذي حقق مبيعات بقيمة 1,6 مليار درهم (435 مليون دولار)، يأتي مشروع «الريمان 2» مثالا واضحا على تنامي الطلب على قطع الأراضي ذات التكلفة المنخفضة في الواجهة الهامة في أبوظبي. وقد شهد اليوم الأول للمبيعات إقبالا كبيرا، حيث بلغت نسبة العملاء الجدد 70 في المائة، وهو ما يشير إلى ظهور جيل جديد من مالكي العقارات في الإمارة. كما اختار 20 في المائة من العملاء شراء قطع الأراضي بنظام سداد في المائة خلال فترة الإنشاء، و50 في المائة عند التسليم، مستفيدين من منصف الخدمة السريعة، مما يعكس مستوى الثقة التي تحظى بها مشاريع الدار. ويشير هذا الإقبال على مشروع «الريمان 2»، إلى جانب الأداء القوي الذي سجلته المشاريع التي أطلقتها الدار العقارية في عام 2019 - «الريمان» و«ليا»، إلى جاذبية واستقرار وقوة أداء السوق العقارية في أبوظبي، مدعومة بدخول المسرعات الحكومية حيز التنفيذ وتعزيزها مستويات الثقة. وقال معن العولقي، المدير التنفيذي للشؤون التجارية للدار العقارية: «يعد الإقبال الكبير الذي شهده مشروع «الريمان 2»، على القدرة الشرائية العالية للعملاء وقوة السوق العقارية في أبوظبي، فبعد النجاح الكبير الذي لمسه في مشروع (الريمان) الذي تم إطلاقه في شهر يناير السابق، أردنا التأكيد من توفير كافة عناصر الراحة في تجربة العملاء ضمن مشروع «الريمان 2». وقد سعدنا كثيرا بتعليقات العملاء الإيجابية، ولا سيما العملاء الجدد. ويؤكد إطلاق هذا المشروع وجود اهتمام بشراء قطع الأراضي ذات التكلفة المنخفضة والمجهزة بمرافق البنى التحتية الأساسية في أبوظبي، حيث يمكن للمالكين تطوير منازلهم وتصميمها وفقا لاحتياجاتهم وأذواقهم. ويضيف (الريمان 2) فضلا جديدا إلى قصة نجاح الشركة، ولا سيما بعدما وصلت نسبة العملاء الجدد من المشترين إلى 70 في المائة، وتعززت الدار طرح المرحلتين المتتبعين من هذا المشروع في مدينة العين الأسبوع المقبل». ويقع «الريمان 2» بالقرب من مطار أبوظبي الدولي، والطرق السريعة الرئيسية، ومجموعة من مشاريع البنية التحتية والوجهات الرئيسية في أبوظبي، بما في ذلك جزيرة ياس، ومدينة زايد، والفلاح الجديدة، ومدينة مصدر، ومدينة محمد بن زايد.

### وزارة الإسكان السعودية تعلن عن إصدار أكثر من 52 ألف شهادة إعفاء من ضريبة القيمة المضافة للسكن الأول

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الإسكان عن إصدار 52,2 ألف شهادة إعفاء من ضريبة القيمة المضافة عن المسكن الأول لعدد من المواطنين الذين تقدموا للدوابة الإلكترونية لبرنامج «سكني»، وذلك منذ إطلاقها حتى نهاية شهر مايو الماضي 2019 وفق تقرير برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان، الذي صدر مؤخرا متضمنا مستجدات مبادرة ضريبة القيمة المضافة. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أنه تم إصدار 32,8 ألف شهادة حتى الآن لمستفيدي وزارة الإسكان، و11,1 ألف شهادة للمستفيدين من خارج قوائم الوزارة وصندوق التنمية العقارية، ونحو 8181 شهادة إعفاء مستفيدي صندوق التنمية العقارية، وتستهدف مبادرة تحفيل ضريبة القيمة المضافة عن المسكن الأول لتخفيف العبء أمام المواطن وتملك المسكن المناسب، وتحفيز رفع نسب التملك بين المواطنين عن طريق تحمل الدولة عبء مبلغ ضريبة القيمة المضافة عن الأسر؛ وذلك تنفيذاً للامر الملكي القاضي بحمل الدولة ضريبة القيمة المضافة للمسكن الأول. وبحسب الوزارة، تتحمل الدولة ضريبة القيمة المضافة للمسكن الأول بحد أقصى 42,5 ألف ريال، تتحمل ضريبة 5 في المائة من سعر المنزل بحد أقصى 850 ألف ريال، حيث تهدف مبادرة سداد ضريبة القيمة المضافة ضمن برامج ومبادرات الوزارة لتخفيف العبء الاقتصادي على الأسر السعودية جراء قيمة المضافة الضريبة، ولضمان سرعة تملكهم المسكن الأول، ضمن خيارات الإسكان والتعمير المتعددة التي تشمل شراء وحدات جاهزة من السوق، حتى وإن لم يكن من المرشحين ضمن قوائم الوزارة أو صندوق التنمية العقارية.

### تراجع أعداد تصاريح بناء المنازل الجديدة في ألمانيا في الربع الأول

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات نُشرت مؤخرا تراجع أعداد التصاريح الممنوحة لبناء منازل جديدة أو تهيئة مبان قائمة بالفعل خلال الربع الأول من العام في ألمانيا، وذلك رغم وجود عجز في عدد المنازل المتوفرة في الكثير من البلديات والمدن. ووفقا لما ذكره مكتب الإحصاء الاتحادي، أمس، فإن المسؤولين أعطوا الضوء الأخضر لبناء 105 آلاف و800 منزل جديد، بتراجع نسبتته 1,3 في المائة على أساس سنوي. وارتفع إجمالي عدد التصاريح لمنازل جديدة لسكن أسرة واحدة بم 2,7 في المائة إلى 29013، إلا أن تصاريح الفئات الأخرى كافة من المساكن تراجعت. وتشير تقديرات السياسيين إلى أنه يتعين بناء 350 ألف إلى 400 ألف منزل كل عام في ألمانيا لتلبية الطلب المتزايد على العقارات. وسمحت السلطات العام الماضي بإقامة 302 ألف و800 مبنى سكني، وتجدر الإشارة إلى أن وجود عجز في عدد الوحدات السكنية وبخاصة في المدن الألمانية سريعة النمو يعد من أسباب ارتفاع الإيجارات. كما أصبحت القضية محل خلاف رئيسي في المحرك السياسي بالبلاد. وتعد الحكومة الألمانية من أجل بناء منازل جديدة، إلا أن التقدم يتسم بالبطء بسبب عدم توفر مساحات فضاء في المناطق الحضرية، وارتفاع أسعار الأراضي، إلى جانب أن قطاع التشييد غير قادر على مواكبة الطلب.

الأفراد، وأغلبها مصمم لبناسب الشركات متوسطة الحجم التي تحتاج إلى مقر مؤقت في وسط لوس أنجلوس.

ويقول ريان سيمونيتي، الرئيس التنفيذي لـ«كوفين»، التي أحيانا ما تتقاسم الإيرادات مع شركائها من الملاك: «نحن من يوفر درجة رجال الأعمال من بين الشركات العاملة في المجال».

ووفقا لـ«غرين ستريت» أديفوزورن» للأبحاث، قد يشمل ظهور فكرة أماكن العمل المشتركة وانتشارها بعض المخاطر المالية لأصحاب العقارات. ولفت تقرير حديث لـ«غرين ستريت» إلى أنه من المتوقع أن يؤدي تكديس الأشخاص في هذه المكاتب بصورة أكبر من المكاتب التقليدية إلى خضض الطلب الإجمالي على المكاتب في أنحاء البلاد بما يصل إلى 3 في المائة بحلول عام 2030، في مجال اعتاد النمو المتواصل.

كما قد يتسبب مشغلو أماكن العمل المشتركة في إثناء المستأجرين الذين ربما كانوا سيفضلون الاستئجار مباشرة من المالك. وسيشعر الملاك، الذين يفضلون عقود إيجار لفترة سنوات أو أكثر، بالمزيد من الضغط لتقديم عقود إيجار بمد أقصر منافسة الخيارات الأكثر مرونة التي يوفرها مشغلو أماكن العمل المشتركة.

وتقول «غرين ستريت» إن أصحاب العقارات سيشعرون بصورة متزايدة بأنهم مضطرون إلى اتخاذ خطوات للمنافسة مع شركات مسغلي أماكن العمل المشتركة، من خلال إطلاق عروض مرنة، والشراكة ماليا مع مسغلي أماكن العمل المشتركة أو التناقص المباشر من أجل اجتذاب المستأجرين، وهذا بالضبط هو ما فعلته شركة «تيشمان سيبار»، وهي من شركات العقارات الكبرى حول العالم.

وأعلنت الشركة - التي يقع مقرها في نيويورك - مؤخرا أنها فتحت مكاتب للعمل المشترك في مبنى تملكه في بيفرلي هيلز كما أنها تتوسع في هذا المفهوم في عقارات أخرى في الأسواق الأمريكية الكبرى وكذلك في أوروبا وأمريكا الجنوبية.

## لاعبون جدد يسعون للاستفادة من الفرصة والمنافسة في تأجير العقارات المكتبية أماكن العمل المشتركة لم تعد تقتصر على المشاريع الناشئة



بدأت «وي ورك» قبل تسع سنوات في نيويورك بستة طوابق داخل مبنى في «سوهو» ولديها الآن أكثر من 400 ألف عضو يدفعون للاستفادة من 45 مليون قدم مربعة في أنحاء العالم

توفر بصورة أساسية أماكن فاخرة لاستضافة اجتماعات وأنشطة ترفيهية فإن اهتمامها يزداد بهذا النشاط. فشركة «سوهو هاوس» في ويست هوليوود تعتزم افتتاح الموقع بقدوم مساحات للعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة.

ويقول مارتين كافرلي خبير العقارات في لوس أنجلوس إن مستوى الأعمال المرتبطة بهذا المجال لفت انتباه الملاك، الذين أصبحوا يكتفون عليهم لجذب المستأجرين. فقد يقوم أصحاب المباني بنسيء بسط مثل تحويل مساحة الردهة غير المستغلة إلى مقهى صغير أو الدخول في شراكة مع شركات خدمات الدعم مثل «كوفين» التي توفر أماكن عمل مشتركة وفي نفس الوقت خدمات الضيافة للمبنى بالكامل، وفي مركز «وليز فراغو» وسط لوس أنجلوس، تقوم «كوفين» كل صباح بإرسال الإفطار لنحو مائتي عامل في مقر شركة «واوكتري» كإمتياز لما تقدمت للخدمات المالية. ويعد توفير الطعام مجرد واحدة من الخدمات التي تقدمها الشركة، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها. وتوفر «كوفين» مساحات عمل مشتركة تستهدف جذب المقاولين

حيث يتم تغطية الكراسي بأقمشة ناعمة لا تغلق بالفستاتين. وتقول المحدثه زارا رجين: «تم مراعاة هذه التفاصيل الصغيرة لأخذ النساء العاملات في الاعتبار». وبالطبع تم مراعاة اعتبارات أهم، مثل توفير رعاية لأطفال السيدات العاملات. وقد أثبت هذا التوجه نجاحا، حيث افتتحت الشركة سبعة مكاتب على مستوى البلاد منذ بدأت عملها قبل ثلاث سنوات في حي فلايترون بنيويورك.

كما تقدم «وينغ» لقاءات «أائرة الدعم» للحد من قضايا الأمومة، والصحة العقلية، والأمراض البدنية، والتعافي من الإدمان، إلى جانب برامج أخرى. وشركة «وينغ» ليست إلا واحدة من أحدث مجموعة من الشركات العاملة في مجال أماكن العمل المشتركة والتي تسوق لنفسها على أنها متخصصة في توفير المساكن للفعلليات والاجتماعات والمحاضرات وغيرها من اللقاءات. وتسعى الشركات إلى تمييز بعضها عن بعض، وأيضا عن أصحاب المكاتب التقليدية التي تركز على الحفاظ على الأنوار وعلى نظافة وتأمين البهو.

«صندوق رؤية سوفت بنك» الياباني، الذي صار يحظى بتمول ضخم من صندوق الثروة السيادي السعودي. وكما تكثر الأسئلة حول ما إذا كانت أوبر ستحقق أرباحا، فالحال كذلك بالنسبة لـ«وي ورك». فالشركة تعمل جاهدة للتوسع اقتصاديا، وقد تكون عرضة للتراجع. إلا أن المنافسين لا يستطيعون مجرد افتراض أن السوق قد تتخذ «وي ورك» فشركة آمازون، على سبيل المثال، ظلت تعاني لفترة قبل أن تتحول إلى الربحية المتواصلة.

ويبدأ «وي ورك» قبل تسع سنوات في نيويورك بستة طوابق داخل مبنى في «سوهو»، ولديها الآن أكثر من 400 ألف عضو يدفعون للاستفادة من 45 مليون قدم مربعة في أنحاء العالم. وتتجاوز هذه المساحة إجمالي المساحات المماثلة في وسط مدينة لوس أنجلوس.

ووفقا لـ«جيتير بلايسل» مدير المنطقة الجنوبية الغربية بشركة الوساطة العقارية «جيه إل إل»، تستحوذ الشركة محليا على نحو نصف المساحة المتاحة للعمل المشترك والمقدرة بـ45 مليون قدم مربعة. وإلى جانب الطوابق الثلاثة التي تشغلها في المبنى الأحمر داخل

عامة ما تكون أماكن العمل المشتركة هذه الأيام أكثر متعة من الجلوس في مكتب تقليدي لثماني ساعات. إذا كنت تفضل مكانا للعمل أشبه بردهة فندق أنيقة بها نودال لخدمتك، فمن الممكن ترتيب ذلك. هل تتطلع إلى تجربة خبرات وأماكن جديدة؟ هناك أماكن تنتظر لتتشارك العمل فيها.

وقد ظهرت أماكن ومساحات العمل المشتركة منذ عقد من الزمان باعتبارها أمرا غريبا، ولكنه كان أساسيا لخدمة الشركات الناشئة وأصحاب العمل الخاص الذين لا يملكون أماكن خاصة لمشاريعهم. إلا أن الأمر تنوع ليشمل الشركات التقليدية التي تبحث عن مرونة لإنجاز أعمالها سريعا وفي المكان الذي تتطلبه المواعيد. وهناك مستأجرون كبار آخرون يريدون أيضا تجنب المتاعب المرتبطة بتأسيس وصيانة مكاتبهم الخاصة.

ومع تطور أماكن العمل المشتركة وإثبات أن الأمر أكثر من مجرد بدعة، هرعنت مجموعة من الشركات الناشئة إلى المنافسة، وبينها شركة قادمة من مجال الخدمات العقارية، نجحت لفترة طويلة فيما يشبه احتكار إيجار المساحات المكتبية. وبحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية كتبه روجر فينستنت ينحرك اللاعبون الشدد للاستفادة من الفرصة والمنافسة، وتحديد التوسع المتزايد لشركتي «وي ورك» (نحن نعمل) والعملة في مجال مساحات العمل المشتركة والتي انفتحت بسخاء من أجل ضمان حصص لها في السوق، ولا تظهر أي علامات على التباطؤ.

وتتاهب «وي ورك» بالتعامل مع خسائر فادحة حيث تتبع نموذج الإنترنت الممثل في التوسع الكبير، قبل البدء في التحول للمماثلة تماما كما حدث مع شركة «أوبر» المتخصصة في مشاركة وسائل المواصلات التي جمعت 8,1 مليار دولار في طرحها العام الأولي مؤخرا رغم أن إجمالي خسائرها التشغيلية تجاوزت عشرة مليارات دولار على مدار السنوات الثلاث الماضية.

وتتشابه الشركتان في وجود مستثمر رئيسي مشترك، وهو يقع القصر الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن السابع عشر في قرية سانت فيكتور دي كيلي؛ أعلى قمة تلال بجنوب فرنسا خارج مدينة أوزي التاريخية التي تبعد نحو 90 ميلا شمال غربي مارسيليا وساحل البحر الأبيض المتوسط.

بني القصر، الذي يتكون من 18 غرفة نوم، على مساحة فدانين من المناظر الطبيعية، مع جناحين للضيوف ووحدة لمعيشة القائم على خدمة القصر، ومسبح وملعب تنس وبركة لنبات الترويق. كان العقار يستخدم في السابق فندقا وطمعا قبل أن يتحول إلى منزل خاص مؤخرا.

خضع القصر، الذي تبلغ مساحته 9 آلاف متر مربع، لتجديدات شاملة عام 2014، بما في ذلك تحسينات الأبراج المسكونة بالبلاط والتي جرت إضافتها في القرن التاسع عشر، وكذلك الجير الذي يتسكو الواجهة الحجرية، بحسب تانيا كافي داري، وكيلة شركة «برستيج أند شاتو»، التي تعرض القصر للبيع.

تؤدي طريق طويلة تصطف الأشجار على جانبيها إلى الباب الأساسي، وفي الداخل يحوي البهو متجدد الهواة على نافذة أصلية من الزجاج الملون، وثريا، مع زرج حجري منحوت يعود إلى القرن السابع عشر. وتتميز الأسقف بعوارض خشبية قديمة، والأرضيات الموضوعة حديثا مصنوعة من البلاط الرخامي، واللوحات الجدارية المعاصرة مستوحاة من أشكال لويس الخامس عشر، وعلى الجدران لوحات جدارية إيطالية.

تحتوي غرفة الطعام على سقف حجري مقبب ومدفاة كبيرة تعمل بالحطب مصنوعة من الحجر المحلي المستخدم في قناة «بونت دي غرانت» القريبة، وهي أحد مواقع التراث العالمي المدرجة على قائمة اليونسكو. تحتوي كل من غرفتي الرسم المتجاورتين على مدفأة واحدة يرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر والأخرى معاصرة، وخلف الغرف العامة هناك مطبخ

### ترتفع بما بين 3 و4% سنويا

## سوق الإسكان في أوكيتاني الفرنسية تحقق زيادة في المبيعات ونمواً في أسعار المنازل



قلعة من القرن السابع عشر في جنوب فرنسا

بروفينال أفيو وأرلي على بعد ساعة بالسيارة، فيما تبعد مدينة مونبلييه 60 ميلاً إلى الجنوب بحجمه 59 × 26 كم يتسكن المهام، ويحوي نطاق هناك على غرفة دش على الطراز الإيطالي بسقف من البلاط وجدران مزينة بتصاميم تشيكية تقليدية.

تقع قرنتي سانت فيكتور دي كلي وأوزي بمنطقة أوكيتاني الإدارية التي أنشئت عام 2016 ضمن المناطق التي كانت في السابق داخل نطاق منطقة لانغدوك روسيون حيث يوجد هذا العقار. قد تكون مدي بريني المنطقة الأقرب من حيث الصد، قالت السيدة كافي داري: «بالنسبة للفرنسيين، لا تزال أوزيس جزءاً من بروفانس، وما زالت بروفانس تمثل جمال الريف وسحر القرى الصغيرة حيث تتوفر الأغذية الطازجة والزيتون والجن والبنيد في الأسواق المحلية».

تتمتع قرية سانت فيكتور دي أولي التي تبعد 10 دقائق عن أوزي والتي يبلغ عدد سكانها 10 آلاف نسمة، بهندسة معمارية تعود للعصور الوسطى وعصر النهضة، وكذلك المناجر والمطاعم والمتاحف. يعد «فينستيل تاور» أحد المعالم المعروفة، وهو برج جرس أسطواني يعد الوحيد في فرنسا. تقع مدينتي

كبير بحجم تجاري مزود بأجهزة من الفولاذ المقاوم للصدأ وقبو نبيذ وغرف تخزين باردة.

فحجم الأثاث والتجهيزات في مبنى سانتا مونيكا بوليفارد أصغر. ويتم إبقاء درجة الحرارة عند 22 درجة مئوية، وليست درجة الحرارة الأبرد التي يبدو أن الرجال يحبونها. ويمتد الاهتمام بالتفاصيل إلى أقمشة المفروشات، حتى الأندية الخاصة التي

إنترناشيونال ريبالتي» ببلدة أوكسنثال في مونبلييه، فإن أسعار بيع معظم بيوت العطلات في أوكسنثال تبدأ بنحو 500 ألف يورو (558 ألف دولار)، وهناك كذلك عقارات على شاطئ البحر معروضة بسعر يقارب مليون يورو (1,1 مليون دولار). تباع القصور التي تبعد ساعة واحدة عن ساحل البحر المتوسط بسعر يصل إلى 4 ملايين يورو (4,5 مليون دولار)، وعلى عكس بروفانس المجاورة، وتعد المعاملات التي تتجاوز قيمتها 4 ملايين يورو، أمراً نادراً.

نظرة عامة على السوق أفاد استيوارت بان سوتق الإسكان في أوكيتاني، وهي منطقة كبيرة ومتنوعة تشترك في حدود طويلة مع إسبانيا، اتبعت الاتجاه العام للعقار السكني الفرنسي طيلة العقد الماضي، مع زيادة المبيعات ونمو أسعار المنازل بما بين 3 و4 في المائة سنوياً، بحسب بالدوك، المستشار بشركة «هيندل بالدوك» البريطانية التي تمثل مشتري المنازل في فرنسا.

رغم التاريخ التنافسي القديم بين سكان مدينتي لانغدوك وبروفانس، حيث عد البعض أن «لانغدوك» هم أقرباء «بروفانس» الفقراء، فإنه ينبغي عدم التقليل من أهمية «أوكيتاني» باسمها الجديد، بحسب نيكولا كريستينجر، مديرة علاقات العملاء بوكالة «هوم هانتس» التي تمثل المشترين بجنوب فرنسا. وبحسب إريك بيرنشتيوك، المستشار بشركة «بارنيس

الأجانب، لكن أعدادهم تراجعت منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي 2016، وقال السيد بالدوك إن «السوق الفرنسية المحلية هي الكبرى إلى حد بعيد، وبعض المشترين باريبيون».

### أساسيات الشراء

أفاد سماسرة بأنه لا توجد قيود على المشترين الأجانب في فرنسا، وبأن الموثوقون الذين يعملون نيابة عن الحكومة يتولون التعامل مع البائع والمشتري، ويتم سداد الرسوم من قبل المشتري.

وقالت السيدة كريستينجر إن رسوم كاتب العدل والضرائب الأخرى تصل عادة إلى نحو 7 في المائة من سعر بيع المنزل. إذا عرض المشتري السعر المطلوب، فإن البائع ملزم بموجب القانون ببيع ذلك المنزل للمشتري، وقال بالدوك: «هذا يعني بالنسبة للمنازل ذات القيمة العالية أن الجميع يضعون فائضاً هاماً على سعر الطلب، ليس هامش تفاوض كبير، بل ضمان في ذلك». وقد اشترينا عقاراً بنصف السعر المطلوب».

وقالت السيدة كريستينجر إن البائع عادة ما يدفع رسوم الوكيل الجحر في «اوكتي» بالإضافة إلى عملاء أقرباء يبحثون عن القصور ومصانع الخبيذ، مضيقاً أن «المطبخ» تحظى بشعبية أكبر بين الأجانب، لأن بإمكانهم الاستفادة بأسعار أقل بكثير من الريفيرا الفرنسية وبروفانس، بينما تتمتع بكثير من أشعة الشمس الدافئة».

وأفادت السيدة كافي داريبي بان لديها كثيراً من المشترين الأوروبيين في منطقة أوزي بالإضافة إلى عملاء من الدول الإسكندنافية وأستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة. كان المشترين البريطانيون في السابق يمثلون أكبر مجموعة من المشترين

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### أليسون غريغور»

يقع القصر الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن السابع عشر في قرية سانت فيكتور دي كيلي؛ أعلى قمة تلال بجنوب فرنسا خارج مدينة أوزي التاريخية التي تبعد نحو 90 ميلاً شمال غربي مارسيليا وساحل البحر الأبيض المتوسط.

بني القصر، الذي يتكون من 18 غرفة نوم، على مساحة فدانين من المناظر الطبيعية، مع جناحين للضيوف ووحدة لمعيشة القائم على خدمة القصر، ومسبح وملعب تنس وبركة لنبات الترويق. كان العقار يستخدم في السابق فندقاً وطمعا قبل أن يتحول إلى منزل خاص مؤخرا.

خضع القصر، الذي تبلغ مساحته 9 آلاف متر مربع، لتجديدات شاملة عام 2014، بما في ذلك تحسينات الأبراج المسكونة بالبلاط والتي جرت إضافتها في القرن التاسع عشر، وكذلك الجير الذي يتسكو الواجهة الحجرية، بحسب تانيا كافي داري، وكيلة شركة «برستيج أند شاتو»، التي تعرض القصر للبيع.

تؤدي طريق طويلة تصطف الأشجار على جانبيها إلى الباب الأساسي، وفي الداخل يحوي البهو متجدد الهواة على نافذة أصلية من الزجاج الملون، وثريا، مع زرج حجري منحوت يعود إلى القرن السابع عشر. وتتميز الأسقف بعوارض خشبية قديمة، والأرضيات الموضوعة حديثا مصنوعة من البلاط الرخامي، واللوحات الجدارية المعاصرة مستوحاة من أشكال لويس الخامس عشر، وعلى الجدران لوحات جدارية إيطالية.

تحتوي غرفة الطعام على سقف حجري مقبب ومدفاة كبيرة تعمل بالحطب مصنوعة من الحجر المحلي المستخدم في قناة «بونت دي غرانت» القريبة، وهي أحد مواقع التراث العالمي المدرجة على قائمة اليونسكو. تحتوي كل من غرفتي الرسم المتجاورتين على مدفأة واحدة يرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر والأخرى معاصرة، وخلف الغرف العامة هناك مطبخ

كبير بحجم تجاري مزود بأجهزة من الفولاذ المقاوم للصدأ وقبو نبيذ وغرف تخزين باردة.

فحجم الأثاث والتجهيزات في مبنى سانتا مونيكا بوليفارد أصغر. ويتم إبقاء درجة الحرارة عند 22 درجة مئوية، وليست درجة الحرارة الأبرد التي يبدو أن الرجال يحبونها. ويمتد الاهتمام بالتفاصيل إلى أقمشة المفروشات، حتى الأندية الخاصة التي

إنترناشيونال ريبالتي» ببلدة أوكسنثال في مونبلييه، فإن أسعار بيع معظم بيوت العطلات في أوكسنثال تبدأ بنحو 500 ألف يورو (558 ألف دولار)، وهناك كذلك عقارات على شاطئ البحر معروضة بسعر يقارب مليون يورو (1,1 مليون دولار). تباع القصور التي تبعد ساعة واحدة عن ساحل البحر المتوسط بسعر يصل إلى 4 ملايين يورو (4,5 مليون دولار)، وعلى عكس بروفانس المجاورة، وتعد المعاملات التي تتجاوز قيمتها 4 ملايين يورو، أمراً نادراً.







## حول العالم

سامبورو (كينيا)



سامبورو (كينيا)

قلب كينيا بمثابة ملاذ لبعض أروع أشكال الحياة البرية على مستوى أفريقيا. في أرضها المغطاة بالأعشاب، وأشجار السنط المنتشرة في كل مكان، تعيش قطعان من الزرافات المهدهة بالانقرض والحمار الوحشي، علاوة على «مسكر مراقبة الأفيال» الذي يتولى إدارته العالم المعنى بالحفاظ على البيئة، سابا دوغلاس هاميلتون. ويتم هذا الجزء

من البلاد بتقاليد نادرة لسكانه وبطبيعة برية غنية وأرض ثنية اللون حرقها الشمس المتهبة وباشجاره المتعشة للمياه. ويجري عبر الغابة نهر إواسو نغيرو، الذي يحفه من الجانبين شريط أخضر من النباتات والأشجار المتنوعة ما بين أشجار التمر الهندي وأشجار الدوم وصمغ السنط والتي توفر ملاذاً من لهيب الشمس.

لندن: الشرق الأوسط

تسود المنطقة حالة من الصمت المهيب، إلى حد أن السائح يشعر في بادئ الأمر بأن المنطقة خالية تماماً من أي صورة للحياة. لكن بعد لحظات، تتكشف له واحدة من أجمل المحميات الطبيعية في كينيا. فنظراً إلى الصعوبة النسبية في الوصول إليها، تعد غابة سامبورو الواقعة في

روتورا (نيوزيلندا)



روتورا

وتبدو المناظر الطبيعية في المنطقة وكأنها تنتمي لعالم آخر، نظراً لتكديتها وتضاريسها. وينظر الكثيرون إلى روتورا باعتبارها أروع مناطق نيوزيلندا على الإطلاق، وهوذا الصحراء من شتى دول العالم.

تبدو المناظر الطبيعية في المنطقة وكأنها تنتمي لعالم آخر، نظراً لتكديتها وتضاريسها. وينظر الكثيرون إلى روتورا باعتبارها أروع مناطق نيوزيلندا على الإطلاق، وهوذا الصحراء من شتى دول العالم.

تبدو المناظر الطبيعية في المنطقة وكأنها تنتمي لعالم آخر، نظراً لتكديتها وتضاريسها. وينظر الكثيرون إلى روتورا باعتبارها أروع مناطق نيوزيلندا على الإطلاق، وهوذا الصحراء من شتى دول العالم.

## شواطئ المغرب... ملجأ الهاربين من روتين الحياة وضجيج المدن

الرباط، صفاء صبري



في أحد شواطئ الصويرة

يتوفر المغرب على واجهتين بحريتين، واحدة تطل على البحر الأبيض المتوسط، والثانية على المحيط الأطلسي. الأمر الذي يجعله يتمتع بشواطئ خلابة تجذب عشاق الاستجمام والراحة، كما عشاق السباحة وركوب الأمواج. وخلافاً للشواطئ المعروفة في المدن الكبرى، مثل الدار البيضاء والرباط وطنجة وغيرها، هناك شواطئ بعيدة عن الازدحام والضجيج، يقصدها غالباً الباحثون عن أماكن بعيدة عن صخب المدن وكثرة السياح، وما تزال محافظة على طبيعتها العذراء ونقاؤها المميز. من أهم هذه الشواطئ، نذكر شاطئ الكزيرة الشهير المطل على المحيط، الذي اكتسب في السنوات القليلة الماضية شهرة كبيرة، ولا سيما بعد أن أصبح قبلة لعشاق الشواطئ الصخرية وهواة ركوب الأمواج.

تتمتع شهرة شاطئ الكزيرة، الذي يقع على بعد كيلومترات من مدينة سيدي إفني

(جنوب)

في الأكواس الصخرية العملاقة التي تحتتها أمواج المحيط على الجبال المحاذية للشاطئ، واكسبته شهرة عالمية تجذب إليه صناع السينما والتصوير الفوتوغرافي وعشاق البحر والطبيعة من كل الجنسيات وعلى مدار شهور السنة. وغير بعيد عن شاطئ الكزيرة، وبالقرب من مدينة أكادير السياحية (جنوب) يقع شاطئ

شاطئ تاغازوت



الصويرة

شهرة عن سابقه بفضل نقاء مياهه، واستقطابه عشاق ركوب الأمواج والرياضات البحرية، ضمنهم أبطال عالميون. فالشواطئ يتمتع بالجو الصحو على مدار السنة، والرياح تساعد على ممارسة هذه الرياضة، لدرجة أن بعض المواقع الأجنبية صنفته الأولى في أفريقيا، والثالث عالمياً كأفضل الشواطئ لممارسة رياضة ركوب الأمواج. بعد كل من شاطئ ليكبي في هاواي، ومنجوع «بوينت سيرفر» بجزر الباريادوس شرق بحر الكاريبي. الآن أصبح قبلة الرياضيين العالميين، ما زاد من اتعاش القطاع السياحي بالمنطقة.

أما على واجهة البحر الأبيض المتوسط، فتشتهر مدينة الحسيمة (شمال) باسم مدينة الشواطئ، لاحتوائها على مجموعة من الشواطئ المهمة، وفي مقدمتها شاطئ «كيماو» الذي كان حتى وقت

قريب ضمن الشواطئ الخاصة، لكنه أصبح مفتوحاً في وجه الزوار. أهم ما يميزه أنه يقع بالقرب من جبل «سورو بيخو» الشامخ المطل مباشرة على الشاطئ، وكذا قرية من الوحدات الفندقية المطلة عليه، غير أن لون المياه الأزرق الداكن هو أكثر ما يجعله مميزاً، ووجهة رئيسية لمحبي الشواطئ. وبالإضافة إلى «كيماو»

قريب ضمن

الشواطئ الخاصة، لكنه أصبح

مفتوحاً في وجه الزوار. أهم ما

يميزه أنه يقع بالقرب من جبل

«سورو بيخو» الشامخ المطل

مباشرة على الشاطئ، وكذا قرية

من الوحدات الفندقية المطلة

عليه، غير أن لون المياه الأزرق

الداكن هو أكثر ما يجعله مميزاً،

ووجهة رئيسية لمحبي الشواطئ.

وبالإضافة إلى «كيماو»

التي أحبها

على مستوى

العالم، فقد

سافرت

إليها بعد

حصولي على

البكالوريوس

في الموسيقى من «معهد

الكونسرفتوار»، وحصلت فيها

على الماجستير والدكتوراه

من المدرسة العليا للموسيقى.

فيها أيضاً تزوجت وأنجبت

ابنتي فيروز وابني شادي،

وأقمت هناك على مدى 15 عاماً،

ما جعلني أحفظ شوارعها

ومبانيها ومتاحفها، وبالطبع

كما أن لي ذكريات جميلة

فيها، تحديداً في الحي اللاتيني،

الذي لم يكن يبعد كثيراً عن

مكان سكني، وكنت أمر عليه

في طريقي إلى «المرکز الثقافي

المصري» في سان ميشيل، طوال

سنوات الدراسة لحضور الأنشطة

الثقافية به.

● العاصمة الإيطالية روما

تحل المرتبة الثانية بالنسبة

لي. قدمت فيها حفلات عديدة،

وبهرتني بثقافتها الفنية

والحضارية على حد سواء.

طبعاً هناك أيضاً العديد من

الدول الغربية، التي كلما زرتها

أشعرتني بانتي في

بلدي مصر.

\* ليست لي

تجارب سيئة في

السفر، وأحمد الله أن

كل ذكرياتي سعيدة،

ربما لأنها ترتبط

بنجاحات، إما نتيجة

حصولي على درجات

علمية، أو إحيائي

لحفلات عالمية. فمعظم

رحلاتي خارج مصر

تكون لدواعي العمل.

ولا بد أن أذكر هنا أن

فخامة الأماكن والحدائق

لا تُبهري لأنني أميل إلى

البساطة بطبيعي. المهم

أن تكون مريحة وتوفر على

الأساسيات.

- لا أميل إلى التسوق في

السفر، ولا يخبر بيجالي أن درجه

في برنامجي، والسبب أن وقتي

لا يسمح، نظراً لارتباطاتي

بالحفلات وبرامج محددة،

وأيضاً لأنني أفضل أن أستغل أي

فرصة تسخ لي لزيارة قاعات

الموسيقى والأوبرا.



الحي اللاتيني



في أسوان

فيها، تحديداً في الحي اللاتيني، الذي لم يكن يبعد كثيراً عن مكان سكني، وكنت أمر عليه في طريقي إلى «المرکز الثقافي المصري» في سان ميشيل، طوال سنوات الدراسة لحضور الأنشطة الثقافية به.

● العاصمة الإيطالية روما تحل المرتبة الثانية بالنسبة لي. قدمت فيها حفلات عديدة، وبهرتني بثقافتها الفنية والحضارية على حد سواء. طبعاً هناك أيضاً العديد من الدول الغربية، التي كلما زرتها

فيها أيضاً تزوجت وأنجبت ابنتي فيروز وابني شادي، وأقمت هناك على مدى 15 عاماً، ما جعلني أحفظ شوارعها ومبانيها ومتاحفها، وبالطبع كما أن لي ذكريات جميلة فيها، تحديداً في الحي اللاتيني، الذي لم يكن يبعد كثيراً عن مكان سكني، وكنت أمر عليه في طريقي إلى «المرکز الثقافي المصري» في سان ميشيل، طوال سنوات الدراسة لحضور الأنشطة الثقافية به.

## باريس نقطة ضعفي

وزارة الثقافة  
إيناس عبد الدايم

القاهرة: انتصار دردير

السفر في الصغر جزء من التعليم، وفي الكبر جزء من الخبرة، هكذا أكد الفيلسوف البريطاني فرانسيس بيكون، وهكذا تعتقد الفنانة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية. زارت العديد من دول العالم لتعزف الحاناً على ألحانها المحببة «الفلوت»، ولها ذكريات جميلة في قاعات الموسيقى ومسارح الأوبرا، لكن تبقى لفرنسا مكانة خاصة في قلبها، لأن فيها عاشت لفترة، واستكملت دراستها الموسيقية.

● السفر بعيداً عن الروتين وضغوط العمل، ولو ليوم واحد، فرصة لتجديد طاقة الإنسان، يعود بعدها أكثر نشاطاً وحيوية. لكن لا ينطبق هذا الأمر على دائماً، لأنني حتى في الإجازات أفكر فيما سأفعله غداً، وما ينتظرني من زيارات وارتباطات وغيرها، بحيث أنسى أنني في إجازة.

● الإجازة بالنسبة لي هي فرصة للتجمع الأسري وقضاء وقت أطول معهم. لهذا عندما

أحب كل الأماكن المطلة على البحر

يسمح وقتي بأخذ إجازة بعيداً عن العمل فهي تكون بالطبع مع أسرتي، وفي أي مكان داخل مصر، على شرط أن يطل على البحر. فالبحر يمنحني إحساساً بالراحة والبهجة والسكينة.

● العاصمة الفرنسية باريس، هي نقطة ضعفي، وأكثر المدن

التي أحبها على مستوى العالم، فقد سافرت إليها بعد حصولي على البكالوريوس في الموسيقى من «معهد الكونسرفتوار»، وحصلت فيها على الماجستير والدكتوراه من المدرسة العليا للموسيقى.

فيها أيضاً تزوجت وأنجبت ابنتي فيروز وابني شادي، وأقمت هناك على مدى 15 عاماً، ما جعلني أحفظ شوارعها ومبانيها ومتاحفها، وبالطبع كما أن لي ذكريات جميلة فيها، تحديداً في الحي اللاتيني، الذي لم يكن يبعد كثيراً عن مكان سكني، وكنت أمر عليه في طريقي إلى «المرکز الثقافي المصري» في سان ميشيل، طوال سنوات الدراسة لحضور الأنشطة الثقافية به.

● العاصمة الإيطالية روما تحل المرتبة الثانية بالنسبة لي. قدمت فيها حفلات عديدة، وبهرتني بثقافتها الفنية والحضارية على حد سواء. طبعاً هناك أيضاً العديد من الدول الغربية، التي كلما زرتها

فيها أيضاً تزوجت وأنجبت ابنتي فيروز وابني شادي، وأقمت هناك على مدى 15 عاماً، ما جعلني أحفظ شوارعها ومبانيها ومتاحفها، وبالطبع كما أن لي ذكريات جميلة فيها، تحديداً في الحي اللاتيني، الذي لم يكن يبعد كثيراً عن مكان سكني، وكنت أمر عليه في طريقي إلى «المرکز الثقافي المصري» في سان ميشيل، طوال سنوات الدراسة لحضور الأنشطة الثقافية به.







الشبكة التلفزيونية القطرية تواصل فقد مشاهديها الخليجيين بسبب سياساتها الإعلامية المضرة

## ضربة آسيوية موجعة لـ «بي إن سبورت» بفتح عطاء الحقوق التجارية في الإمارات

كواليفور، الشرق الأوسط،

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، إصدار دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية للحقوق الإعلامية خلال الفترة 2021 - 2024 في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتضمن العطاء الحقوق الإعلامية لمسابقات المنتخبات الوطنية والأندية، بما في ذلك بطولة كأس آسيا 2023 في الصين، وتصفيات كأس العالم 2022 في قطر، كما يتضمن العطاء أيضاً مسابقات الأندية، وهي دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الآسيوي، إلى جانب بقية البطولات الكبرى في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مثل كأس آسيا للسيدات 2022، وبطولات الفئات العمرية للرجال والسيدات، وبطولات كرة الصالات، وستكون الفرصة متاحة للشركات الإعلامية الإماراتية للتقدم بطلب شراء الحقوق الإعلامية التلفزيونية، لتتنقل منافساتها بعيداً عن «بي إن سبورت» القطرية التي كانت تحتكر سوق منطقة الشرق الأوسط على الصعيد الآسيوي.

ويبدو القرار الصادر من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضربة موجعة للحقوق القطرية التي بدأت تفقد لوجود خليجياً بسبب سياستها المضرة بالرياضة، وإخالفها السياسة بالرياضة، وهو ما لاقى انتقادات لاعبة من الجماهير العربية تجاه مسؤوليها ومذيعيها وبرامجها الخاصة واستديوها التحليلية. كان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن مطلع شهر مايو (أيار)



الشيخ سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

الماضي إصدار دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية (ITT) للحقوق الإعلامية خلال الفترة 2021 - 2024 في السعودية. ووفقاً لبيان الاتحاد الآسيوي، فإنه يلتزم بإدارة عملية المبيعات وفقاً للقيمة الأساسية، المحتملة في النزاهة والشفافية والحوكمة الجيدة المبنية على أسس الاعتراف والقيادة القوية.

وبحسب الاتحاد الآسيوي، بدأت عملية استقبال العطاءات اعتباراً من التاسع من شهر مايو الماضي، لبيع الحقوق التجارية والخدمات المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لبطولة الحقوق التالية لمنافسات المنتخبات والأندية في كرة القدم للأعوام 2021 - 2024. وستكون عملية العطاءات متاحة لمحطات البث والشركات الإعلامية التي لديها القدرة على تشغيل أو حظر جغرافي أو تقييد استقبال بنها إلى المملكة العربية السعودية، كما تمتلك القدرة والترخيص ذات الصلة لتوفير خدمات الإنتاج البث من الدرجة الأولى، والعمل بجميع المهام التي تناط ببطولة معينة،



باتت الفرصة سانحة للجماهير الإماراتية لمشاهدة أنديةها عبر شبكات تلفزيونية محلية وليس قطرية (الشرق الأوسط)

والحوكمة الجيدة، بالاستناد إلى أسس الاحترافية والقيادة القوية. وتركز المناقصة على الاستفادة من الاهتمام المتزايد بالحقوق الإعلامية، وبما يتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وتزايد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد قام قبل نحو شهرين ونصف الشهر ببحث مباريات الأندية السعودية المشاركة في مسابقات الاتحاد القاري عبر قنوات دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب».

وأضاف أنه من أجل المساعدة على تحقيق هذا الهدف، سيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ببحث المباريات التي تضم فرقاً سعودية، والتي تقام في السعودية، ضمن مسابقات الاتحاد القاري، وذلك عبر القنوات الرقمية للاتحاد، مع فرض إطار جغرافي للبحث يقتصر على السعودية، عبر قنوات دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب». والغى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم احتكار قنوات «بي إن سبورت» القطرية لمباريات ومسابقات القارة الآسيوية في السعودية، ابتداءً من مواجهة الهلال والدحيل يوم الثلاثاء 12 مارس (أذار) الماضي. وتلقى اتحاد كرة القدم السعودي خطاباً من نظيره الآسيوي يفيد بإلغاء احتكار شبكة القنوات القطرية في السعودية، وذلك بناءً على ما أطلع عليه من مخططات وأسباب قانونية، تضمنت عدم قانونية بث «بي إن سبورت» للمخالفات القانونية والنظامية التي ارتكبتها، وعدم

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وتركز طموحات الاتحاد

ومسابقات الأندية، وهي دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الآسيوي، حيث تتنافس أبرز أندية القارة على أهم الألقاب القارية.

ويشتمل العطاء أيضاً على مجموعة من البطولات القارية المهمة، مثل كأس آسيا للسيدات 2022، وبطولات الفئات العمرية للرجال والسيدات، وبطولة كرة الصالات.

وبث المواد التلفزيونية الدولية لجميع مباريات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تجري في المملكة العربية السعودية.

ويتضمن العطاء الحقوق الإعلامية لمسابقات المنتخبات الوطنية والأندية، بما في ذلك بطولة كأس آسيا، وتصفيات كأس العالم 2022 في قطر. كما يتضمن العطاء أيضاً

## الجيل والحلفاء يتنافسان على رئاسة النصر



عبد العزيز الجليل (الشرق الأوسط)



إبراهيم غالب (الشرق الأوسط)



عبد الرحمن الحلافي (الشرق الأوسط)

التعريف الخاص به في «تويتر» مسمى المدير التنفيذي، في إشارة واضحة إلى إمكانية عدم استمراره بالعمل في النصر الموسم المقبل.

وأشار المصدر نفسه إلى أن نائب رئيس النصر السابق عبد العزيز الجليل، بجانب التبرفي السابق عبد الرحمن الحلافي، أبرز المرشحين لتولي رئاسة النادي.

ورغم الفراغ الكبير الذي يعاناه النصر بسبب عدم وجود إدارة فإن نائب مدير إدارة كرة القدم ومدير الاحتراف أحمد الغامدي، يقوم بأعمال النادي في الفترة الحالية، حيث تواصل مع مدرب الفريق البرتغالي روي فيورتورا، لتحديد عدد من الأور التي تهم استعدادات الفريق وأبرزها المعسكر الإعدادي المزمع إقامته في البرتغال.

تجدد الإشارة إلى أن المدير التنفيذي في نادي النصر أحمد البريكي، قد أزال من ملف

الرياض، مسفر الحسيني وعبد الله الهلافي

كشفت مصادر مطلعة في نادي النصر أن إبراهيم غالب سيقوم، اليوم، لنادي الفيصل بعقد احتفالي لمدة عام واحد برغبة من اللاعب بعد منافسة قوية من نادي الاتفاق، ولم يكشف الطرفان عن القيمة المالية لل عقد.

في المقابل، أغلق أمس (الثلاثاء)، اليوم الثالث من الفترة الثالثة المفتوحة للترشح لسفر للمعسكر الإعدادي الخارجي الذي سيقام في بريطانيا خلال الفترة من 6 يوليو المقبل وحتى 27 من ذات الشهر قبل العودة إلى جدة وبدء الإعداد لانتقالات منافسات دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا، والذي سيلتقي فيها أذوب أمان أصفهان في الـ 5 من شهر أغسطس (آب) المقبل في مواجهة الذهاب بمدينة دبي الإماراتية، بينما ستطلق منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الجديد في 22 أغسطس المقبل.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

## خيارات أجنبية تنتظر الجسم مع اقتراب مهاجم محلي

## الحائلي يستهل مهمته في الاتحاد بتلبية طلبات سيرا

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، وتوفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتعتزم الإدارة الاتحادية بحسب مصادر الشروع في خطط المفاوضات مع عدد من العناصر الأجنبية وفقاً للمراكز الراغب بها الجهاز الفني، لحسمها حيث ينتظر أن يتم حسم التعاقد مع لاعبين إلى ثلاثة لاعبين منهم لاعب آسيوي، على الأكثر لتدعيم صفوف الفريق، مع الإبقاء على التشيلي كارلوس فيلانويفا المرتبط بعقد مع الفريق ممتد إلى الموسم المقبل، إضافة إلى ما يقدمه اللاعب من عطاء فني، إضافة إلى البرازيلي روماريو ريكاردو دا سيلفا والمغربيين مروان دا كوستا وكريم الأحدي والصربي الكسندر بروجوفيتش، حيث ينتظر الأخير البث في أمر استمراره

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، وتوفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، وتوفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، توفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، توفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

جدة، إبراهيم القرشي

استهل الحائلي فور تسلمه المهام رسمياً لرئاسة الاتحاد يوم أمس البدء بتلبية رغبات التشيلي خوسيه لويس سيرا مدرب الفريق الأول للنادي، توفير احتياجات الفريق، واستكمال خطط المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق وفق رؤية الجهاز الفني، حيث ينتظر أن يتم رسمياً بعد أسبوعين من الإعلان عنها رسمياً سواء على الصعيد المحلي أو الأجنبي.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد المفاوضات مع أحد اللاعبين المهاجمين المحليين، حيث تشهد طاولة المفاوضات وفقاً للمصادر وجود عدد من الأسماء مثل الشناي الهجومي للفريقي التعاون والقادسية عبد الفتاح آدم وهارون كمارا، إضافة إلى عدد من الخيارات لتدعيم صفوف الفريق دفاعياً مثل المدافع القادسي محمد خبراني.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

## اعتماد عبد الصمد القرشي نائباً للرئيس

## ترقب في الأهلي لإعلان التعاقدات الجديدة



ملاعب النادي سيكون جاهزاً لاستقبال التدريبات (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الخارجي المقرر إقامته في النمسا، بداية من يوم الجمعة الموافق 5 يوليو (تموز) المقبل، وسيستمر حتى الـ 24 من الشهر نفسه، وستقتصر الأسماء الأولى لمرحلة الإعداد الأولى في جدة على إجراء اللاعبين الكشوفات الطبية قبل المغادرة إلى المعسكر الإعدادي

جدة، محمد ياسين

يتربح الأهلاويون خلال الساعات القليلة المقبلة، إعلان إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصانع، عدداً من التعاقدات الجديدة مع أسماء لاعبين محليين، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم. بعد اعتماد إدارة النادي بشكل رسمي أمس (الثلاثاء)، من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، بعد تواصل مسيري النادي إلى عدة اتفاقيات خلال الأسابيع الماضية. واعتمدت إدارة النادي الأهلي تسمية عبد الصمد القرشي عضو مجلس الإدارة في منصب نائب رئيس مجلس إدارة النادي في

جدة، محمد ياسين

يتربح الأهلاويون خلال الساعات القليلة المقبلة، إعلان إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصانع، عدداً من التعاقدات الجديدة مع أسماء لاعبين محليين، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم. بعد اعتماد إدارة النادي بشكل رسمي أمس (الثلاثاء)، من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، بعد تواصل مسيري النادي إلى عدة اتفاقيات خلال الأسابيع الماضية. واعتمدت إدارة النادي الأهلي تسمية عبد الصمد القرشي عضو مجلس الإدارة في منصب نائب رئيس مجلس إدارة النادي في



كاريلو (الشرق الأوسط)

بسبب مغالة النادي البرتغالي الذي طلب مبلغاً وصف بالتعجيزي، وتم تقديره بـ 20 مليون يورو، وهو مبلغ لن يتم دفعه من قبل الإدارة الهلالية الجديدة، لأنه يفوق قيمة اللاعب التسويقية بكثير.

وقدرت إدارة الهلال في خطاب رسمي لنظيرتها في النادي البرتغالي قيمة اللاعب التسويقية بـ 10 ملايين يورو فقط، وأن النادي سيتفاوض في حدود هذه القيمة، «وما لم يتراجع النادي عن شروطه، فإن صفقة كاريلو سيتم إغلاقها من جانب طرف النادي الأزرق».

من ناحية أخرى، بدأت إدارة بن ناقل عبر عدد من الوساطة تسويق عدد من المحترفين الأجانب الذين لا تزال عقودهم سارية المفعول؛ وهم عبد الحسي وجونانان وسوربانو وديجيتيك بشكل مبدئي، على أن يحدد الجهاز الفني الجديد احتياجاته خلال مسكر الفريق الأول لكرة القدم المقبل في يوليو (تموز) المقبل.

الرياض، مسفر الحسيني وفارس السبيعي

اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، يوم أمس (الثلاثاء)، مجلس إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن سعد بن ناقل، وذلك بعد انتخابه في الجمعية العمومية التي عقدت بالنادي الثلاثاء قبل الماضي. وجاءت قائمة مجلس إدارة النادي مكونة من فهد بن ناقل رئيساً وعضوية كل من سليمان الهتالان والدكتور سلطان بن سعيد وسلمان التويجري و فيصل الغشيان وفهد الفرج، لبيد مجلس الإدارة برئاسة من أسس، ممارسة أعماله بشكل رسمي، حيث علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال أوقفت مفاوضاتها بشكل نهائي مع نادي بنيفيكا بخصوص شراء ما تبقى من عقد المحترف البروفسي أندري كاريلو، وذلك



## المهيشاني نائباً للرئيس... والميرون مدرباً لموسم واحد

# رسمياً... البطلان رئيساً للشباب لأربع سنوات مقبلة

الرياض، عماد الموز



خالد البطلان (الشرق الأوسط)

اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة أمس مجلس إدارة نادي الشباب الجديد برئاسة خالد البطلان لمدة أربع سنوات مقبلة، وخليفة المهيشاني الذي سيكون نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وعضوية فهد العليان وفهد الشعلان وأحمد الكنهل وكنعان الكنعاني وتركي الفرج. إلى ذلك، أنهت إدارة نادي إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطلان توقيع عقد احترافي مع المدرب الأرجنتيني خورخي الميرون، وذلك لتولي الإدارة الفنية للفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب لمدة موسم واحد، ويتوقع وصول المدرب قبل بداية التدريبات الفعلية التي ستنتقل يوم 7 يوليو (تموز) المقبل. ويعتبر المدرب خورخي الميرون (48 سنة) أحد أبرز الأسماء الفنية في أميركا الجنوبية، إذ سبق وأن حقق بطولة الدوري الأرجنتيني، وبطولة السوبر وكأس المثوية، كما كان وصيفاً في نهائي كوبا ليبرتادوريس مع فريق أنتليكو ناشيونال الكولومبي، قبل أن يكون مرشحاً لتولي الكفة الفنية لمنخب التانغو الأرجنتيني. وبدأ مسيرته كلاعب في عام 1992 مع فريق سان ميخيل الأرجنتيني حتى اعتزل اللعب عام 2009، وبدأ العمل كمدرب مع فريق دورادس المكسيكي. وحددت إدارة الفريق يوم 7 يوليو للكشف الطبي على جميع اللاعبين، وستكون بداية التدريب في نفس اليوم، وستعقد بثعة الفريق إلى بلدة هارز فينكل التابعة لمدينة غوتر سلوة الألمانية يوم 21 يوليو وحتى 8 أغسطس (آب)، وستقبل المعسكر الإعدادي الكثير من المباريات الودية للتخصير والتجهيز للموسم الجديد، وسيعمل المدرب على جاهزية اللاعبين الفنية واللقائية من خلال التدريبات اليومية التي

سيجريها الفريق. وكان فريق الشباب حقق المركز الخامس في سلم ترتيب دوري الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة للموسم المنصرم، ويسعى في الموسم القادم للمنافسة بقوة على البطولات بعد أن وقع الكثير من الصفقات على مستوى اللاعبين الأجانب أو المحليين. ويسعى الرئيس الحالي لتكرار الإنجازات والنجاحات التي حققها في عهد رئاسته من بداية عام 2006 عندما استطاع نادي الشباب تحقيق ثماني بطولات جاءت على النحو التالي: بطولة الدوري في مرتين، وبطولة الأمير فيصل بن فهد ثلاث مرات، وبطولة كأس الأبطال في مرتين، إضافة إلى بطولة كأس الملك، كما حقق (بطولتين وديتين)، هما بطولة النخبة في أبها، وبطولة العين الدولية.

## قالت إن المشاركة تشجع الرياضة النسائية في المنطقة

# العسكري: السعودية ستشارك في البطولة الخليجية لرياضة المرأة بالكويت

الكويت، الشرق الأوسط

كشفت الدكتورة هادي العسكري وكيل الهيئة العامة للرياضة المكلف للتخطيط والتطوير، عن دور المرأة السعودية الكبير، ومشاركاتها في إبراز وتشجيع رياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج، وذلك خلال الاجتماع الـ 26 للجنة التنظيمية الذي عقد في الكويت، مؤكدة مشاركة السعودية في منافسات الدورة السادسة لرياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستقام في الكويت. وقالت: «أرى أن هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لتأكيد أهمية مشاركة المرأة في جميع المحافل الرياضية»، معتبرة أن ذلك سيكون متوافقاً مع نشر الرياضة لمختلف فئات المجتمع. وعبرت العسكري عن مسعادتها بخطوات عمل اللجنة وبرامجها، مقدمة شكرها للجنة التنظيمية لرياضة المرأة في مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ومثنية على الجهد الكبير الذي تقدمه الشخة نعيمة الصباح رئيسة اللجنة التنظيمية، والدور الكبير والملموس الذي تبذله من أجل إنجاح رياضة المرأة الخليجية في جميع المحافل الرياضية.



المنافسات الرياضية النسائية في السعودية شهدت تطوراً لافتاً في السنتين الأخيرتين (الشرق الأوسط)

الرياضية المختلفة، وتشارك في غالبية الاتحادات، وهو ما يعزّن من كفاءة المرأة السعودية في الإدارة الرياضية في الفترة المقبلة.

وتحظى المرأة السعودية باهتمام كبير من قبل مسؤولي الهيئة العامة للرياضة، وكذلك اللجنة الأولمبية السعودية، وباتت توجد في عضوية مجالس الإدارات للاتحادات

ومنافسات رياضية في جدة والرياض والخبر خلال العامين المقبلين وسط إقبال كبير من الفتيات السعوديات لممارسة الألعاب الرياضية بكافة أنواعها.

وأقيمت بطولة خليجية لكرة القدم على مستوى السيدات في المنطقة الشرقية خلال العام الجاري، وشهدت تغذية إعلامية موسعة وكانت الأولى من نوعها، فضلاً عن

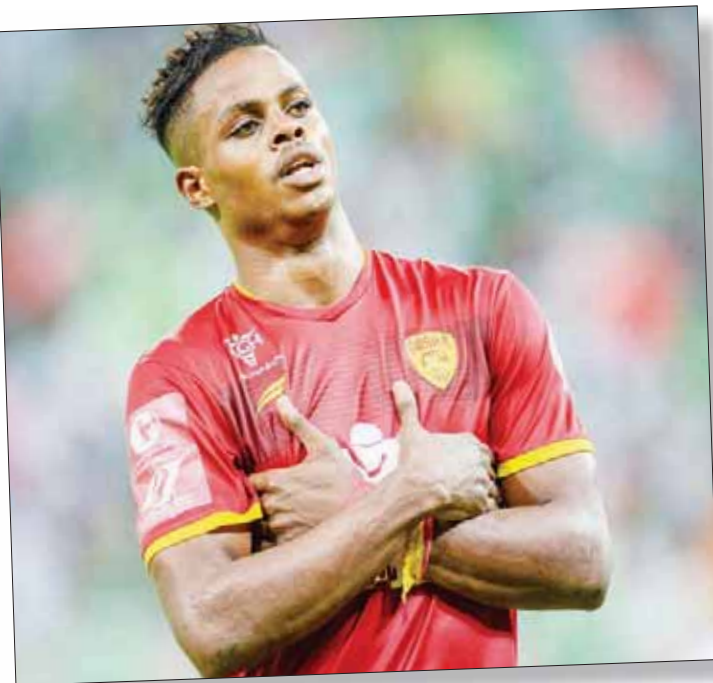
## الصالح أكد أن الإدارة تدرس كل الخيارات بشأن لاعبيها

# القادسية يمنح الضوء الأخضر لمغادرة «النجوم»

الدمام، علي القطان

أكد مسؤول في نادي القادسية عدم وجود خطوط حمراء للتلذذ عن أي لاعب في الفريق الأول لكرة القدم في الموسم المقبل مهما كانت نجوميته ما لم يثبت أنه سيقدّم الأفضل مع فريقه الطامح إلى العودة القوية لدوري المحترفين السعودي. وبيّن محمد الصالح عضو مجلس الإدارة الذي قام بدور الرئيس بالوكالة في الجمعية العمومية التي نظمت مساعداً الزامل رئيساً لأربع سنوات مقبلة، أن الإدارة ستدرس كل الخيارات الممكنة بشأن لاعبيها وستبحث عن الأفضل لناديتها في الفترة القادمة التي سيكون الهدف الرئيسي فيها إعادة الفريق

الأول لدوري المحترفين بشكل قوي ليستمر في مكانه بين الكبار ولا يكون فريقاً هشاً يهبط من جديد في موسم لاحق. وشدد على أن بيع اللاعبين المصنفين يكونهم «نجوماً» لم ولن يكون مقصراً على نادي القادسية، بل إنه في زمن الاحتراف كل شيء ممكن والمادة تلعب دوراً مهماً في مسار اللاعبين، ومن لا يمكنه خدمة الفريق من الأفضل أن يترك مساحة لغيره وكذلك يضحّ مبالغ مادية لخزينة النادي يستفيد منها. وتجري أحاديث منذ فترة عن رغبة عدد من الأندية الكبيرة في التعاقد مع المهاجم هارون كمارا، وكذلك المدافع محمد خيران عدا بعض الأسماء الشابّة مثل خالد



ربما يكون هارون كمارا أحد الأسماء المغادرة للقادسية (الشرق الأوسط)

الغنام، إلا أن رئيس نادي القادسية مساعد الزامل شدد على أن ناديه لن يتنازل عن النجوم وسيبقي بكل الإمكانيات المتاحة للمحافظة عليهم من أجل بناء فريق قوي وقادر على إسعاد القادسيين. وتحدثت مصادر قداسوية لـ «الشرق الأوسط» عن أن هناك عرضاً نصرانياً وصل إلى 25 مليون ريال يشمل أيضاً بقية مبلغ انتقال اللاعب عبد الرحمن العبيد التي أقرتها لجنة فض المنازعات بمبلغ «8» ملايين ريال للقادسية إلا أن فتح الجمعيات العمومية وعدم ترشح سعود السويلم للاستمرار في رئاسة نادي النصر جعّد هذه التحركات من أصفى العاصمة. وحسب المصادر فإن إدارة نادي

القادسية ستعود مجدداً المساعي لتحصيل مبلغ بقية صفقة العبيد خلال الأسابيع القليلة المقبلة من أجل أن تسهم في حسم العديد من المملقات المالية وكذلك القيام بتعاقدات جديدة على مستوى اللاعبين الأجانب خاصة، تاهباً لدوري الدرجة الأولى. ومن المقرر أن تحسم إدارة القادسية خلال الأيام القليلة المقبلة خياراتها بشأن المدرب القادم للفريق الأول لكرة القدم، والأقرب هو مدرب تونسي، حيث طرحت عدة أسماء في وقت سابق يتقدمها جميل قاسم الذي قاد الفريق لدوري المحترفين قبل عدة سنوات، وكذلك الأسعد الديردي، وغيرهما، إلا أن إدارة أجلت الحسم على أمل صدور قرار

## النادي الصيني أسقط مواطنه بركلات الترجيح... والياباني يواصل حملة الدفاع عن لقبه

# غوانغزهو وكاشيما يطيران إلى ربيع نهائي أبطال آسيا

طوكيو، الشرق الأوسط

تاهل غوانغزهو وإيفرغراندي الصيني إلى دور الثمانية بدوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد فوزه بركلات الترجيح على منافسه المحلي شانغونغ لونغينغ، أمس (الثلاثاء)، وواصل كاشيما أنتليز الياباني حملة الدفاع عن اللقب ببلوغ الدور نفسه. وفاز لونغينغ 3 - 2 بعد وقت إضافي على ملعبه أمس، ليستأوى الفريقان في الأهداف بعد فوز غوانغزهو 2 - 1 في ذهاب دور الـ 16.

وتفوق لونغينغ 2 - 1 في الوقت الأصلي؛ حيث تقدم البرازيلي باولينيو غوانغزهو في الدقيقة 13، ثم رد أصحاب الضيافة بهدفين متتاليين عبر جو هايدين والبلجيكي مروان فيلابيني في الدقيقتين 62 و70.



كاشيما الياباني أمامه مهمة صعبة للحفاظ على لقبه الآسيوي (أ.ف.ب)

وبعد التعادل في مجموع الذهاب والإياب انتقل الفريقان إلى وقت إضافي من شوطين. وعزز لونغينغ تقدمه بهدف ثالث عبر ليو جونغشواي، لكن باولينيو قلص الفارق للضيوف ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح. وسدد قوانغتشو 6 ركلات متتالية ناجحة واستفاد من إهدار كوي بينغ وكلته ليحجز مقعده في دور الثمانية. وبادر غوانغزهو بافتتاح التسجيل بعد مرور 13 دقيقة على بداية المباراة، عن طريق



غوانغزهو الصيني نجح في تجاوز غريمه المحلي لدور الثمانية (أ.ف.ب)

يسدد في الشباك. وكاد شانغونغ يسجل الهدف الثالث الحاسم في الدقيقة 83 عبر رأسية ليو جونغشواي التي تألق الحارس ليو ديانزو في التصدي لها. ومع لجوء الفريقين للوقت الإضافي، بادر شانغونغ بالهجوم ليسجل ليو جونغشواي الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الشوط الإضافي الأول عندما تابع الكرة من مسافة قريبة ليحولها داخل الرمي وسط تردد من دفاع غوانغزهو. ولكن باولينيو عاد ليسجل

هدف غوانغزهو الثاني عبر تسديدة قوية من ضربة حرة مباشرة لم ينجح الحارس وانغ دالي في التصدي لها. وفي ركلات الترجيح سجل الفريقان أول خمس محاولات لكل منهما، قبل أن يتصدى حارس غوانغزهو، ليو ديانزو، للكرة الخامسة من شانغونغ التي نفذها كوي بينغ، ثم منح زونغهونج ييهوا الفوز لفريقه عبر التسجيل من الركلة السادسة. وكان شانغونغ لونغينغ قد تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الخامسة برصيد 11

نقطة من ست مباريات، مقابل 10 نقاط لكاشيما أنتليز الياباني، و8 لغيونغنام الكوري الجنوبي، و4 لجوهور دار التعظيم الماليزي. وفي المقابل حصل غوانغزهو وإيفرغراندي على المركز الثاني في المجموعة السادسة برصيد 10 نقاط من ست مباريات، بفارق 9 نقاط عن هيروشيما الياباني، مقابل 9 نقاط لدايغو الكوري الجنوبي، ونقطة واحدة للمبورن فيكتوري الأسترالي. ولحقق به كاشيما بطل النسخة الماضية رغم خسارته

خارج ملعبه 3 - 2 أمام منافسه المحلي سانفريس هيروشيما الذي عانى من طرد حارسه هيروتسوغو ناكاباياشي في آخر ربع ساعة. وتواصلت محاولات سانفريس ليسجل الفريق الهدف الثاني عبر تسديدة شو ساساكي إينوكاي، وبالحظ في رمي فريقيه، وشو ساساكي (72)، والبرازيلي باتريك (90+6) من ضربة جزاء، أهداف سانفريس هيروشيما. وأكمل سانفريس هيروشيما المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد حارسه هيروتسوغو وشو ساساكي في الدقيقة 74. وشو ساساكي خارج منطقة الجزاء، واستغل كاشيما الأفضلية العددية ليسجل هدف وكان كاشيما أنتليز قد فاز بنتيجة 1 - 0 على استاد كاشيما في إيباركي الأسبوع الماضي، فتاهل كاشيما إلى ربع النهائي بعدما تقدم بفارق الأهداف خارج ملعبه إثر التعادل 3 - 3 في مجموع مباريات الذهاب والإياب. وضغط سانفريس في بداية المباراة، بحثاً عن تعويض خسارة مباراة الذهاب، ولكن كاشيما خطف هدف التقدم في الدقيقة 33 على عكس مباريات اللعب عندما أرسل شينغوارو ناغو تمريرة عرضية من الجهة اليسرى ارتقى لها شووما دوي ليحول الكرة برأسه داخل الشباك. وكان سانفريس يسجل هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بعدما سد هايوا كاواي كرة مرت من الحارس كيون لكن المدافع ريو تا ناغاي تدخل لإبعاده قبل أن تعبر خط الرمي. وأشرك مدرب سانفريس المهاجم البرازيلي باتريك في بداية الشوط الثاني من أجل تعزيز خط هجومه، وأثمر

هذا التعديل عن تسجيل هدف التعادل بعدما لعب باتريك كرة رأسية ارتطمت بالمدافع تومويا إينوكاي وتحولت داخل الرمي (66). وتواصلت محاولات سانفريس ليسجل الفريق الهدف الثاني عبر تسديدة شو ساساكي القوية في الزاوية البعيدة للرمي (72). ولكن معاناة سانفريس تقاضت بعد طرد حارسه هيروتسوغو ناكاباياشي في الدقيقة 74 نتيجة إعاقة المهاجم شووما دوي المنفرد خارج منطقة الجزاء، واستغل كاشيما الأفضلية العددية ليسجل هدف التعادل في الدقيقة 89 عن طريق شووما دوي عبر تسديدة من مسافة بعيدة. ورغم أن سانفريس سجل الهدف الثالث بواسطة باتريك من ضربة جزاء في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، فإن كاشيما تاهل بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبه. وكان سانفريس هيروشيما قد تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة السادسة برصيد 15 نقطة من ست مباريات، مقابل 10 نقاط لغوانغزهو وإيفرغراندي الصيني، و9 لدايغو الكوري الجنوبي، ونقطة واحدة للمبورن فيكتوري الأسترالي. في المقابل حصل كاشيما أنتليز على المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط من ست مباريات، بفارق نقطة واحدة خلف شانغونغ لونغينغ الصيني المتصدر، مقابل 8 نقاط لغيونغنام الكوري الجنوبي، و4 لجوهور دار التعظيم الماليزي.



صدام ساخن بين أوغندا وزيمبابوي... ونيجيريا تلتقي غينيا بالجوالة الثانية لبطولة أمم أفريقيا اليوم

## المنتخب المصري يواجه الكونغو بحثاً عن انتصار ثانٍ وتأهل مبكر للدور الثاني



صلاح (الثاني من اليسار) في سباق على الكرة مع وليد سليمان خلال تدريب منتخب مصر قبل مواجهة الكونغو (أفب)

في مباراة مصر. وقال: «هدفنا هو الفوز والعودة لأجواء المنافسة على بطاقة التأهل... سنعمل أمام مصر على عدم الخسارة والخروج ولو بنقطة تساعدنا في البقاء بدائرة المنافسة. سنلعب بفضيلة إذا لم تفر، فعلينا ألا نخسر وهدفنا النقطة».

وفي المباراة الثانية بالمجموعة تسعى أوغندا لإثبات أن ما حققته في المباراة الأولى لم يكن مفاجأة رغم أن الفوز كان الأول للمنتخب في البطولة القارية منذ 41 عاماً. وشدد المدرب الفرنسي للمنتخب سيباستيان ديسابر على أن الثنائية النقطية في اللقاء الأول، لا يجب أن تمنح فريقه الإطمئنان للتأهل للدور الثاني، وقال: «كان الفوز بعد هذا الوقت الطويل مذهلاً، لكن علينا أن نبقى متواضعين ومركزين. أداء زيمبابوي ضد مصر أثار إعجابي، ولأن نتجنا من الحصول على ثلاث نقاط إضافية إلا من خلال أداء بطولي».

وفي حال تمكن المنتخب المصري والأوغندي من تحقيق الفوز اليوم، سيضمنان التأهل إلى الدور ثمن النهائي إذ سيصبح رصيد كل منهما ست نقاط مقابل دون أي نقطة لزيمبابوي والكونغو الديمقراطية، ما يجعل الأخيرين يتنافس على بطاقة تأهل ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعة الست.

وفي استناد الإسكندرية وضمن الجولة الثانية للمجموعة الثانية سيكون المنتخب النيجيري على موعد مع اختيار صعب أمام نظيره الغيني اليوم أيضاً. ولم تقدم نيجيريا التي تعتبر على الورق من المنافسين على اللقب، أداء مقنعاً في الجولة الأولى، وانتزعت فوزاً صعباً 1 - صفر من بوروندي الوافدة الجديدة إلى البطولة. أما غينيا فحققت التعادل 2 - 2 أمام مدغشقر التي تشارك أيضاً للمرة الأولى في المحفل القاري.

واعتبر المدرب الألماني للمنتخب النيجيري غرينوت دور أن عوامل عدة أسهمت في الأداء المتواضع لفريقه في المباراة الأولى، منها الطقس الحار بمصر حالياً، وعدم اعتماد عدد من اللاعبين للعائد من أوروبا عليه. وتنامل نيجيريا في تقديم أداء أفضل أمام غينيا وتذكر أن الفوز سيضمن لها مقعداً بالدور الثاني، لكن رور توقع أن يواجه فريقاً صلباً.

وأضاف: «نعاني من إصابات كثيرة في صفوف الفريق، لكن صامويل كالمو بات جاهزاً للمشاركة، وتنامل أن نخرج بنتيجة إيجابية».

وأن اللاعبين جاهزون لمواجهة الكونغو، وقال: «نعلم أن منافسنا يمتلك فريقاً جيداً، وخسارته في المباراة الأولى أمام أوغندا لا تقلل من إمكانياته، عملنا على دراسة الكونغو ونتوقع مباراة قوية (اليوم)». وأشاد المدرب المكسيكي بمهاجمة محمد صلاح وأكد أنه مثال يحتذى به، ويعمل من أجل الفريق.

وحول النجاعة الهجومية المفقودة في منتخب مصر أوضح أغيري: «خلال مباراة زيمبابوي سددنا 17 كرة على المرمى لكننا سجلنا مرة واحدة، أتمنى أمام الكونغو أن نصل إلى 25 تسديدة ونسجل مزيداً من الأهداف».

وقال أحمد الحمدي قائد المنتخب مصر: «صلاح معتاد على الضغوط، لكنه لا يمكن أن يتحمل كل أعباء الفريق، جميع اللاعبين عليهم تحمل مسؤولياتهم».

وأكد الحمدي أن الجمع في منتخب مصر عازمون على تحقيق الفوز على الكونغو، مشيراً إلى أنه تم تجاوز ما أثير مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن سلوكيات بعض اللاعبين ولا توجد مشكلة حالياً.

في المقابل، سيحاول منتخب الكونغو الديمقراطية تعويض خسارته غير المتوقعة في المباراة الأولى أمام أوغندا، والتي وصفها اللاعب يوسف مولومبو بأنها «خذلت البلاد».

وأشار فلوران إيبينغي المدير الفني لمنتخب الكونغو الديمقراطية لكرة القدم إلى أن خسارته من أوغندا كانت صعبة ولكنها الحسنة، ويجب فوراً العمل والتجهيز لمواجهة المنتخب المصري.

واعترف إيبينغي بأن فريقه قدم أداء سيئاً أمام أوغندا لكنه تعهد بالعمل على الرد إيجابياً

عنه عن موقف المهاجم ورده لاعب أنروميوتس اليوناني وما تردد حول حقيقة استبعاده بعد بعض السلوكيات خلال مسيرته في المنتخب، بعدما اتهمت عارضة أزياء مصرية تقيم في دبي اللاعب الدولي بملامحتها ومضايقتها عبر تعليقات مسيئة على إنستغرام، أجاب أغيري: «لا توجد لدى ورده أي مشكلة فنية أو سلوكية وهو موجود معنا ضمن التشكيلة». ويذكر أن القائمين على الجهاز الإداري للمنتخب عملوا على احتواء أزمة اللاعب ورده

خاصة بعدما أصبحت حديث المراسلين الرياضية، وترددت بعض المسؤولين تواصلوا مع الفئات وقدموا لها الاعتذار، كما تم سحب هواتف اللاعبين الموجودين بالمسكن.

وأكد أغيري على أن مشكلة النجاس التي ظهرت في المباراة الأولى وعدم الانسجام بين اللاعبين تبدو طبيعية لأنهم تجمعوا قبل وقت قصير من انطلاق البطولة، لكن هذا الأمر سيتحسن مع توالي المباريات. وعاد أغيري ليؤكد على أن الفريق متحد ويعمل ككتلة واحدة،

جاهز تماماً لمواجهة الكونغو ولا توجد أي مشكلة بخصوص مشاركة أي لاعب، خصوصاً قلب الدفاع أحمد حجازي وزميله لاعب الوسط عمرو ورده (الذي طالب كثيرون بإبعاده لسلكه الأخلاقي).

وأشار أغيري إلى أن حجازي الذي أصيب بكسر في عظمة الأنف خلال لقاء الافتتاح أمام زيمبابوي، أصبح جاهزاً للعب اليوم مرتدياً قناعاً واقياً للوجه، ولا توجد لديه أزمة في التشكيلة التي ستخوض المباراة. وبسؤال «الشرق الأوسط»

المصرية عن محمد صلاح المتوج مع فريقه لفرغول بلقب دوري أبطال أوروبا، أن يظهر بعضاً من أدائه المبدع مع فريقه الإنجليزي ويقود البلاد للقب القاري الثامن. ويرز صلاح في بعض من الوقت خلال المباراة الأولى لكنه لم يتمكن من تحويل عدد من الفرص التي أتتحت له، إلى هدف أول له في النسخة الحالية من بطولة أمم أفريقيا، إلى أن أتى الفرغ للمصريين بهدف للنجاح تريزيغيه من مجهود فردي.

وأكد أغيري أمس خلال مؤتمر صحافي أن منتخب مصر ونسبة الرطوبة في النهار، بالإضافة إلى تطبيق نظام الحجز الإلكتروني لأول مرة بمصر، مع استعدادات نظام بطاقة المشجع، وأثارت صور المدرجات الخالية لمباريات البطولة انتقادات حادة من قبل جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وطالبوا بضرورة تخفيض الأسعار لتحفيز الجماهير لحضور المباريات.

ورغم حضور نحو 75 ألف مشجع في المباراة الافتتاحية بين منتخبي مصر وزيمبابوي، الجمعة الماضي، فإن المباريات التالية شهدت حضوراً

والتنظير الجماهير لتعد له الأمل في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني أو الوجود ضمن أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث.

ويفكر الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة المكسيكي خافيير أغيري بالدفع بمحمد صلاح نجم لفرغول الإنجليزي كهدف صريح على حساب مروان محسن. وتنتظر الجماهير

القاهرة، هاني عبد السلام

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثارت المدرجات الخالية في بعض مباريات كأس أمم أفريقيا 2019 بمصر، انتقادات ضد اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وأرجع المتابعون والسناقد سبب عزوف الجماهير عن حضور بعض المباريات بمدن القاهرة والسويس والإسماعيلية والإسكندرية، إلى ارتفاع أسعار تذاكر الدرجة الثالثة، وارتفاع درجات الحرارة

القاهرة، هاني عبد السلام

يتطلع المنتخب المصري إلى تحقيق انتصاره الثاني في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي يستضيفها على أرضه، عندما يواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى التي تشهد لقاء آخر ساخناً بين أوغندا وزيمبابوي، فيما تلعب نيجيريا مع غينيا ضمن المجموعة الثانية.

وحقق المنتخب المصري فوزه الأول في المباراة الافتتاحية في أوغندا بهدف وحيد لجناحه محمود حسن «تريزيغيه»، لكنه لم يكن كافياً لمنح منتخب الفراعنة صدارة المجموعة نظراً لفوز أوغندا المفاجئ على الكونغو الديمقراطية 2 - صفر.



كادو لاعب أوغندا يحتفل بهدفه في مرمى الكونغو (أفب)

## المدرجات الخالية في «أمم أفريقيا» تثير انتقادات وأسعار التذاكر أبرز الأسباب

«أسعار تذاكر الدرجة الثالثة، مرتفعة نسبياً، لا سيما أن جماهير هذه الدرجة هم المشجعون الحقيقيون للعبة، الذين يساندون فرقهم طوال شوطي المباراة، ويمتلون للثاني أعداد المشجعين في كل مباراة». وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف بمصر أسهم كذلك في غياب الجماهير في مباريات النهار التي تقرب فيها درجات الحرارة من 40 درجة مئوية»، مشيراً إلى أن البطولة الحالية هي أول بطولة يتم تنظيمها في شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

50 جنيهاً فقط، بجانب تنظيم اتفاقيات مع شركات وأحزاب لتحفيز المشجعين لحضور المباريات. وقيل انطلاق البطولة، تعرضت اللجنة المنظمة، لانتقادات حادة من بعض الجماهير المصرية عقب الإعلان عن أسعار تذاكر البطولة، وخاصة الدرجة الثالثة، ما دفع اللجنة إلى تخفيض أسعارها لتكون 150 جنيهاً في مباريات مصر بدلاً من 200 جنيهاً.

وطالب خبراء كرة القدم المصريون، بإعادة البعد الاجتماعي والاقتصادي

جماهيرياً ضعيفاً جداً، حيث شهد اليوم الثاني للبطولة مباراة الكونغو الديمقراطية وأوغندا في استاد القاهرة، كما غابت الجماهير كذلك في مباراة نيجيريا وبوروندي، ومدغشقر وغينيا في استاد الإسكندرية.

وتسعى اللجنة المنظمة لتحفيز الجماهير عبر عدة حلول تعمل على دراستها حالياً وفق ما ذكرته وسائل إعلام محلية أمس، من بينها تعطيل «نظام بطاقة المشجع»، بجانب تخفيض أسعار تذاكر مباريات الفرق الأفريقية لتكون

ونسبة الرطوبة في النهار، بالإضافة إلى تطبيق نظام الحجز الإلكتروني لأول مرة بمصر، مع استعدادات نظام بطاقة المشجع، وأثارت صور المدرجات الخالية لمباريات البطولة انتقادات حادة من قبل جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وطالبوا بضرورة تخفيض الأسعار لتحفيز الجماهير لحضور المباريات.

موريتانيا تتجرع هزيمة ثقيلة في ظهورها الأول بأمم أفريقيا ومهاجمها يدخل التاريخ

## مالي تكشر عن أنيابها... والتونسيون يتحسرون بعد التعادل مع أنغولا



المسكاني قائد منتخب تونس يسجل من ركلة الجزاء في مرمى أنغولا (رويترز)

الأولى بتاريخه. وأفسد نسور مالي الظهور الأول لمنتخب موريتانيا في كأس الأمم الأفريقية عندما تقدم عبد الله ديابي بالهدف الأول في الدقيقة 37 ثم أضاف موسى ماريجا الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 45، وأدانا تراوري الثالث في الدقيقة 55، قبل أن يرد سيدي الحسن مختار بأول هدف موريتانيا في البطولة بالدقيقة 72، لكن أدانا تراوري عاد وأضاف الهدف الثاني له والرابع لمالي في الدقيقة 74.

وبذلك تصدر منتخب مالي ترتيب المجموعة الخامسة برصيد ثلاث نقاط فيما تقاسم منتخباً تونس وأنغولا المركز الثاني بنقطة لكل منهما وتذيل منتخب موريتانيا الترتيب بدون رصيد.

وعقب اللقاء قال محمد ماغاسوبا مدرب مالي: «نملك تشكيلة شابة منعشمة لإثبات الذات، يجب أن نواصل التقدم مباراة بمباراة ونركز على منافس بعد منافس».

في المقابل قال كورنتين مدرب موريتانيا: «فريقنا أنهار بعد الهدف الأول وخسرنا الكرة في مرات عديدة، هذه الليلة كانت محبطة». وتلتقي مالي، التي تشارك في كأس الأمم للمرة السابعة على التوالي، مع تونس في الجولة الثانية الجمعة، بينما تلعب موريتانيا مع أنغولا في اليوم التالي.

ومن غلطة دفاعية اقتضت هدف التعادل، حاولنا مجدداً تسجيل الهدف الثاني لكن دون نجاح». وأرجع ساسي أسباب خسارة نقطتين إلى أن فريقه دخل المباراة وهو يشعر أن الفوز مضمون استناداً إلى الشعور المضلل الذي تركته المباريات الودية.

وقال ساسي: «المباريات الودية خدعتنا. بدأنا المباراة وكأننا الفائزين، سجلنا هدفاً ولم نستطع الحفاظ عليه».

وأضاف ساسي: «أنغولا أظهرت خطورة بعدما سجلت هدف التعادل وضغطت وكادت تسجل الهدف الثاني. توفرت لنا أيضاً بعض الفرص، المباراة لم تكن سهلة، وإذا لم ننتصر فإنه من الجيد ألا نخسر».

وما يزيد من تعقيد نتيجة تونس، هو أن منافسها في الجولة الثانية المنتخب المالي قدم أقوى أداء تهديفي حتى الآن في البطولة، وفاز بفارق 4 - 1 على منافسه الموريتاني.

وأستعرضت مالي التي كانت أفضل نتيجة لها الحلول وصيفة في 1972. بالتسجيل كما بالرخص بعد كل هن لشباب الحارس براهم سليمان.

وقدم فريق المدرب محمد ماغاسوبا عرضاً هجومياً قوياً توزع بالتساوي بين الشوطين على حساب الفريق الموريتاني الذي يقوده المدرب الفرنسي كورنتان مارتينز ويشارك في بطولة الأمم الأفريقية للمرة

أول مرة منذ 74 عاماً. وقال: «أكيد التعادل غير مرض لنا، كنا نحب أن ننتصر في أول مباراة بالبطولة. تقدمنا بهدف وأتحت لنا فرص لإضافة أهداف أخرى لكن لم نستغلها. كنا الطرف الأول». وأضاف: «المنافس حسن من أدائه في الشوط الثاني وضغط للمعودة في النتيجة،

أسلوبنا وفتحنا أمام المنافس المجال للتقدم للهجوم». وأضاف: «يجب أن نطوي الصفحة سريعاً ونستعد للمواجهة المقبلة أمام مالي لتعويض البداية السيئة».

كما أعرب اللاعب البديل الفرجاني ساسي عن خيبة أمه

نقطتين، لكن لم تكن في يومنا ولم نحقق نتيجة إيجابية، لكن المباراة انتهت بأخف الأضرار، سنحاول التدارك في المباريات المقبلة».

وأعترف ياسين مرياح مدافع تونس بأن فريقه قدم أداء سيئاً وقال: «بعدما أخطأنا في فرض مهمة وصعبة».

وقال رامي البدوي مدافع تونس: «لم تقدم مستوانا المعتاد، وقد يرجع الأمر إلى الخوف من التعثر في بداية المشوار». وأضاف: «كنا نسعى لتحقيق انتصار في بداية المشوار برقع مغرباً لكن للأسف خسرتنا

وهو يتطلع للقب ثانٍ في تاريخه بالمسابقة بعد الأول 2004 على أرضه. وقال المدرب الآن جبريس عقب اللقاء: «أجد صعوبة في تفسير تواضع مستوى فريق خاصة بالشوط الثاني».

وأضاف: «بغض النظر عن النتيجة لا يمكن أن نشعر بالرضا عن المستوى الذي قدمناه التوقعات... واجهنا صعوبات على الجانب الخطي وافقدنا الفعالية... ليس هناك الكثير لقلقه».

وواصل: «سنحاول البحث عن تفسير لأسباب الأداء، لم يكن هناك علامات سابقة تدل على أننا يمكن أن نقدم مثل هذا البرود... سنرى إن كانت المشكلة بدنية أو أنها صعوبة الأهداف، أو أن المباراة الأولى دائماً صعبة. لم نخض المباراة مثلما كان متوقعا».

وبدا أن منتخب تونس جاهز لتحقيق بداية قوية في البطولة بعد أن حقق ثلاثة انتصارات ودية بنتيجة 2 - صفر على العراق 2 - 1 على كرواتيا وصيف بطل كأس العالم 20 - 1 على بوروندي. وأكد مدرب تونس أن فريقه مطالب بمعالجة الأخطاء وتجاوز بدايته السيئة قبل خوض المباراة الثانية الصعبة جداً ضد مالي يوم الجمعة المقبل.

وتابع المدرب الذي سبق له تدريب منتخب مالي: «أعرف كل لاعبي مالي وستكون مباراة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشर المنتخب المالي عن أنباه في بطولة أمم أفريقيا التي تستضيفها مصر حتى 19 يوليو (تموز) المقبل، ووجه تحذيراً شديداً إلى منافسيه بالمجموعة الخامسة بانتصاره الكبير على نظيره الموريتاني بنتيجة 4 - 1. ووضع ضغوطاً على المنتخب التونسي الذي سقط في فخ التعادل مع نظيره الأنغولي 1 - 1. على ملعب السويس، استطاع المنتخب الأنغولي انتزاع نقطة تعادل ثمينة من نظيره التونسي لترتفع حدة المنافسة في المجموعة الخامسة سخونة، خاصة مع اعتلاء مالي صدارتها. وتقدم يوسف المسكاني، العائد إلى صفوف منتخب تونس بعد غياب طويل للإصابة، بهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 34 من الشوط الأول، لكن أنغولا نجحت في التعادل عبر جالما في الدقيقة 73.

وأعرب الفرنسي الآن جبريس مدرب تونس ولأعبيه عن خيبة أملهم من النتيجة خاصة أنهم حذروا قبل اللقاء من صعوبة اللقاء الأول، وستشكل هذه النتيجة عامل ضغط على الفريق التونسي الذي كان مرشحاً لتصدر مجموعته، خاصة مع انتصار مالي الكبير وإظهار أنها منافس صعب. ودخل منتخب تونس بطولة أمم أفريقيا الموسعة هذا العام للمرة الأولى إلى 24 منتخباً.







# يوميات الشرق

## بعد 50 عاماً من الهبوط على القمر... «ناسا» تتأهب لبعثات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت قائمة لإطلاقات البعثات الفضائية إلى القمر، قُدمت في اجتماع المجلس الاستشاري لوكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، بأن الوكالة، إلى جانب ميزانية غير محددة بعد من المال، تحتاج إلى إطلاق 37 بعثة قمرية بين اليوم وعام 2028.

### بعثات قمرية

هذا الجدول الزمني الأول الذي قُدم على شكل عرض مرئي تحت عنوان «قبل - القرار النهائي» ليس معتمداً بعد، ولكنه يمثل ما يراه بعض المسؤولين في الوكالة المسار الأفضل لعودة رواد الفضاء إلى القمر في عام 2024، ولبناء وجود مستدام عبر مشروع بوابة المنصة المدارية القمرية بحلول عام 2028.

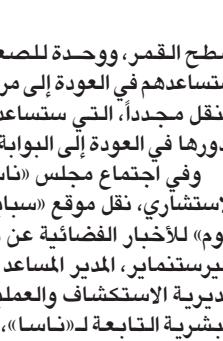
وتتضمن القائمة 27 بعثة، 15 منها سيتم إطلاقها قبل وصول رواد الفضاء إلى القمر عام 2024، وأهمها البعثة 16 أو «أرتيميس 3» (التي كانت تحمل اسم «إكسبلوريشن ميشن 3» أو «إي إم 3») التي ستكون البعثة المأهولة الثانية في إطار برنامج «أرتيميس» Artemis program.

ومن المفترض أن تنطلق كبسولة «أوريون» المأهولة التابعة لـ«ناسا» على متن الصاروخ العملاق التابع لنظام الوكالة الجديد للإقلاع الفضائي لنقل رواد الفضاء إلى المدار القمري، حيث سيلتحمون مع منظومة «البوابة القمرية» قبل الهبوط على سطح القمر في عربة هبوط تجارية. ولم يتضح حتى اليوم من سيبنى مركبة الهبوط، وكما ستكون كلفتها، إلا أن «ناسا» لزمّت أخيراً مبلغ 45.5 مليون دولار لـ11 شركة للمساعدة في تمويل تطوير عدة مقترحات مختلفة لبناء هذه العربة.

ومن المزمع إطلاق «أرتيميس 1» أو «إي إم 1» في رحلة تجريبية غير مأهولة بواسطة نظام الإقلاع وكبسولة «أوريون» التابعين لـ«ناسا» في يونيو (حزيران) 2020. بعدها، وفي 2022، ستحل كبسولة أوريون رواد الفضاء إلى القمر في رحلة مرورية، أي أنهم لن يهبطوا على سطح القمر خلالها. ولكن قبل تنفيذ أي من هذه الإطلاقات، يتوجب على «ناسا» إتساق اختبار تقنيات إحباط الصعود «أسينت أبوت 2» مركبة أوريون، المزمع تنفيذها في 2 يوليو (تموز) المقبل.

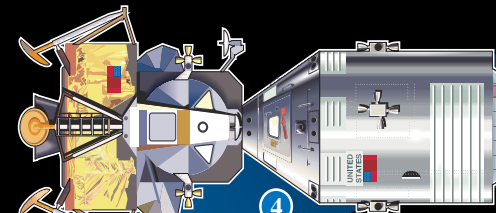
### بوابة قمرية

وقبل أن تعتمد الوكالة إلى إرسال رواد فضائيين إلى القمر في عام 2024، سيكون عليها إرسال 5 أشكال للبوابة القمرية Lunar Gateway، وهي عبارة عن مركبات تجارية تتصلق بشكل منفصل وتتمتع في المدار القمري. وكخطوة أولى، سينطلق النظام الخاص بالطاقة والدفع في عام 2022. ومن ثمّ ستنتقل وحدة الطاقم (دون طاقم) في عام 2023. وفي الأشهر المؤدية إلى الهبوط المأهول من عام 2024، ستعتمد «ناسا» إلى إطلاق آخر المكونات الأساسية: مركبة نقل ستضم عبور سفن النقل من «البوابة القمرية» إلى المدار القمري الأدنى، ووحدة للهبوط ستساعد رواد الفضاء في الهبوط على



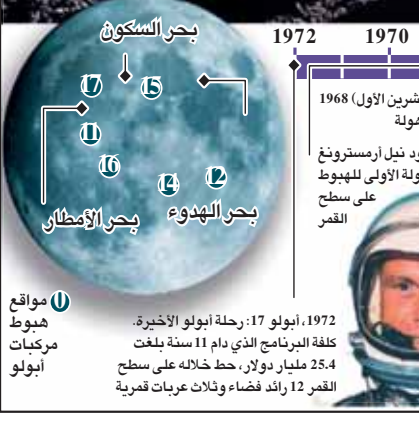
### «قفزة عملاقة للبشرية...»

في 20 يوليو (تموز) 1969، أصبح نيل أرمسترونغ أول إنسان يهبط على سطح القمر معلناً خلال خطوته الأولى أن «هذه خطوة صغيرة للإنسان، وقفزة عملاقة للبشرية». منى على سطح القمر 12 رائد فضاء فقط، وهؤلاء هم الوحيدون من البشر ممن مسّت أقدامهم سطح عالم آخر



رواد فضاء مشوا وقادوا مركبات على سطح القمر	تاريخ
1 نيل أرمسترونغ	أبولو 11
2 إدوين «باز» ألدرين	أبولو 11
3 تشارلز «بيت» كونراد	أبولو 12
4 آلن بين	أبولو 12
5 آلان شيبارد	أبولو 14
6 إدغار ميتشيل	أبولو 14
7 ديفيد سكوت	أبولو 16
8 جيمس إيروين	أبولو 16
9 جون يونغ	أبولو 16
10 تشارلز ديوك	أبولو 16
11 بوجين سيرنان	أبولو 17
12 هاريسون شميت	أبولو 17

بعد رحلة بلغت مسافتها 385.000 كلم، وحدة القيادة «إيغل» و«كولومبيا» تلتف وتلتحم بالوحدة القمرية في 13 دقيقة الاتصال اللاسلكي مع الأرض يتلاشي والكومبيوتر يظهر رموزاً تدل على أخطاء. إيغل تتجاوز مظلة الهبوط وتهبط في قاعدة تراكوبلتي ولم يبق معها سوى أقل من 30 ثانية من الوقود



1. المرحلة الأولى: خمسة محركات من طراز F-1 تستمد طاقتها من التكر وسين للكر (RPI) والأكسجين السائل، تحمل مركبة أبولو إلى ارتفاع 67.6 كلم في 168 دقيقة

2. المرحلة الثانية: تشغيل خمسة محركات من طراز J-2 لمدة ست دقائق لدفع المركبة إلى ارتفاع 176 كلم بسرعة 25.182 كلم/الساعة. الوقود: الهيدروجين السائل والأكسجين السائل

3. المرحلة الثالثة: محرك واحد من طراز J-2 يدفع المركبة إلى المدار الأرضي حيث تزداد سرعة المركبة الفضائية لتصل إلى سرعة الإفلات من مدار الأرض والتي تبلغ 40.320 كلم/الساعة

فقط 24 شخصاً - جميعهم رواد الفضاء في برنامج أبولو - شهدوا شروق الأرض أو الوجه البعيد للقمر

وبعد «أرتيميس 3»، ستعتمد «ناسا» إطلاق 4 بعثات إضافية مأهولة إلى سطح القمر بين 2025 و2028. وفي الوقت الحالي، تستعمل الشركة على توسيع نظام البوابة، من خلال إطلاق مكونات إضافية ومركبات للطاقم، إلى جانب إرساء دعائم لقاعدة قمرية ستري الشور في نهاية الخطّة.

ومنظمة منخفضة للهبوط على سطح القمر. لسنا متأكدين من العملية التي تتطلب 3 نظم، فاستشرنا المطلعين في هذه الصناعة لأننا حصلنا على بعض الطروحات التي تتيج إتساق العملية بقطعتين فقط، وربما بقطعتين ونصف، لأننا حصلنا على دراسات مختلفة، وإلى جانب هذين النظامين

## هواء حار قادم من أفريقيا يضرب أوروبا



مواطنون في باريس قرب برج إيغل (رويتز)



أطفال يتدربون تحت رذاذ الماء خلال يوم حار ومشمس في براغ بجمهورية التشيك (أ.غ.ب)

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

تضرب موجة من الحر الشديد مختلف أنحاء أوروبا مع درجات حرارة تفوق الأربعين وتوقع تسجيل أرقام قياسية للحرارة في بعض الدول الأوروبية خلال هذا الأسبوع، مما دفع السلطات إلى تكثيف تحذيراتها للمواطنين. ويقول علماء الطقس إن موجة الحر هذه القادمة من الصحراء الكبرى ستبلغ ذروتها الخميس والجمعة، ويحذرون من أن ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض العائد لابنعمات غازات الدفيئة التي كانت استثنائية في الماضي، باتت ظاهرة متكررة. وقالت ماري - استريد بارا والأرصاد الفرنسية من الأرقام الألمانية، إن الشمس يمكن أن تسقط بشكل متواصل وهناك الكثير من الهواء الحار القادم إلينا من أفريقيا، مشيرة إلى تأثير الظاهرة بشكل خاص على دول جنوب أوروبا. وأعلنت الأرصاد الفرنسية إنذاراً من الحر من المستوى البرتقالي، في أكثر من نصف فرنسا وضمنها المنطقة الباريسية. وفي حين يتذكر الفرنسيون موجة حر 2003 التي أودت بحياة 15 ألف شخص، أكد الرئيس إيمانويل ماكرون حشد «الحكومة كلها» لمواجهة الظاهرة. وسجلت الأرصاد الجوية، أول من أسس الأرصاد، 31.3 درجات في باريس و32.4 في ليون (جنوب شرق). ويتوقع أن تبلغ الحرارة 40 درجة في ليون وعدة مدن في الوسط والشرق.

وفي إسبانيا أعلنت وكالة الأرصاد تحذيراً من «موجة حر» بداية من اليوم (الأربعاء)، متوقعة درجات تصل حتى 42 في شمال شرقي البلاد. ونشرت الأرصاد الإسبانية سلسلة من النصائح، منها الإكثار من شرب الماء وتغطية الرأس والامتناع عن الجهد البدني نهاراً، كما حذرت من «مخاطر شديدة» لحدوث حرائق في بعض أجزاء كاتالونيا وأراغون ونافاري واستريمادوري. ويعني مصطلح موجة حر استمرار الحرارة العالية لثلاثة أيام ليللاً نهاراً، وتم تأجيل امتحان شهادة التعليم الإعدادي الذي كان مقرراً الخميس والجمعة، إلى بداية الأسبوع المقبل. من جهتها أعلنت شركة السكك الحديدية خطة مواجهة «حرارة عالية»، وستضع بصرف الركاب 450 ألف قارورة ماء كما وفرت نحو 200 ألف وجبة في محطاتها بغرض

## مهندسو «أهداف التنمية المستدامة» يناقشون في أصيلة إكراهات دول الجنوب

كانوا ضمن لجنة التسعة والذين تولوا هذه المهمة تحت قيادته. وفي كلمته الافتتاحية، عادت الذاكرة بأمن عام منتدى أصيلة محمد بن عيسى إلى تلك الفترة، حيث أسهم في إطار اللجنة الأممية بوضع «أهداف التنمية المستدامة»، ومواكبة مسلسل المفاوضات بشأنها للأمام المتحد، في ندوة دسمة حول موضوع «أهداف التنمية المستدامة وإكراهات دول الجنوب» التي استغرقت يومين. ومن أبرز المشاركين في هذه الندوة فيوك جيرميش، رئيس الدورة 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وزير خارجية صربيا السابق، الذي أشرف خلال ولايته على رأس الجمعية العمومية للأمم المتحدة على بلورة أهداف التنمية المستدامة ومسلسل المفاوضات الدولية بشأنها، إضافة إلى مجموعة من وزراء الخارجية آنذاك، الذين



لوحصل بالقدر الذي كان معولاً عليه». ويضيف بن عيسى: «في سنة 2014، انتخب جيرميش رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة، فبادر إلى دعوة أصدقائه، وكنّت

إجراء مشاورات وأبحاث، وقال: «توصلنا إلى تحرير وثيقة التنمية المستدامة في 9 سبتمبر (أيلول) 2013، وبعد ذلك بقليل اعتمدها الأمم المتحدة». ويقول بن عيسى: «كنا نلتقي جميعاً حول هذه الوثيقة، ونناقش كيف يمكن لدول الجنوب أن تتخذها، مضيافاً: «اليوم هناك إكراهات، وموضوع هذه الندوة، التي يحضرها نخبة من الدبلوماسيين الذين شاركوا في وضع هذه الخطة، والتي تنظم في إطار شراكة مع مركز دراسات البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، هو بحث إمكانية تصور طريقة للتغلب على هذه الإكراهات». وقال: «أتمنى أن نخرج بتصور ما، علماً أن عملنا غير حكومي، فهو لا يلزم أحداً، كما أننا لا نصدر قرارات أو توصيات، لكننا من خلال أفكارنا قد نساعد الحكومات والمخضات».



## أكثر من 100 شاب تقدموا للفعالية سعوديون ينشرون البهجة في «جدة التاريخية» بعروض الشارع الموسيقية

جدة، عائشة جعفري

اختار مجموعة من الشباب السعوديين حارات «جدة التاريخية» لتكون منصة لآداء فنهم وعزف مقطوعاتهم الموسيقية، لإمتاع المارة بموسيقى مختلفة وإطلاق طاقاتهم ومواهبهم الفنية وتقاسمها مع الآخرين، حاملين معهم حلم ترسيخ ثقافة عروض الشارع الموسيقية، دون مسرح يحتضنهم ولا كرسي مخصصة لجمهورهم الذي يتخلق حولهم على شكل دائري ليشاركهم البهجة.

وذكر أحمد حبوش المسؤول عن عروض الشارع الموسيقية بموسم جدة، لـ«الشرق الأوسط» أن تلك العروض قدمت مواهب محترفة لشباب سعوديين يجيدون العزف بمهارة على خمس آلات موسيقية هي: البيانو، والعود، والغيتار، والغيتار الكهربائي، والترمبيت، وذلك على مدى ساعتين بشكل يومي عند مدخل «جدة التاريخية».

وأضاف أن أكثر من 100 شاب وشاببة تقدموا للفعالية وجرى اختيار العازفين بناءً على المهارة وليس الجنس أو العمر.

إلى ذلك، ذكر سمير جمدان أنه يعزف على البيانو منذ 7



شباب سعوديون يختارون «جدة التاريخية» لتكون منصة لآداء فنونهم الموسيقية

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

## مشاركة سعودية بالفن والمكان في «بينالي بينالسور» للفن المعاصر

الرياض، «الشرق الأوسط»

الحياة اليومية لخمس غرباء. فيما يقدم أيمن زيداني عملاً فنياً متعدد الطبقات بعنوان «أحجار الإبحار» الذي أنجز عن طريق تحريك مجموعة من 15 حجر عقيق في الطين الرطب، مما نتج عنه انطباع فريد لكل حجر. أما الفنان فيحصل سمرة فسيسشارك بعمل «قيضة أمل» الذي سيجري تركيبه خلال المحطات الدولية للبينالي باستخدام الطين الجفجف بالشمس.

وسيزداد حجم العمل مع انتقاله حول العالم، وسُطلب من الزوار أيضاً المشاركة في توقيع «عريضة التزام» وذلك في سياق الهدف الذي ينشده العمل والمتخيل في تقليل الضرر الناجم عن الاستهلاك المفرط في المجتمع.

جميع دول العالم، وهم يعبرون عن اتجاهات جديدة في الفن السعودي المعاصر. وقال عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة «إن حضور الفنانين السعوديين في بينالي بينالسور مرة يوضح التطور السريع في قطاع الثقافة ومكانة الفنان السعودي على الصعيد الدولي»، مؤكداً حرص وزارة الثقافة على تعزيز الحوار الثقافي الدولي، وسعيها لتمكين مشاركة الفنان السعودي في أهم المنصات الفنية في العالم.

وتشارك الفنانة والممثلة فاطمة البنوي في البينالي بعمل بعنوان «غمضة عين»، وهو عبارة عن فيديو مدته 7 دقائق، تصور الفنانة من خلاله مشاهد من

تتهياً السعودية لزيارة بينالي «بينالسور» للفن المعاصر الذي سينطلق غداً (الخميس)، من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ويستمر حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيكون ختامه في جامعة طوكيو للفنون. ومن المقرر أن يزور البينالي المملكة لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) كجزء رئيسي من حركة الفن العالمي.

ويشارك في البينالي ثلاثة فنانيين سعوديين بدعم من وزارة الثقافة هم: فاطمة البنوي وأيمن زيداني وفيلسوف سمرة. بعد قبولهم من قبل منظمي البينالي من بين أكثر من 5 آلاف مرشح من

أطلقت الهيئة العامة للترفيه بالتعاون مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

## «الترفيه» و«مبادرات مسك» أطلقت برنامج «رؤاد الترفيه» مبادرة لتطوير مهارات سعوديين في مجالات الترفيه بالتعاون مع شركات عالمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

وتسهم عروض الشارع الموسيقية في نشر الجمال وإبراز المواهب، وتخرج أنغام العازفين عن قواعد موسيقى المسارح والتذاكر، جاعلين من قارة الطرقات والأزقة الضيقة مسرحاً للتعبير عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة، وفرحاً بموسم يجمع

مختلف الفئات العمرية والثقافية. ولا تُشاهد هذه الظاهرة كثيراً في الدول العربية، ولكن ظاهرة عروض الموسيقى في الشوارع من الظواهر المنتشرة في العالم. وتتنوع مقاصدهم فمنهم

من يريد التعبير عن نفسه، ومنهم يأخذها وسيلة للكسب، ومنهم من يعزف على أمل أن يلتقي أحداً يتبنى مواهبه، أو ليحصل على فرصة عمل في مطعم أو مسرح ما.

سنوات، ومثل موسم جدة فرصة ثمينة لتقديم نفسه للناس ويعزف موهبته ويصلها من خلال التقاء الجمهور في الشارع.

جميع دول العالم، وهم يعبرون عن اتجاهات جديدة في الفن السعودي المعاصر. وقال عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة «إن حضور الفنانين السعوديين في بينالي بينالسور مرة يوضح التطور السريع في قطاع الثقافة ومكانة الفنان السعودي على الصعيد الدولي»، مؤكداً حرص وزارة الثقافة على تعزيز الحوار الثقافي الدولي، وسعيها لتمكين مشاركة الفنان السعودي في أهم المنصات الفنية في العالم.

وتشارك الفنانة والممثلة فاطمة البنوي في البينالي بعمل بعنوان «غمضة عين»، وهو عبارة عن فيديو مدته 7 دقائق، تصور الفنانة من خلاله مشاهد من

تتهياً السعودية لزيارة بينالي «بينالسور» للفن المعاصر الذي سينطلق غداً (الخميس)، من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ويستمر حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيكون ختامه في جامعة طوكيو للفنون. ومن المقرر أن يزور البينالي المملكة لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) كجزء رئيسي من حركة الفن العالمي.

ويشارك في البينالي ثلاثة فنانيين سعوديين بدعم من وزارة الثقافة هم: فاطمة البنوي وأيمن زيداني وفيلسوف سمرة. بعد قبولهم من قبل منظمي البينالي من بين أكثر من 5 آلاف مرشح من

أطلقت الهيئة العامة للترفيه بالتعاون مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

بالنشرة مع مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن عبد العزيز (مسك الخيرية) برنامج «رؤاد الترفيه» الذي يهدف إلى تأهيل السعوديين والسعوديات حديثي التخرج عبر العمل مع أكبر الشركات العالمية في مجال الترفيه، لاكتساب الخبرة وتطوير المهارات في المجال بما يمكنهم من دخول القطاع والإسهام في نموه وازدهاره.

وذكرت هيئة الترفيه، أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجية تطويرها لبناء وتطوير القطاع وفق أعلى المعايير العالمية ورفده بالكفاءات الوطنية المؤهلة والمتخصصة في قطاع الترفيه والارتكاز على خبرات عالمية، بما يلي مستهدفات برنامج جودة الحياة لتحقيق «رؤية 2030».

وتتعلق باكورة البرنامج مع شركة «اللايف نيشن» الأميركية الرائدة في مجال الترفيه، التي سبق أن نظمت أكثر من 30 ألف برنامج ترفيهي في 100 مهرجان، وتخطت مبيعات التذاكر الخاصة بفعالياتها 500 مليون تذكرة

## حفل مبهلر للأميركي فيوتشور والفرنسي أوريل سان الفاطمي محمد عساف يلتقي معجبيه في «موازين» بالرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»



محمد عساف

يعتبر عساف أول مطرب عربي يشارك في افتتاح حفل عالمي تابع لـ«الفيفا»، وذلك في إطار كأس العالم لكرة القدم 2014 في البرازيل. وعين المطرب الفلسطيني سفيراً للسلام من قبل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، كما عينته حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية سفيراً للفن والثقافة والفنون. وقال المغني الفطمي، في لقاء صحافي، إن الفن، باعتباره وجهاً للثقافة الحضارات، يظل عنصراً مهماً في ثورة أي بلد. وإنه يريد أن ينقل، من خلال فنه، رسالة حب الشعب الفلسطيني وسلامه إلى بقية العالم، وإعطاء بصيص أمل لشباب بلده. وأشاد المغني الشاب، بجهود الملك محمد السادس، والشعب المغربي لصالح القضية الفلسطينية. وقيماً يتعلق بأسلوبه الموسيقي المفضل، أعرب عساف عن حبه للأغاني العربية الكلاسيكية، معتبراً أنها فن حقيقي لا بد من «إعادة المجد له».

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

وكان لعرض الأميركي فيوتشور وقع جميل على جمهور مهرجان «موازين»...

### سودوكو

7	5		1					
		8	5					6
		9	2		1			6
8		9	7					6
5			1					4
				3	7			
2	6							8
9	4		7	2				

الحل السابق

4	7	2	6	5	1	9	8	3
9	3	5	7	2	8	1	4	6
1	6	8	9	3	4	2	5	7
6	8	1	4	7	3	5	9	2
5	4	9	8	6	2	7	3	1
7	2	3	1	9	5	8	6	4
8	5	4	2	1	6	3	7	9
2	9	6	3	8	7	4	1	5
3	1	7	5	4	9	6	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس مشمس على جنوب السعودية واليمن وعمان، فيما تهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر، وتشرق الشمس بقوة على غالبية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف مع سطوع قوي للشمس. ويسود طقس رطب على امتداد الساحل، يكون الطقس حاراً في المناطق الداخلية، فيما يسود طقس حار في العراق.

#### أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على «نيو إنجلاند» فيما يسود جو رطب في منطقة وسط الأطلسي في جنوب شرقي البلاد، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على فلوريدا وغالبية جنوب وشمال السهول. ويسود طقس جاف في غرب السهول.

#### أوروبا

يتسبب نظام عواصف في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على المملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال غربي فرنسا وشمال إسبانيا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في بقية أنحاء فرنسا وإسبانيا وألمانيا وبولندا وإيطاليا.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر الطقس حاراً وجافاً على امتداد شمال أفريقيا وتشرق الشمس بقوة. ويسود طقس جاف في جنوب السودان، حيث تختلط الشمس مع بعض السحب، وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





بكرعويضة

ورشة النمامة ليست المشكلة

بدءاً، المنطق الموضوعي يوجب التسليم للرافضين انعقاد «ورشة السلام من أجل الأزدهار»، بكامل حقهم في الرفض. ثم، استطراداً، يجب ألا يُساء فهم الموقف المعارض من منطق رغبة في التصادم مع البحرين، التي لها، دولة وشعباً، مكانتها عند الفلسطينيين عموماً. إنما، من الجائز توجيه تساؤلين؛ أولهما لأصحاب فكرة «الورشة»، ذاتها، عن معنى تقديم الحل الاقتصادي للمأساة الفلسطينية على مشروعية، بل ضرورة، الوصول أولاً للحل السياسي العادل، الذي هو بدوره، المفتاح الأصل للسلام الشامل. ثاني التساؤلين موجه للطرفين، أهل الفكرة أولاً، ومعارضها ثانياً؛ ثرى هل المشكلة هي انعقاد ورشة عمل، سواء بالمامة أو في غيرها، أم أنها أعمق بكثير؛ المسألة بغير حاجة إلى عبقرية لاتفاق على أن أي حل يتلاعب بحق الفلسطينيين في العيش ضمن دولة ذات استقلال حقيقي، مُعترف به فعلاً، وليس قولاً فقط، وبلا أي شرط مُسبق يكبل ذلك الحق بسلاسل من شروط تعجيزية، تنتقص من إرادة الفلسطيني، وتخل بدميته في كل ما يخص حقوقه في حرية التنقل، والعيش اليومي الكريم، لن يُكتب له النجاح، ومن ثم يصعب اجترار الحديث عنه مجرد عبث لا طائل من وراءه.

بالمقابل، مطلوب أن يتفهم الرافضون أيضاً أن النمام «الورشة» - لست أفهم سر إعطاء هذه التسمية لقاء اقتصادي - سياسي بهذه الأهمية - ليس يعني الإنهاء التام لحالة التوصل للسلام الشامل. لهذا بظلم من غير المفهوم، مسارعة ساسة فلسطينيين إلى التصريح بكلام يجرح أكثر مما يداوي، سواء فيما يتعلق بورشة النمامة، أو أي تجمع عربي، أو دولي، تُطرح فيه رؤى لحلول يُخيل لأصحابها أن بعض أمل ربما يتمخض عنها. الواقع أن المشكل ليس في اختلاف الرؤى، بل، ربما لو أحسنت أطراف أي صراع، بأي مكان على الأرض، وبصرف النظر عن الأسباب، وتوظيف تضارب مواقفها بغرض الاتفاق على ما يجمعها، وإرجاء حسم ما يسبب إطالة أمد الحروب، ومعاناة الشعوب من استمرار ويلاتها، لرُبما أمكن تطويق وإنهاء كل ما يتسبب بانفجار أي حرب في أرجاء الكوكب كافة، بأسرع مما يتوقع كثيرون.

إنما، يتفرع عما سبق تساؤل مقلق؛ ثرى، هل حقاً يرغب سياسيون كثر بمسكون بزمام ملفات معظم أزمات العالم، في التوصل لإنهاء تلك الأزمات؟ فيما يتعلق بملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، بات الشك هو المسك بخناق أكثر الناس على ضفتي الشعيين، رغم تباین التسوي، بالطبع، ذلك أن المسافة تطول ما بين الأم الفلسطينيين، وجروحهم النازفة منذ واحد وسبعين عاماً، وبين قلق الإسرائيليين ومخاوفهم إزاء ضمان مستقبل أمنهم. من جانبها، ما تهن إدارة الرئيس دونالد ترمب نفسها، ولا أعانت حلفاءها في المنطقة، على تعزيز الثقة في صدقية جهودها بشأن إرساء أسس سلام في المنطقة تجزئ القول إنها بالفعل جهود أصدق من محاولات سابقها من الإدارات الأمريكية. مثلاً، كيف يمكن إقناع الفلسطينيين، والعرب عموماً، أن إغراق السفارة الفلسطينية في واشنطن ينهل طريق التعامل بين البيت الأبيض وقيادة الشعب الفلسطيني المُعترف بها دولياً؟ أعمق من ذلك، وأهم، بل أخطر، أتى للمنطق، بشكل مطلق، وليس فلسطينياً وعربياً وإسلامياً فحسب، أن يرى في تسرع الاعتراف الأميركي بالقدس «عاصمة أبدية موحدة» لدولة يريدها زعماء اليمين الإسرائيلي المطرف دولة لليهود وحدهم، ما من شأنه تسريع التوصل لسلام عادل؟

لقد أقر السيد جاريد كوشنر - الذي يُقال إنه مبتكر ثم مدير ما يُسمى «صفقة القرن» - بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة. مشكور. لكنه سارع للتحشيك في قدرتهم على ممارسة الحكم. كلا ليس له ذلك. الفلسطينيون، رغم كل مشكلاتهم فيما بينهم، يقولون هم الأدر على تصور كيف يحكمون أنفسهم. أخيراً، بصرف النظر عن ما ورثته النمامة، يبقى القول إنها ليست أول المفاسد، ولا آخرها، ولا انعقادها، بمن حضر، أو مقاطعتها، هما المشكل، بل هو في إهدار وقت أكثر بلا أي تقدم يُذكر على طريق السلام الحق، غير المشروط بكل ما يحول دون الوصول إليه أصلاً. تلك ستظل هي المحصلة، وما دام أن الموصلة ضائعة، فلا فائدة تُرجى من خراطم طرق تؤدي إلى مزيد من سنوات التيه لكل أطراف مأساة لا يبدو أن أحد بين ورثة الذين صنعوها، أساساً، يريد لها، حقاً، أن تنتهي، وفق أسس عدل و سلام شامل.

بوصلة «الترفيه» تتجه إلى السياحة وتعيد ذكريات عن الحياة الفنية عبر منتزهها الأشهر

مشتل الخرج... راصد التحولات وشاهد التغييرات في السعودية خلال عقود



يصل عدد زوار منتزه المشتل في الأعياد إلى 5000 زائر يومياً



منتزه المشتل يعد الأشهر في المنطقة

محطات مرت بها وعاشتها حمل عنوان «أفياء المشتل»، ورسدت فيه قصة البناء والتحول في بلدها من خلال التغييرات التي حدثت في مدينتها الصغيرة والتي بدأت ملامحها تتغير وعُزجت فيه على المشتل.

ورسم الكاتب عبد الله الجعيفين صورة للمأساة الفلسطينية على مشتل الخرج قديماً كزائر له قادماً من العاصمة الرياض متناولاً «مقاربات بين الشعبي والفصيح من خلال مشتل الخرج، وحدائق قرطبة بالاندلس»، موضحاً «أن مشتل الخرج كان أحلى منتزه لنا نحن سكان الرياض، نفرح بالذهاب إليه، والمرح بين يديه والاستمتاع بأشجاره وسماح تغريد طيور، والجلوس حول ساقبه الجاري وزبارة عيون الخرج التي كانت تملئ بالماء حتى تفيض... ولكتها الآن تغيض وتطلق دمعها الأخيرة...»، مضيفاً: «قد يبدو من غير المنطوق مقارنة مشتل الخرج وأشجاره المتواضعة وحدائق الاندلس الرائعة، فضلاً عن المقارنة، ولكن الحكاية لا تُروى بهذه الطريقة، وإنما بمدى إحساس الناس نحو المكان... فإن إحساس (المنتزهين في مشتل الخرج)، في هذا الزمن القريب لا يقل متعة ودهشة عن إحساس الناس بمنتزهات وحدائق الاندلس وقرطبة في ذلك الزمان، فوقتها كان الكثيرون لم يسافروا خارج المملكة ولم يروا غير الصحراء القاحلة والقرى الشاحبة، فكان مشتل الخرج في عيونهم غاية في الجمال، وغاية من الأشجار وشلالاً من الجمال والمتعة، وكان تأثيره في الإحساس والوجدان يقاس بتأثير حدائق قرطبة لدى عرب الاندلس في ذلك الزمان، فهم أعادوا عليها الصدق بقول مهدي هزاني وهو مستاجر محل لإعداد الفطائر والعصائر والمياه لبيعها للزائر، إن الإقبال على شراء هذه المنتجات ضعيف بسبب جلب الزوار احتياجاتهم منها من منازلهم.

ودفعت الأهمية السياحية والترفيهية التي كان عليها مشتل الخرج أو منتزه المشتل كما يسمى في الوقت الحاضر، وأسندت إدارته وتشغيله إلى عيونهم فلم تبقى إلا دموع، وزحف العمران على الأشجار وسحق الأزهار وطرد الطيور، وتغير كل شيء بسرعة جبيلة... ولكن ذكريات مشتل الخرج الجميل لا تزال تداعب التيه إلى الآن... ولا تزال زهاته المتميزة محفورة في الذاكرة».

سنوات، وكان زواره يغدون إليه من العاصمة الرياض ومحافظات ومراكز الخرج خلال إجازة نهاية الأسبوع، التي كانت محددة بيوم واحد فقط وهو الجمعة، والبعض يقد إليه مساء الخميس ليتسنى له الاستمتاع باكبر قدر من الوقت في المنتزه الأشهر (80 كيلومتراً جنوب شرقي الرياض)، وأحيائها مجموعة من الفنانين السعوديين، أعادت هذه الاحتفالية الغنائية المشهد ذاته قبل عدة عقود التي أقيمت في أماكن متعددة في المنطقة، ومنها مشتل الخرج الذي يعد واحداً من أشهر المنتزهات في السعودية قبل عدة عقود، وكان منتقداً لسكان العاصمة الرياض ومنطقة الخرج، ولا يزال المشتل قائماً إلى اليوم بعد إعادة تاهيله من جديد، يحكي قصة التحول الاجتماعي في البلاد وشاهداً على التغيرات والتغييرات الفكرية التي حدثت منذ أكثر من سبعة عقود، وبلغ أوجه اليوم، حيث مثل المشتل وجهة ترفيهية لسكان العاصمة الرياض والخرج، وشهد فعاليات ونشاطات وبرامج متعددة كان الطرب حاضراً فيها.

عهد الملك عبد العزيز، كمحطة تجارب واستنزاع الشتلات لصالح مشروع الخرج الزراعي الذي أمر الملك المؤسس بإنشائه عام 1934 كإحدى المشاريع الزراعية في السعودية لتأمين احتياجات السكان من التمور والخضار والفاكهة، ومنتج البرسيم لإعلاف المواشي، وتحول بعد سنوات إلى منتزه سياحية تستحق الزيارة، كما زاره مشاهير، لافتاً إلى أن الفنان حمد الطيار ابن الخرج كان له حضور دائم في المشتل، وكذلك الفنانين: سعد إبراهيم، وسلامة العبد الله، وطارق عبد الحكيم، وحمدى سعد، وسالم الحويل، وعبد القادر حلواني، وفهد بن سعيد، والفنان البحريني محمد راشد الرفاعي، وشادي الرياض. كما زار المشتل فنانون في بداية انطلاقاتهم كالفنان رايح صقر والفنان عبد المجيد عبد الله، كما كان للشعراء الشعبيين حضور في فعاليات المشتل منهم: أحمد الناصر، وسليمان بن حاذور، ومحمد السويلم، كما كانت فرق السامري من مختلف المناطق تدفد إلى المشتل لإحياء الوان من فنونهم الشعبية، كما استقبل المشتل فرقاً كشفية من مختلف المناطق لإقامة مسكرات كشفية، وحضور الفعاليات المختلفة فيه،

والسجل المشتل حضوراً لبعض نجوم التمثيل كالحراطين بكر الشدي، وراشد السكران، وعبد الله السدحان ومحمد الكنهل، كما اعتاد الزوار على إطلاق الضحكات وهم يستمعون إلى الممثل عبد العزيز الهزاع وهو يقعد أصواتاً لافتة مع رفيق دربه المنولوجست سعد التمامي وهما ثنائي أسس الديابات الحقيقية لهذا اللون الفني واشتهرا على مستوى السعودية والخليج والعالم العربي، وحضر اللاعب الشهير ماجد عبد الله في بدايات مشواره الكروي إلى المشتل وممارس السباحة في مسبحها الأولمبي الفريد من نوعه على مستوى المملكة في الفن المعماري والتصميم المميز، وكان المسبح عامل جذب لزوار المشتل، وتطلعت فيه بطولة المنطقة الوسطى للسباحة عام 1965.

وانتشر في المشتل باعة

والسجل المشتل حضوراً لبعض نجوم التمثيل كالحراطين بكر الشدي، وراشد السكران، وعبد الله السدحان ومحمد الكنهل، كما اعتاد الزوار على إطلاق الضحكات وهم يستمعون إلى الممثل عبد العزيز الهزاع وهو يقعد أصواتاً لافتة مع رفيق دربه المنولوجست سعد التمامي وهما ثنائي أسس الديابات الحقيقية لهذا اللون الفني واشتهرا على مستوى السعودية والخليج والعالم العربي، وحضر اللاعب الشهير ماجد عبد الله في بدايات مشواره الكروي إلى المشتل وممارس السباحة في مسبحها الأولمبي الفريد من نوعه على مستوى المملكة في الفن المعماري والتصميم المميز، وكان المسبح عامل جذب لزوار المشتل، وتطلعت فيه بطولة المنطقة الوسطى للسباحة عام 1965.

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:13	05:40	12:24	03:44	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:04	05:34	12:25	03:45	07:14	08:44
القدس	03:57	05:36	12:43	04:23	07:50	09:23
الرياض	03:35	05:06	11:57	03:18	06:46	08:16
القاهرة	03:10	04:55	11:58	03:34	07:01	08:34
الخرطوم	04:54	06:21	12:53	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:34	06:17	11:31	05:16	08:43	10:21
تونس	03:11	05:01	12:23	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:12	04:50	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:05	05:35	12:26	03:46	07:15	08:45
المامة	03:14	04:47	11:41	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:14	04:45	11:37	03:00	06:28	07:58
مسقط	03:51	05:20	12:05	03:27	06:56	08:26
بيروت	03:45	05:28	12:41	04:26	07:53	09:31
صنعاء	04:13	05:34	12:07	03:31	06:38	08:08
عمان	02:49	04:32	11:40	03:20	06:47	08:17
بغداد	03:12	04:54	12:06	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:27	05:33	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:47	05:33	12:50	04:38	08:05	09:45
أثينا	04:09	06:04	01:28	05:23	08:52	10:40
لندن	04:26	06:45	01:09	05:26	09:25	11:05
باريس	03:24	05:48	01:54	06:11	09:59	12:10
نيس	03:29	05:50	01:34	05:41	09:17	11:28
روما	03:25	05:36	01:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:12	05:30	01:46	06:07	09:01	12:06
مدريد	04:42	06:46	02:18	06:18	09:49	11:45
جنيف	03:01	05:45	01:39	05:50	09:32	12:01
فيينا	02:29	04:55	12:58	05:14	09:00	11:12
برلين	02:32	04:44	01:10	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:11	01:21	05:40	09:30	11:39
استوكهولم	01:58	03:18	01:08	05:55	09:57	12:10
كوبنهاغن	02:27	04:27	01:13	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:06	05:19	01:44	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:47	05:26	12:59	05:00	08:32	10:12
واشنطن	04:10	05:44	01:11	05:08	08:38	10:13
لوس أنجليس	04:20	05:43	12:56	04:42	08:09	09:33

كلمات دتقاطمة

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، استقبل موري فوفانا، سفير سيراليون بالقاهرة. وأعرب السفير عن شكر بلاده العميق على الرعاية التي يلقاها طلابها الدارسون في الأزهر الشريف، مضيفاً أن سيراليون تتطلع للمزيد من الدعم من الأزهر الشريف في المجالات التعليمية والدعوية بما يساعدها على مواجهة الفكر المنحرف، ويسهم في النهوض بالمسلمين في سيراليون. فيما أبدى الإمام الأكبر استعداد الأزهر لتدريب الأئمة والخطباء في سيراليون للتعامل مع القضايا والمستجدات المعاصرة.

• زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالبحرين، استقبل بمكتبه، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، السفير الشيخ عبد الله بن راشد بن عبد الله آل خليفة، وأشاد الوزير بالجهود والمساعدات المتميزة التي يبذلها السفير في سبيل تعزيز أواصر التعاون والعمل المشترك بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية والصداقة، معرباً عن تقدير الوزارة ودعمها لكافة المساعي المؤثرة والهادفة إلى الارتقاء بعلاقات البحرين الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية الصديقة.

• الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، افتتحت فعاليات منتدى السياحة الميسرة في المنطقة العربية، والذي يقام تحت رعاية الوزارة، وجامعة الدول العربية بالتنسيق والتعاون مع المنظمة العربية للسياحة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل الدولية ILO. وأكدت الوزيرة، على أن

• الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأردني، النائب نضال الطعاني. وأكد السفير أن هذه اللقاءات الودية تسهم في الباحث بما يصيب في مصلحة الشعبين الشقيقين، معرباً عن مدى اعتزازه بمستوى العلاقات التي تجمعهما. فيما أكد الطعاني أن الملكتين تجمعهما علاقة تاريخية وأخوية متجددة، وأن الفضل يعود للقائدتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين، اللتين تسيران على نهج قويم يخدم مصالح الأمتين العربية والإسلامية.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه سفراء الدول الأفريقية المعتمدين لدى الدولة وذلك بمناسبة «يوم أفريقيا الـ50». وقال الوزير، في كلمة له بهذه المناسبة، إن دولة الإمارات وفي ظل القيادة الرشيدة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، تؤمن بأن التسامح هو مفتاح قيمة في قلب أي شعب وإرساء التعايش معرباً عن ثقته بنمو التعاون الاقتصادي والثقافي بين دولة الإمارات والدول الأفريقية.

• لياو ليتشيانج، السفير الصيني الجديد لدى القاهرة، استقبله هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام في مصر. في بداية اللقاء رحب الوزير بالسفير مقدماً للتهنئة على توليه منصبه، وإشاد بعمق العلاقات المصرية الصينية وما وصلت إليه من مراحل متقدمة. فيما أكد السفير حرص بلاده على تعزيز التعاون في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن مصر تعد رابع أكبر شريك تجاري للصين في أفريقيا، كما أن الصين تساهم في العديد من المشروعات العملاقة بمصر.

اسم إشارة - 5  
صفة العود - مادة قاتلة - 6  
روائية انجليزية - 7  
قص وحكى «مكوكسة» - مقياس أرضي - 8  
علم مذكر «مكوكسة» - من الألوان «مكوكسة» - 9  
حاجز مائي - مطرفة إماراتية - 10

1- عاصمة الدنمارك.  
2- تقوى وورع - نظير.  
3- خيال - مطرفة عالية راحة.  
4- الفئبي - نبات طبيب الرائحة «مكوكسة».  
5- عاصمة البيرو «مكوكسة» - رجب.  
6- ضد نهار - سكان البادية.  
7- بايع السمن - تخت.  
8- حمل على - فاعل من تلا.  
9- ربح مقبرة للغار - في الفم - للسانة.  
10- لك - غزال - اعطى «مكوكسة».





مانشستر يونايتد ولغز عدم تعيين مدير للكرة حتى الآن



منتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## هل المرشد خامنئي مظلوم؟

أول مشهد لتوقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لأمم تنفيذي بعقوبات مالية على المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أنعش ذاكرتي، فعادت نحو عقدين ونصف العقد، حين كنت أمر بقربة السيدة زينب، بظاهر دمشق، ومشهد لوحة فارسية باهية، منقوش عليها اسم مكتب المرشد.

هذا المشهد الرمزي الذي يخبر بمدى اتساع وشمول سلطة مكتب المرشد للنظام الخميني يقود لمظاهر أخرى لسلطة مكتب المرشد، الذي هو «الإمة» نفسها، كما قالت الحكومة الإيرانية احتجاجاً على توقيع العقوبة الأميركية على المرشد.

بالنسبة للإيديولوجيا الخمينية، يحتل المرشد، وكل صاحب الزمان المعصوم، موقعاً شبه مقدس، فهو ضمانته السير على خطى العصاة الإلهية، والأهم من ذلك هو مصت كل عقد النظام الخميني، العقائدية والاجتماعية والإعلامية والأمنية... والمالية طبعاً. من هنا، فإنه كان من المضحك قول الرئيس روحاني إن المرشد خامنئي «لا يملك سوى حسينية ومنزل بسيط».

حسناً، لن نتحدث عن المعنى «الرمزي» من تصنيف المرشد نفسه ومكتبه تحت سيف الإرهاب والحظر؛ نشير بإيجاز إلى جمل مكثفة تكشف «أخطبوطية» سلطة المرشد نفسه.

صنع المخرج الإيراني المقيم بالخارج محسن مخملباف فيلماً لطيفاً عن حياة المرشد خامنئي الخاصة، وترفه وغناه، وتشعب سلطته، حتى أشار إلى دقائق صغيرة، مثل عشقه للشعر، وعقده المسابقات له، وعشقه الأكبر للتدخين الفاخر. يمكن الرجوع لهذا الفيلم على «يوتيوب».

بعيداً عن المتع الشخصية، يقع تحت سلطان المرشد للنظام الخميني مفاتيح سحرية للمال والسلطة والأمن والإعلام. مثلاً، يهيمن على مؤسسة عملاقة تعرف باسم «هيئة تنفيذ أوامر الإمام الخميني»، أو ما يعرف اختصاراً بـ«استاد»، وهي هيئة مصارة العقارات والأراضي التي تعود لـ«مناضلي الثورة والنظام»، سواء من المعارضين لنظام ولاية الفقيه أو بقايا الموالين لحكم الشاه، كما في تقرير ضابط لصالح حميد نشر بـ«العربية».

تحت يد المرشد أيضاً مؤسسة عملاقة أخرى باسم «استان قدس رضوي»، تشرف على إدارة أوقاف ضريح الإمام الرضا، ثامن أئمة الشيعة في مدينة مشهد، وتملك مئات الشركات المالية والصناعية والزراعية.

أما بخارج إيران، وكما لحت في البداية لمشهد مقام السيدة زينب بسوريا، فهناك حملة واسعة من المؤسسات العقائدية والاقتصادية والدعائية العائدة للمرشد، تدير المليارات من الدولارات، من أشهرها مؤسسة علوي في الولايات المتحدة.

فوق هذا كله، قد «بيت المرشد نفسه»، كما يصفه الباحث كريم عبدان بني سعيد، الذي يديره مجتبي خامنئي، نجل المرشد، وكبار ضباط «الحرس الثوري»، لديه جهازه الأمني الخاص به، بل كل أجهزة الاستخبارات تدار من بيت المرشد، عبر نقله مجتبي. هذه غرفة من نهر المرشد الذي وصفه روحاني بالبسيط الذي ليس لديه سوى حسينية، كانه مجرد مأل من هيرات الأفغانية.



المثلة الأميركية - البريطانية سيبينا ميلر تحضر عرض «صوت أعلى» لمسرح باريس في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## «عاجل»

بتوقف جزء كبير من أزمات العالم اليوم على السرعة الضوئية التي يتحرك فيها «الخبر» الذي أصبح «عاجلاً» في جميع أنحاء العالم، في اللحظة نفسها. الخبر «العاجل» وأحرف باللون الأحمر والهواتف التي ترن، لا تترك أحداً على الحياض. وفي دقيقة واحدة تتفاعل رداً الفعل كأنما مؤسسات العالم أعضاء في فرقة موسيقية أعطيت بالعصا بإشارات الصعود أو الهبوط. خلال لحظات، ترتفع أسعار النفط والذهب والمعادن والحبوب، وتتهادى أسعار الأسهم الكمالية، كالسباحة والفتادق والفنون. ومع الذهب والماس والسلع الثمينة، ترتفع أسعار الحساء والمعلبات الرخيصة؛ لأن الحروب تقص وفق، وشوربا «كامبل» التي يسارع الفقراء إلى تخزينها.

عندما تلمح كلمة «عاجل» على الشاشة أمامك، ينتاب الجميع، دون استثناء، شعور «ربطوا الأحزمة». فالغيوم ملدبة، والمطبات محتملة، والجو مضطرب. الأخبار الجيدة، إذا حدثت، تحتل أواخر النشرة، أو باب المقترقات، وولادة حفيد جديد للملكة إليزابيث، متوقع منذ تسعة أشهر، بكل هدوء، والعجلة من الشيطان.

أما إسقاط طائرة عسكرية أميركية في سماء الخليج العربي، فيجعل العالم كله يقف على رؤوس قدميه. وفي مثل هذه الليلة، تسارع الناس إلى استعادة اللحظات التاريخية المشابهة، فترداد ضياعاً وبليلة. ذهب الجميع مرة واحدة إلى استذكار المواجهة بين أميركا وروسيا في أزمة الصواريخ الكوبية.

مهلاً. يومها كانت المواجهة بين أكبر ترسانتين نوويتين على وجه الأرض وياطنها. قال وزير الدفاع الأميركي روبرت ماكنامارا، إنه قبل أن يدخل منزله تلك الليلة، تأمل الشجرة أمام الباب على أساس أنها لن تكون هنا في الغد. ولا المنزل. ولا واشنطن. لكن رجل الزر النووي في موسكو، قرر تلك الليلة، أنه من الأفضل للجميع أن يبقى هذا الكوكب على حرارته الطبيعية، ولا يتحول إلى لوح تلج واحد لا تبقى فيه حياة للبشر والشجر وسلك السلمون. المقارنة بين القوة الإيرانية والقوة الأميركية يشبه حل شبكة الكلمات المتقاطعة، بملء الفراغ العمودي بالمرادفات الأفقية. ويكون الحل بقعاً سوداء ومهارة خارج الإطار والمنطق. فإيران لا تزال تهدد بالتخصيب، بينما كان مخزون الاتحاد السوفياتي يملك من القنابل والصواريخ والمفرقات النووية ما يكفي لترديد أرضكم الطيبة عشر مرات. المخزون الأميركي كان يكفي لتحويل اليابسة والمياه، إلى خليط من الوحل.

مع ذلك أشارت أزمة الخليج الجديدة المخاوف. إنها فرصة ذهبية للجمهورية الإسلامية أن تظهر وكأنها قوة كبرى في وجه أقوى دولة على الأرض. وأما خسائرها المادية فواقعة في أي حال. والوقوف مع أميركا على حافة الهاوية أمر مثير. أما ما يعاناه الإيراني العادي، فاخر الهموم. هذه مسألة ثانوية، حيث يكون النظام أهم من المواطن ومن الوطن.

## خطة من البكتيريا لعلاج الحساسية الغذائية



حساسية الجلد

ولفهم الكيفية التي قد تؤثر بها أنواع البكتيريا على حساسية الأظلمة، نظر الفريق البحثي بعد ذلك في التغيرات المناعية عند كل من البشر والفئران، حيث وجدوا أن اتحاد المجموعتين البكتيريتين «العصوانيات» و«كلوستريدياليس» استهدف مسارين مناعيين مهمين وحقق خلايا (T)، وهي فئة من الخلايا التي تعدل الجهاز المناعي، وتغيير ملفها الشخصي لتعزيز الاستجابات المتسامحة بدلاً من استجابات الحساسية. يقول الدكتور جورج جبرير، رئيس قسم علم الأمراض الحسائي في مستشفى بريغهام وعضو الفريق البحثي، في تقرير نشره موقع المستشفى بالتزامن مع نشر الدراسة: «تحديد خمسة أو ستة ميكروبات واقية من بين مئات الأنواع الميكروبية ساعدنا على وصف علاج لمشكلة تكون سبباً في دخول شخص إلى غرف الطوارئ كل ثلاث دقائق في الولايات المتحدة الأميركية... ويضيف: «النتائج التي توصلنا إليها تعطينا علاجاً موثقاً يمكننا أن نتقدم به الآن لرعاية المرضى».

الفريق البحثي مراراً بتجميع عينات البراز كل 4 إلى 6 أشهر من 56 رضيعاً تم تشخيص إصابتهم بالحساسية الغذائية، ووجدوا العديد من الاختلافات عند مقارنة الميكروبيوم الخاص بهم مع 98 رضيعاً لم يصابوا بالحساسية الغذائية. وحدد الباحثون خمسة أو ستة أنواع من البكتيريا الموجودة في الأمعاء البشرية الواقية ضد الحساسية، تنتمي إلى عائلتين من البكتيريا هما كلوستريدياليس والعصوانيات.

انطلقت فكرة هذا الحل الذي قدمه باحثون من مستشفى بريغهام ومستشفى بوسطن للأطفال من الاتجاهات الحديثة حول الميكروبيوم الشخصي للبكتيريا التي تعيش في أمعاء كل شخص، وتأثيره على الإصابة ببعض الأمراض، حيث افترضوا أن هناك بكتيريا موجودة في الأمعاء البشرية تحمي الأشخاص الذين لا يتكون من الحساسية الغذائية ولا توجد في الأشخاص الذين يعانون من الحساسية. ولإثبات هذه الفرضية، قام يولد بعض الأشخاص ولديهم حساسية تجاه تناول بعض الأطعمة مثل الفول أو البيض أو اللبن، وغيرها من الأطعمة، والسبيل الوحيد أمام هؤلاء لتفادي أزمات صحية، هو تجنب التام لهذه الأطعمة، لكن فريقاً بحثياً أميركياً قدم حلاً لهذه المشكلة يعتمد على البكتيريا، وذلك في دراسة نُشرت أمس في دورية «نيتشر ميدسين»، بما قد يمكن هؤلاء المرضى مستقبلًا من تناول الأطعمة التي حُرِّموا منها.

القاهرة، حازم بدر

## أقرّ بجرائمه وانهار في جلسة محاكمته الحكم بـ7 مؤبدات على سفااح قبرص



نيكوس ميتاكساس

قدرة 10 آلاف يورو عن طريق الخويل المصرفي إلى من هو الأقرب لكل ضحية. وبالتالي فإنه في حالة الطفلتين اللتين تم قتلتهما مع أميهما سيتم منح مساعدة مالية بقيمة 20000 يورو لأقربيهن. والشرط المسبق الوحيد لهذه المساعدة المالية هو أن يتقدم الأقارب بطلب كتابي للحصول على المنحة من مؤسسة «ستيلوس» الخيرية، مع تقديم دليل على علاقته بالضحية.

تبيورتشو عبر الإنترنت، اعتقلت الشرطة نيكوس بشبهة القتل. في البداية أنكر المتهم قتل امرأة فلبينية ثالثة تدعى مانجارا فالتيز أركيولا، اختفت عام 2017، ثم عاد للاعتراف. في غضون ذلك، أعلنت مؤسسة «ستيلوس» القبرصية الخيرية عن منح مساعدات مالية بقيمة 70 ألف يورو لأقارب الضحايا، وسيتم على وجه الخصوص منح مبلغ إجمالي

أن سلطت الأضواء على الموضوع للمرة الأولى في أبريل (نيسان) الماضي، حين اكتشفت جثتا امرأتين، هما ماري روز تيبورتشو البالغة من العمر 38 عاماً، وأريانا بالاناس في الثامنة والعشرين، وكلاهما من الفلبين. وقد رأى سباح إحدى الجثتين في حفرة بعد هطول غزير للأمطار. وادى اكتشاف الجثتين إلى بدء التحقيقات، وبعد العثور على رسائل أرسلتها السيدة

أخيئنا، عبد الستار بركات

أصدرت محكمة نيقوسيا، أول من أمس، على ضابط جيش قبرصي يوناني (قبطان) بالسجن 7 مؤبدات، بعد إدانته بقتل 5 نساء أجنبيات وطفلين، وأقرّ المتهم بالذنب، بتهمة قتل 5 نساء وطفلين، وجميعهم من غير القبارصة، خلال عمليات قتل استمرت 3 سنوات، تعثرت فيها السلطات، وتسببت القضية في إجبار كل من وزير العدل ورئيس الشرطة على الاستقالة. وأثارت القضية، التي تطوي على أسوأ الفظائع التي ارتكبت ضد النساء في قبرص، غضباً ورعباً على جزيرة، نادرة فيها الجرائم الخطيرة نسبياً. وأنهم نيكوس ميتاكساس (35 عاماً) بالقتل العمد واختطاف 7 أشخاص، أتا من الفلبين ورومانيا ونيبال، في الفترة بين سبتمبر (أيلول) 2016 ويوليو (تموز) 2018، وكانوا جميعهم من النساء.

تمّ اقتياد ميتاكساس تحت حراسة مشددة، إلى محكمة في العاصمة نيقوسيا، مردياً ستره واقية من الرصاص، وظهر من دون محام. بينما انهار بالبكاء عندما قرأت الشرطة لألثة الاتهام ضده، وقال: «لقد ارتكبت جرائم بغضب»، معرباً عن تعازيه لأسر الضحايا. واعتذر وهو يبكي لعائلات الضحايا، وقال إنه لا يعرف لماذا ارتكب جرائم الكراهية. وتمّ اكتشاف الجرائم، بعد

## ناعومي كميل: التنوع العرقي يجب ألا يكون مجرد صرعة موضة



عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كميل (رويترز)

عملت مع مصممين أفرقة، وشاركت في إنتاج أسبوع الموضة في لاجوس في نيجيريا. وردت على سؤال عما إذا كان المصممون الأفارقة قد حصلوا أخيراً على الاعتراف الذي يستحقونه قائلة: «نحن على الطريق، لم نصل إلى ذلك بعد».

وكانت كميل واحدة من أشهر خمس عارضات أزياء في أوائل تسعينيات القرن الماضي، وظهرت صورها على أغلفة أكثر من 500 مجلة. لكنها كتبت في عدد هذا الشهر من مجلة «بريتيش فوج» أنها بدأت في الفترة الأخيرة فقط تشعر بارتياح مع لون بشرتها. وقالت لـ«رويترز»: «مجرد أنني عارضة أزياء لا يعني أن أشعر بولتشي أند جابانا» وغيرها.

لندن، «الشرق الأوسط»

«تحسن التنوع العرقي في الأزياء في السنوات الأخيرة، لكن يتعين ألا ينعلم قطاع الأزياء مع ذلك باعتباره مجرد صرعة موضة»، هذا ما قالته عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كميل في مقابلة مع «رويترز». وتحدثت كميل، وهي واحدة من أشهر عارضات الأزياء، مراراً عن التمييز في قطاع الأزياء الذي تعمل به منذ 33 عاماً. وكانت كميل (49 عاماً) أول عارضة أزياء سوداء البشرة تظهر على أغلفة مجلات مثل «فوج» و«تايم»، وكانت أول عارضة أزياء سوداء تظهر صورتها على غلاف مجلة «أميركان فوج» في عدد سبتمبر (أيلول).

وردت كميل على سؤال عن كيف تغير القطاع قائلة: «بعدة أشكال، لكن الأهم هو الخنوع. أخيراً استوعب القطاع ذلك، لكننا نأمل الآن ألا يجري التعامل مع ذلك باعتباره موضة مثل أزياء معينة أصبحت على الموضة في موسم، ولم تعد على الموضة في الموسم التالي، هذا لن يحدث». وأضافت مشيرة إلى المساواة في الأجر: «تحسن الوضع تماماً، لا يمكنني قول غير ذلك... ما زالت هناك بعض الطرق التي يتعين قطعها». وبيدت كميل حياتها العملية، وهي مراهقة، وعرضت لبوت أزياء شهيرة مثل «فرساتشي» و«شاييل» و«برادا دولتشي أند جابانا» وغيرها.